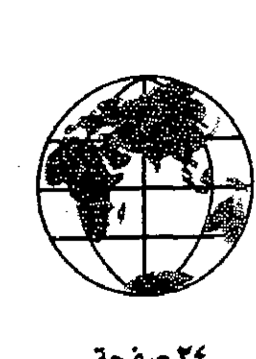
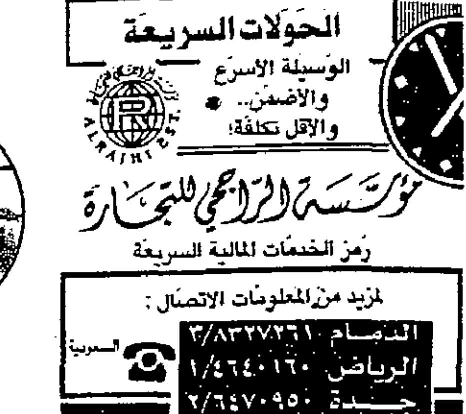
صخر Hi-Tech
سندباد
تصفحوا الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة





الحوالات السريعة
الوسيلة الأسرع والأضمن.. والأقل تكلفة!
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة


لمزيد من المعلومات الاتصال:
السعودية
الدمام ٣/٨٣٢٧٢٦١٠
الرياض ١/٤٦٤٠١٦٠
جدة ٢/٦٤٧٠٩٥٠

الجمعة ١٩ حزيران (يونيو) ١٩٩٨ الموافق ٢٤ صفر ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٨٩٠
إن الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT FRIDAY 19 JUNE, 1998 ISSUE NO 12890

وساطة افريقية بين اريتريا وأثيوبيا

بدأت امس الوساطة التي يقودها زعماء اربع دول افريقية لحل النزاع الحدودي بين اريتريا وأثيوبيا.

ص ٦

ذبح ١٣ في مجزرة جديدة في الجزائر

ذُبح ١٣ شخصاً في مجزرة جديدة في الجزائر امس، في وقت تصاعدت حدة العنف مع اقتراب مناسبة عيد الاستقلال.

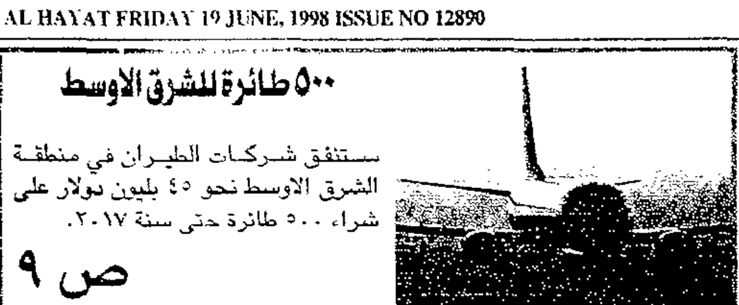
ص ٦

كوسوفو ترفض خطة "الاطلسي"

رفض الناطق باسم جيش تحرير كوسوفو في حديث الى «الحياة» خطة «الاطلسي» الانتشار على حدود الاقليم مشدداً على انتشار داخله.

ص ٧

٥٠٠ طائرة للشرق الاوسط




ستنفق شركات الطيران في منطقة الشرق الاوسط نحو ٤٥ بليون دولار على شراء ٥٠٠ طائرة حتى سنة ٢٠١٧.

ص ٩

خرازي متفائل بالفوز... في ليون!

كلينتون يريد "مصالحة" وإيران تحدد "الشرط" الأول

□ طهران – غسان بن جدو
□ واشنطن – «الحياة»

■ أعلن الرئيس بيل كلينتون انه يريد «مصالحة حقيقية» على أساس «التكافؤ» مع إيران التي اعتبر انها تشهد «تغييرات ايجابية تستحق المساندة». وجاءت تصريحات كلينتون بعد ساعات على خطاب ألقته وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت، اعتبرت فيه ان الوقت حان لتطبيع العلاقات مع إيران، (راجع ص ٤). وفي خطوة فسرت بانها أول شرط تحدده طهران للتطبيع، حض وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي واشنطن على رفع الحظر الاميركي المفروض على تصدير معدات بتروكيماوية إلى بلاده.

وبدأ أمس ان قطار التطبيع بين الجانبين يستعد للانطلاق عشية «المواجهة» بين الفريقين الإيراني والاميركي في مباريات كأس العالم، وهي المباراة التي سيحضرها الاحد في ليون ديبلوماسيون اميركيون.

وقال كلينتون أمس رداً على سؤال عن خطاب أولبرايت: «نريد مصالحة حقيقية مع إيران تقوم على التكافؤ والتبادل، والشعور بان الإيرانيين مستعدون للابتعاد عن دعم الارهاب وتوزيع الأسلحة الخطرة ومعارضة عملية السلام» في الشرق الأوسط. واضاف: «نقدّر التصريحات التي اطلقها الرئيس (الإيراني محمد خاتمي) قبل أشهر، ونستكشف ما يمكن أن يحمله المستقبل. لم نغير مبادئنا أو أفكارنا أو اهدافنا، ونعتقد أن إيران تتغير في شكل ايجابي ونريد مساندة ذلك». واعتبر الرئيس الأميركي ان «كلمات الوزيرة أولبرايت كافية بذاتها، وان خطابها «ممتاز». وكانت الوزيرة اعلنت ان الإدارة الأميركية تحترم خاتمي «كونه خيار الشعب الإيراني»، مشيرة إلى ان واشنطن لا تسعى إلى «اطاحة الحكومة» في الجمهورية الإسلامية. ورحبت بالجهود التي بذلت لتحسين العلاقات بين إيران والسعودية وبين إيران ودول الخليج عموماً، معترفة بـ «الدور الاساسي» لطهران في منطقة آسيا. لكنها شددت على ضرورة «رفض استخدام الارهاب كاداة» في السياسة الخارجية الإيرانية.

وأعلن البيت الابيض أمس ان الولايات المتحدة «ستتلقى بايجابية» كل الخطوات الايجابية التي تتخذها طهران، وقال الناطق الرئاسي الاميركي مايكل ماكوري رداً على سؤال عن أهمية خطاب أولبرايت ان «الرئيس ووزيرة الخارجية يعتبران أن من المهم التشديد على ان الخطوات الايجابية ستتلقاها الولايات المتحدة بايجابية وستقوم بانتباه موقف نظام طهران». وكرر ان «مشاكل كبرى» لا تزال قائمة بين البلدين، منكراً بـ «دعم الارهاب»

التتمة في الصفحة (٦)

البلدان يحركان طائرات حربية الى قبرص

تصعيد عسكري خطير بين تركيا واليونان



□ انقرة – رشيد غيورديلك

■ ارتفعت حدة التوتر في قبرص الى درجة خطيرة امس الخميس بعدما ردت انقرة بالمثل على اثينا التي ارسلت أربع مقاتلات وطائرة نقل من طراز «سي – ١٣٠» الى قاعدة بافوس الجديدة في الشطر الجنوبي اليوناني من الجزيرة المقسمة. وهبطت في احدى قواعد الشطر الشمالي التركي ست مقاتلات تركية من طراز «إف – ١٦».

ورافق هذا التحرك العسكري كلام شديد اللهجة وجهه رئيس الوزراء مسعود يلماز الى اليونان حذرها فيه من انها هي التي ستعاني من التصعيد، ولكن اثينا ونيقوسيا دانتا تحرك تركيا واعتبرتا ان ارسالها طائرات الى شمال الجزيرة «غير شرعي».

وقال يلماز ان تركيا لا تريد حرباً «فهذا الاحتمال مرتبط الى حد كبير بموقف القبارصة اليونانيين (...) هم الذين سيعانون من تصعيد حدة التوتر». واضاف يلماز ان حكومته تدرس اتخاذ سلسلة من الاجراءات الضرورية، بما فيها عسكرية. وزاد وزير

التتمة في الصفحة (٦)



طائرات «اف ١٦» تركية في قاعدة جيشيتكالي في شمال قبرص. وفي الاطار وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم خلال مؤتمر صحافي. (أ ب/رويترز)

الصحاف لمجلس الأمن: هذه آخر ٦ اشهر من "النفط للغذاء"

تقرير بتلر: تعاون كامل من العراق يتيح التعامل مع رفع الحظر

□ نيويورك – راغده درغام

■ سلم الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة المكلفة ازالة الاسلحة العراقية المحظورة (اونسكوم) السفير ريتشارد بتلر، تقريراً الى مجلس الأمن عكس درجة متحفظة من التفاؤل بتعاون العراق، وادرج تفاصيل خلاف في المواقف بين بغداد واللجنة الخاصة. واعتبر انه في حال اثبات التعاون الكامل «يجب ان يكون ممكناً للجنة الخاصة حل المسائل المعلقة والبدء بصياغة التقارير في شأن اعمالها وفقاً للفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧».

واتخذت الحكومة العراقية الاجراءات للبدء بالمطالبة بتنفيذ الفقرة ٢٢ التي ربطت بين تنفيذ العراق كامل متطلبات اللجنة الخاصة وبين رفع الحظر النفطي عن العراق. وابلغت مجلس الامن انها تدعو الى وقف برنامج النفط للغذاء والدواء بعد انتهاء فترة الستة اشهر الجارية التي بدأت في آذار (مارس) الماضي.

ودعا وزير خارجية العراق السيد محمد سعيد الصحاف «بقوة» الى ان تكون المرحلة الرابعة لخطة الشراء والتوزيع التي صادق عليها الامين العام كوفي انان في ٢٩ آذار (مارس) الماضي هي «آخر ستة اشهر يتم

التتمة في الصفحة (٦)

الأسد قبل دعوة الهراوي لـ"زيارة لبنان"

□ بيروت – «الحياة»

■ كشف رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري امس ان الرئيس حافظ الأسد قبل دعوة نظيره اللبناني الياس الهراوي لزيارة لبنان.

ونقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» اللبنانية الرسمية عن الحريري، في لقاء مع اعضاء مجلس العلاقات الخارجية (وهو مؤسسة ابحاث اميركية ذات نفوذ) في واشنطن، امس، ان الزيارة التي لم يحدد موعدها النهائي ستتم قبل تشرين الأول (اكتوبر) المقبل. وتوقع ان تجرى الانتخابات الرئاسية اللبنانية في تشرين الأول.

وكان الرئيس الأسد زار لبنان للمرة الأولى صيف العام ١٩٧٥ والتقى الرئيس اللبناني آنذاك سليمان فرنجية. وكان الرئيس الهراوي أبدى اطمئناناً الى النتائج التي تحققت من زيارة الرئيس الحريري للولايات المتحدة.

تعادل الدنمارك وجنوب افريقيا ١-١

■ تعادلت الدنمارك وجنوب افريقيا ١ – ١ مساء امس على ملعب تولوز البلدي ضمن المجموعة الثالثة من نهائيات مونديال فرنسا. وأنهت الاولى اللقاء بتسعة لاعبين بعدما طرد الحكم الكولومبي اثنين من افرادها، في حين انهته الثانية بعشرة لاعبين للسبب ذاته. وتملك الدنمارك ٤ نقاط من مباراتين، وجنوب افريقيا مباراة واحدة.

وخاض المنتخبان مباراة هجومية مفتوحة. ذلك ان جنوب افريقيا ارادت تعويض خسارتها بالثلاثة في لقائها الأول مع فرنسا... اما الدنمارك التي سبق لها الفوز بهدف على السعودية، فابتغت انتزاع ثلاث نقاط جديدة تضمن لها بلوغ الدور الثاني باعتبار ان مباراتها الاخيرة امام فرنسا الاربعاء المقبل غير مأمونة العواقب.

واطبق الدنماركيون على منافسيهم في الدقائق الأولى من اللقاء، ووصلوا الى منطقة جزائهم مرات عدة، الى ان ترجم الن نيلسن السيطرة الى هدف رائع في الدقيقة ١٣. وتلقى نيلسن كرة رفعها براين لاودروب من الجهة اليمنى فسددها مباشرة باتجاه المرمى، ولفرط قوتها ارتطمت بيدي الحارس هانز فونك وأكملت طريقها الى الشباك، تحت انظار ولي العهد الدنماركي الامير فريدريك.

وبعد اربع دقائق، رفع يورغنسن الكرة من ركلة ركنية فارتطمت بالقائم الافريقي البعيد وارتدت الى براين لاودروب فسددها من ٦ امتار في احضان الحارس فونك.

ولأن الخسارة تعني خروجهم عملياً من المونديال، هاجم الافارقة واقتحموا منطقة جزاء الحارس شمايكل اكثر من مرة. وفي الدقيقة ٢٨ لعب مكاليلي كرة عرضية، وانفرد ماكارثي بالشباك الدنماركية من دون ان يودع الكرة داخلها. وفي المقابل رد القائم الافريقي كرة طويلة سددها إيبي ساند في الدقيقة ٢٢.

وكان واضحاً تصميم الافارقة على تعديل النتيجة في الشوط الثاني، وبعد ٧ دقائق منه مرر موشويو الكرة الى بارتلت الذي حولها بكعب القدم الى ماكارثي ليسجل هدف التعادل . وردت العارضة كرة للافريقي فورتشن في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع. ووجه الحكم الكولومبي سيلاً من الانذارات الى لاعبي المنتخبين، الى ذلك طرد الدنماركيين مولنار (٦٧) وفيغهورست (٨٥) والافريقي فيري (٦٨).

وتضم المجموعة الثالثة ايضاً منتخبي السعودية وفرنسا اللذين بدأت مباراتهما على ملعب سان دوني في ضاحية باريس امام نحو ٨٠ الف متفرج في التاسعة مساء بتوقيت باريس (السابعة مساء بتوقيت غرينتش).

أكد لـ"الحياة" تماسك التحالف المناهض لـ"طالبان" وارتياح إيران لعلاقته مع الهند

رباني: كيف تساعدنا اسرائيل وهي تعتدي على اخوتنا؟

□ بون – «الحياة»

■ «كيف يمكن ان ترسل اسرائيل مساعدات الى دولة إسلامية وهي تعتدي على الاخوة العرب والفلسطينيين؟»... بهذه العبارات الحاسمة، التي قالها بلغة عربية يتقنها، نفى الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني نفياً قاطعاً ما تناقلته وسائل الإعلام عن «علاقات واتصالات بينه وبين الاسرائيليين».

ووصف لدى استقباله «الحياة» في السفارة الافغانية في بون، مساء اول من امس، التقارير من هذا النوع بانها «كذب متعمد وسخيف». فالكل يعرف موقف الشعب الافغاني وموقف الدولة الاسلامية تجاه اسرائيل». وأضاف معلقاً على التقارير عن ارسال تل ابيب مساعدات الى منكوبي الهزة الأرضية في شمال افغانستان: «هذا مستحيل، نحن رفضنا ونرفض اية مساعدات إذا كان مصدرها اسرائيل».

واستدعى رباني نائب وزير خارجيته الدكتور عبدالله ليعلق بنفسه على «اشاعات» عن لقاء الأخير مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. فقال عبدالله انه لم يجتمع مع أي مسؤول اسرائيلي ولم يزر دوشانبه (المكان المفترض للقاء) منذ ثلاثة اشهر كما لم يزر طشقند (حيث توقف نتانياهو في طريق عودته من الصين) قبل شهر ونصف الشهر.

وأكد رباني ان «الأخبار التي نشرت وبثت ايضاً في بعض الاذاعات ملفقة بالكامل وهناك اناس مأجورون لجهة ما يروجون لها»، وفضل الا يتهم أحداً.

وأشار الرئيس الافغاني الذي اطاحت حركة «طلبان» حكمه في كابول لكنه لا يزال يمثل بلاده في عدد من العواصم الغربية والعربية، الى أنه

التتمة في الصفحة (٦)

القذافي: لم اتعرض لأي محاولة اغتيال

■ طرابلس، لندن – «الحياة»، أ ب – نفى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان يكون تعرض لأي محاولة اغتيال، في وقت باتت «الجماعة الاسلامية المقاتلة» ثاني جماعة اسلامية بعد «حركة الشهداء» تعلن مسؤوليتها عن محاولة اعتداء مزعومة على حياة الزعيم الليبي مطلع الشهر الجاري في بنغازي. (راجع ص٥)

وقال القذافي في مقابلة مع تلفزيون «اسوشيتد برس»: «الناس تقول ان القذافي كان عرضة لمحاولات اغتيال عدة. ولكن حتى الآن لم تحصل اي محاولة اغتيال تستهدفني». وسئل عن الانباء عن محاولة اغتيال، فاجاب بانه سمع بها «لكنها لم تحصل أبداً». وقال ان الانباء عن محاولة اغتيال «كذب محض».



الاسكندرية من دون ضجيج... وفي الصيف... من كان يصدق؟

□ الاسكندرية – عادل عبدالقادر

■ «استمتع بوقتك.. وابتسم فأنت في الاسكندرية» شعار سائد حالياً في عروس البحر الابيض المتوسط الاسكندرية. فالمدينة اتخذت احتياطاتها لصيف مختلف جداً هذه السنة، وأبرز الظواهر هو الهدوء. وهو أحد رهانات المحافظ عبدالسلام المحجوب، الذي تولى منصبه في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وعلى رغم أن موسم الاصطياف في الاسكندرية يبدأ في منتصف تموز (يوليو) إلا انه بدأ هذه السنة مبكراً جداً، فمن كان يصدق أن تكون الاسكندرية في موسم الصيف من دون ضجيج ولا تلوث بيئي او سمعي او مرئي؟ فالمحافظ اصدر تعليمات بمنع استخدام آلات التنبيه، وصمم ومدير المرور العميد شريف رشدي على ان تكون هناك محاور مرورية جديدة لمنع الازدحام في الميادين والشوارع. ومن هنا جاءت فكرة ازدواج طريق الكورنيش بين منطقة ميامي المقصودة وما يجاورها.

نفذت الفكرة في شهر ونصف الشهر. وأصبح طريق الكورنيش مزداناً بالأزهار والأشجار ويتميز المرور فيه بالسيولة، بالاضافة الى وفرة الخدمات فيه من هواتف عامة ووسائل مواصلات واضاءة. وانتقل هذا الاهتمام الى داخل «كردون» المحافظة، فها هي الميادين الرئيسية وقد تجملت وتزينت، وها هو ميدان الجمهورية كأنه غابة من الاشجار والازهار بعد ما كان مقلباً للقمامة ومركزاً للباعة الجائلين. وهذا شارع قناة السويس الطريق الرئيسي الذي يقود القادم من الطريقين الصحراوي والزراعي الى داخل المدينة وينتهي به عند الكورنيش، وينافس اجمل الحدائق بأزهاره وأشجاره.

إنها اسكندرية «شكل ثاني» تستعد لاستقبال زوارها. امتدت حملة التطوير لتشمل طلاء وترميم المباني المطلة على الكورنيش في منطقتي بحري والجمرك، وهما أشهر مناطق الاسكندرية. وطليت باللون الابيض الجميل، الذي أضفى على هذه المباني الاثرية شكلاً بديعاً وكل ذلك تم بمعرفة أصحاب شركات المقاولات وعلى نفقاتهم الخاصة. وحتى قبر الجندي المجهول، لم يتركه رجال الأعمال في المدينة على حاله بل تم تجميله على أعلى مستوى، وأصبح السياح يلتفون حوله لالتقاط الصور التذكارية، وكأنه عمود السواري أو قلعة قايتباي.

إلى ذلك، باصات جديدة، محطات وقوف مزينة، والترام ذو الطابقين الذي يعد من أشهر معالم الاسكندرية. المدينة انقلبت على نفسها في بضعة شهور، وحديث الشارع السكندري: ترميمات وطلاءات وصيانات ونظافة. ولن تنتهي هذه الاعمال إلا في عيد الاسكندرية القومي يوم ٢٨ حزيران (يونيو) الجاري. والرهان الجديد هو: ان تكون الاسكندرية أحلى السكندريات الـ ٤٨ في العالم. مدينة على مستوى العالم.

HAMMIS
HAYIIS
FRANCE 98
FRANCE 98
COUPE DU MONDE
LBC
الفضائية اللبنانية
اليوم
نيجيريا - بلغاريا ١٥:٣٠ بتوقيت GMT / ١٨:٣٠ بتوقيت السعودية
باراجوي - اسبانيا ١٩:٠٠ بتوقيت GMT / ٢٢:٠٠ بتوقيت السعودية

رئيس الحكومة اللبنانية يلتقي أنان اليوم ويتحدث عن قرب إنجاز التبادل

واشنطن: رسالة الحريري تشجّع على العمل لتحقيق حلّ شامل

□ واشنطن – رفيق خليل المعلوف
□ بيروت – «الحياة»

■ اعرب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السفير مارتن انديك عن تقدير ادارة الرئيس بيل كلينتون للرسالة التي حملها رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الى واشنطن خلال اليومين الماضيين «وهي تشكل دعوة سلام وإشارة مهمة الى المنطقة وتشجع الولايات المتحدة على المضي في بذل الجهود من اجل تحقيق حل شامل على المسارات الفلسطيني واللبناني والسوري».

وكان انديك يتحدث خلال عشاء اقامه سفير لبنان في واشنطن الدكتور محمد شطح تكريماً للرئيس الحريري مساء الاربعاء الماضي، حضره كبار المسؤولين الاميركيين في الإدارة والكونغرس واعضاء السلك الديبلوماسي العربي.

ورحّب انديك بتصريحات الحريري خصوصاً لجهة حديثه عن الحاجة الملحّة الى تحقيق تقدم في عملية السلام واستعداد لبنان وسورية للتوصل الى اتفاق مع اسرائيل خلال ثلاثة اشهر. ووجّه كلامه الى رئيس الحكومة اللبنانية قائلاً «كانت تصريحاتكم مهمة وارسلت رسالة الى المنطقة وشجّعتنا على المضي في بذل الجهود (...) اؤكد لكم الآن بالنيابة عن الرئيس كلينتون والوزيرة (مادلين) اولبرايت عزمنا متابعة الجهود». واضاف «انها ايام صعبة لكننا لا نزال نامل في تحقيق انجاز (على المسار الفلسطيني) قريباً. ومن ثم نمضي في استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني وكذلك على المسارين السوري واللبناني وتحقيق السلام الشامل. شجّعتنا رسالتكم بالسلام ... ونعتقد ان لدينا صديقاً في بيروت يعمل من اجل الاستقرار والسلام والازدهار لشعبكم ولشعوب المنطقة».

تحرك اميركي

وفي حديث إذاعي، أعلن الحريري رفض لبنان ما أعلنه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو لجهة استعداد بلاده لاستئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة. وتوقّع «تحركاً اميركياً على المسارين السوري واللبناني خلال اسابيع قليلة، سواء تم التوصل الى اتفاق على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي او لم يتم».

وأعلن ان الولايات المتحدة «تعتبر المسارين السوري واللبناني مهمّين للسلام، وهي ركّزت سابقاً على المسار الفلسطيني نحو عامين من دون ان يحدث شيء حتى الآن». واضاف ان اقتراحه الاستعداد لإنجاز اتفاق مع اسرائيل خلال ثلاثة اشهر، «لقي اهتماماً جدياً من الرئيس كلينتون والوزيرة أولبرايت وعلى هذا الأساس نعتقد ان شيئاً يمكن ان يحدث في سرعة».

وجدّد الحريري دعوته الى بذل الجهود لتحقيق السلام في الشرق الأوسط وأعرب عن ارتياحه الى «تأكد الرئيس كلينتون ومستشاره صموئيل بيرغر والوزيرة اولبرايت والسفير دنيس روس وغيرهم من المسؤولين الاميركيين عزمهم المضي في بذل الجهود لتحقيق التقدم خصوصاً على المسارين السوري واللبناني».

واضاف «ان لبنان يريد انسحاباً اسرائيلياً من اراضيه وإحلال السلام، لكنه غير قادر على صنع هذا السلام بمفرده. على اسرائيل ان تقرر ما تريد. فإذا اراد الشعب الإسرائيلي العيش في سلام فالسلام قريب. نحن والسوريون والعرب قررنا وضع الحرب وراءنا وصنع السلام، ونامل ان يقرر الاسرائيليون صنع السلام».

وعن ردّ فعل اسرائيل على ما عرضه على الإدارة الاميركية، قال «طرحنا ثلاثة اشهر (لإنجاز اتفاق سلام شرط استئناف المفاوضات من حيث توقفت)، لاننا نعتقد ان المفاوضات التي حصلت في السابق انهت الجزء الاكبر من المشكلات، وان ما تقترحه اسرائيل الآن من دون شروط مسبقة يعني عملياً نسيان كل ما تمّ التوافق عليه خلال خمس سنوات من المفاوضات سابقاً، وهذا امر لا يخدم عملية السلام، ولا يدل الى نيات حسنة».

وكشف المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري «ان محادثات الرئيس كلينتون مع الرئيس الحريري تناولت الخطوات التي يمكن ان يتخذها الآن جميع الاطراف لدفع الاهتمام الاميركي بالحل الشامل، وهذا يشمل المسارات الفلسطيني واللبناني والسوري».

وكان الحريري كشف في حديث تلفزيوني «ان عملية مبادلة اسرى لبنانيين باشلاء جندي إسرائيلي، وصلت الى المرحلة النهائية، وستنجز في غضون أيام قليلة عندما أعود الى لبنان». ونفى ان يكون الطيار الاسرائيلي رون أراد «عندنا». وقال «لو كان عندنا لسلّمناه».

لقاء أنان

وغادر رئيس الحكومة واشنطن امس الى نيويورك حيث يبحث اليوم مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في التجديد لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان.

ومن المقرر ان يعرج على اتلانتا حيث يجري فحوصات طبية قبل ان يتوجه الى باريس للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك وعدداً من المسؤولين الفرنسيين، ويعود الى بيروت الأربعاء المقبل ويزور دمشق لإطلاع المسؤولين السوريين على نتائج جولته.

واتصل الحريري امس برئيسي الجمهورية والمجلس النيابي الياس الهراوي ونبيه بري. وعلم انه بنى حديثه عن «شيء ما» اميركي قد يحصل قريباً، على معلومات تفيد أن مبعوثاً اميركياً سيزور المنطقة لتحريك عملية السلام.

الهراوي يتلقى رسالة من القذافي

□ بيروت – «الحياة»

■ تلقى رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي رسالة من نظيره الليبي معمر القذافي نقلها اليه امس امين اللجنة الشعبية في ليبيا لشؤون الاقتصاد والتجارة عبد الحفيظ الزليطني في حضور السفير الليبي في لبنان علي محمود ماريا. وتندرج «في اطار المشاورات الثنائية والتعاون المشترك بما يؤدي الى استقرار لبنان ودعم صموده وتعاون عربي حثيث في المجالات كافة». كما قال الزليطني. واضاف «ان لبنان وليبيا يقومان الآن بالإجراءات التنفيذية لتطبيق إتفاق التبادل بينهما الذي يشمل الى الزراعة سلعاً صناعية وإقامة معارض مشتركة».

اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي خلال أشهر

□ بيروت – «الحياة»

■ عرض الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس العقبات التي تعترض اتفاق الشراكة الجديد بين لبنان والاتحاد الاوروبي وسبل تذليلها، مع مدير المتوسط في المفوضية الاوروبية بيتل زنكل ووفد يرافقه، في حضور مندوب الاتحاد الاوروبي في لبنان ديمتري كوركولاس.

وقال الحسن «ان هذا المشروع يتقدم، وهناك نقاط لا تزال عالقة نتصدى لها، والمهم وجود حسن نيّة وارادة سياسية للتوصل الى اتفاق بين الطرفين. وفي الاشهر المقبلة سنتمكن من تذليل الصعوبات الكامنة في الملف الزراعي وتراكم قواعد المنشأ وتفكيك الرسوم الجمركية».

اما زنكل فوصف المحادثات بانها «جيدة». وامل في التوصل الى توقيع الاتفاق في المستقبل القريب».

اميركا مهتمة بحجم "حزب الله" واستيعاب المسيحيّين في البلديات

□ بيروت – وليد شقير

■ يقول سفير دولة غربية كبرى في بيروت ان انجاز الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان خطوة ايجابية في نظر الدول التي تتابع مجريات الأمور الداخلية ودلالاتها السياسية. ويرى ان لبنان هو الدولة الوحيدة بين الدول القريبة منه التي يجرى فيها انتخابات سلطات التمثيل المحلي بالاقتراع الشعبي، وهذا يعيد تظهير صورة جيدة عنه في الخارج ويعيد الى انهان الغرب انه بلد مميز في هذه المنطقة، ما يستدعي الانجذاب اليه وقيام علاقات خاصة به. وهذا الانطباع الذي نقله السفير الغربي تماثله انطباعات معظم سفراء الدول الأجنبية والعربية في لبنان الذي اهتم كثر منهم بمراقبة هذه الانتخابات ورصد الدلالات السياسية التي نتجت عن فرز صناديق الاقتراع. بل ان السفير الغربي نفسه يذهب الى حد القول: «بعد الانتخابات ستكون المشكلة امام الدولة اللبنانية تامين المال للبلديات، إذ لا يعقل ان تنتخب مجالس بلدية جديدة تسعى الى انماء المدن والقرى من دون توفير الامكانات المالية لها. وهذا سيكون من التحديات امام السلطة المركزية، في ظل الوضع الدقيق الذي تعيشه الخزينة، والسعي الى خفض العجز في وقت تحتاج البلديات الى توظيف ما تجنيه من رسوم في غير المشاريع التي توظفها فيها الحكومة».

وتوج هذا الاهتمام الخارجي بهذه الانتخابات تصريح وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت للصحافة، قبيل لقائها رئيس الحكومة رفيق الحريري الثلثاء الماضي حين هنأته باجرائها، متمنية أن تنعكس على «الدعم الشعبي اللبناني للديموقراطية الدستورية وعلى الانتخابات الرئاسية عندما تجرى في الخريف المقبل».

وإذا كانت اولبرايت استقبلت الحريري بهذا الموقف، مقدمة اياه على الموضوع الرئيسي الذي زار من أجله رئيس الحكومة واشنطن، الا وهو الموقف من العرض الاسرائيلي المشروط بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥، المرفوض من لبنان، اضافة الى عملية السلام، فلأن الجانب الاميركي سبق ان طالب باجراء الانتخابات البلدية على لسان اولبرايت نفسها حين زارت لبنان في ايلول (سبتمبر) الماضي ثم على لسان مساعدها لشؤون الشرق الأوسط مارتن انديك في الخريف، كذلك طالب باجراء الانتخابات الرئاسية في اشارة الى عدم تحبيذ واشنطن التمديد مرة اخرى لرئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وكان سبق للرئيس الفرنسي جاك شيراك ان دعا دمشق الى تشجيع اجراء الانتخابات البلدية في لبنان وأبدى ارتياحه الى حصولها حين زار لبنان آخر الشهر الماضي. وسأل من التقاهم عن تقديراتهم للقوى التي ستربح هنا وهناك باسلوب المداعبة للدلالة الى اهتمامه بالتفاصيل اللبنانية.

ويقول خبير في الموقف الاميركي من لبنان ان اهتمام واشنطن بالبلديات يعود الى سبب مبدئي هو حرصها على ممارسة الدول، التي تهتم للعلاقة الجيدة معها، الديموقراطية على مستوياتها كافة، ولاعتقادها ان الانتخاب في التمثيل المحلي مسألة جوهرية في العملية الديموقراطية ككل. ولا يخفى ان ثمة اسباباً اخرى سياسية للاهتمام الاميركي بالبلديات منها:

– معالجة الخلل الذي تشكو منه القيادات المسيحية ولا سيما المعارضة منها، في التمثيل ضمن المؤسسات. ومن هنا تشجيع الاميركيين المتواصل لهؤلاء كي يشاركوا في الانتخابات الى حدّ لوم الذين قاطعوا الانتخابات النيابية في السابق. وفي هذا السياق يتمنى الاميركيون دخول قوى مسيحية معارضة، مثل «القوات اللبنانية»، و«حزب الوطنيين الاحرار» وانصار الرئيس امين الجميل المعترك الانتخابي، مقدمة لانفتاح الحكم على المسيحيين خصوصاً المنضوين تحت اتفاق الطائف (خلافاً للتيار العوني).

وتقول مصادر مطلعة على الموقف الاميركي في هذا المجال ان الديبلوماسية الاميركية نظرت ايجاباً الى مجريات الانتخابات البلدية «على رغم ان الاعتراضات التي سمعتها من بعض الرموز المسيحية المعارضة لم تكن بحجم الوقائع التي أظهرت ايجابية هذه الانتخابات، كما تبين من خلال مراحلها.

– ان الديبلوماسية الاميركية ترصد حكماً مدى تقدم «المتطرفين» أو تراجعهم بنتيجة هذه الانتخابات. وتهتم بالتالي للنتائج التي حققها «حزب الله» كتنظيم لها موقف سلبي منه.

وعلى رغم ان الديبلوماسيين الاميركيين اعتبروا بعض التعليقات الصحافية والتصريحات من قادة الحزب عن تدخل السفارة الاميركية ضدهم في بعض هذه الانتخابات، بانها «تثير الابتسامة والضحك»، فان الخبير في الموقف الاميركي يعتقد «ان لا بد لهؤلاء من أن يغتبطوا لفشل «حزب الله» مثلاً في السيطرة على المجلس البلدي لمدينة بعلبك». ويضيف «الاميركيون لا يتدخلون كثيراً في التفاصيل، كان ينصحوا بالعمل على اسقاط «حزب الله» هنا او هناك، ولكن اذا حصل ذلك فهم لن يكونوا منزعجين، على رغم ايمانهم بصحة السياسة الداعية الى استيعاب الحزب ضمن المؤسسات الدستورية والمدنية، على طريق تحويله حزباً سياسياً».

ختاماً، يقول الخبير نفسه ان «توقيت الرئيس الحريري زيارته لواشنطن بعد انتهاء الاستحقاق البلدي لم يكن عفوياً وعلى الارجح انه سعى الى هذا التوقيت لتتم محادثاته مع الادارة الاميركية في ظل هذا الانجاز، ولاستثماره في محادثاته معها، فيوظّف الجانب المبدئي فيه الذي يتلخص بتعزيز الممارسة الديموقراطية، والجانب السياسي الذي يهمّ المعنيين بالملف اللبناني في واشنطن، عبر تظهير دوره دوره في انجاح ممثلين لـ«القوات اللبنانية» والكتائب في بيروت من جهة، وعبر اعتبار فشل «حزب الله» في بعلبك التي اسقطت الاصوات السنية لائحته فيها، خطوة تدحض المطالبة الاميركية – الاسرائيلية للسلطة اللبنانية بتفكيك قواعده. فالمعلومات في هذا الصدد ان الحريري يستخدم الحجة القائلة ان العملية السياسية – الديموقراطية افعل في استيعاب الحزب والمتطرفين وفي تحجيمه، من اسلوب قمعه عسكرياً بحجة انه يحمل السلاح ضد اسرائيل، الامر الذي يرفضه الحكم اللبناني».

الحص وسياسيّون يطالبون الحكومة بتوفير أسباب النجاح للبلديات

□ بيروت – «الحياة»

■ دعا سياسيون لبنانيون امس الحكومة الى توفير اسباب النجاح للمجالس البلدية المنتخبة حديثاً، وخصوصاً العنصر المالي.

فقد وجه رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص سؤالاً الى الحكومة، دعا فيه الى «توفير كل اسباب النجاح للمجالس البلدية الجديدة للقيام بمهامها الخدماتية والانمائية والبيئية». وسأل «ما هو رصيد حساب الصندوق البلدي المستقل؟ وما مجموع الاموال التي انفقتها الحكومة منه على حساب البلديات ونيابة عنها منذ العام ١٩٩٣؟ وهل في نيتها التقدم بمشاريع محددة لتعزيز موارد البلديات؟».

واعتبر الوزير الياس حنا بعد لقائه البطريرك نصر الله بطرس صفير ان «نجاح الانتخابات البلدية نجاح للشعب اللبناني اولاً ومن ثم للحكومة التي استطاعت اجراءها»، داعياً اياها الى «اعطاء الفرص للمجالس البلدية الجديدة كي تؤدي واجبها ضمن القوانين التي هي في حاجة الى تطوير». ورأى ان «الانتخابات الرئاسية ستحصل في موعدها في الخريف المقبل»، مؤكداً ان «لا تعديل ولا تغيير في الموعد».

وقال الدكتور توفيق الهندي (المستشار السياسي السابق لقائد «القوات اللبنانية» المحظورة الدكتور سمير جعجع) ان «تيار القوات يعتبر ان بكركي مرجعيته الوطنية الاولى والاخيرة وهو متفاعل ومتناغم تماماً في صون قرارته مع بكركي تحقيقاً للارشاد الرسولي نصاً وروحاً». واشار الى ان «لبنان عاش اجواء ديموقراطية فعلية في الانتخابات البلدية»، آملاً ان «تعم هذه التجربة وصولاً الى مصالحة وطنية في العمق تبدأ باقرار قانون عفو جديد من دون استثناءات يسمح بوقف المحاكمات السياسية واخراج جعجع من السجن».

وحث النائب عصام فارس السلطة على «الاسراع في تزويد البلديات الاموال والعائدات المستحقة لها لتتمكن من اداء مهامها الانمائية ومن القيام بالخدمات العامة المنوطة بها على الوجه الافضل، والتعجيل في اقرار نظام اللامركزية الادارية التي نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني لكي يتجلى المعنى الحقيقي للانتخابات ولكي تاخذ الدورة الانمائية مداها على مستوى الوطن ككل، وفتح دورة استثنائية للمجلس النيابي لمتابعة اعماله التشريعية ومواكبة الاستحقاقات المتلاحقة»، مشيراً الى ان «الابطاء في دعم البلديات من شانه ان يؤدي الى شلّ العمل البلدي وللحد من الحماس الذي رافق الانتخابات».

ورد النائب سليم دياب على النائب محمد عبدالحميد بيضون الذي غمز اول من امس من قناة زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري لواشنطن، فسأل «هل الاهتمام بالسياسة الخارجية من اجل لبنان وإنهاء الاحتلال الاسرائيلي عملية لا نفع منها؟ فإذا كانت مضيعة للوقت، فنحن على استعداد لإضاعة العمر كله في سبيل تحقيق ذلك».


QUICKMARSH
لتوزيع مطبوعاتكم في لندن ومختلف أنحاء العالم
QUICKMARSH Distribution
Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.
Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430
INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

أحد صانعيه والمساهمين في بناء الجمهورية

لبنان يخسر رجل الإستقلال عادل عسيران

□ بيروت – «الحياة»

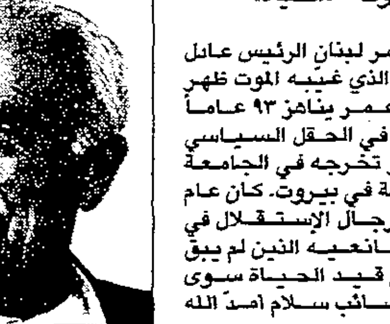
■ خسر لبنان الرئيس عادل عسيران الذي غيّبه الموت ظهر امس عن عمر يناهز ٩٣ عاماً امضاها في الحقل السياسي العام فور تخرجه في الجامعة الأميركية في بيروت. كان عام ١٩٤٣ من رجال الإستقلال في لبنان وصانعيه الذين لم يبق منهم على قيد الحياة سوى الرئيس صائب سلام امدّ الله بعمره.

يعتبر عسيران من ابرز الزعامات اللبنانية، والجنوبية خصوصاً الى جانب الراحلين احمد الأسعد والد الرئيس كامل الأسعد، ويوسف الزين والد النائب عبد اللطيف الزين وكاظم الخليل (عسيران متزوج من شقيقته)، إضافة الى صداقات لم تخل من خصومة، مع رؤساء جمهورية وحكومة سابقين.

اقام في مدينة صيدا ولم يغادرها في اشد الأحداث التي شهدتها من الإجتياح الإسرائيلي للبنان في حزيران (يونيو) ١٩٨٢، الى الإشتباكات اللبنانية – الفلسطينية وما تبعها من حروب متفرقة، ولم يغادرها إلا عندما اشتد عليه المرض واضطر الى هجرة منزله مرغماً في عاصمة الجنوب، ليقيم مع افراد عائلته في منزل بناه في بلدة الرميلة الساحلية الشوفية التي لا تبعد سوى كيلومترات عن صيدا.

ميوله وهو في سن الشباب الى السياسة لم تمنعه على الإطلاق من مزاولة هوايته في الزراعة، فعشق ارض الجنوب وحماها واقام مشاريع زراعية في عدد من بلداته. وكان وراء إنشاء اول مدرسة مهنية زراعية في بلدة شوكين (قضاء النبطية)، تولى تمويل نفقاتها من ماله الخاص فتخرج فيها الوف الجنوبيين الذين عملوا في الحقل الزراعي.

شغل مناصب عدة خلال حياته السياسية كان ابرزها رئاسة المجلس النيابي لدورات عدة في



عهد رئيس الجمهورية الراحل كميل شمعون، ومن ثم وزارات أساسية في مقدمها الداخلية والإقتصاد والتجارة والزراعة والدفاع الوطني في عهد رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل.

لم يكن طرفاً في الحرب وعرفت عنه جراته وطيبة قلبه وتجواله في المناطق اللبنانية إبان اندلاع الحوادث الدامية، ارتبط بصداقات دائمة وبخصومة تميزت في عدم الدخول في قطيعة مع احد وبالاخص مع زملائه من رعيل الإستقلال، فالخصومة لم تفقده الأصدقاء ولو من مواقع سياسية متباينة.

شارك في مؤتمري الحوار الوطني في جنيف في تشرين الاول (أوكتوبر) ١٩٨٣ وفي لوزان في آذار (مارس) ١٩٨٤. وكان أول من أطلق الدعوة الى احتضان المقاومة الوطنية في التصدي للإحتلال الإسرائيلي ومواجهته في الجنوب اللبناني.

ويتذكر جميع من عرف الرئيس عسيران (ابو عبدالله) عن كثب او تعرفوا إليه من خلال مواقفه، الوقع الكبير للكلمة التي القاها في الجلسة الإفتتاحية لمؤتمر الحوار في جنيف والتي دفعت بالعدد الأكبر من المشاركين الى اعتبارها بمثابة العناوين الرئيسية للميثاق الوطني الجديد، خصوصاً لما ورد فيها من مواقف تناولت الإحتلال الإسرائيلي وأطماعه التاريخية في لبنان وضرورة التصدي له بكل الوسائل ومنها دعم العمل المقاوم.

ومن جنيف الى لوزان حيث كان الى جانبه نجله (النائب الحالي) علي ومستشاره المحامي عادل قانصوه، كان موضع تقدير. ولم يمنعه وضعه الصحي من الإشتراك في اجتماع النواب اللبنانيين في مدينة الطائف السعودية عام ١٩٨٩.

فالرئيس عسيران كان شاهداً على الحرب في لبنان، ليشهد ولادة لبنان الجديد من خلال وثيقة الوفاق التي أسست لوضع حد للحرب وهيأت الاجواء لاستعادة لبنان السلم الاهلي وحياته المدنية.

ومع اشتداد مرضه (باركنسون) الذي اصيب به إثر اغتيال بكره عبدالله في الستينات، قرر الرئيس عسيران العزوف عن خوض الإنتخابات النيابية صيف العام ١٩٩٢ ليفسح في المجال امام نجله علي ليترشح على لائحة التحرير عن قضاء قرى صيدا – الزهراني الى جانب الرئيس نبيه بري.

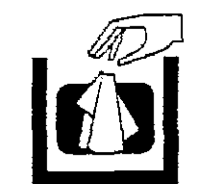
كان عسيران جريئاً في مواقفه الى حد الإحراج، ولم يساوم على المبادئ السياسية التي آمن بها.

نعي رسمياً وسيوارى اليوم في جبانة العائلة في صيدا بعد الصلاة عليه في جامع الزعتري.

حبيقة: للبنان الحق في تقرير وجهة استعمال مياهه

■ بيروت – الحياة – اكد وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني ايلي حبيقة، في افتتاح مؤتمر دولي عن المياه، في جامعة الكسليك، ممثلاً الرئيس الياس الهراوي، «ان لبنان يلتزم اليوم مضاعفة جهوده وطاقاته في استثمارات متزايدة لموارده ليتمكن من مواجهة المستقبل والاجابة عن تحدياته وتامين حاجته».

وطرح «مسلّمات ينطلق منها لبنان في عملية بناء ذاته وهي الافادة من موارده وحفظ سيادته وحقه في تقرير وجهة استعمال موارده والمحافظة عليها وتامين كل احتياجاته المائية والمستقبلية من المياه وتامين استمرار المشاريع كافة، وتحقيق تنمية مستدامة بشرية واقتصادية شاملة والسهر على جعل المياه تحقق الغاية منها تنموياً وبيئياً، والسهر على ادارة الموارد المائية بالطرق العلمية والحديثة واستعمال الوسائل المتطورة التي تحقق وفراً في استعمالات المياه بما يضمن الاستمرار للمشاريع الانمائية وعدم الشروع في اي حديث عن اي هدف في استعمالات المياه، إلا ما يخدم المصلحة العليا والتعاطي مع المياه كمورد وطني استراتيجي واساسي».

حافظوا على نظافة مدينتكم

الحياة

نتانياهو: سعي الفلسطينيين الى رفع تمثيلهم في الامم المتحدة يهدد عملية السلام بالانهيار

□ القدس المحتلة - «الحياة»

■ حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من انهيار كامل لعملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين اذا ما نجحت منظمة التحرير الفلسطينية برفع تمثيلها في الامم المتحدة.

وقال نتانياهو في مؤتمر صحافي عقد في القدس أمس بعد استعراض خطة اسرائيلية لتعزيز الوجود اليهودي فيها ان تغيير مكانة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة «انتهاك للوعود التي قطعت لاسرائيل وقد يؤدي الى انهيار العملية السلمية برمتها».

واضاف نتانياهو ان محاولة منظمة التحرير الفلسطينية «تشكل ضربة قاضية للعملية السلمية وتلزمنا باتخاذ خطوات احادية الجانب». وكشف النقاب عن اتصالات مكثفة يقوم بها مع آخرين في حكومته بالولايات المتحدة وبريطانيا لتقويض محاولة منظمة التحرير رفع تمثيلها الى مستوى دولة في الامم المتحدة. وقال انه بحث المشروع الفلسطيني مع رسميين اميركيين ومع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وسيجري اتصالات بقادة اوروبيين آخرين لمنع تمرير طلب المجموعة العربية في هذا الشأن.

واعلنت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور سيجري محادثات في النمسا التي ستتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي اوائل الشهر المقبل من اجل الحؤول دون رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير في الامم المتحدة فيما اعتبر مسؤول اسرائيلي كبير الخطوة الفلسطينية بانها «تعرض اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي للخطر».

ورفض الجانب الفلسطيني اتهامات نتانياهو بخرق الاتفاقات. وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان التوجه للامم المتحدة «حق طبيعي للشعب الفلسطيني ينسجم مع قرارات الشرعية الدولية ولا يعتبر خرقاً للاتفاقات». واضاف في تصريحات صحافية «ان عدم تطبيق اسرائيل للاتفاقات والاستمرار في الاستيطان وعدم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية هو الخطر الحقيقي».

اسرائيل قد تطرح في استفتاء اتفاقاً للانسحاب من بعض انحاء الضفة

■ القدس المحتلة - رويترز - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس ان اسرائيل تبحث تنظيم استفتاء شعبي لتقرير مصير اي خطة لتسليم مزيد من اراضي الضفة الغربية الى الحكم الذاتي الفلسطيني.

وحتى الآن يرفض نتانياهو بضغط من اعضاء في ائتلافه الذي يمثل الاحزاب الدينية وتيار اليمين اقتراحاً اميركياً لكسر جمود في عملية السلام بدأ قبل ١٥ شهراً واعطاء الفلسطينيين مزيداً من اراضي الحكم الذاتي.

واوصى بعض نواب الكنيست الاسرائيلي اليمينيين بطرح اي خطة لاستفتاء شعبي وهي فكرة وصفها الفلسطينيون بانها تأجيل تكتيكي.

ورداً على سؤال عن امكانية تنظيم استفتاء قال نتانياهو للصحافيين «نبحث امكانية هذا الامر.. وكل انواع المحاولات الاخرى بما فيها تلك الفنية والجدية.. وبعضا من الوسائل التي تم تنفيذها بنجاح في مناطق اخرى من العالم».

وانتقد بعض المعارضين فكرة تنظيم استفتاء وقالوا انها مضيعة للوقت والمال. وتحدثت وسائل اعلام اسرائيلية عن تفكير نتانياهو في امكانية تنظيم استفتاء سريع وبتكلفة ارخص من خلال الهاتف او البريد.

مشروع لترخيص اذاعة للمستوطنين

■ القدس المحتلة - ا ف ب - كلفت الحكومة الاسرائيلية مستشارها القضائي اعداد مشروع لترخيص اذاعة سرية غير مرخصة يشرف عليها المستوطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة ويطلق عليها اسم «القناة ٧».

واوضح مسؤول اسرائيلي ان المستشار القضائي الياكيم روبنشتاين سيضع مشروعا يرفع لاحقا الى وزير الدفاع اسحق موردخاي المكلف ملف الاراضي المحتلة.

ويأتي هذا القرار اثر احتجاجات شديدة للمستوطنين بسبب مداهمة الشرطة الاربعاء الماضي استوديوهات الاذاعة ومراكز نقل البث في تل ابيب وفي مستوطنات بيت ايل وهار براها وبساغوت في الضفة.

واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن «عدم رضاه» عن عمليات المداهمة، مؤكدا انه لم يبلغ مسبقا بالامر.

تعليق للناطق الرسمي باسم منظمة التحرير

■ تلقت «الحياة» الآتي:

«عبر ناطق رسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن اسفه الشديد لتمادي أحد محرري صحيفة «الحياة» اللندنية على مسؤول فلسطيني كبير في المنظمة باتهامات واوصاف سياسية جارحة ومسيئة. وقد درج هذا المحرر في الآونة الأخيرة على استسهال الهجوم على الشأن الفلسطيني برموزه ومؤسساته دون غيره، واضاف الناطق، ان هذا ليس عهدنا بهذه الصحيفة الرصينة».

احمد شكري في زنزانة صغيرة تحت الأرض شبيهة بالقبر.. منذ ٤ سنوات

مسيرات في كل المدن الفلسطينية تطالب بإنهاء سياسة عزل المعتقلين في اسرائيل

□ القدس المحتلة - سائدة حمد

■ طالب اهالي المعتقلين والأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية المؤسسات الحقوقية الدولية بالعمل على وقف سياسة العزل المفتوح التي تستخدمها اسرائيل ضد ابنائهم والتي باتت تشكل منهجاً للقائمين على سلطة سجون الاحتلال للتخلص ممن تعتبرهم خطرين حتى اثناء وجودهم خلف قضبان السجن.

ونظم اهالي المعتقلين اعتصامات ومسيرات جماهيرية انطلقت من مقار الصليب الأحمر الدولي في مختلف المدن الفلسطينية مطالبين بانقاذ ابنائهم من خطر سياسة العزل الاسرائيلي التي يصفونها بـ «مشروع قتل» مستمر ضد ابنائهم.

وجاء التحرك الجماهيري الذي دعا اليه نادي الأسير الفلسطيني في اعقاب إضراب ثمانية من السجناء الفلسطينيين عن الطعام استمر ثمانية عشر يوماً احتجاجاً على عزلهم في زنازين سجن بئر السبع الصحراوي في النقب بعد رفض المحكمة الاسرائيلية العليا النظر في مطالبهم القاضية بعودتهم للعيش مع رفاقهم في المعتقل بعد ان تحولت حياتهم الى جحيم.

ويقبع في زنازين العزل الاسرائيلية التي تقع تحت الأرض ٦٣ أسيراً فلسطينياً من أصل ٢٨٠٠ يوجدون خلف القضبان في ظروف اعتقال سيئة.

فلسطينيون يحملون صور أقاربهم المعتقلين في سجون اسرائيلية يتظاهرون في نابلس امام مقر لجنة الصليب الاحمر.(ا ف ب)

أحمد شكري

وانتهجت اسرائيل أسلوب العزل ضد المعتقلين السياسيين الفلسطينيين لفترات قصيرة من الزمن امتدت في اقصاها الى شهرين خلال العقود الماضية الا انها لجأت بعد اتفاقات اوسلو الى عزل من تعتبرهم خطرين لفترات زمنية طويلة بلغت في بعض الحالات اربعة اعوام مثل الأسير احمد شكري الذي لا يزال يقبع في زنازين العزل في سجن الرملة منذ الحكم عليه بالسجن المؤبد في أواخر العام ١٩٩٣.

واكد مدير نادي الأسير الفلسطيني عيسى قراقع الذي زار شكري أخيراً انه يعاني من مشاكل صحية ونفسية خطرة نتيجة لعزله المطول في زنزانة صغيرة تحت الأرض شبيهة بالقبر وللسياسة التي تتبعها سلطة السجون ضده والتي قال انها مشروع قتل تدفع الأسير إما للجنون أو الانتحار.

وضرب قراقع مثالاً في حديث لـ «الحياة» ما حدث للمعتقل مروان العالي من قرية حجة القريبة من جنين الذي توفي في سجن مجدو قبل نحو عام بعد ان وضع في العزل الانفرادي لمدة ثلاثة اشهر ادعت سلطات الاحتلال بعدها انه انتحر داخل زنزانته.

وتحرم سلطة السجون الاسرائيلية المعزولين في زنازين بنيت خصيصاً تحت الأرض من الاتصال بالمعتقلين السياسيين ومن الاستماع الى الراديو أو الحصول على الصحف اليومية وتعرضهم للاحتكاك بالسجناء الجنائيين الاسرائيليين المتهمين بالقتل او تعاطي المخدرات. ويمضي السجين الفلسطيني في معظم الاحيان يومه الكامل من دون ان يتحدث الى أي انسان.

وتتضمن سياسة العزل الانفرادي حرمان بعض الأسرى من زيارة أهاليهم لهم لمدد زمنية طويلة وصلت في حالة السجين علي مسلماني من القدس الى اربعة اشهر منع خلالها من رؤية أفراد اسرته.

واستهجنت المنظمات الحقوقية انتهاج اسرائيل سياسة العزل الانفرادي ضد السجناء الفلسطينيين الذين يمضون محكومياتهم الطويلة في السجن، الامر الذي اعتبرته هذه المؤسسات ممارسات انتقامية من سجناء سياسيين «توجب معاملتهم كأسرى حرب».

ويقول السجناء ان أوضاعهم الحياتية اليومية داخل السجون تدهورت في اعقاب التوقيع على اتفاقات اوسلو، مشيرين الى محاولات ادارة السجون سحب مكتسباتهم التي حصلوا عليها عبر النضال المستمر داخل السجن لتحسين أوضاعهم المعيشية.

وعمدت اسرائيل الى فصل الاسرى الفلسطينيين من مناطق ١٩٤٨ عن بقية الأسرى الذين صنفتهم حسب ميولهم السياسية ومواقفهم من اتفاقات اوسلو.

واكد قراقع ان حالة من الاحباط والاستياء الشديدين تسود بين الأسرى الفلسطينيين الذين تعاملت الاتفاقات مع قضيتهم بشكل غير جدي أو ثانوي، خصوصاً بعد ممارسات ادارة السجون الأخيرة ضدهم والتي باتت تشكل مصدراً للتوتر والاحتكاك داخل السجون.

اسرائيل تهدم ٦ منازل في الضفة



فلسطيني قرب منزل هدمته امس جرافة اسرائيلية في قرية تقوع قرب بيت لحم.(ا ب)

■ بيت لحم (الضفة الغربية) - ا ف ب - دمر الجيش الاسرائيلي امس ستة منازل فلسطينية في قريتين جنوب غربي مدينة بيت لحم في الضفة الغربية.

وافاد شهود عيان ان مشادات وقعت بين السكان وجنود اسرائيليين كانوا يحرسون الجرافات التي هدمت خمسة منازل في قرية الرشايدة لكن من دون وقوع ضحايا. وهدم المنزل السادس في قرية التقوع.

وكان الجيش الاسرائيلي دمر خمسة منازل فلسطينية في القدس الشرقية الاثنين والثلثاء الماضيين، قالت اسرائيل انها بنيت من دون ترخيص. ويشكو الفلسطينيون من ان اسرائيل ترفض منحهم رخصاً لبناء منازلهم مما يرغمهم على بنائها من دون رخصة شرعية. وكررت الولايات المتحدة الاثنين معارضتها تدمير المنازل الفلسطينية واصفة العمليات الاسرائيلية بانها «استفزازية».

ياسين يغادر الخرطوم إلى القاهرة الاثنين

□ الخرطوم - كمال حامد

■ ابلغت السفارة المصرية في الخرطوم مؤسس «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) الشيخ احمد ياسين موافقة القاهرة وترحيبها بحضوره منتصف الاسبوع المقبل.

وقال جمال عيسى مدير مكتب «حماس» في السودان ان القنصل المصري في الخرطوم حاتم باشات ابلغ المكتب بالقرار معبراً عن استعداد مصر لحضور الشيخ ياسين الاثنين المقبل الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

واضاف ممثل «حماس» ان الشيخ ياسين ومرافقيه سيغادرون الخرطوم ليلة الاحد المقبل وان الشيخ ينوي الاقامة في مصر اياماً عدة يجري خلالها بعض الفحوصات الطبية قبل ان يغادر الى بوابة العبور عند رفح الى غزة. ومؤسس «حماس» موجود في الخرطوم منذ ثلاثة اسابيع قضى الاول منها في عمل سياسي وظل لاسبوعين في انتظار الموافقة المصرية على سفره الى القاهرة.

نتانياهو يريد اشد العقوبات لاسرائيلي متهم ببيع ايران اسلحة

■ القدس المحتلة - رويترز، ا ف ب - دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الى انزال اشد العقوبات برجل الاعمال الاسرائيلي ناحوم منبار الذي اعتبر مذنبا بـ «التعامل مع العدو» بسبب بيعه ايران عتادا يستخدم لانتاج اسلحة كيماوية.

وقال نتانياهو في تصريحات ادلى بها في القدس «انه مجرم مسؤول عن جرم يمثل خطورة لا سابق لها في تاريخ اسرائيل وآمل ان يدفع ثمن ذلك غاليا. هناك سوابق خطيرة في تاريخ البلاد ولكني لا استطيع تذكر مثيل لهذا الحادث (الذي تم فيه) تقديم المساعدة لانتاج اسلحة دمار في دولة معادية (اي ايران) لها نية واضحة هي القضاء على دولة اسرائيل».

واعتبر امنون زيشروني محامي رجل الاعمال الاسرائيلي ان تصريحات نتانياهو «تعتبر تدخلا سافرا في قضية ما زال القضاء ينظر فيها لان محاكمة موكلي لم تنته بعد ولم يصدر اي حكم قضائي».

وورد في لائحة الاتهام ان مانبار التقى مرات عدة في اوروبا مع مجيد اباسفور الذي وصف في اللائحة بانه رئيس «مشروع الحرب الكيماوية الايراني»، ووقع عقدا معه.

وفي وقت سابق قال مانبار في تصريحات اذاعية ان «١٠٠٠ او ٢٠٠ شخص آخرين كان يجب ان يدانوا معي.. مديرو مصانع وصناعات... فلماذا انا؟». ووصف نفسه بانه مجرد ابرة اخرجتها اجهزة الامن من وسط كومة قش».

ومن المقرر ان تصدر محكمة تل ابيب حكمها في هذه القضية خلال شهر.

وكانت المحكمة اعتبرت اول من امس الاربعاء رجل الاعمال الاسرائيلي ناحوم منبار (٥٢ عاما) مذنبا، فيما اكد منبار نفسه انه بريء وانه لم يفعل اكثر من الاتجار مع طهران «بموافقة السلطات على غرار العديد من الشركات الاسرائيلية».

ورفض القضاة هذه الحجج واتهموه بـ «الكذب» وبانه من النوع الذي يمكن ان يقوم باي عمل سعياً «وراء الربح». واعلن القضاة ان منبار جنى ارباحا تقدر بـ ١٦ مليون دولار.

مصر ترحب ببيان القمة الأوروبية عن عملية السلام

□ القاهرة - «الحياة»

■ وصف وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى البيان الصادر عن قمة دول الاتحاد الأوروبي في كارديف بانه ايجابي يعبر عن موقف واضح من الدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير وازاء فشل عملية السلام الآن وعن اهتمام القمة بالدور السياسي الأوروبي في انقاذ العملية.

ولفت موسى الى جوانب قصور في صياغة البيان «الذي كان يمكن أن يكون اكثر تحديداً»، إلا أنه اعتبر عناصره «رسالة مهمة»، من دون ان يوضح جوانب القصور.

وأيد - في تصريحات صحافية أمس - مطلب رئيس حكومة لبنان رفيق الحريري استئناف عملية السلام على المسارين السوري واللبناني من حيث توقفا، وقال: «مطلوب انقاذ عملية السلام على كل المسارات».

وكشف عن «حركة في العلاقات المصرية - الايرانية حالياً»، مشيراً الى استقباله وفد اتحاد الصناعات الايرانية قبل يومين «رسمياً»، ومعرباً عن أمله بأن تتطور العلاقات الى الاتجاه الايجابي «بأسرع ما نستطيع»، مشيراً الى اتصالات مستمرة بينه وبين نظيره الايراني كمال خرازي «في قضايا تخص منظمة المؤتمر الاسلامي أو في قضايا تتعلق بالمنطقة (...) الحوار بيننا مفتوح».

واعرب موسى عن أمل بلاده بأن «يؤدي الاتفاق الأخير بين العراق واللجنة الدولية الخاصة المنوط بها إزالة أسلحة الدمار الشامل الى رفع العقوبات عن الشعب العراقي».

مسؤول سوري يبحث موضوع الفرات في أوسلو

□ دمشق - إبراهيم حميدي

■ قالت مصادر سورية لـ «الحياة»، ان وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور سيزور أوسلو بين ٢٢ و٢٦ الشهر الجاري لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين النروجيين تلبية لدعوة من وزير الخارجية كنوت فوليبايك.

وأوضحت المصادر ان قدور «سيطلع على مشروع الدراسات المائية لمركز الدراسات البيئية وإدارة الموارد (سيزر) واكاديمية المياه النروجية»، التي تجري دراسة عن حوض الفرات الذي تتشاطأ عليه سورية والعراق وتركيا.

واعطت مصادر ديبلوماسية اهمية لزيارة السيد قدور الذي يدير ملف المياه مع الأتراك، خصوصاً وان دمشق تبدي قلقاً من عدم دخول انقرة في مفاوضات جدية لتوقيع اتفاق نهائي لقسمة المياه في وقت تستمر ببناء سدودها في اطار «مشروع تطوير جنوب شرقي الأناضول» (غاب). واشارت الى ان المسؤول السوري سيعرض على النروجيين الموقف السوري في الخلاف حول المياه مع تركيا، ذلك ان دمشق ترى ان «مطالبتها بقسمة عادلة تستند الى القانون الدولي».

قريع يشدد على أن التغيير المطلوب في السلطة يجب أن يكون شاملاً

اللجنة التنفيذية للمنظمة تجتمع اليوم للبحث في التشكيلة الوزارية الجديدة

□ غزة - حسين حجازي

■ من المقرر أن تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً لها اليوم يخصص للبحث في التشكيلة الوزارية الجديدة لحكومة السلطة الوطنية، وقد يقدم الرئيس ياسر عرفات خلاله اسماء الوزراء للمصادقة عليها قبل تقديمها الى المجلس التشريعي لنيل الثقة عليها.

وكان عرفات أنهى مساء امس سلسلة المشاورات التي اجراها مع ممثلي الكتل النيابية في المجلس التشريعي، ومع قيادات تمثل معظم الأحزاب والفصائل الفلسطينية المنضوية في اطار منظمة التحرير وتلك التي تمثل الاتجاه الاسلامي المعارض. وتوجت المشاورات مساء أمس باجتماعين منفصلين عقدهما عرفات مع ممثلي «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس)، وحزب «الخلاص» الاسلامي.

وقال محمد الهندي احد قياديي حركة «الجهاد الاسلامي» في غزة ان حركته ستؤكد لعرفات موقفها الثابت في رفض اتفاق أوسلو والمشاركة في الوزارة باعتبارها احد افرازات اتفاق أوسلو.

ووصف سليمان النجاب احد قياديي حزب الشعب (الشيوعي سابقاً) المشاورات التي جرت بالايجابية، داعياً جميع فصائل المعارضة، خصوصاً تلك المنضوية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، الى المشاركة في تشكيلة الحكومة الجديدة، باعتبار ان المنظمة هي مرجعية السلطة والحكومة المنبثقة عنها، وذلك في انتقاد غير مباشر لموقف الجبهتين «الشعبية» و«الديموقراطية»، من رفض المشاركة في الحكومة الجديدة.

لكن داوود تلحمي عضو المكتب السياسي لـ «الديموقراطية»، الذي شارك في اللقاء بين وفد الجبهة وعرفات في اطار المشاورات، عزا رفض المشاركة الى ان الجبهة تطالب بالمشاركة في اتخاذ القرار لا في قطعة من الكعكة. وقال تلحمي ان قيادة «الديموقراطية»، التقت عرفات واستمعت الى رأيه، مضيفاً انه «كانت لدينا مطالب طرحناها عليه وأكدنا له ضرورة محاكمة الفاسدين المتورطين في اهدار المال العام والعمل على فصل هيئات المنظمة عن السلطة والتحضير من الآن للتعبئة الشعبية والوطنية العامة تمهيداً لاستحقاق ٤ أيار (مايو)، وذلك لوضع اعلان الدولة الفلسطينية الصادر في العام ١٩٨٨ موضع التنفيذ قبل نهاية المرحلة الانتقالية»، وشدد على ان الجبهة تمد يدها لعرفات وللسلطة رغم معارضتها المشاركة في الحكومة، وذلك لعقد حوار وطني شامل لصوغ المهمات الوطنية للشعب الفلسطيني خلال الأشهر العشرة المقبلة.

وبانتظار تقديم عرفات اسماء وزرائه الى اللجنة التنفيذية والمصادقة عليها نهائياً، فإن التكهنات بمدى حدود هذا التغيير لا تزال تراوح في دائرة التوقعات والاحتمالات، اذ تبدي المصادر الفلسطينية تحفظها إزاء الجزم بحدود هذا التغيير الذي ترى الغالبية أن الرئيس الفلسطيني هو وحده من يحتفظ بقرار البت فيه.

ولوحظ أمس ان رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع (ابو علاء) الذي يعود الفضل في إحداث هذه التغييرات الى النضال الذي خاضه مجلسه، رفض في تصريحات ان يكون التغيير الوزاري المطلوب اجراؤه «جزئياً» ويقتصر على تعيين وزراء للحقائب التي توفي وزراؤها أو ممن يحول مرضهم دون القيام بمهامهم. وشدد على ان المطلوب من وجهة نظر المجلس ورئاسته هو تغيير وزاري شامل. وقال ان هذا المطلب هو أيضاً مطلب الشارع الفلسطيني، ودعا لأن يكون لهذا التغيير عنوان واحد هو الاصلاح الاداري والمالي في مؤسسات السلطة الوطنية.

'حركة الجهاد الاسلامي' تنفي الموافقة على المشاركة في الحكومة الجديدة

■ لندن - «الحياة» - نفت حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» امس ان تكون وافقت على المشاركة في التشكيلة الوزارية الفلسطينية الجديدة، مشددة على رفضها القاطع لتلك انسجاماً مع موقفها الرافض لاتفاقات اوسلو. وقالت الحركة في بيان تلقت «الحياة» نسخة منه: «تناقلت وسائل الاعلام خبراً مفاده ان الحركة وافقت على المشاركة في التشكيلة الوزارية المقترحة معتمدة على بيان، تعتبره الحركة مدسوساً وتقف وراءه جهات مشبوهة».

واضافت الحركة: «نؤكد ما اعلناه سابقا لمعظم وكالات الانباء من اننا نرفض قطعياً المشاركة في التشكيلة الوزارية انسجاماً مع موقفنا الرافض لاوسلو وكل افرازاته، ونشدد على خيارنا الوحيد، خيار المقاومة والجهاد».

Islamic College for Advanced Studies

Study in an Islamic environment

Commencing for this academic year (1998-1999), the college will be offering a programme to students who want to pursue their studies completing their GCSE exams. The programme attempts to provide students with the opportunity to doctorate their academic strengths in an environment, which will not require them to compromise their religious principles. To fulfil these objectives, the College is offering a range of subjects at A level and a BA in Islamic Studies.

On completing the courses at the Islamic College, the students will see that they have prospered both academically and morally. Students will have a strong educational as well as high moral and ethical foundations, which will, God willing, never be weakened.

يسر الكلية الإسلامية أن تعلن للطلاب الراغبين متابعة دراستهم بعد إتمام امتحانات GCSE عن بدء التسجيل للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ معلنة برنامجها التعليمي ساعية من وراء ذلك تقديم الفرصة الافضل لإظهار الطاقات العلمية والمواهب الاكاديمية ضمن الأجواء والتعاليم الإسلامية السمحاء ولإنجاح هذا المسعى تعتز وتفتخر الكلية الإسلامية بتقديم مجموعتها المتنوعة في التحصيل العلمي مستوى (A LEVEL) و(BA) في الدراسات الإسلامية وبعونه تعالى ومع نهاية الدراسة في الكلية يكون الطالب قد حصل على مستوى عالٍ من الثقافة العلمية والأكاديمية مع الحفاظ على الثقافة الإسلامية.

133 High Road Willesden
London NW10 2SW
Tel: 0181-451 9993, Fax: 0181-451 9994
Email: admin@islamic-college.ac.uk
www.islamic-college.ac.uk

نفت أنباء عن اشتباكات على الحدود وحذرت صحف المعارضة اليمنية

صنعاء: مفاوضات الحدود مع السعودية تسير في شكل "جيد جداً"

□ صنعاء – فيصل مكرم

■ عقدت اللجنة الفنية والقانونية اليمنية – السعودية المشتركة سلسلة من الاجتماعات في صنعاء امس وأول من امس. وقال السيد غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية ان الاجتماعات «تسير في شكل جيد جداً». وأبدى تفاؤله بـ «قرب توصل البلدين الى حلول مرضية للجميع لانهاء ترسيم الحدود بصورة شاملة وكاملة».

وتأتي اجتماعات اللجنة في صنعاء استكمالاً لاجتماعات عقدتها قبل نحو اسبوع في السعودية لمناقشة المواضيع ذات العلاقة بترسيم ما تبقى من الحدود، بالاضافة الى وضع الخطوات النهائية للمعالم الحدودية.

وكانت صحف للمعارضة اليمنية ذكرت ان الاجتماعات فشلت، واشارت صحيفة «الوحدوي» الناطقة باسم التنظيم الوحدوي الناصري اليمني الى ان هناك حالاً من التوتر على الحدود بين البلدين، ولم يمر سوى يومين حتى ذكرت صحيفة «الثوري» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي وصحيفة «الامة» الناطقة باسم «حزب الحق» ان اشتباكات بدات قبل يومين واثارت هذه الانباء استغراب الجهات الحكومية في صنعاء التي نفت الخبر جملة وتفصيلاً.

وقال مصدر في وزارة الدفاع اليمنية لـ «الحياة» امس ان هذه الانباء لا أساس لها، فيما اكد السيد غالب علي جميل لـ «الحياة» ان ما نشرته صحيفة «الثوري» وصحيفة «الامة» «غير صحيح ويهدف الى الاثارة الاعلامية». وتابع ان «الوضع طبيعي وهادئ على الحدود، والعلاقات اليمنية – السعودية على احسن ما يرام وفي تطور مستمر».

واضاف ان ما ذكره بعض وسائل الاعلام عن فشل اجتماعات اللجنة العسكرية اليمنية – السعودية في صنعاء «ليس صحيحاً، ووجود خلافات في وجهات النظر امر وارد في مثل هذه القضايا الحساسة، لكن ذلك لا يعني باي حال فشلاً للاجتماعات، بل على العكس الامور تسير الى امام».

وفي هذا السياق حذر مسؤول في وزارة الاعلام اليمنية الصحافة المعارضة من «تناول الاخبار المثيرة والمختلقة». وقال لـ «الحياة» ان «اخباراً كاذبة مثل حدوث اشتباكات على الحدود اليمنية – السعودية وحدوث اشتباكات قبلية وغيرها من الاخبار المثيرة، هدفها الاثارة الاعلامية لترويج الصحف والاساءة الى حرية الصحافة في البلد». وشدد على ان الوزارة لن تتغاضى عن اي خرق تقوم به الصحف لقانون الصحافة وحرية العمل الصحافي الذي يكفله القانون والدستور، محذراً من ان وزارة الاعلام ستلجأ الى القضاء في حال حدوث اي خرق.

البرلمان البريطاني يناشد علي صالح "تحقيق مصالحة" في اليمن

□ صنعاء، لندن – «الحياة»

■ حض مجلس العموم (البرلمان) البريطاني الرئيس علي عبدالله صالح على فتح حوار سياسي مع المعارضة وتحقيق «مصالحة وطنية»، وانشاء منظومة حكم متوازنة في البلاد.

وناشد المجلس في نداء صدر اول من امس في لندن الرئيس اليمني البدء بـ «حوار سياسي مع المعارضة السلمية الديموقراطية التي تحظى بالشعبية حتى يمكن تحقيق مصالحة وطنية شاملة».

وحضه على انشاء «منظومة حكم متوازنة تشمل نظام حكم محلي وقضاء مستقلاً». وطالب بـ «الاعتراف بانه من خلال هذه الاجراءات وحدها يمكن تحقيق الامن والاستقرار والوحدة الوطنية في الجمهورية اليمنية».

واعرب المجلس عن قلقه من «ازدياد العنف في اليمن، خصوصاً الاحداث الاخيرة في الضالع والمكلا وأبين واماكن اخرى». ولفت الى ان «العنف والخطف والتفجيرات وازدياد الفقر لن تاتي الا بزيادة عدم الاستقرار وانهيار الحال الاقتصادية في البلاد».

مصدر حكومي طلب عدم ذكر اسمه اتهم المعارضة اليمنية في الخارج بانها وراء تقديم «معلومات مضللة عن الوضع في اليمن للمنظمات والهيئات الرسمية وغير الرسمية في اوروبا واميركا». وقال ان «معارضة الخارج لا تفرق بين المعارضة السياسية لنظام الحكم وبين معارضة الوطن والشعب والاضرار بمصالحهما».

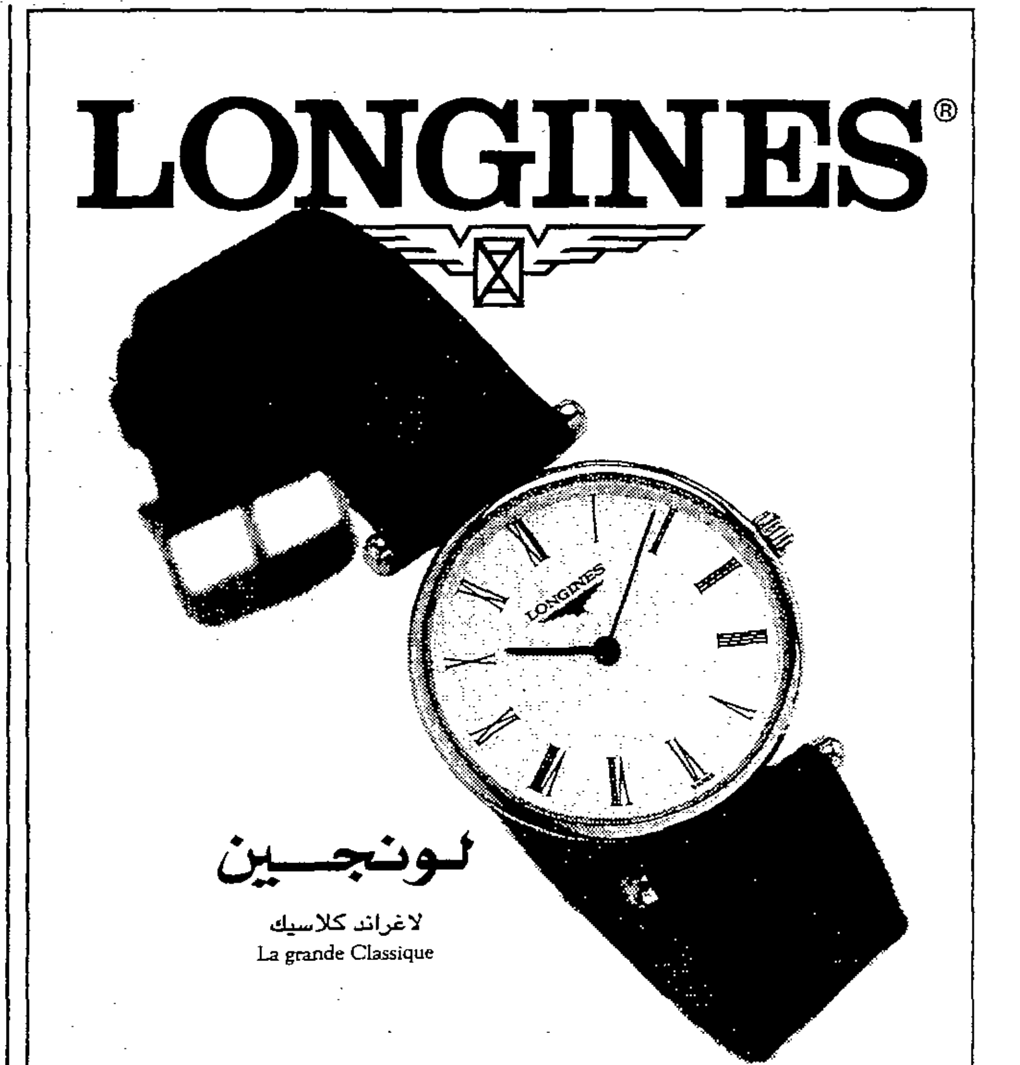
بعد إلغاء "الصفقة النووية" مع ايران

واشنطن تفتش عن "حل" لمشكلة التعويضات لأوكرانيا

■ كييف، ميلواكي – ا ب – قال مسؤول أميركي رفيع المستوى أمس ان واشنطن لا تملك جواباً فورياً على مطالبة شركة اوكرانية بتعويضات عن الخسائر التي تحملتها بسبب تراجعها عن صفقة نووية مع ايران، استجابة لطلب واشنطن. وقال السفير ريتشارد مورننغستار، مستشار الرئيس بيل كلينتون لشؤون الجمهوريات السوفياتية السابقة، ان واشنطن تفتش عن حل لهذه «المشكلة». وكانت اوكرانيا شاركت روسيا في مشروع إكمال محطة بوشهر النووية في ايران، وألغت الصفقة التي تبلغ قيمتها ٤٥ مليون دولار في آذار (مارس) الماضي بعد وعود من الولايات المتحدة بتوسيع العلاقات التجارية والتعاون مع أوكرانيا في مجال الطاقة النووية.

وأثنى مورننغستار الذي كان يتحدث في مدينة خاركيف الاوكرانية، التي يزورها على راس بعثة اميركية رسمية، على القرار «الشجاع» لأوكرانيا بإلغاء الصفقة. الا انه لم يقدم جوابا محددا على طلب التعويض الذي قدمته شركة «تربو اتوم» (مقرها خاركيف) التي كان يفترض ان تجهز المحطة الايرانية بتوربينين. واعلنت روسيا انها ستؤمن كل التوربينات المطلوبة للمحطة.

من جهة اخرى ذكرت مصادر قضائية في ميلواكي ان دائرة الجمارك الأميركية أقامت دعوى على شركة لتصدير قطع غيار لطائرات عسكرية الى ايران. وقالت المصادر ان مسؤولي الدائرة صادروا وثائق من شركة «سراج انترناشيونال» في مقرها في ضاحية أوكريك تتعلق بارسال قطع غيار بقيمة ٥٥ الف دولار، وهو ما تحظره السلطات الأميركية التي تدرج ايران في قائمة «الدول المساندة للارهاب».



وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ورئيس الوزراء الاسباني خوزيه ماريا ازنار خلال لقائهما في مدريد امس.(ا ف ب)

رحبت بتحسين العلاقات بين ايران والسعودية

أولبرايت: نحترم خاتمي وحان وقت التطبيع

□ واشنطن – رفيق خليل المعلوف

■ دعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ايران الى تطوير «خريطة طرق» (خطة عمل) مع الولايات المتحدة تهدف الى تطبيع العلاقات بين الدولتين. واعترفت بانه لا يمكن محو عقدين من عدم الثقة بين ليلة وضحاها «لكن الوقت حان لاختبار امكانات سد الفجوات» في مواقف البلدين، لافتة الى ان الرئيس محمد خاتمي «يستحق الاحترام كونه اختيار الشعب الايراني».

وجاء كلام اولبرايت الذي وصفه مساعدها لشؤون الشرق الأوسط مارتن انديك بانه محطة مهمة في خطاب القته ليل الاربعاء – الخميس في نيويورك، خصصت جزءاً كبيراً منه لتوجيه رسالة طال انتظارها من ادارة الرئيس بيل كلينتون الى حكومة الرئيس محمد خاتمي والنظام الايراني.

وسبق خطاب اولبرايت الذي تطلب تحضيره شهوراً، خطاب غير عادي لسفير ايران لدى الامم المتحدة هادي نجاد حسينيان القاه في واشنطن امام نخبة من صانعي القرارات وتحدث فيه عن السياسات الاقليمية لايران وامكانات تطوير علاقاتها مع الولايات المتحدة. وبدا خطاب حسينيان بالمقارنة مع خطاب اولبرايت «متشدداً»، لكن خبراء في الشؤون الايرانية وجدوا فيه إشارات ايجابية مموهة بالكلام المتشدد. ورحبت اولبرايت بالجهود التي بذلت لتحسين العلاقات بين السعودية وايران وبين ايران وجيرانها الآخرين في الخليج، وتحدثت عن مركزية ايران في المنطقة الآسيوية «المهمة جداً بشرياً بمواردها» واعترفت بـ «الدور الأساسي الذي تلعبه ايران في المنطقة، الأمر الذي يجعل موضوع العلاقات الاميركية – الايرانية مثيراً للاهتمام».

وعرضت تاريخ العلاقات بين واشنطن وطهران منذ العام ١٨٥٦ وحتى سقوط الشاه عام ١٩٧٩، واحتجاز الديبلوماسيين الاميركيين في طهران رهائن، وقالت: «لم ينس البلدان الماضي، ولكن معظم الايرانيين كمعظم الاميركيين يركز الآن على المستقبل، ويمكن الآن – إذا رغبت ايران – ان تكون مستقلة كلياً ومنفتحة كلياً على العالم».

وتحدثت اولبرايت عن انتخاب خاتمي رئيساً بدعم غالبية الشعب الايراني واعطائه صلاحيات التغيير والمطالبة بمزيد من الحرية وبمجتمع مدني يتركز على حكم القانون، وبسياسة خارجية منفتحة. واشارت الى ترحيب الرئيس بيل كلينتون بالانتخابات الرئاسية في ايران، وتجاوبت مع طروحات خاتمي الذي قال ان التنمية لا يمكن ان تنجح من دون فهم الحضارة الغربية، وزادت: «اقول رداً على كلامه انه يمكن قول الشيء ذاته في ما يتعلق بالحضارة الشرقية والحضارة الاسلامية». واضافت ان «الرئيس خاتمي قال ان الحكومة الاميركية تستحق الاحترام كونها انعكاساً للشعب الاميركي العظيم، واقول ان الرئيس خاتمي يستحق الاحترام كونه اختيار الشعب الايراني».

واشارت الى ان كلينتون رحب بدعوة الرئيس الايراني الى الحوار بين الحضارات «كوننا نعتقد ان هناك ارضية مشتركة بين الاسلام والغرب».

ولاحظت وزيرة الخارجية ترحيب المسؤولين الايرانيين بالرئيس ياسر عرفات خلال القمة الاسلامية التي عقدت في طهران اواخر العام الماضي وإعلانهم انهم على رغم معارضتهم منطق عملية السلام لن يسعوا الى فرض رأيهم، وانهم مستعدون للقبول بما يقبله الفلسطينيون.

ولفتت الى تنديد خاتمي بالارهاب، وقالت انه في حال «ترجم كلامه الى رفض لاستخدام الارهاب كاداة في صنع السياسة، سيزيل ذلك قلق المجموعة الدولية من المانيا الى الخليج، ومن الارجنتين الى الجزائر».

وتطرقت الى التغييرات في ايران ومنها الحرب على المخدرات ومشاركة طهران في الجهود الديبلوماسية لتحقيق السلام والاستقرار في افغانستان، مرحبة بتحسن العلاقات بين ايران والسعودية.

واضافت اولبرايت: «نراقب هذه التطورات باهتمام، لكن هذه الآمال يجب ان تتوازن مع واقع استمرار ايران في دعم الارهاب، والذي يجب ان يتوقف». ونبهت الى «استمرار خرق حقوق الانسان (في ايران) والجهود لتطوير الصواريخ البعيدة المدى والسعي الى الحصول على اسلحة نووية».

واعلنت ان الولايات المتحدة متمسكة بمعارضة بيع اي دولة مواداً او تكنولوجيا لتطوير الصواريخ البالستية واسلحة الدمار الشامل، وبمعارضة «الدعم الايراني للارهاب»، واستدركت ان هذه السياسة «لا تعني كما يدعي بعض الايرانيين انها معادية للاسلام، فالإسلام هو الديانة الأسرع نمواً في الولايات المتحدة».

وشددت على ان واشنطن «تحترم كلياً السيادة الايرانية، ونتفهم ونحترم الرغبة الجامحة في المحافظة على الاستقلال ولا نسعى الى اطاحة الحكومة (في طهران) لكننا نطالب ايران بالتزام تعهداتها للمجموعة الدولية».

وتحدثت عن التدابير الاميركية للتجاوب مع خاتمي في اطار تسهيل الاتصالات وحصول الايرانيين على تاشيرات السفر وتشجيع التبادلات الاكاديمية والثقافية وتسهيل السفر بين البلدين. وختمت أولبرايت: «نحن مستعدون للبحث في وسائل اخرى لبناء الثقة المتبادلة ولتفادي سوء الفهم، وعلى الجمهورية الاسلامية ان تدرس خطوات في المقابل. اذا عولجت اهتمامات الطرفين وقلقهما، تعتقد الولايات المتحدة ان هناك امكانات لقيام علاقات مختلفة بين الدولتين».

خاتمي "مستعد لدفع ثمن" سياساته

■ طهران – رويترز – ألقى الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس بثقله وراء وزير الداخلية الاصلاحي عبدالله نوري وسط مؤشرات متزايدة الى انه لا يزال ممكناً التوصل الى اتفاق بين الفئات المتنافسة.

وبث التلفزيون الرسمي ان خاتمي لجتمع مع مساعدين كبار لوزير الداخلية لابداء تأييده قبيل تصويت على الثقة بالوزير، دعا اليه المحافظون في البرلمان ويتوقع ان يجرى بعد غد.

وقال خاتمي ان فوز نوري في التصويت حيوي للحكومة «واتمنى ان يناقش المجلس (التصويت) في جو ايجابي. وان تكون النتيجة هي فوز الوزير بالتصويت نظراً الى حساسية الامر في وضع البلاد».

وزاد الرئيس الايراني: «التطور السياسي احدى النقاط المحورية في خططي. هذا المبدأ مهم لي ولحكومتي ونحن مستعدون لدفع ثمنه».

وأغضب نوري المحافظين لمنحه اذناً لطلاب ومنظمات لتنظيم تظاهرات مؤيدة للاصلاح في ايران، وتحول بعض هذه التجمعات الى عنف عندما اشتبك المتشددون مع المتظاهرين.

وتابع خاتمي: «مناقشة الاخلال بالوظيفة نوع من الحوار، والحوار من السياسات التي تتبعها الحكومة».

وافادت تقارير صحافية ان الحكومة تسعى الى عقد اجتماع استثنائي غداً بين نوري ونواب عشية التصويت في البرلمان.

واشارت صحيفة «كا فا كارجي» الموالية لخاتمي الى ان عدداً من النواب الذين قدموا طلباً لعزل نوري مستعدون الآن لسحب الطلب مقابل تحسين الخدمات في دوائرهم الانتخابية.

واتهم وزير الداخلية باستغلال منصبه بعد سلسلة من الهجمات على القوى المؤيدة لخاتمي، ومنها خطوات لاغلاق الصحف المؤيدة للاصلاح ومحاكمة غلامحسين كرباستشي رئيس بلدية طهران بتهمة «الضلوع باختلاسات».

الفصيلان شاركا في لقاء للمعارضة العراقية في لندن

حزب طالباني يبرر سقوط الخيار العسكري بدعم تركيا حزب بارزاني

□ لندن – «الحياة»

■ اعلن جبار فرمان، وهو عضو في المكتب السياسي ومسؤول عسكري رفيع المستوى في الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني)، ان حزبه اسقط الخيار العسكري كحل للخلافات بينه وبين الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني. واوضح ان الدعم التركي لخصمه لم يترك مجالاً إلا للتفاهم بين هذين الفصيلين الرئيسيين في شمال العراق اللذين يتقاسمان المنطقة الكردية منذ اندلع بينهما اقتتال في ١٩٩٤.

وعقدت اخيراً لقاءات منتظمة بين قيادتي الحزبين مما ادى الى تحسن الاجواء بينهما. وعلى رغم ان الهدف النهائي لهذه اللقاءات هو عودتهما الى التعاون في اطار ادارة موحدة، اقتصرت النتائج حتى الآن على اجراءات مشتركة محدودة، ولم يتفق الطرفان بعد على تبادل الاسرى.

ونقلت وكالة «رويترز» عن فرمان قوله في السليمانية ان «الحزب الديموقراطي فقد دعم الشعب واصبح مديناً لتركيا ومعتمداً عليها بدعوتها الى التدخل في كردستان لحل مشاكله العسكرية». ورأى ان اجراء انتخابات في مناطق الاكراد «سيظهر كم صار الشعب الكردي ينفر منهم» في اشارة الى حزب بارزاني.

واعترف بان التفوق العسكري التركي على مقاتلي الاتحاد جعل خيار الحل العسكري للخلافات بين الحزبين معدوماً. واضاف: «استطعنا ان نحصي ٣٦ دبابة تركية في مواجهتنا وكان واضحاً ان الامر فوق طاقتنا».

واللافت ان مندوباً عن حزب بارزاني شارك قبل ايام في لقاء للمعارضة العراقية رعته وزارة الخارجية البريطانية في لندن، بعدما كان الحزب قاطع لقاءات من هذا النوع عقدت خلال الاشهر الماضية.

وفي هذا السياق اعلن مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك اول من امس ان ادارة الرئيس بيل كلينتون قررت مساعدة المعارضة العراقية، التي نشرت وزارته قائمة باسماء ٧٣ تنظيماً اعتبرت انها تمثل هذه المعارضة. وقال انديك ان الادارة ستحاول مساعدتها ورأى انها «تمثل رؤية بديلة للعراق، وهي ديموقراطية تناقض رؤية (الرئيس) صدام حسين».

من العالم العربي

الأمير عبدالله: نجادل كل مفهوم جامد

● مكة المكرمة – «الحياة» – قال الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء في كلمة القاها مساء اول من امس في احتفال للأهالي بعدما دشن المرحلة الاولى من المدينة الجامعية في جامعة أم القرى: «اننا نجادل كل مفهوم جامد، ونستلطف علامات الاستفهام في كل ما هو غريب عنا، وما تعودنا في تعاملنا مع الاحداث والتحولات ان نستوحي من دون حوار، ولا ان نرفض دون اقتناع، وعلمنا التاريخ وقبل ذلك ديننا ان نتبصر في الامور ودلائل النجاح والفشل في كل عمل».

واوصى الأمير عبدالله بانشاء كلية للطب للبنات في جامعة ام القرى، وأمر بتخصيص ١٢ مليون متر مربع جنوب الحرم المكي لتكون متنزهاً لأهالي المنطقة، مع الاستفادة من الاراضي الحكومية لاعطاء منح للمواطنين.

واعلن خلال الاحتفال عن موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على جعل قلعة أجياد التاريخية بما اشتملت عليه وقفاً لمصلحة الحرم المكي الشريف.

كلينتون سيعين سفيرة في الدوحة

● واشنطن – ا ف ب – اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كليتنون اعرب عن نيته تعيين الديبلوماسية اليزابيث ماكيون سفيرة للولايات المتحدة لدى قطر.

واوضحت مصادر البيت الابيض ان اليزابيث ماكيون متخصصة في الشرق الاوسط، عملت في سلطنة عمان واسرائيل ومصر ولبنان وتونس، وتعمل الآن في قسم شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية.

شنق اربعة ايرانيين دينوا بالزنا وشتم الخميني

● طهران – ا ف ب – افادت صحيفة «همشري» الايرانية امس ان السلطات شنقت الاربعاء اربعة ايرانيين في جنوب غربي البلاد دينوا بالزنا وشتم قادة الجمهورية الاسلامية.

واوضحت ان قازم سافيدي (٢٢ سنة) وجمعة سيادي (٢٢ سنة) وبني ابيت (١٩ سنة) وفرمان حيدري (٢٢ سنة) دينوا بـ «الزنى والسطو المسلح وضرب آخرين وجرحهم، وتعاطي الكحول والمخدرات وشتم الامام الخميني وآية الله علي خامنئي» مرشد الجمهورية الاسلامية.

وشنق الاربعة في حضور جمهور كبير في مدينة الاهواز، كبرى المدن في محافظة خوزستان الايرانية.

"الحياة" تنشر نص تقرير خبراء الأمم المتحدة

مشروع قرار يسمح للعراق باستيراد معدات لمنشآته النفطية

□ باريس – رنده تقي الدين

■ وصف تقرير خبراء الامم المتحدة، الذين زاروا العراق لدرس حال منشآته النفطية بطلب من الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان، قطاع النفط في هذا البلد بانه «في حال متدهورة جداً»، واكد «ان قدرة الحقول الانتاجية التي طورت انخفضت في شكل كبير، وبعضها لا مجال لاستعادته». وشدد على ان «وسائل معالجة النفط والمصافي ومرافق التخزين في العراق اصيبت باضرار جدية وحالها مستمرة في التدهور».

وطرح في مجلس الامن مشروع قرار يسمح للعراق بشراء قطع غيار لمنشآته النفطية، قدمته ست دول.

وافاد التقرير، الذي حصلت «الحياة» على نسخة منه واعده فريق خبراء من شركة «سيبولت» الهولندية زار العراق في آذار (مارس) الماضي، ان زيادة انتاج نفط العراق ستكون محدودة نتيجة تدهور الطاقة الانتاجية وقدرة وسائل معالجة النفط بالاضافة إلى أن شبكة النقل والتخزين في حال متدهورة جداً وتتطلب اصلاحات اساسية. واشار إلى تدهور حال خط الانابيب في الشمال وقدرة الضخ والتخزين ومشاكل مماثلة في الجنوب.

ولفت إلى مشكلة ثالثة تحد امكانات زيادة انتاج نفط العراق، هي الحاجة إلى تنسيق مواعيد تحميل النفط في ميناء البكر. واستنتج التقرير انه من دون استثمار سريع في اصلاح الآبار وتطوير الحقول الأصغر حجماً، ستكبر الفجوة بين انخفاض القدرة الانتاجية وزيادة الانتاج المتوقعة في إطار القرار ٩٨٦، على رغم أن صناعة النفط في العراق «لديها الخبرة والمعرفة التقنية لزيادة الانتاج تدريجاً خلال الأشهر الـ ١٨ المقبلة».

واعتبرت مجموعة الخبراء ان الانتاج الحالي من النفط العراقي معدله ٢.١٦٠ مليون برميل في اليوم، يصدر منه ١.٢٠٠ مليون برميل في اليوم، علماً ان طاقة التصدير تبلغ ١.٥٣٠ مليون برميل.

وأكدت أن العراق يمكنه بعد ستة شهور، وفور وصول قطع الغيار لمنشآته النفطية وبدء الاصلاحات في الآبار، انتاج ٢.٣٦٠ مليون برميل في اليوم.

ويحدد التقرير المبلغ اللازم لشراء قطع الغيار بـ ٢١٠ ملايين دولار، ويستبعد ان يتمكن العراق من تصدير كميات من النفط خلال الستة شهور المقبلة، قيمتها ٥.٢٥٦ بليون دولار، لان ذلك يفرض أن يكون سعر برميل النفط العراقي ١٦.٩٠ دولار للبرميل.

وبنى التقرير توقعاته على اسعار تتراوح بين ١٢.٥ دولار و١٤.٥ دولار للبرميل، على ان تكون قيمة مبيعات العراق خلال ستة شهور ٣.٩ بليون دولار إذا كان السعر ١٢.٥ دولار للبرميل، و٤.٥ بليون دولار إذا كان السعر ١٤.٥ دولار، علماً أن المسؤولين العراقيين اعلنوا أن ليست هناك امكانية لبيع نفط باكثر من ٣ بلايين دولار خلال الشهور الستة.

وسعر النفط العراقي الآن هو ٩.٢٥ دولار للبرميل، اي أن على العراق ان يزيد انتاجه في شكل كبير للتوصل إلى المبلغ الذي حدده الناطق الرسمي باسم الأمم المتحدة، وهو ٤.٣ بلايين دولار، يقتطع منه ١.٣ بليون دولار لتغطية نفقات نشاطات الأمم المتحدة في العراق.

وعاودت الأمانة العامة للأمم المتحدة النظر في هذا الرقم بسبب تدني اسعار النفط والقدرة الانتاجية للعراق.

وقال لـ «الحياة» مصدر مطلع إن واشنطن ولندن ترفضان طلب العراق المبلغ المطلوب لشراء قطع غيار لمصافي النفط (٢١٠ ملايين دولار لقطع لاصلاح الآبار و٩٠ مليون دولار لقطع للمصافي)، وتعتبران أن ذلك لا يتعلق بانتاج النفط. وحذر المصدر من ان حال مصافي النفط العراقية تؤثر في المشتقات النفطية التي اصبحت متدهورة جداً حتى أنها باتت مسممة ومضرة للبيئة.

في نيويورك (ا ف ب)، اعلن ديبلوماسيون ان ست دول قدمت ليل الأربعاء إلى مجلس الأمن مشروع قرار يسمح للعراق باستيراد قطع غيار لمنشآته النفطية قيمتها ٣٠٠ مليون دولار.

وفي بغداد، اعلن مسؤول في الامم المتحدة امس ان من الصعب ان تبلغ قيمة الصادرات النفطية العراقية في المرحلة الرابعة من اتفاق «النفط للغذاء» ٤,٥ بليون دولار.

وقال منسق النشاطات الانسانية في المنظمة الدولية في العراق دنيس هاليداي ان هذه الصعوبة ناجمة عن النقص في قطع الغيار التي تحتاجها المنشآت النفطية العراقية وانخفاض اسعار النفط الخام.

وحذر من ان «التاخير في مصادقة مجلس الأمن على تخصيص ٣٠٠ مليون دولار لقطع الغيار سيكون له اثر جدي على البرنامج الانساني برمته».

تبنيها محاولة اغتيال القذافي يُخرج صراعها مع "حركة الشهداء" الى العلن

"الجماعة المقاتلة" الليبية تلوّح بعمليات في الخارج

□ لندن – كميل الطويل

■ طرا امس تطور جديد على صعيد الأنباء عن محاولة اغتيال تعرض لها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في بداية حزيران (يونيو) الجاري. إذ اعلنت «الجماعة الاسلامية المقاتلة» وهي حركة ليبية معروفة، انها مستعدة لشن «عمليات استشهادية» ضد مصالح ليبيا في الخارج إذا نفّذت طرابلس تهديدات أطلقتها الاسبوع الماضي بـ «نقل المعركة الى الخارج».

واعلنت «الجماعة» تبنيها محاولة مزعومة لاغتيال الزعيم الليبي، مناقضة بذلك «حركة الشهداء الاسلامية» التي تبنت قبل أيام العملية نفسها.

وتلقت «الحياة» امس بياناً من «الجماعة المقاتلة» يحمل الرقم ١٢ تُعلن فيه مسؤوليتها عن محاولة الاغتيال التي نفتها طرابلس في شكل قاطع. واعلنت في بيانها الصادر امس الخميس، ان مجموعة من اربعة عناصر هاجمت القذافي في ٢ حزيران في منطقة الجبل الأخضر (قرب بنغازي شرق ليبيا) وقتلت أو جرحت عدداً من حراسه (قدمت اسماء بعضهم وهي اسماء تتقاطع مع الاسماء التي قدمتها «حركة الشهداء» أيضاً). وقالت ان أحد عناصرها جُرح في الهجوم و«من المرجح انه وقع في الأسر» فيما فر الآخرون.

وتجاهل البيان تبني «حركة الشهداء» العملية نفسها قبل أيام («الحياة» الأحد ١٤ حزيران). لكن المعروف ان الجماعتين الاسلاميتين تتبادلان منذ فترة انتقادات مبطنة. إذ اجرت نشرة «الفجر» التي تصدر عن «مركز الاعلام الاسلامي» (الدانمارك) وتُعتبر قريبة من «الجماعة المقاتلة» مقابلة في عددها الأخير (الرقم ٣٩، حزيران/ يونيو الجاري) مع الناطق باسم هذه الجماعة رد فيه على قول «حركة الشهداء» ان قيادة «الجماعة المقاتلة» خارج ليبيا وليس داخلها.

وسمّى الناطق الذي عُرّف باسم عُمر راشد، عدداً من قادة «الجماعة المقاتلة» الذين قال انهم قُتلوا او اسروا في ليبيا، مشيراً الى ان لجماعته عدداً من المسؤولين في ليبيا لكنهم يعملون سراً. وتقول «حركة الشهداء» ان قيادتها في الداخل، على عكس «الجبهة المقاتلة» التي يعيش عدد من قادتها الكبار في الخارج.

واتصلت «الحياة» أمس بالناطق باسم «حركة الشهداء» وسألته عن تفسيره لتبني المنظمتين العملية نفسها. فأكد مسؤولية جماعته عن العملية. وقال ان «الجماعة المقاتلة» حاولت دائماً ان توحي انها هي من يقوم بالعمليات كلها في ليبيا، وان «حركة الشهداء» غير موجودة.

وعلى صعيد التهديد بنقل الحرب الى الخارج، رد بيان «الجماعة المقاتلة» على مقابلة اجرتها هيئة الإذاعة البريطانية (بي-بي-سي) مع وزيرة الاعلام الليبية السيدة فوزية شلابي في ١٢ حزيران (يونيو) الجاري والتي نفت فيها محاولة اغتيال القذافي وهاجمت معارضين في الخارج ملوحة بشن «عمليات ارهابية» في الخارج.

وهاجمت الوزيرة احد هؤلاء المعارضين السيد عاشور الشماس الذي استضافته الإذاعة البريطانية للتعليق على الانباء عن محاولة اغتيال القذافي.

وجاء في البيان ان على الحكم الليبي ان «يضع في حسابه ان الجماعة الاسلامية المقاتلة لن تقف مكتوفة الأيدي في حال نقل المعركة الى الخارج، وان عناصر العمليات الاستشهادية في الجماعة الاسلامية المقاتلة على اتم الاستعداد لتنفيذ عمليات ردع مضاد ضد المصالح الليبية في الخارج».

واضاف البيان: «نؤكد للنظام الليبي اننا قاتلناه في الداخل وما زلنا مصممين على قتاله في الخارج (...) ان الجماعة الاسلامية المقاتلة تؤكد سياستها السابقة وهي التقيد قدر الإمكان بعدم نقل المعركة الى خارج البلاد من اجل تحييد الكثير من الدول، ولكن الجماعة تؤكد لكل دول العالم انها ستدافع عن نفسها وسترد على النظام الليبي في الخارج».

وكانت الوزيرة شلابي هاجمت الـ «بي. بي. سي» في المقابلة واتهمتها بالعمل لمصلحة أجهزة الاستخبارات البريطانية.

وقالت في المقابلة التي حصلت «الحياة» على نصها، ان وزارة الاعلام الليبية سترفع دعوى على الإذاعة بسبب نشرها «اخباراً غير صحيحة وملفقة ومغرضة»، مشيرة الى ان عاشور الشماس – الذي استضافته الإذاعة – «ملاحق قانونياً بتهمة الهروب من الجيش».

واضافت متوجهة للإذاعة: «انكم تعملون على رعاية الارهابيين وعلى تنفيذ مخططات ارهابية ضد ليبيا» ان هذا التصرف «يضطرنا الى الرد عليكم (...) اننا نقول لكم فقط ان الرد لن يكون مجرد رد اعلامي ولكن سيكون لنا الحق في ان ننتقم اشد الانتقام لأنكم بدأتم بفتح الحرب. وسيكون من حقنا ايضاً الاضطرار الى ممارسة الارهاب علنا وليس عندنا شيء نخسره (...) المخططات الارهابية شغالة اعلامياً وغير اعلامي وبالتالي ستضطروننا فعلاً الى ممارسة الارهاب الذي لم تتوقفوا عن اتهامنا به».

ونفت وزيرة الاعلام الليبية كل الانباء عن محاولة اغتيال القذافي او وجود خلافات مع مصر ادت الى ارجاء زيارته اليها.

وقالت انه لم تكن هناك اصلاً زيارة مقررة للقذافي لمصر. واكدت ان الزعيم الليبي كان موجوداً في ليبيا وقابل العديد من المسؤولين الذين زاروا بلاده واجرى مقابلات تلفزيونية في الفترة التي ذكر فيها انه تعرض لمحاولة اغتيال.

واتصلت «الحياة» بالسيد عاشور الشماس، فقال ان الاتهامات التي وجهتها اليه الوزيرة شلابي غير صحيحة، إذ انه غير فار من الجيش الليبي.

وقال انه غادر ليبيا في ١٩٦٥، اي قبل وصول العقيد القذافي الى الحكم في ليبيا في ١٩٦٩، وان المرة الأخيرة التي زار فيها ليبيا كانت في ١٩٧١. وقال ان معلومات وصلته من داخل ليبيا تؤكد وقوع عملية ما ضد الحكم الليبي في بنغازي، لكنه لا يستطيع ان يؤكد انها استهدفت القذافي او انه اصيب فيها.

ويعيش الشماس حالياً في بريطانيا، وعمل في السابق في إطار «الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا» التنظيم الليبي المعارض.

الزوي ينتقل من الرباط الى نواكشوط

طرابلس تعلن قريباً مبادرة لـ "رأب الصدع"

□ الرباط – إقبال الهامي

■ توجه وزير العدل الليبي محمد ابو قاسم الزوي امس الى موريتانيا في نهاية جولة قادته الى كل من تونس والمغرب. وقالت مصادر مطلعة في الرباط امس لـ «الحياة» ان محطة نواكشوط «بالغة الاهمية» ضمن الجهود المبذولة لانعاش مؤسسات اتحاد المغرب العربي المجمدة.

وكشفت المصادر عن مبادرة ليبية «سيعلن عنها بعد نهاية المشاورات» تتضمن دوراً جديداً لطرابلس في «رأب الصدع في عملية المغرب العربي». وزادت ان المبادرة تركز خصوصاً على المحور المغربي – الجزائري باعتباره العمود الفقري للاتحاد. واعتبرت ان الجمود الذي يكتنف مؤسسات الاتحاد طال كثيراً «واصبح يضر ببلدان المنطقة» ويستدعي خطوات مستمرة لإنهاء الخلافات الموجودة التي تعيق استعادته لدوره.

وتعرف العلاقات بين المغرب والجزائر نوعاً من الفتور بسبب قضية الصحراء الغربية، واغلاق الحدود بين البلدين التي لم تنجح المساعي في حلها.

وتعتبر المصادر ان النهوض بالاتحاد الذي ينص احد بنود تشكيله على حرية التنقل بين بلدانه مسألة بعيدة المنال في غياب «حوار حقيقي وصريح بين المغرب والجزائر يبعد كل الحساسيات والخلافات». واكدت المصادر اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه الاحزاب المغاربية في «توحيد مسارات بلدان المغرب العربي على المستويات كافة». وزادت ان اجتماع الاحزاب المغاربية الذي استضافته طرابلس قبل اسبوعين اسفر عن «نتائج طيبة» ويمكن ان تكون له نتائج «احسن» اذا تعمقت المشاورات بين البلدان المعنية وافضت الى قيام حوار بينها.

وتاتي المساعي الليبية «لرأب صدع المغرب العربي» في وقت يبحث فيه مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية والتجارية ستيوارت ايزنستات في المغرب مشروعاً اميركياً لإقامة سوق مغاربية – اميركية تستثنى منها ليبيا. وقال المسؤول الاميركي في تصريح امس ان دخول ليبيا المشروع الاميركي مستبعد في ظل العقوبات المفروضة عليها بسبب قضية «لوكربي»، ولكنه اضاف ان «لا شيء يمنع انضمامها لهذه الشراكة شرط التزامها القرارات الدولية».

وأشار الى ان الولايات المتحدة تعمل على الاسراع بخطة «اندماج مغاربي شامل» وضعت بالأساس مع دول «تلتزم قرارات الشرعية الدولية».

وكان المسؤول الاميركي اجرى محادثات اول من امس في الرباط مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تناولت سبل تنشيط العلاقات بين المغرب والولايات المتحدة.

وعلم انه على رغم الطابع الاقتصادي للزيارة، بحث ايزنستات مع الحسن الثاني في تطورات الاوضاع في الشرق الأوسط والجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات واحياء عملية السلام. وعرض المسؤول الاميركي خلال اللقاء اقتراحاً اميركياً للنهوض باقتصاد الاراضي الفلسطينية.

وبحث المسؤول الاميركي كذلك مع رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي سبل «إعادة تنشيط آليات متابعة الاتفاقات بين المغرب والولايات المتحدة».

مصر تؤكد خلو النيل من نفايات نووية

□ القاهرة – محمد علام

■ اكد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري الدكتور محمود ابو زيد خلو عينات من مياه النيل والطمي المترسب في اعماق النيل من اي آثار للنفايات النووية او تغيرات في نوعية المياه نافياً بذلك انباء عن سماح اوغندا بدفن نفايات نووية قرب منابع النيل لحساب اسرائيل.

وقال ابو زيد ان الجانب الاوغندي اكد، خلال اتصالات رسمية جرت مع كمبالا، عدم صحة انباء دفن نفايات عند منابع النيل التي تغذي مصر والسودان. وعرض صوراً للأقمار الاصطناعية توضح ان الحفريات في هذه المنطقة، خصوصاً التي تنفذها شركات عالمية، لديها تصريح بالعمل في مجال المياه الجوفية والتنقيب عن النفط.

واوضح الوزير ان الاتصالات مع الجانب الأوغندي تستمر للتأكد من سلامة مياه النيل.

المغرب: اعتصامات وإضرابات احتجاجاً على البطالة والتسريح

□ الرباط – «الحياة»

■ تتواصل المواجهة بين الطلاب العاطلين عن العمل والحكومة المغربية، في وقت يُعد فيه رئيس الوزراء السيد عبدالرحمن اليوسفي الموازنة الأولى لحكومته.

ويواصل حملة الشهادات العليا والمهندسون العاطلون عن العمل اعتصاماً مفتوحاً أمام مقر وزارة العمل في الرباط في محاولة للضغوط على الحكومة لايجاد فرص عمل لهم. وقالت مصادر طالبية لـ «الحياة» ان قرار الاعتصام جاء بعد «مبادرات عدة لاجراء حوار مع المسؤولين لم تفض الى اي نتيجة ملموسة» في اشارة الى وعود قدمت للطلاب بعد اعتصامهم امام مقر البرلمان المغربي قبل فترة. وهيمنت مشاكل العاطلين عن العمل من حملة الشهادات الجامعية أول من امس على جلسة استجواب للحكومة في مجلس النواب.

الى ذلك ينفذ اليوم عاملو المصرف الفلاحي «اعتصاماً» في المؤسسة في الرباط احتجاجاً على «عدم استجابة المطالب المشروعة للعاملين في القطاع والمس بالحريات النقابية». وفي الدار البيضاء، يواصل تقنيو الخطوط الجوية المغربية إضرابهم في أجواء متوترة.

من العالم العربي

طرابلس تندد بالدعوة الاميركية إلى "شراكة" مع بلدان المغرب العربي

● طرابلس – أ ف ب – اعلنت ليبيا الاربعاء ان الفكرة الاميركية لقيام شراكة اقتصادية مع ثلاث بلدان في المغرب العربي (الجزائر والمغرب وتونس) تهدف الى زرع الخلاف داخل اتحاد المغرب العربي الذي تنتمي اليه. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الليبية لـ «وكالة أنباء الجماهيرية الليبية» ان الاقتراح الذي قدمه الثلثاء في تونس مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية ستوارت ايزنستات يهدف «الى ضرب الجهود العربية لتعزيز وحدة المغرب العربي وتأكيد هويته وابراز دوره». واضاف «ان التعاون مع المغرب العربي يجب ان يتم من خلال الاطر القائمة فيه ومن دون فرض أي شروط مسبقة تستهدف استبعاد أي دولة في مسعى واضح لتأكيد سياسة الحصار التي تمارسها الحكومة الاميركية على الجماهيرية العظمى» (ليبيا).

الصيد البحري بين المغرب واسبانيا

● الرباط – «الحياة» – بدأت بين مسؤولين مغاربة واسبان امس في مدريد محادثات ركزت على تطورات ملف الصيد البحري وسبل تعزيز التعاون في ضوء اتفاق الشراكة الذي ابرمته الرباط مع الاتحاد الاوروبي في شباط (فبراير) ١٩٩٦. وقالت مصادر ديبلوماسية ان لقاء مدريد يبحث في الوصول الى اساس للتفاهم في اطار احترام مصالح الطرفين، «وايجاد صيغة تأخذ في الاعتبار سيادة المغرب على مياهه الاقليمية ومساعدة اسطول الصيد الاسباني في مواصلة عمله في المنطقة»، في اشارة الى رغبة حكومة مدريد في تمديد العمل باتفاق الصيد الساحلي بين المغرب وبلدان الاتحاد الاوروبي.

القاهرة تنتقد تأجيل مؤتمر المصالحة الصومالية

● القاهرة – «الحياة» – وصف مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الافريقية السفير محمد شعبان في تصريح صحافي امس التأجيل المستمر لمؤتمر المصالحة الصومالي بأنه «نكسة لجهود السلام». ودعا القادة الصوماليين الى «وضع مصلحة بلدهم فوق اي اعتبار آخر». ويعتبر هذا التصريح الرد المصري الرسمي الاول من نوعه على تأجيل اطراف «اعلان القاهرة» للمصالحة الوطنية في الصومال، لمؤتمرهم مرات عدة منذ شباط (فبراير) الماضي حتى آب (اغسطس) المقبل.

الميرغني يلتقي موسى

● القاهرة – «الحياة» – التقى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى امس السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي السوداني المعارض. وصرح الميرغني بأن اللقاء تناول عرض الوضع الراهن في ضوء الحرب بين اثيوبيا واريتريا ونتائج اجتماعات مجموعة «ايغاد» المتعلقة بالسودان، وتقديم نظام الجبهة لمشروع الموافقة على تقرير المصير.

واكد ان «الجميع في التجمع الوطني الديموقراطي يعمل لتعزيز وحدة السودان».

ونفى «ما يشير اليه النظام الحاكم (في الخرطوم) من موافقة المعارضة على حق تقرير المصير للجنوب»، وقال: «وحدة السودان حقيقية ماثلة (...) وحدة طوعية ليست بالإكراه».

تونس: النواب المستقلون أكبر الكتل المعارضة

□ تونس – رشيد خشانة

■ تطور حضور المستقلين في مجلس النواب التونسي إلى رقم قياسي منذ ١٩٩٤، تاريخ اجراء الانتخابات الأخيرة. واستأثر التجمع الدستوري الديموقراطي (الحاكم) بـ ١٤٤ مقعداً من أصل مقاعد المجلس الـ ١٦٣، فيما توزع باقي المقاعد على ممثلي الأحزاب. وغاب المستقلون عن المجلس الذي يعتبر المجلس التعددي الأول في تاريخ تونس المعاصرة.

النواب الذين انتخبوا على لوائح أحزاب المعارضة الأربع الممثلة في البرلمان لا يزالون يحافظون على مواقعهم، لكن المستقلين باتوا يشكلون اليوم الحزب الأكبر بينهم بعد الأزمات والانقسامات التي عصفت بالأجهزة الحزبية في الأعوام الأخيرة.

في البدء سيطرت «حركة التجديد» (الحزب الشيوعي سابقاً) على اربعة مقاعد والاتحاد الديموقراطي الوحدوي على ثلاثة وحزب الوحدة الشعبية على مقعدين، فيما استأثرت حركة الديموقراطيين الاشتراكيين بعشرة مقاعد (نزل العدد إلى تسعة بعدما حلت عربية بوشيحة من حزب الوحدة الشعبية في الانتخابات الفرعية الأخيرة محل خميس الشماري الذي رفعت عنه الحصانة وصدر في حقه حكم بالسجن في قضية سياسية ثم افرج عنه).

كرة السبحة

وسرعان ما ابتعد النائب سالم رجب عن «حركة التجديد» التي انتخب على لائحتها في دائرة المهدية بسبب قلة الانسجام مع قيادتها وعاد شخصية مستقلة مثلما كان قبل الانتخابات. كذلك استقال النائب عبدالله الشابي من «الوحدوي» في أعقاب مؤتمر عاصف عقده الحزب في ١٩٩٥ وانتهى بانسحاب جناح من القياديين والكوادر بسبب صدام مع جناح قيادي آخر. وكذلك فعل نائب «الشعبية» محمد سيد بن عائشة.

إلا أن القطيعة الأهم جاءت في حركة الديموقراطيين الاشتراكيين بعدما استحوذ النائب اسماعيل بولحية على قيادة الحركة في مؤتمر استثنائي، فيما رفضت غالبية القيادة والكوادر الاعتراف بزعامته. وإذا ما احتسب زملاؤه النواب الذين ما زالوا مصرين على رفض التعاطي مع قيادته من ضمن المستقلين، فإن العدد يرتفع إلى تسعة مستقلين ما يجعلهم يشكلون أكبر كتلة معارضة حالياً في المجلس.

لكن رئيس كتلة الاشتراكيين الديموقراطيين في المجلس الطيب المحسني رفض في شدة وضع نواب الحركة في خانة المستقلين وأكد لـ «الحياة» أنهم يمثلون الهيئات الشرعية للحركة.

قياديون

ويُعزى تزايد عدد المستقلين إلى كون النواب يتبوأون في الغالب مراكز قيادية في أحزابهم، مما جعلهم طرفاً في الأزمات التي مرت فيها. وهناك من عزا الميل إلى الاستقلال إلى الرغبة في التحرر من قيود الأجهزة الحزبية وانضباطها الخانق. إلا أن النائب سالم رجب الذي أمضى شبابه في الحركات اليسارية ثم في الحركة النقابية قبل دخول مجلس النواب على لائحة حركة التجديد لا يوافق على هذا التفسير، كونه كان مستقلاً منذ بدأ يتعاطى السياسة مطلع الستينات. وأوضح لـ «الحياة» أنه لم يختر موقع الاستقلال وإنما أشعرتني حركة التجديد منذ الأيام الأولى اللاحقة على انتخابي بأن عليّ أن أكون في تلك الموقع». وزاد شارحاً: «أول من صنفني في هذه الخانة هو الأمين العام للحركة محمد حرمل في أول حديث أدلى به بعد الانتخابات».

وكان رجب شعر بحكم أصوله الفكرية والسياسية أن «التجديد» هو أقرب حزب إليه بين التشكيلات السياسية القائمة قبل الانتخابات الأخيرة، خصوصاً أنه سبق أن ترشح في انتخابات ١٩٨٩ على لائحة «التجديد» لما كان يحمل اسم «الحزب الشيوعي».

وقال عبدالله الشابي: «كنتُ من مؤسسي الاتحاد الديموقراطي الوحدوي الذي أردناه تجاوزاً لتشتت الحركة القومية في تونس، إلا أن ما حصل في مؤتمر الحزب في ١٩٩٥ أدى إلى إبعاد العناصر القومية بطريقة غير ديموقراطية فوجدت نفسي في موقع المستقل من دون أن أختاره».

ما الذي تغيّر بعد الانتقال من موقع إلى آخر؟

يرد الشابي بأنه كان «مقيداً بمرجعية حزبية وكانت تطغى على أدائه حسابات حزبية غير مقنعة». أما اليوم «فأنا أمارس عملي انطلاقاً من قناعاتي وعليه أشعر أن المرحلة الحالية ذات أفق أرحب، ربما لأن التجارب الحزبية الراهنة تتسم بالضيق على رغم كوني لست مع الاستقلالية لأني أؤمن بضرورة التنظيم السياسي».

واعتبر المحسني أنه وزملاءه الذين يوجدون في قطيعة مع القيادة الرسمية لحركة الاشتراكيين الديموقراطيين يمثلون الشرعية واستدل بأن «٩٠ في المئة من كوادر الحركة يقفون معنا وحتى بالمقياس العددي نحن ستة نواب، بالاضافة إلى نائب متردد، فيما لا يؤيد بولحية (وهو عضو برلمان كذلك) سوى نائب واحد».

وأوضح أنه بعث برسائل إلى رئيس مجلس النواب السابق حبيب بولعراس والرئيس الجديد فؤاد المبزع وإلى قادة الأحزاب لابلاغهم أن الفريق النيابي للحركة هو الممثل الوحيد لهيئاتها الشرعية في المجلس.

أي مرجعية؟

إلى أي مدى تغيّر نمط عمل النائب بعد الانتقال من وضع الانضباط الحزبي إلى وضع الاستقلال عن الجهاز؟ هذا السؤال يحيل على سؤال آخر يتعلق بالمرجعية التي بات ينطلق منها النائب المستقل لصوغ مواقفه وتحديد الخط العام لأدائه البرلماني.

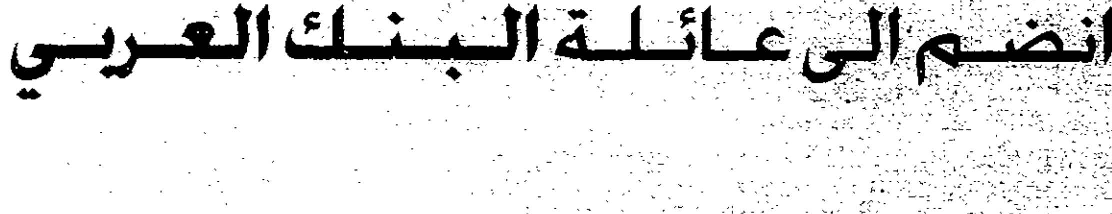
وأول ما يلفت في النقلة التي عاشها النواب المستقلون أنهم لم ينضموا إلى الحزب الحاكم مثلما حصل في مجالس عربية أخرى، وإنما حافظوا على مواقعهم في المعارضة.

ورأى سالم رجب أن نمط عمله لم يتغير كونه حرص منذ البدء على التعاون مع كل تيارات المعارضة في المجلس «من دون اقصاء أو استثناء»، واضاف: «كلما وجدت الفرصة سانحة لقطع خطوة مشتركة مع نائب أو اثنين أو أكثر، لم أتردد في تفضيل ما هو جماعي على ما هو فردي».

وأكد الشابي أن الحوار مع النواب الآخرين بات يجري من دون حواجز، «فنحن جميعاً متحدرون من أصول طلابية ونقابية واحدة وعلى رغم تباعد مشاربنا العقائدية لم نته في الجدل المذهبي العقيم وإنما وجدنا أنفسنا مشدودين إلى الجسم الديموقراطي العام وملتقين حول القضايا الأساسية».

واعتبر المحسني «أن التنسيق جار في غالبية الأوقات والعلاقات بين نواب المعارضة، مستقلين أو حزبيين، جيدة ومتينة، فنحن لا نشعر بالفوارق بيننا». إلا أنه أوضح أن التنسيق لا يشمل سوى ١٧ نائباً من أصل المعارضين الـ ١٩.

ما هو سقف التحالف وأين تقف تخوم دائرة العمل المشترك؟ يرد سالم رجب فوراً كلاماً يلخص آراء جميع المستقلين في مجلس النواب «أنا دائماً أتحرك في دائرة المعارضة، فأنا معارض مستقل».







العنف يتصاعد قبل الاحتفالات بعيد الاستقلال

الجزائر: ١٣ قتيلاً في مجزرة في المدية

□ الجزائر - «الحياة»

■ عاشت قرية الحمامية في بلدية الزبيرية (ولاية المدية جنوب العاصمة) أول من امس، ليلة من الرعب تحت رحمة مجموعة مسلحة قدرت باكثر من ٣٠ عنصراً حاصروها ساعات عدة قبل أن يدخلوها وينفذوا فيها مجزرة راح ضحيتها ١٣ مواطناً.

وأشار بيان لأجهزة الأمن وزعته «وكالة الانباء الجزائرية» امس، ان الجريمة وقعت في ولاية المدية، وجرح فيها ستة اشخاص اضافة الى القتلى الـ ١٣.

وتشهد الجزائر منذ ثلاثة اشهر تقريباً تصاعداً في العمليات الارهابية التي تستهدف المواطنين، أو التي تستهدف الجنود وعناصر الحرس البلدي.

ويرجع مراقبون هذا التصعيد الى عوامل عدة منها ان الجيش حقق انتصاراً كبيراً على قواعد الجماعات المسلحة في الجبال، مما جعل رد الفعل ياتي في شكل «حواجز مزيفة» أو عمليات اغتيال جماعية لمواطنين في قرى نائية.

إلا ان بعض المصادر لا يستبعد ان تعود عملية التصعيد الى عاملين آخرين أولهما الذكرى الـ ٣٦ للاستقلال، والتي يتوقع ان تعلن الدولة خلالها اجراءات لمصلحة العناصر والجماعات التي اعلنت الهدنة. ويذهب بعض المصادر الى ان هناك اطرافاً في السلطة تريد أن يلتحق «الجيش الاسلامي للانقاذ» بالفرق الأمنية المكلفة محاربة الارهاب، علماً ان بعض المحاكم شرع في اصدار عفو عن الذين سلموا انفسهم في اطار «قانون الرحمة».

أما العامل الثاني فهو اجراء الاحتفالات لمناسبة عيد الاستقلال في ولايات الشرق. ولذلك فإن بعض معارضي الهدنة يريد أن يثبت ان «أمير جيش الانقاذ» مدني مزراق غير قادر على الوفاء بتعهده للسلطة بإعادة الأمن الى هذه الولايات.

وافاد بيان لأجهزة الأمن (ا ف ب) امس ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح اربعة آخرون الاربعاء بانفجار قنبلة في مقبرة في بورقيقة قرب تيبازة، موضحاً ان القتلى هم نساء من عائلة واحدة كن يزرن قبر قريب لهن.

من جهتها ذكرت الصحف الجزائرية امس ان ثلاثة اسلاميين مسلحين ومدنياً واحداً قتلوا الثلثاء في قسنطينة (شرق) والمدية (جنوب). واضافت ان قوى الامن قتلت الاسلاميين الثلاثة، وبينهم امرأتان، قرب منطقة سوساوي عند مدخل مدينة قسنطينة، خلال عملية بحث واسعة النطاق قامت بها اثر مقتل شخصين. وتمت مطاردة خمسة اسلاميين مسلحين بينهم ثلاث نساء الا ان رجلا وامرأة تمكنا من الفرار. اما المدني فمزارع قتل في انفجار قنبلة وضعت في حقله قرب المدية.

واضافت صحيفة «لو ماتان» انه تم تجنب وقوع مذبحة الثلثاء على الطريق بين الاخضرية والقادرية (شرق الجزائر) عندما تمكنت حافلة تقل مسافرين من تجنب «حاجز مزيف» اقامه نحو ثلاثين «ارهابياً».

وتابعت الصحيفة ان دورية تابعة لقوى الامن كانت تمر قرب المكان ساهمت في فرار «المجموعة الارهابية» بعد محاصرتها.

أنباء عن اطلاق المعتقلين السياسيين بعد التوقيع على الدستور

السودان: مقتل ١٣ في هجوم على منزل والٍ في الجنوب

□ الخرطوم - كمال حامد

■ قتل ١٣ شخصاً في مدينة اويل جنوب السودان بالرصاص في هجوم على منزل والي ولاية شمال بحر الغزال، فيما اكد مسؤول برلماني سوداني ان التوقيع على الدستور الجديد سيرافقه اطلاق المعتقلين السياسيين وفك الحجز على الممتلكات المصادرة.

وقال والي ولاية شمال بحر الغزال كواج مكوي الموجود في الخرطوم، ان مسلحين اطلقوا النار عشوائياً على منزله في مدينة اويل وأردوا ١٢ شخصاً من حراس المنزل ومدنياً كان موجوداً قرب المنزل.

وأوضح انه اتصل بالرئيس عمر البشير الذي طلب تشكيل لجنة تحقيق في الحادث وكشف الجهات المتورطة فيه، وداعياً الى ضبط النفس والتريث.

الى ذلك، دعا رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية الدكتور رياك مشار الى ملاحقة الجناة واعتقالهم ومعرفة الجهات التي تقف وراءهم. وكشف اسماء القتلى وهم الملازم أول مجوك أمول أمول والرقيب جوزيف قرنق دوت وجون دينق بول وسانتينو ميوين وجيمس اكول ميوين وجيمس مليك مليك وبيتر بول اواروبيتر دينق دوت وسيت كوال توتق وبول تقوتق دينق وماركو ميوين دينق وقرنق كواج دوت وميوبيج دينق وجميعهم برتبة جندي.

يذكر ان فاعليات سياسية وزعماء قبائل ومثقفين من أبناء ولاية شمال بحر الغزال كانوا اتهموا الوالي الحالي بضعف الكفاءة ودعوا الى إقالته واستكمال مجلس الولاية التشريعي الذي فرت غالبية اعضائه وانضموا الى المتمردين.

على صعيد آخر، قال نائب رئيس المجلس الوطني (البرلمان) السوداني عبدالعزيز شدو ان التوقيع على الدستور الجديد ستصحبه قرارات مهمة تتعلق بالحريات العامة والمعتقلين والممتلكات المصادرة.

وعزا ذلك الى ان قرارات السجن والاعتقال والمصادرة صدرت استناداً الى المرسوم الدستوري الثاني الذي سيصبح لاغياً بموجب التوقيع على الدستور الجديد.

وكان عضو المجلس القيادي لحزب «الأمة» المحظور المهندس آدم مادبو دعا الحكومة الى اطلاق المعتقلين السياسيين ووقف الاستدعاءات المتكررة للسياسيين وإعادة الممتلكات المصادرة وإلغاء القوانين المقيدة للحريات، حتى تؤكد للقوى السياسية المعارضة جديتها في ما طرحته من شعارات للوفاق والتداول السلمي للسلطة، مشدداً على ضرورة مشاركة القوى السياسية في وضع مسودة قانون الاحزاب المرتقب. وقال مادبو ان الدستور المطروح للاستفتاء لم تشارك القوى السياسية في وضعه وانفردت أجهزة السلطة بسنه وصوغه.

لكن عبدالعزيز شدو اكد ان قانون الاحزاب المرتقب سيعرض على القوى السياسية كافة لإبداء وجهة نظرها فيه.

وقال شدو في حديث الى صحيفة «الرأي العام» المستقلة ان قانون الاحزاب المرتقب سينص على ما جاء في الدستور من حرية التوالي السياسي ولن يقيد انشاء الاحزاب إلا بما ورد في الدستور».

في ختام اجتماعات في لاهاي حضرها ممثلان للخرطوم وقرنق

ارتياح أوروبي لتقدم المفاوضات السياسية وقلق لعرقلة المساعدات الغذائية

□ لاهاي - اسماعيل زاير

■ انهت ١٦ دولة أوروبية ومندوبين عن الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان، المعارض، مؤتمراً في لاهاي امس، استمرت اعماله يومين. واعرب يان برونك وزير الدولة الهولندي للتعاون عن الارتياح للتقدم الذي حصل في مواقف الخرطوم والمتمردين لجهة الإطار المستقبلي للمفاوضات، خصوصاً «الاتفاق على احتمال صيغة مقبولة لتقرير المصير للجنوب السوداني على أساس استفتاء يتم اجراؤه بإشراف الامم المتحدة». كما قال برونك في مؤتمر صحافي عقده في ختام اعمال المؤتمر.

ومع ان برونك ابدى تفاؤلاً بحصول تغير جدي في مواقف الطرفين، اعرب عن قلق الدول المجتمعة من تفاقم تعليق المساعدات واعمال الاغاثة ومصاعب ايصالها الى المحتاجين في مناطق مختلفة. وصرح في هذا الصدد بأن الجانبين اتفقا على توسيع رقعة المناطق المشمولة بالمساعدات عبر استخدام الطائرات التي يسمح لها بالاقلاع من مناطق داخلية، بمعزل عن وقوعها بيد هذا الطرف أو ذاك.

لكن برونك حذر ممثلي الطرفين من أن الاستمرار بالشروط السابقة وعدم تقديم المساعدة لتنفيذ برامج الإغاثة سيعني وقفها في نهاية تشرين الأول (اكتوبر) المقبل، لاستحالة «إقناع البرلمانات الأوروبية بجدوى الاستمرار فيها».

واعلن برونك في مؤتمره ان الجانبين «اتفقا على البحث في العلاقة بين الدين والدولة في السودان، وما اذا كان السودان سيتحول دولة دينية بحتة أم دولة غير دينية. ولكنه اعتبر ان البحث في منح الجنوب السوداني حق تقرير المصير يهدف الى معالجة هذا السؤال».

وكان المؤتمر قد عقد على مستوى الوزراء المتخصصين وفي حضور ممثلين عن منظمة التغذية الدولية. وركز الجانب الأوروبي على عدم التشديد على خيار محدد للحل وانما الاقتصار على تقديم أقصى مساعدة مالية وسياسية للجانبين ضمن إطار مبادرة «ايغاد» ولا سيما ما تم انجازه ضمن اجتماعات نيروبي. وابلغ الوزير برونك الصحافيين «ان جولة ثالثة ستعقد في آب (اغسطس) في أديس ابابا لأطراف اجتماعات نيروبي للخروج ببرنامج رسمي وآلية لعملية احلال السلام». وأكد ان الدول الأوروبية «عبرت خلال اجتماعاتها مع مندوبي الطرفين عن استعدادها لتقديم كل دعم سياسي أو مالي للقرارات التي سيخرج بها الاجتماع».

ولكن الاجتماعات الأوروبية جرت مع كل وفد على حدة في مقر وزارة الخارجية الهولندية ومن دون جمع الطرفين الى طاولة واحدة. وقال برونك ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ابلغ المؤتمر ان حكومته قررت وضع السودان على جدول الاعمال المقبل لوزراء الخارجية الأوروبيين حيث ينتظر ان تناقش اثناء ذلك فكرة ارسال «ترويكا» أوروبية الى المنطقة بالتنسيق مع دول «ايغاد» والدول والمنظمات الدولية الأخرى مثل منظمة الأمن والتعاون الأوروبي واليابان وكندا.

التعزيزات العسكرية تتواصل في المنطقة الحدودية

الوفد الافريقي يزور اديس ابابا وأسمرا في محاولة صعبة لحل النزاع سلماً

اريتريون ابعدتهم اثيوبيا يلوحون بقضاتهم لدى وصولهم اول من امس الى قرية ام هاجر الاريترية. (ا ب)

لاجئة اثيوبية في ايفرات تتلقى حصتها من المعونات الغذائية (ا ب)

□ اديس ابابا، اسمرا، القاهرة، الخرطوم - «الحياة»

■ بدأت الوساطة الافريقية التي يقودها اربعة رؤساء دول مهمتها امس في كل من اديس ابابا واسمرا في محاولة صعبة قد تكون الفرصة الاخيرة لانهاء النزاع سلماً بين الجانبين، فيما استمرت التعزيزات العسكرية على طول الحدود الاثيوبية - الاريترية.

وتواصلت الدعوات من دول غربية وعربية للطرفين الى «ضبط النفس» ووقف الحرب، في حين تابعت وفود اثيوبية واريترية زياراتها لعدد من العواصم في اطار حملات ديبلوماسية لكسب التأييد.

وبدأ وفد القمة الافريقية الذي يضم كلاً من رئيس رواندا باستور بيزيمونغو ونائبه بول كاغامي ورئيس الدورة الحالية للقمة الافريقية رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري ورئيس الدورة السابقة رئيس زيمبابوي روبرت موغابي، ووزير خارجية جيبوتي محمد موسى نيابة عن الرئيس حسن غوليد ابتيدون رئيس الدورة الحالية للسلطة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف «ايغاد» والامين العام للمنظمة الافريقية سالم احمد سالم، مهمته امس في اديس ابابا حيث اجرى محادثات مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي وكبار المسؤولين في حكومته.

وعلمت «الحياة» من مصدر اثيوبي ان الاجتماعات كانت مشجعة وايجابية ولقت الترحيب من الجانب الاثيوبي بعد اجتماع مغلق استمر اكثر من ساعتين. ولم يعلن القادة الافارقة اي معلومات عن محادثاتهم وغادروا الى اسمرا التي وصلوا اليها مساء واجتمعوا لدى وصولهم مع الرئيس اسياس افورقي.

ولم يستبعد ديبلوماسيون في اديس ابابا نجاح وساطة الافارقة التي وجدت القبول من الجانب الاثيوبي لانها لم تكن بعيدة عن الخطة الاميركية - الرواندية والتي سبق ان رحب بها القادة الافارقة في قمتهم الاخيرة. في حين لم تعلن اريتريا رسمياً قبولها لتلك المبادرة.

واكد المراقبون انه من الضروري القيام بمبادرة جديدة ترضي الطرفين وتكون بعيدة عن النقاط التي اقترحتها الولايات المتحدة وتنص على ان تنسحب اريتريا من المنطقة وتسلمها الى الادارة التي كانت فيها قبل تاريخ اندلاع النزاع.

ورغم الجهود الافريقية واتفاق البلدين على وقف الغارات الجوية تذكر شهود ان الحشود العسكرية ما زالت مستمرة على طول الشريط الحدودي الفاصل بين البلدين بشكل ملفت، ما يدل على اصرار الجانبين على حسم خلافاتهما الحدودية عسكرياً.

وأصدرت الشرطة الفيديرالية الاثيوبية بياناً امس تطالب فيه الاريتريين المقيمين في اثيوبيا وجميع اعضاء «الجبهة الشعبية الاريترية»، وايضاً اعضائها السابقين وطلاب الخدمة الوطنية الإلزامية الاريترية بتسليم انفسهم الى اقرب مركز شرطة. وتواصل سلطات الامن الاثيوبية احتجاز الاريتريين المقيمين في اثيوبيا.

مبارك

في القاهرة، اكد الرئيس حسني مبارك تاييد بلاده لكل الجهود المبذولة بهدف حل النزاع الحدودي الاثيوبي - الاريتري بالطرق السلمية. وشدد في رسالة خطية بعث بها امس الى الرئيس كومباوري على «استحالة حل الخلافات الحدودية عن طريق السلاح». ودعا الى «التفاوض واحترام ميثاق المنظمة الذي ينص على عدم المساس بالحدود المعترف بها دولياً» (الموروثة عن الاستعمار).

واستقبل وزير الخارجية عمرو موسى امس رئيس الديوان الرئاسي الجيبوتي اسماعيل عمر غيلي الذي نقل رسالة من الرئيس غوليد الى مبارك تتعلق بتطورات النزاع الحدودي والجهود المبذولة لاحتوائه والتوصل الى حل سلمي.

الخرطوم

وفي الخرطوم، شكك وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان في مقدرة منظمة «ايغاد» على حل النزاعات القائمة بين الدول المنضوية تحت عضويتها معبراً عن اسفه لفشل المنظمة في ايجاد حل للنزاع الاثيوبي - الاريتري. وقال في تصريحات صحافية في الخرطوم ان موقف بلاده من النزاع الاثيوبي - الاريتري ثابت وهو انه لا يحقق مصلحة البلدين ويؤثر على الاستقرار في المنطقة وسيتسبب في تدفق المزيد من اللاجئين.

ودعا الاردن (ا ف ب) امس الحكومتين الاثيوبية والاريترية الى «ضبط النفس والحكمة» لحل النزاع القائم بينهما. وقال خالد رئيس الوزراء وزير الخارجية جواد العناني في ختام محادثات مع وزير الصناعة والتجارة الاريتري علي سيد عبدالله ان «اي صراع في القرن الافريقي ينطوي على آثار امنية بعيدة المدى على المنطقة كلها».

وفي الرباط (قنا) تسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة من الرئيس افورقي عن تطورات النزاع الحدودي ووجهة نظر اسمرا في سبل حل النزاع سلماً. وسلم الرسالة احمد محمود شريف وزير الحكومات المحلية الاريتري اول من امس.

وفي مقابل التحرك الاريتري، انهى وزير الدولة الاثيوبي عضو مجلس الوزراء موليغتيا سجد زيارة رسمية لليمن استغرقت يومين وغادرها امس بعد ان سلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة من زيناوي تتعلق بالنزاع الاريتري - الاثيوبي.

رباني لـ «الحياة»

تتمة الصفحة الاولى

جاء الى المانيا لاجراء فحوص طبية والاطلاع على أوضاع الجالية الافغانية هناك التي تعتبر الثانية في الحجم بعد الجالية الافغانية في الولايات المتحدة.

وأضاف انه سيلتقي اليوم وكيل وزارة الخارجية الالمانية بيتر هارتمان للبحث في كيف يمكن المانيا، التي تتمتع بعلاقات تقليدية مع افغانستان، ان تلعب دوراً في حل المشاكل الافغانية عبر وسيط الامم المتحدة.

الهند وايران

ولم ينف رباني وجود علاقات بين حكومته والهند، فهي «علاقات طبيعية مثل علاقاتنا بالدول الأخرى ولا تسبب اي انزعاج في ايران التي تؤيدنا سياسياً وتسعى الى حل المشكلة (الافغانية) عبر المساعي التي تبذلها الامم المتحدة والدول المجاورة».

واكد ان علاقته جيدة مع «وزير دفاعه» احمد شاه مسعود وهو «من القادة المعروفين في جماعتنا والاتفاق كامل بيننا وكنت أتحدث قبل قليل معه وشرح لي الأوضاع والقضايا الموجودة في البلاد».

وأشار الى ان «ائتلاف الجبهة المتحدة، المناهض لـ «طالبان» في الشمال الافغاني لا يشهد خلافات باستثناء «بعض الأشياء البسيطة في بعض المناطق، وهي امور عادية. اما علاقات الاحزاب والجماعات المشاركة في الجبهة فهي علاقات وثيقة وقوية».

وأوضح ان كل الجماعات الحزبية في الشمال ممثلة في الحكومة «وهي تدعم بعضها البعض وتتقاسم المناطق في مواجهة حركة طالبان، وكل ما ينشر عكس ذلك هو من الأكاذيب والافتراءات».

تقرير بتلر

تتمة الصفحة الاولى

العمل فيها وفق برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء. وأكد في رسالة الى رئيس مجلس الأمن للشهر الجاري سفير البرتغال انطونيو مونتيرو «ان حكومة العراق ترفض رفضاً قاطعاً» محاولات تحويل برنامج النفط للغذاء «كاجراء مستمر» وترى ان العراق اكمل تنفيذ ما عليه في اطار القرار ٦٨٧، وفي ضوء ذلك «يتحتم على مجلس الأمن تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار» التي تدعو الى رفع الحظر النفطي عن العراق.

وسلم مندوب العراق لدى الأمم المتحدة الى رئيس مجلس الأمن والى الأمين العام رسالتين من الصحاف امس الخميس، وقال للصحافة ان «العراق يريد البدء بتنفيذ الفقرة ٢٢» نظراً الى ان برنامج النفط للغذاء والدواء لم يتمكن من وقف «الوضع الانساني المتدهور» ولأن العراق «اكمل تنفيذ ما عليه في ملفات نزع السلاح».

وتعهدت بريطانيا، امس، التقدم رسمياً بمشروع قرار نيابة عن السويد والبرتغال يلاقي معارضة بعض اعضاء المجلس، بينهم فرنسا، بهدف طرحه الى التصويت خلال الأيام المقبلة.

وفي رسالته الى رئيس المجلس اعتبر الصحاف ان مشروع القرار «يتناقض مع احكام مذكرة التفاهم بين حكومة جمهورية العراق والامانة العامة للأمم المتحدة، كونه يتجاهل حقيقة ان هذا البرنامج انما هو اتفاق استثنائي وموقت». وزاد ان القرار ٩٨٦ الذي كان اساس المفاوضات للتوصل الى مذكرة التفاهم نص في فقرته التمهيدية الثالثة على ان «هذا البرنامج صمم كاجراء موقت الى حين اتخاذ المجلس اجراءات اخرى تتعلق بأوجه الحظر المفروض على العراق».

واضاف الصحاف «ان حكومة العراق تستغرب اصرار بعض اعضاء المجلس لاستصدار هذا القرار على رغم ان المرحلة الرابعة لخطة الشراء والتوزيع دخلت حيز النفاذ في ٣ آذار (مارس) ولم يعد هناك اي مسوغ لاستصدار قرار جديد بشأنها».

واشار وزير الخارجية العراقي الى «التطورات الايجابية في علاقة العراق مع مجلس الأمن واللجنة الخاصة، المكلفة ازالة الاسلحة العراقية المحظورة (اونسكوم) التي يترأسها السفير ريتشارد بتلر. وخص بالذكر مذكرة التفاهم مع الامين العام الموقعة في شباط (فبراير) الماضي و«الاتفاق على جدول عمل للشهرين القادمين مع رئيس اللجنة الخاصة» في ١٤ الجاري. واستنتج «ان تحويل برنامج النفط مقابل الغذاء من كونه لاجراء موقتاً الى صيغة دائمة ومستمرة استناداً الى احكام مشروع القرار المعروض على المجلس هو امر غير مقبول كلياً من قبل العراق». واكد ان حكومة العراق «ترفض رفضاً قاطعاً هذا الاتجاه».

وفي رسالة الى الامين العام طلب الصحاف الى انان بصفته «الطرف الاساسي في مذكرة التفاهم» و«المسؤول عن متابعة تنفيذها» ان يقوم بـ «التدخل الشخصي مع مقدمي مشروع القرار واعضاء مجلس الامن الآخرين للعمل على منع صدور هذا القرار الذي لن يلقى الا الرفض القاطع من جانب العراق ويقودنا الى مفترق طرق يؤدي الى تعطيل البرنامج».

وفي تقريره الى مجلس الامن عرض بتلر ما اسفرت عنه زيارته الاخيرة الى بغداد وارفق التقرير بملحق تضمن خطة العمل التي اتفق عليها الطرفان عن برنامج العمل الذي يعتزمان الانتهاء منه من الآن الى ٩ آب (اغسطس)، موعد عودة بتلر الى بغداد.

وجاء في التقرير «اعتماداً على نتائج المحادثات» التي ستعقد في آب (اغسطس) بين بتلر ونائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز «يمكن الاتفاق على العمل الاضافي» المطلوب «قبل تقديم التقرير نصف السنوي» للجنة الخاصة الى مجلس الامن في شهر تشرين الاول (اكتوبر).

وشدد بتلر امام عزيز، حسب التقرير، على ضرورة «احراز تقدم ملموس في مسائل نزع السلاح ذات الاولوية» لما لها من «تأثير مباشر في قدرة اللجنة الخاصة على ان تقدم تقريراً ايجابياً الى مجلس الامن بموجب الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧».

وعرض التقرير تفاصيل اوجه الخلاف بين مواقف العراق واللجنة الخاصة، وقال ان العراق في بعض الحالات «رفض توفير الوثائق التي اعترف بانها في حوزته» كما «رفض ضم بعض المسائل ذات الاولوية» الى المحادثات. وبينها تلك المتعلقة بمادة VX، ووقود الصواريخ، و«اجراءات وسياسات الاخفاء التي يقوم بها العراق».

وشدد بتلر في تقريره انه اكد في محادثاته في العراق على «اجراءات وسياسات الاخفاء وتأثيرها في عمليات التحقيق والرقابة البعيدة المدى» وانه اعتبر معالجة هذه المسائل «رئيسية» اذا كان له ان يتقدم الى المجلس بالتقرير المرجو.

تصعيد عسكري

تتمة الصفحة الاولى

الدولة شوكرو غيوريل ان وجود طائرات حربية يونانية في جنوب قبرص للمرة الأولى خارج اطار مناورات مؤشر الى نيات عدوانية ضد تركيا.

كذلك حذّر زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش، وهو رئيس «الجمهورية التركية لشمال قبرص» التي لا تعترف بها سوى انقرة، من ان تركيا سترد «بقوة» على أي عمل عسكري يوناني في قبرص. وقال خلال زيارته لقاعدة جيشيتكالي (ليفكونيكو) التي استقبلت الطائرات التركية: «اذا قام اليونانيون والقبارصة اليونانيون بعمل عسكري، سنرد بقوة اكبر». وأضاف بعد اجتماع مع قائد القوات التركية في شمال الجزيرة الجنرال علي بلتشين: «عليهم تالياً ان يتصرفوا بتعقل والا سيتحملون تبعات» اعمالهم.

ولاحقاً نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر عسكرية في ليفكوفو ان ثلاثاً من المقاتلات التركية عادت الى بلادها. وتقرر ارسال الطائرات التركية بعد سلسلة من الاجتماعات بين كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين في انقرة. وجاءت الخطوتان اليونانية والتركية تتويجاً لتوترات متصاعدة مع اقتراب موعد مقرر في آب (اغسطس) لنشر صواريخ أرض - جو روسية الصنع من طراز «إس - ٣٠٠» في الشطر الجنوبي من قبرص في اطار صفقة بين نيقوسيا وموسكو هددت تركيا غير مرة بانها ستهاجمها اذا تم نشرها بالفعل.

ووصف يلماز وصول الطائرات اليونانية ومشاريع الحكومة القبرصية نشر الصواريخ الروسية بانه «عمل عدواني ضد تركيا». واضاف ان حكومته «قررت اتخاذ تدابير ديبلوماسية جديدة وعسكرية لمواجهة هذه الاحداث (...) وسنثبت للعالم بأسره ان القبارصة الاتراك ليسوا وحدهم في مواجهة التهديد المشترك اليوناني واليوناني القبرصي». وزاد وزير الخارجية محذراً من ان تركيا «ستتخذ كل التدابير الضرورية ضد خطط العدوان والتحضيرات» التي تقوم بها اليونان. وتابع في مؤتمر صحافي في انقره ان اثينا تتحمل «المسؤولية الكاملة عن اي عواقب للتصعيد الخطير الذي بدأته الحكومة القبرصية (اليونانية)».

ودانت الحكومة القبرصية (نيقوسيا) ارسال الطائرات التركية ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن الناطق باسمها خريستوس ستيليانيس ان التحركات التركية في شمال الجزيرة «غير مشروعة»، مشيراً الى ان نيقوسيا ستحتج لدى الهيئات الدولية على انتهاكات مجالها الجوي. بينما اعتبر وزير الخارجية اليوناني ثيودور بانغالوس ان ارسال الطائرات التركية «امر غير مشروع على الاطلاق».

ورأى الناطق باسم الحكومة اليونانية ديمتري ريباس ان «موقف تركيا لا يساهم في تسوية المشكلة القبرصية». ووصف ارسال المقاتلات التركية الى شمال قبرص بانه «مناورة». وتابع: «لا يمكن لهذا الوضع ان يستمر وعلى انقرة ان تثبت انه في امكانها المساهمة في تسوية المشكلة القبرصية».

ورداً على سؤال لمعرفة ما اذا كانت اليونان تعتزم ارسال مقاتلات يونانية جديدة الى الجزيرة، قال ان «الحكومة القبرصية تتولى شؤون الدفاع المتعلقة بقبرص. وهي وحدها تقرر الخطط الدفاعية بطريقة مسؤولة».

على صعيد آخر اعربت بريطانيا عن قلقها وقال ناطق باسم وزارة الخارجية: «نستنكر كل الاعمال التي تؤدي الى زيادة حدة التوتر سواء جاءت من الأتراك أو من اليونانيين».

كلينتون

تتمة الصفحة الاولى

واستمرار برامج أسلحة الدمار الشامل.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن خرازي قوله في مؤتمر صحافي في مدريد ان على واشنطن ان «تتبع اقوالها بأفعال». واقترح رفع الحظر الاميركي المفروض على تصدير المعدات البتروكيماوية إلى إيران. وزاد ان «رفع العراقيل من طريق التطور النفطي في المنطقة يشكل الاجراء الأكثر سهولة لتحقيق انفراج في الوضع».

وشدد على ان تطبيعاً محتملاً للعلاقات مع واشنطن «يجب ان يندرج في إطار الاحترام المتبادل للمساواة»، معرباً عن امله بأن تضع الولايات المتحدة حداً لـ «سياستها العدوانية» تجاه إيران. وفي تعليق على مباراة الفريقين الإيراني والأميركي، قال خرازي مبتسماً: «سنفوز».

واعتبرت وزارة الخارجية الإيرانية عرض أولبرايت استكشاف خطوات جديدة لبناء الثقة بهدف تطبيع العلاقات «لهجة ايجابية»، لكنها شددت على ضرورة اتخاذ واشنطن «اجراءات ملموسة تبدد حاجز انعدام الثقة».

وأبرز التلفزيون الإيراني خطاب أولبرايت واستأثر العرض الأميركي بالعناوين الرئيسية لنشرات الأخبار التي نقلت عن مندوب ايران لدى الامم المتحدة هادي نجاد حسينيان ترحيبه بـ «اللهجة الايجابية التي برزت في الولايات المتحدة»، لكنه لفت الى ضرورة «ان ترافقها اجراءات ملموسة».

ولم تشذ الاذاعة الايرانية التي تخضع لإشراف مكتب مرشد الجمهورية عن الترحيب الحذر والمشروط حيال العرض الاميركي لكنها اعتبرت ان «واجب اميركا اولاً ان تقلع عن خيار العنف الذي تتبعه تجاه نظام الجمهورية الاسلامية»، مشيرة الى «الدعم الذي تقدمه اميركا للجماعات الارهابية المسلحة»، في اشارة الى منظمة «مجاهدين خلق» المعارضة.

الناطق باسمه اكد لـ"الحياة" على وجوب دخول قوات الحلف الى الاقليم

جيش تحرير كوسوفو يرفض خطة انتشار "الاطلسي"

□ تيرانا – جميل روفائيل

■ أكد المسؤول الاعلامي في جيش تحرير كوسوفو ياكوب كراسنيجي وجوب ان يكون انتشار حلف شمال الاطلسي داخل الاقليم وليس على حدوده كما يخطط الحلف. وتعهد وقف عمليات المقاتلين الالبان في حال انسحاب القوات الصربية التي استخدمت العنف ضد السكان.

وجاء ذلك في تصريح الى «الحياة» في مقره في منطقة درينيتسا وسط الاقليم، اوضح فيه ان جيش تحرير كوسوفو «يسعى الى وقف القتال شرط انسحاب القوات الصربية المعتدية وان قيادة الجيش مستعدة للدخول في مفاوضات من اجل السلام بحضور الامركيين وضمانتهم. واشار كراسنيجي في اول مقابلة لصحيفة عربية الى ان جيش تحرير كوسوفو يقبل ان يتولى الحلف الاطلسي انهاء مشكلة الاقليم «وهذا لا يمكن ان يتم الا بتوليه السلطة على كل ارض كوسوفو». ووصف وضع جيش تحرير كوسوفو بانه تطور بسرعة كبيرة بعد بداياته المتواضعة العام الماضي «اذ اصبح لديه الآن ٣٠ الف جندي نظامي يتمتعون بالانضباط العسكري، والمواصفات الاخلاقية وبامكانه استدعاء ٣٠٠ الف آخرين عند الضرورة، فيما يسيطر الجيش على ٤٠٠ كيلومتر مربع من الاراضي المحررة ويتحرك بحرية في حوالى نصف اراضي الاقليم».

واضاف «نحن نعتبر جيشنا، نواة لجيش الباني موحد نطمح ان يكون الاقوى في منطقة البلقان».

وشدد على عدم وجود مقاتلين او مدربين اجانب في صفوف جيش تحرير كوسوفو «اذ ان العدد الكبير للألبان يغنينا عن متطوعين اجانب، كما انه انضم الينا الضباط والجنود الالبان الذين عملوا في صفوف الجيش اليوغوسلافي السابق اضافة الى الألبان الذين اشتركوا في حرب البوسنة. ووفر ذلك لمقاتلينا امكانات كبيرة، تخطيطاً وتدريباً، ما جعل خسائر القوات الصربية كبيرة عندما يكون القتال وجهاً لوجه». واشار الى ان جيش تحرير كوسوفو يضم في صفوفه قطاعات الألبان المختلفة، وتمنع قيادته أي استخدام للفروقات الدينية والطائفية وتصر على المنطلق القومي الالباني فقط.

وأوضح ان من واجب البانيا مساعدة المقاتلين في كوسوفو لأن جميع الألبان شعب من دم واحد «ولا نرفض أي مساعدة بالسلاح والاموال تاتينا من دولة صديقة او افراد مؤازرين في العالم».

ونفى ان يكون لجيش تحرير كوسوفو جناحاً سياسياً بين الاحزاب العاملة في الاقليم، مشيراً الى ان الجيش لا يعترض على ما يقوم به ابراهيم روغوفا وغيره من القادة السياسيين من اجل السلام، «إلا ان الواقع اثبت منذ ٨ سنوات فشل اسلوبهم ما فرض ان يكون التحادث مع قادة جيش تحرير كوسوفو بعدما اعطى السياسيون الحاليون الكثير من وعود الاستقلال من دون ان يحققوا شيئاً». ويذكر ان ياكوب كراسنيجي من مواليد منطقة درينيتسا العام ١٩٥٥ وتخرج من كلية الآداب (فرع اللغة الالبانية) في بريشتينا وعمل مدرساً في المدارس الثانوية في كوسوفو وقضى في السجن سبع سنوات لمشاركته في قيادة انتفاضة البان كوسوفو عام ١٩٨١ وهو حالياً عضو القيادة العليا لجيش تحرير كوسوفو. ويرفض كراسنيجي الإشارة اليه على اساس انه مسيحي كاثوليكي، ويقول ان جيش تحرير كوسوفو قرر الا تذكر اية فوارق بين افراده.



عراك بين أمرأة وشرطي خلال تظاهرة في بلغراد لامهات المجندين المطالبات بسحب ابنائهن من كوسوفو. (ا ب)

صحف كوسوفو: اجتماع موسكو لم ينقصه سوى كاراجيتش"

امهات في بلغراد يسألن: "لماذا لا يرسل ميلوشيفيتش ابنه الى القتال"!

□ تيرانا – «الحياة»

■ تشهد المناطق الحدودية لألبانيا مع اقليم كوسوفو توتراً متصاعداً اثر الهجمات الصربية التي تعرضت لها فيما يستعد حلف شمال الاطلسي لاجراء مزيد من المناورات بالقرب من الاقليم.

وجاء ذلك في وقت قام الرئيس الالباني رجب ميداني ترافقه السفيرة الاميركية في تيرانا بتفقد الاراضي الألبانية المحاذية لإقليم كوسوفو لمعاينة الوضع وتفقد اللاجئين فيها.

وفي تصريح اثناء الزيارة ناشد الرئيس الالباني المجتمع الدولي مطالبة حكومة بلغراد بـ «وقف الابادة الجماعية في كوسوفو والتخلي عن سياسة التطهير العرقي ضد البان الاقليم». وأوعز ميداني الى الجيش الألباني بنقل آلاف اللاجئين الى مخيمات عسكرية موقتة وتوفير مساعدات وامدادات الاغاثة لهم.

وافاد النازحون الذين وصلوا الى البانيا عن وجود حوالى اربعة آلاف شخص مدني الباني مختبئين في الغابات داخل كوسوفو «بعد ان حوصروا وتعذر عليهم عبور الحدود بسبب نيران القوات الصربية».

وذكرت وسائل الاعلام في تيرانا ان منظمات الاغاثة التابعة للامم المتحدة طلبت تخصيص ١٨ مليون دولار كمساعدة عاجلة للاجئين من كوسوفو «الذين يعانون من ظروف صعبة».

وكانت قوات حرس الحدود اليوغوسلافية اعترفت امس انها قتلت عشرة مواطنين ألبان بذريعة انهم «كانوا ضمن مجموعة كبيرة من المسلحين الألبان حاولوا عبور الحدود من البانيا الى كوسوفو». وذكرت المعلومات الواردة من بلغراد ان برلمان جمهورية الجبل الاسود طالب بعدم ارسال المجندين من ابناء هذه الجمهورية الى كوسوفو. ونشطت في بلغراد ومدن صربيا الاخرى حركة تطالب بالكف عن ارسال المجندين الإلزاميين الى كوسوفو. وتقود هذه الحركة امهات يتسألن: «لماذا يُقتل ابناؤنا بينما ماركو (ابن سلوبودان ميلوشيفيتش) لا يذهب الى كوسوفو؟» للقتال. ونظمت الامهات تظاهرة امام وزارة الدفاع اليوغوسلافية في بلغراد امس.

وواصلت الصحف الألبانية في كوسوفو رفضها البيان الذي صدر في موسكو في اعقاب اجتماع الرئيس بوريس يلتسن مع نظيره اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش. وقالت صحيفة «بوبكو» الصادرة في بريشتينا امس «ان هذا الاجتماع لم يكن ينقصه سوى حضور مجرم الحرب رادوفان كاراجيتش».



صعدوا قصف العاصمة ومرفئها انتقاماً لسقوط معقلهم

بيساو: المتمردون يسحبون مدفعيتهم الى تلال قريبة من المطار

■ لشبونة، دكار، رويترز، أ ب – واصل المتمردون في غينيا بيساو قصف العاصمة ومرفئها امس الخميس انطلاقاً من مواقع جديدة انسحبوا اليها بعد سقوط معقلهم الرئيسي قرب المطار. واوجدت هذه التطورات صعوبة في مهمة الوساطة التي يقوم بها وزير خارجية غامبيا محمد سيدات جوبي الذي كان مقرراً ان يلتقي قائد المتمردين انسومان ماني امس.

وافادت الانباء ان المتمردين نصبوا مرابض مدفعية استولوا عليها لدى انسحابهم من ثكنة برا اول من امس في تلال تشرف على مطار بيساالانكا الدولي وتبعد عشرة كيلومترات عن وسط العاصمة بيساو. واكد وزير الخارجية غينيا بيساو فرناندو داسيلفا ان المتمردين ينتشرون في المطار ومحيطه.

وكان داسيلفا يتحدث من لشبونة التي لم يستطع مغادرتها للعودة الى بلاده بسبب اغلاق مطار بيساو واقتصار الحركة في مرفا المدينة على السفن الحربية التي تحاول لجلاء الفارين.

وافادت تقارير ان مرتزقة اجانب يقاتلون الى جانب قائد التمرد وبينهم مسلحون تابعون للانفصاليين في كازامانس السنغالية. ومعلوم ان ماني متورط في تهريب اسلحة الى هؤلاء.

وفي جنيف، اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان القصف تجدد امس في بيساو وان الموقف لا يزال مثيراً للقلق.

وذكرت ان المتطوعين المحليين العاملين معها يشاركون في اجلاء الجرحى ودفن الموتى في المدينة.

وقال مايكل كليتر الناطق باسم اللجنة التي تتخذ من جنيف مقراً لها، ان اكثر من ٢٠٠ الف شخص فروا من القتال في غينيا بيساو منذ وقوع التمرد. وقال ان العاصمة «اصبحت مدينة اشباح».

وقالت الاذاعة البرتغالية ان دوي القصف سُمع حول ثكنة برا ليلاً حيث كانت اجزاء منها لا تزال في قبضة المتمردين قبل دخول القوات السنغالية اليها امس.

وقال فرانشيسكو انريكي سيلفا السفير البرتغالي في بيساو وهو واحد من قلة من السفراء الاجانب لا يزال في العاصمة، لاذاعة «انتينا – ١» انه من المتوقع ان يلتقي جوبي مع ماني امس بعدما اخفقت محاولة سابقة لعقد اجتماع بينهما مساء اول من امس.

وكان الوزير الغامبي التقى مسؤولين في حكومة الرئيس خواو فرنانديز فييرا اول من امس وتساند قوات فييرا قوات من دولتي السنغال وغينيا – كونا كري في محاولة للقضاء على حركة التمرد التي بدأت قبل ١١ يوماً نتيجة عزلة ماني من منصبه رئيساً للاركان.

أقرتها لجنة الاعتمادات في مجلس النواب

موازنة الدفاع الاميركية ٢٥٠ بليون دولار

■ واشنطن – رويترز – وافقت لجنة الاعتمادات في مجلس النواب الاميركي على تخصيص ٢٥٠ بليون دولار للانفاق العسكري في موازنة العام ١٩٩٩ واقرت اجراء يحد من سلطة الرئيس في ما يتعلق بنشر قوات اميركية دون استشارة الكونغرس اولاً. وجاءت مستويات الانفاق في مشروع موازنة الدفاع متناسبة مع مشروع قرار وافقت عليه لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ قبل اسبوعين.

ويقل حجم الانفاق في كلاً من المشروعين بحوالى ٢٧٠ مليون دولار عن الموازنة التي طلبتها ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقال الجمهوري بيل يونغ رئيس اللجنة الفرعية للامن القومي ان مشروع موازنة الدفاع الذي اقره مجلس النواب يزيد عن موازنة عام ١٩٩٨ بما يصل الى ثلاثة بلايين دولار وان كان يتضمن خفضاً بنسبة واحد في المئة عند حساب معدل التضخم. ووافقت لجنة الاعتمادات على تعديل يحد من سلطة الرئيس في العمليات العسكرية بغالبية ٣٠ صوتاً.

ويحظر التعديل تخصيص اموال «لعمليات عسكرية هجومية للولايات المتحدة باستثناء ما يتفق مع مادة سلطة اعلان الحرب المنصوص عليها في الدستور». وجاء في التعديل ان المادة الاولى من الجزء الثامن من الدستور تعطي الكونغرس سلطة اعلان الحرب واجازتها. ولم يتمكن المشرعون من تحديد المعنى المقصود بكلمة «هجومية» في وصف العلميات العسكرية الاميركية.

وقال بوب ليفينغستون النائب الجمهوري عن لويزيانا رئيس لجنة الاعتمادات في مجلس النواب ان التعديل «يجب ان يمرر لضمان اجراء مزيد من المناقشات» حول عدم استشارة كلينتون للكونغرس قبل نشر قوات اميركية مثلما حدث في هايتي والبوسنة وجنوب غرب آسيا. وقال ليفينغستون «هذا الرئيس نشر قوات في وقت السلم وفي اماكن عدة اكثر مما فعل اي رئيس آخر». واشار الى ان على الكونغرس لعب دور والا يقف سلبياً ويقتصر دوره على دفع تكاليف العمليات العسكرية.

أفراد من عائلة سوهارتو يتخلون عن مناصبهم

■ جاكارتا – أ ف ب، رويترز – تخلى عضو جديد من عائلة سوهارتو هذا الاسبوع عن منصبه مديراً لشركة أندونيسية كبيرة فيما تتكثف التحقيقات حول شبكة الاعمال التي اقامها الرئيس السابق لتوظيف افراد عائلته والمقربين منه. واعلن قائد الجيش انه لا يطمح الى الرئاسة.

وافادت المعلومات الصحافية امس الخميس ان بامبانغ تريهاتموجو، نجل الرئيس السابق، استقال من منصبه في شركة «تري بوليتا» البتروكيمياوية، كما استقال رئيسها سودويكاتموجو، ابن عم سوهارتو.

واعتبر احد المسؤولين عن الشركة، بيتر غونتا ان «الاشغال الكثيرة» لبامبانغ تريهاتموجو هي التي حملته على التخلي عن منصبه.

وكان تريهاتموجو استقال ايضا من منصبه كرئيس لمجموعة «بيمانتارا سيترا» المتخصصة في مجال الاتصالات، كما استقال صهره، اينترا روكمانا من مسؤولياته في ادارة هذه المجموعة.

وكانت ابنة سوهارتو الكبيرة، سيتي «توتوت» هردياتني روكمانا استقالت في وقت سابق من هذا الاسبوع من منصبها مديرة لاكبر بنك خاص في البلاد «بنك سنترال آسيا».

ورأى محلل في احد المصارف ان هذه الاستقالات المتتالية لا ترتدي أهمية كبيرة، إذ ان المعنيين لا يزالون يحتفظون بمصالحهم المالية في الشركات التي يتخلون عنها.

واضاف ان استقالاتهم باتت «ضرورية»، مضيفاً ان «اسماءهم كانت تمثل رأسمالاً مهماً اثناء حكم سوهارتو، اما الآن فاصبحت مزعجة». ويملك كل من بامبانغ تريهاتموجو وسودويكاتموجو الاول ٣١,٢٢ في المئة من رأسمال شركة «تري بوليتا» والثاني ٥,٣١ في المئة.

وسجلت «تري بوليتا» خسائر بلغت ٣٤,٣ مليون دولار في الربع الاول من العام ١٩٩٨.

على صعيد آخر، نقلت صحيفة «جاكارتا بوست» امس عن وزير الدفاع الاندونيسي قائد الجيش الجنرال ويرانتو قوله إن ليس لديه أي مطامع في الرئاسة.

ونقلت الصحيفة عنه قوله لمجموعة من انصاره من المدرسين طالبت بتوليه رئاسة اندونيسيا خلال احتفال اقيم في جاوة «انا واحد من زعماء البلاد بالفعل. إذا كنتم تريدون التعبير عن تاييدكم لي فلتدعوا لي ان انجح في القيام بواجباتي».

ونفى ويرانتو ما تردد عن سعيه لأن يصبح يوماً رئيساً لأندونيسيا.

ونقل عن حسيب عبدالوهاب، وهو رئيس مؤسسة إسلامية محلية، قوله: «اعتقد انه (ويرانتو) يناسب تماماً تصورنا لزعيم البلاد في المستقبل».

وتعهد ويرانتو بدعم الجيش للرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي الذي تسلم السلطة بعد تنحي الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو الذي حكم البلاد ٣٢ عاماً الشهر الماضي في اعقاب احتجاجات في جاكارتا قتل خلالها نحو ١٢٠٠ شخص.

حول العالم

هولبروك يخلف ريتشاردسون سفيراً لأميركا لدى الأمم المتحدة

● واشنطن – رويترز – أعلن مسؤول أميركي ان الرئيس بيل كلينتون يعتزم ترشيح السفير الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون لشغل منصب وزير الطاقة. وأضاف المسؤول ان ريتشارد هولبروك سيخلف ريتشاردسون في منصبه في الأمم المتحدة، وهولبروك هو المسؤول السابق في وزارة الخارجية الذي توسط في اتفاقات دايتون للسلام لعام ١٩٩٥ التي أنهت الحرب في البوسنة. ويقول مسؤولون أميركيون منذ فترة إن كلينتون يميل إلى ان يتولى ريتشاردسون منصب وزير الطاقة خلفاً لفيدريكو بينا الذي أعلن في نيسان (ابريل) أنه يعتزم الاستقالة للعمل بالقطاع الخاص. وكان هولبروك استقال من وزارة الخارجية في عام ١٩٩٦ ليتولى منصباً بارزاً في مؤسسة مصرفية دولية. وهو حالياً مبعوث البيت الابيض الخاص إلى قبرص. وزار هولبروك منطقة البلقان الشهر الماضي في احدث جولة ديبلوماسية له لمحاولة انهاء العنف في اقليم كوسوفو الصربي.

الادعاء العام في تركيا: "أربكان لن يفلت من الدولة"

● انقرة – رويترز – حذر المدعي العام التركي أمس الخميس رئيس الوزراء السابق نجم الدين أربكان من انه لن يفلت من المثول أمام القضاء للادلاء بشهادته في شأن تصريحات نسبت اليه عام ١٩٩٣ تنطوي على اثارة الفتن. ونقلت وكالة «الاناضول للأنباء» عن المدعي العام نوح يوكسيل: «لن يفلت (اربكان) من الدولة».

وأعلن المدعي العام أن أربكان استدعي للمثول أمام المحكمة اليوم الجمعة للادلاء بشهادته في تحقيق جار في شأن خطبة ألقاها اثناء اداء فريضة الحج في مكة المكرمة سنة ١٩٩٣. وكان أربكان أول رئيس وزراء إسلامي في تاريخ تركيا الحديث اضطر في حزيران (يونيو) العام الماضي إلى الاستقالة تحت ضغط الجيش. وبعد سقوطه ببضعة أشهر حلت المحكمة الدستورية حزب «الرفاه» الذي كان يتزعمه، ومنعته من ممارسة أي نشاط سياسي لمدة خمسة أعوام.

الخارجية الباكستانية تنفي كلام وزيرها!

● اسلام أباد – «الحياة» – نفت الخارجية الباكستانية ما نقلته وسائل الإعلام عن وزير الخارجية الباكستانية جوهر أيوب خان، أن واشنطن سمحت لطائرات «اف – ١٦» الاسرائيلية بالتزود بالوقود في قاعدة «ديغو غارسيا» الأميركية في المحيط الهادئ أثناء توجهها الى الهند لتوجيه ضربة للمنشآت النووية الباكستانية عشية اجراء اسلام آباد اختبارلتها النووية. وكانت وسائل اعلام عدة نقلت عن الوزير الباكستاني قوله ان الطائرات الاسرائيلية تزودت بالوقود في القاعدة الأميركية ثم حطت في قاعدة جوية قرب سريناغار عاصمة كشمير الخاضعة للسيطرة الهندية، وأن الطائرات الباكستانية ظلت طوال ليل السابع والعشرين من الشهر الماضي تحلق في سماء باكستان متحسبة لهجوم اسرائيلي على المنشآت الباكستانية. وقال الناطق باسم الخارجية في بيان ان «وزير الخارجية لم يتهم أبداً الولايات المتحدة بالتخطيط لمهاجمة المنشآت النووية الباكستانية». ومعلوم ان الوزير الباكستاني من الصقور وصدرت عنه عدة تصريحات أحرجت رئيس الوزراء نواز شريف. ويعتقد بعض المراقبين ان هذه التصريحات ربما تفضي الى عزله من منصبه خصوصاً وأن نزاعاً نشب عشية اجراء باكستان تفجيراتها النووية الثانية حين أعلن وزير الخارجية عن اجراء بلاده تفجيرين نوويين، في حين نفى وكيل الخارجية شمشاد أحمد خان ذلك وقال ان بلاده أجرت تفجيراً واحداً. وحين ووجه بكلام وزيره رد بالقول: «انني أمثل هنا رئيس الوزراء نواز شريف».



الزيارة تأجلت ثم ألغيت ولم يحدد موعدها الثالث

إلغاء زيارة القذافي لمصر تثير تفاعلات

□ القاهرة – محمد علام

■ تباينت أسباب تأجيل (إلغاء) الزعيم الليبي معمر القذافي زيارته للقاهرة في الثالث من الشهر الجاري إلى أجل غير مسمى. واتفق أكثر من مصدر ديبلوماسي عربي في القاهرة على ان السبب الرئيسي هو استبعاده من اجندة الاتصالات العربية التي سبقت زيارته لجهة عقد قمة عربية على خلفية تبنيه الدعوة ومناشدته الزعماء العرب منذ فترة عقد قمة عربية كاملة لبحث التحديات التي تواجه الأمة. لكن عتاب القذافي الأكبر جاء باتجاه القاهرة كونها الرئيس الحالي للقمة العربية.

وعلى رغم دعوة المغرب الى المشاركة في قمة عربية سباعية مقترحة بوصف المغرب رئيس «لجنة القدس» المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، إلا أن طرابلس اعتبرت مشاركة الرباط «مغاربية» ومن الإجحاف قصر المشاركة في أي قمة سباعية مقترحة على المغرب.

أما الأسباب الأخرى للتاجيل وتم الإعلان عن بعضها فتبقى اسباباً عارضة كونها لا تكفي وحدها لتاجيل زيارة ظلت وسائل الإعلام تتحدث عنها قبل حدوثها بنحو اسبوعين.

وبصرف النظر عن السبب الحقيقي والتبريرات المتباينة دفع إلغاء الزيارة الى كشف خلفيات ربما أدت الى الإلغاء بدأت مظاهرها منذ نهاية آذار (مارس) الماضي.

وروت مصادر مطلعة على ملف العلاقات المصرية – الليبية بعض هذه الخلفيات، وذكرت ان عدم حماس مصر ودول عربية اخرى لطلب ليبيا الى مجلس الجامعة العربية في آذار الماضي تجديد إعلان عدم التزام العقوبات الدولية من جانب واحد كان البداية وتجلى في انتقاد «الزحف الأخضر» لهذه الدول، واتهامها بانها مستفيدة من استمرار العقوبات ولم تبذل جهدها لإيجاد حل سلمي لأزمة لوكربي.

وعلى رغم قرار القذافي وقف صدور الصحيفة وفصل رئيس تحريرها، عكست تصريحات ليبية لاحقة وجود تيار يعبر عنه الصحافي المفصول.

وذكرت المصادر أن عدم تجاوب ليبيا مع التمنيات المصرية استيعاب جزء من العمالة العائدة من الخليج وزيادة الاستثمارات الليبية في مصر لم يكن سبباً في جفوة العلاقة بل أحد تجلياتها. ونفت المصادر إبلاغ طرابلس القاهرة «رسمياً» تاجيل زيارة القذافي لمصر بدعوى عدم إبلاغ القاهرة طرابلس بزيارة وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق موردخاي في التوقيت نفسه. واشارت المصادر نفسها الى أن تلميحات ليبية صدرت في هذا الاتجاه. وذكرت أن زيارة موردخاي جاءت فجاة وتحددت قبل ٤٨ ساعة من حضوره. وقالت «على أية حال القاهرة تستقبل مسؤولين اسرائيليين فما الفرق في أن تاتي زيارة زعيم عربي بعدها بـ ٢٤ ساعة او بعام كامل». وقالت: إن «تاجيل الزيارة جاء مفاجئاً لمصر، التي استعدت حكومياً وامنياً وسياسياً وبروتوكولياً لاستقباله، حيث ابلغت بالتاجيل قبل ساعات من موعد وصوله من دون تبرير محدد»، مشيرة الى أن الحكومة استدعت من الطريق وزير التنمية الريفية محمود شريف الذي كان في طريقه الى السلوم لاستقبال القذافي واصطحابه الى القاهرة كرئيس لبعثة الشرف المرافقة له خلال الزيارة».

وفتح التاجيل الباب امام تاويلات وتبريرات بعضها مدهش. فلتبرير تاجيل الزيارة للمرة الثانية في غضون الاسبوع نفسه اعلن التلفزيون المصري عشية الموعد الجديد للزيارة اتصال الرئيس حسني مبارك بالقذافي هاتفياً «للاطمئنان على صحته» ورد منسق العلاقات المصرية – الليبية (السفير) في القاهرة عمر رشوان صباح اليوم التالي بنفي مرض القذافي وتبرير التاجيل بعدم رغبة العقيد «إرهاق الرئيس مبارك» قبل أن يعلن الأخير بعدها بيومين السبب الحقيقي للتاجيل وهو «إصابة القذافي بالتهاب في اللوزتين» ما استثار ليبيا ودفعها إلى نفي وجود زيارة من الاصل والادعاء – على لسان حسونة الشاوش كاتب الدولة (وكيل وزارة) في اللجنة (وزارة) الشعبية العامة للوحدة – بانها كانت من صنع وسائل الإعلام المصري.

وعزت المصادر استثارة طرابلس من تحديد نوع مرض القذافي الى أن الزعيم الليبي معروف عنه إلقاء خطاب لساعات من دون ان تتاثر احباله الصوتية. واحتوت مصر تداعيات تاجيل هذه الزيارة (التي اثار عدم حدوثها ردود فعل أكثر مما لو تمت بالفعل) بسرعة وأرسلت وفداً تلفزيونياً الى طرابلس لإجراء مقابلة مع القذافي لتاكيد عدم مرضه وتمتعه بصحة جيدة. لكن الأمور سارت عكسية بسبب بث التلفزيون المصري المقابلة على القناة الفضائية فقط وكان القذافي ادلى في المقابلة بوجهات نظر في قضايا تتعارض مع مواقف مصر وتتعلق بعملية السلام.

وتفاقمت التداعيات فجاة نهاية الاسبوع التالي بسبب تصريح صحافي نسبته وكالات أنباء اجنبية الى مصادر مصرية، ذكرت أن سبب التأجيل الحقيقي تعرض القذافي لمحاولة اغتيال فاشلة في بنغازي اثناء توجهه الى السلوم.

وبقدر ما استثار التصريح الليبيين استثار المصريين، وعكس بيان لوزارة الداخلية حدة رد الفعل إذ لم تكتف بنفي الخبر بل اتهمت جهات – لم تحددها – بدق اسفين في العلاقة بين البلدين (بنسب الخبر الى مصدر مصري). اما طرابلس فقالت للمحرر – الذي استطاعت ليبيا أن تحدده بالاسم – (في بيان وزعته وكالة الجماهيرية للانباء) اقسى الاتهامات، في الوقت الذي سارت شكوك في أوساط ليبية عما إذا كانت القاهرة وراء «تسريب الخبر».

الى ذلك توقفت تداعيات تاجيل الزيارة التي جلبت للبلدين مشاكل وخلافات لم تكن العلاقة في حاجة إليها. إلا أنه حتى الآن لم يتحدد موعد جديد (ثالث) للزيارة ما يعزز التكهنات التي انطلقت عقب التاجيل الأول بأنها الغيت على خلفية غضب القذافي من استبعاده من أجندة الاتصالات العربية لعقد القمة العربية.

عشرات الشركات تتنادى للاتجار بالنفايات

على الدولة اللبنانية أن تسدد ثمناً بيئياً ولا يجوز طمر النفايات أو حرقها

□ بيروت – مالك القعقور

■ لم يؤدِّ تفاقم الوضع البيئي في لبنان الى صحوة المواطنين وبعض المسؤولين في السنوات الأخيرة فحسب، بل ايضاً الى صحوة تجارية واقتصادية وتفتح عيون بعض أصحاب الشركات على النفايات واندفاعهم الى الاستثمار في هذا القطاع «البكر» الذي استحدثت من اجله قبل سنوات قليلة وزارة، ورصدت له مبالغ كبيرة وخصوصاً من اليابان والبنك الدولي اللذين خصصا للنفايات في لبنان نحو ١٠٠ مليون دولار. وهذا ما جعل شركات كثيرة، لبنانية واجنبية، تتنادى لتتظفر التزام «الاتجار بالنفايات»، وتقدم عروضاً كثيرة ومشاريع وتقنيات لانشاء مصانع الفرز والتدوير وانتاج السماد والغاز من النفايات.

وفي لبنان ينتج يومياً نحو ثلاثة آلاف طن من النفايات منها ١٧٠٠ طن من بيروت الكبرى لزّمت ازالتها ومعالجتها قبل سنتين الى شركة «سوكومي» من مجلس الانماء والاعمار المكلف من مجلس الوزراء تنفيذ مشاريع من هذا القبيل.

والمعالجة تسير ضمن خطة وضعتها وزارة البيئة واقرها مجلس الوزراء بعدما اقفل مكب برج حمود، على ما قال لـ«الحياة» مستشار وزير البيئة المهندس زاهي أبو منصور. واضاف «ان الخطة نصت على أن تعالج نفايات بيروت الجنوبية في العمروسية وتزن نحو ٦٠٠ طن يومياً وفي الكرنتينا تعالج نفايات بيروت الشمالية وتزن نحو ١١٠٠ طن يومياً. وتنقل المواد العضوية منها الى مركز الكورال للتخمير والتسبيخ والمواد التي يعاد تصنيعها تباع والتي لا يعاد تصنيعها ولا تدور تطمر صحياً بعد كبسها وتغليفها في ارض مدروسة مسبقاً وخصوصاً في مقالع الكسارات لإزالة التشويه». وأشار الى «ان الخطة نصت على اقفال المحارق والمكبات اضافة الى مساعدة المزارعين على تحسين اراضيهم بالسماد المستخرج من المواد العضوية الكومبوست». وعن الشركات التي تسعى وراء الالتزامات اجاب «لا شركة تقدمت بملف كامل متكامل إلا قليلاً. ونحن كوزارة بيئة مهمتنا التخطيط والتوجيه والإشراف. وندرس الملف المقدم في شهرين ثم نعطي رأياً فنياً وتقنياً ونحيل الملف على مجلس الانماء والإعمار».

وافاد مصدر مسؤول في مجلس الانماء والاعمار لـ«الحياة» «ان المجلس اعدّ خطة شاملة لمعالجة النفايات الصلبة في لبنان يمولها البنك الدولي واليابان وتنفذ بالتنسيق مع وزارتي الشؤون البلدية والقروية والبيئة، تعتمد على فرز النفايات واستخراج المواد الممكن تدويرها او اعادة استعمالها في مرحلة اولى ثم تفصل المواد العضوية تمهيداً لتسبيخها وتحويلها سماداً واخيراً تطمر البواقي والعوادم في مطمر صحي مراقب في كل قضاء، وتقديم كل التجهيزات اللازمة لجمع النفايات وكنس الشوارع وتشغيل المطمر واقامة ثلاثة معامل لتخمير النفايات في الشمال والجنوب والبقاع» موضحاً «ان المجلس ووزارة البيئة يعدان دراسات لمعالجة نفايات المستشفيات والمسالخ».

وفي معلومات لـ«الحياة» ان المسالخ تنتج نحو ١٠٠ طن يومياً من النفايات الحيوانية وممنوع رميها في المستوعبات ما يجعل اصحابها يتحايلون ويوضبونها في أكياس ويوزعونها ليلاً على المستوعبات.

وهل تقدمت شركات بتقنيات حديثة لمعالجة النفايات؟ أجاب المصدر «ان التقنيات المعتمدة عالمياً في معالجة النفايات معروفة وهي احد خيارات ثلاثة هي الحرق أو التخمير أو الطمر الصحي. أما الحرق فاستبعد نهائياً لعدم ملاءمته مكونات النفايات في لبنان لأن فيها نسبة عالية من المواد العضوية ولأنه ينتج كمية تلوث ذي نوعية سامة. وأما بالنسبة الى التخمير فاعتمد في الخطة اضافة الى الطمر الصحي الذي لا بد منه في النهاية». وأشار الى «ان شركات كثيرة محلية وعالمية عرضت خدماتها وخبراتها في مجال معالجة النفايات الا ان لا شركة قدمت اسلوباً جديداً يختلف عما ذكرنا. وعلى أي حال فالأبواب أمامها مفتوحة للمشاركة عند اجراء عمليات التلزيم للمشاريع».

وعن دور مجلس الانماء والاعمار قال «انه الجهة المنفذة للمشاريع ويعمل على تامين التمويل لها اضافة الى اجراء الدراسات وتلزيم المشاريع والإشراف على تنفيذها وتنفيذ عقود التشغيل بالتنسيق مع وزارة الشؤون القروية والبلدية والإشراف عليها». وعن كلفة إزالة طن من النفايات ومعالجته واسس التلزيم أجاب المصدر «لا عقود معالجة لدى المجلس سوى تلك المتعلقة بمشاريع الخطة الطارئة لمدينة بيروت وضواحيها التي تنفذها شركة «سوكومي». وهذا العقد ليس عقد تشغيل فقط بل ويتضمن كلفة الإنشاءات والنقل والتشغيل والاستثمار لأن الشركة هي من موّل المشروع، وتبلغ الكلفة وفق ما تقدم ٣٥ دولاراً اميركياً للطن اضافة الى كلفة الجمع وهي نحو ٢٠ دولاراً. وتم التلزيم بمناقصة عامة».

وعن الوفد الذي زار كندا أخيراً بعد انبعاث الروائح من مكب برج حمود ومراكز المعالجة أوضح المصدر «ان الزيارة هدفت الى التعرف الى تقنية جديدة لتخمير النفايات يمكن استعمالها في المدن. ولا تزال وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار يدرسان امكان استعمال هذه التقنية من بين خيارات مطروحة، خصوصاً أن هذه الأخيرة لا تزال قيد التجربة في كندا حتى الآن».

واطلعت «الحياة» على تقنيات بعض الشركات ومشاريعها، ومنها شركة أصحابها لبنانيون عرضت مشروعها على وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار ولم ياتها رد واضح وصريح حتى الآن على رغم تعهدها للمجلس خطياً مبلغ ١٥ دولاراً لمعالجة الطن الواحد، على ما قال بعض المسؤولين في الشركة. وأضاف شارحاً خطة شركته «اننا ضدّ المطامر الصحية والمكبات وخصوصاً في بلد صغير مثل لبنان الذي يتزايد عدد سكانه ولا مساحات فيه لتستعمل مكبات ومطامر لأن كل ارض تستعمل في هذا الشان تعدم مدة زمنية طويلة جداً نحو ٥٠ عاماً، وإذا اريد استخدامها غير حديقة عامة، يجب ان يفكك المطمر لأن النفايات تنتج غاز «ميثان» القابل للانفجار وهناك حوادث كثيرة حصلت في العالم». وأشار إلى «ان نفايات بيروت تتطلب مساحة ١٦٠ ألف متر مربع سنوياً، وان المساحة تكبر اذا اريد تعميق الحفر، فمثلاً على عمق ٥٠ متراً تصبح المساحة ٦٠٠ الف متر مربع، وعلى عمق ٤٠ متراً تصبح المساحة ٥٠٠ الف متر مربع وهكذا، ولا يجوز ان نورث الأجيال المقبلة مطامر لأن تفكيكها مكلف جداً».

واضاف «في عصرنا الراهن رأت دول العالم المتقدم ان للنفايات مردوداً اقتصادياً ولا يجوز دفنها أو حرقها. والنفايات في لبنان غنية جداً بالمواد العضوية بنحو ٦٠ في المئة، ويمكن استخراج الغاز منها والأسمدة العضوية». وعن خطته للمعالجة اجاب «انها تقوم على التخمير من دون أوكسجين أي بعد فرز النفايات واستخراج المواد التي يعاد تصنيعها منها كالكرتون والبلاستيك وانواع المعادن، تبقى المواد العضوية فتخفرم وتوضع في مكان مغلق (مفاعل) وتضاف إليها مياه الصرف الصحي لزيادة البكتيريا وبعد تخميرها نحو ١٢ يوماً ينتج سماد عضوي ذو نوعية جيدة جداً ثم تجفف فينتج سماد سائل يعبأ وصلب يكيّس». وأضاف «ان الطن الواحد من هذا النوع من السماد يباع في اميركا بـ٦٠٠ دولار ويمكن بيعه في لبنان بنحو ١٥٠ دولاراً وهو جيد ويتاخى مع التربة ولا يحرقها كالسماد الكيماوي، ويعطي منتوجاً افضل وأكثر سرعة».

وعن الفرز قال انه «يتم على مراحل، يدوياً ثم ميكانيكياً لتفصل المعادن مغناطيسياً ثم مائياً فتبقى المعادن والرمال في القعر وتطفو المواد العضوية التي تدخل الى المفاعل». وأوضح «ان للغاز الذي ينتج استعمالات مهمة منها توليد الكهرباء وتشغيل الحراقات في مصفاتي الزهراني والبداوي وغيرها». وأشار الى «ان النفايات السامة، من المستشفيات مثلاً، لا تعالج مع غيرها بل على حدة في وحدة الافناء الحراري وهي ليست محرقة ولا تبعث دخاناً بل بخاراً من دون رائحة لانه يفنى على درجة حرارة مرتفعة ولا تمسه النار ما يؤدي الى ابادة كل المواد السامة».

وختم «في مشروعنا لا تستعمل المطامر، والرماد الذي ينتج من حرق الغاز يمكن استعماله تحت الزفت في الطرق ويمكن استعماله في مكعبات الاسمنت. ونحن لم نطلب سوى ترخيص ويمكن بعده ان نبدأ العمل بعد ١٨ شهراً».

اما الشركة الثانية فاجنبية وتعالج مشكلة النفايات بطريقة البكتيريا بعد عملية الفرز نفسها وقال مسؤول فيها «ان المواد العضوية توضع في خزانات وتضاف اليها مياه وخمسة انواع من البكتيريا فتتفاعل وتتخمر بالأوكسجين ٧٢ ساعة، فيتخمر بعضها، والبعض الآخر يحتاج الى ايام فينقل الى مكان آخر ليأتي وقته. ثم يبخر الماء منها لأن نسبته في المواد العضوية نحو ٧٥ في المئة وينتج سماداً ذا نوعية جيدة».

وهل تضم كل أنواع النفايات؟ أجاب «المواد العضوية فقط اما نفايات المسالخ فتعالج وحدها ونفايات المستشفيات ايضاً». وهل تلجأون الى المطامر؟ قال «اذا لم تستعمل البقية في انتاج الكهرباء فستطمر بالطبع، لكن نسبتها ستكون قليلة وهي بنسبة ١٠ في المئة في حين يطمر اليوم نحو ٥٠ في المئة». وأشار الى «ان وفداً لبنانياً ذهب الى كندا واطلع على هذه الطريقة»، معتبراً «ان على الدولة ان تدفع ثمناً بيئياً».

وأوضح مصدر في وزارة البيئة «ان الشركة التي تستعمل هذه الطريقة لا تزال تحت التجربة في بلادها وبعد ستة اشهر يسجل الاختراع ثم يقرر هل تعتمد في لبنان». وأضاف «نحن في لبنان محظوظون لأن امامنا آخر الاختراعات والخيارات في هذا المجال».

وأوضح ممثل منظمة «غرين بيس» في لبنان فؤاد حمدان ان «شركات كثيرة اتت الى لبنان بهدف الربح وكلها تطرح المطامر أو المحارق». وعن عددها قال «أكثر من مئة وتقدم الينا كمنظمة نحو ١٣ شركة وأعطيناها رأينا». واضاف «هدفها تجاري فقط ولم تقدم واحدة منها افكاراً لتقليص انتاج النفايات ومعظمها يريد بيع ماكينات لا تستخدم في دول العالم المتقدم، الى دول في العالم الثالث وشرق البحر المتوسط وجنوب افريقيا». وايهما افضل الحرق ام الطمر؟ اجاب «كلاهما سيئ فالحرق يبعث غازات سامة في الهواء وإن ركب لها فيلترات وتنتج رماداً ساماً يوضع في المطامر ما يسبب خطراً على المياه الجوفية وتنقل المشكلة من مكان الى آخر. أما المطامر الصحية فلا تصلح الا للنفايات غير الصالحة للتدوير والرماد الطبيعي وما لا يضر بالبيئة»، معتبراً «ان المشكلة يجب ان تحل في المصدر اي الا نستورد المواد التي تنتج نفايات سامة مثل بعض أنواع بطاريات السيارات او بلاستيك بي. في. سي»، ومنتقداً «سياسة تضليل الرأي العام». وأوضح ان «كل النفايات ترمى كلها في مكب واحد السام وغير السام»، معتبراً «اننا نعيش في حال فوضى. وفي لبنان صرف منذ العام ١٩٩٤ الى الآن نحو ٤٠٠ الف دولار للدراسات عن معالجة النفايات».

الكومبوست

وأوضح المهندس خالد نجار الملزّم تصريف الكومبوست الذي تنتجه شركة «سوكومي» في الكرنتينا «ان الكومبوست الذي ينتج يوزع مجاناً على المزارعين في كل المناطق اللبنانية وكل من يريد سماداً يقدم طلباً الى مؤسسة نجار وينقله على نفقته». وهل اثبتت فاعليته؟ اجاب «على المدى الطويل نعم. اي بعد تسعة اشهر ونسبة التحسن في الإنتاج وصلت الى ٣٠ في المئة على ما يقول المزارعون». واضاف «هذا السماد لا يمكنه ان يلغي استعمال السماد الكيماوي، لأن نسبة المواد الغذائية فيه للأرض، نيتروجين وفوسفور وبوتاس، قليلة جداً» مشيراً الى «ان مدة التخمير يجب ان تكون ٩٠ يوماً في ظروف ملائمة، في حين يخمر اليوم في ٤٠ يوماً وخصوصاً بعد مشكلة انبعاث الروائح لأن المساحة صغيرة على كمية النفايات التي تخمر». وهل هناك امكان لتحسينه؟ اجاب «نعم اذا اعتمدت التكنولوجيا الجديدة، والبكتيريا قد يؤدي الى تقليص نسبة استيراد السماد الكيماوي الى ٨٠ في المئة»، موضحاً «ان لبنان يستورد سنوياً اكثر من ١٠٠ الف طن من السماد الكيماوي ويبلغ سعرها نحو ٩٠ مليون دولار. وفي حال تحسنت نوعية الكومبوست يمكن ان يباع بـ٤٠٠ دولار الطن وهو افضل من الكيماوي لانه لا يضر بيئياً ولا يؤذي الانسان والنبات والحيوان».

مكب نفايات في ضواحي بيروت.

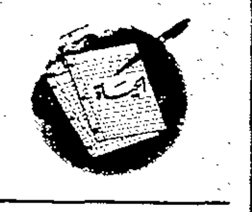
وزارة الصحة اللبنانية تتبنى ورقة مؤسسة "عامل" لإدارة الكوارث

■ بيروت – «الحياة» – افتتحت مؤسسة «عامل» الورشة الأولى لبرنامج «ادارة الكوارث في لبنان» المرحلة الوقائية في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية بالتعاون مع مؤسسة «سوليد اريداد» العالمية وبتمويل من السوق الأوروبية المشتركة.

والقى الدكتور بهيج عربيد كلمة وزير الصحة، وتبنى باسم الوزارة ورقة العمل المقدمة من مؤسسة «عامل» عن ادارة شؤون الكوارث كاملة، وقال «ان الاساس الذي بنيت عليه مرتكزات هذه الورقة هو التقويم الموضوعي لما تم انجازه من اعمال متشعبة قمنا بها جميعاً».

واعتبر الامين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء يحيى رعد «ان الكوارث سواء أكانت نادرة ام متكررة يجب الا نتركها بل علينا ان نقوم بتخطيط علمي للوصول الى الهدف المنشود، ويجب ان يشمل المشروع الوطني لإدارة الكوارث مراحل عدة».

وشارك في الندوة عدد من المنظمات منها منسق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي روس ماونتن.



ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الراي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

اللاءات المصيرية

□ *السيد المحرر،*
بعد التحية،

■ التفسيرات العميقة التي اسهب في تحليلها الكاتب محمد السيد سعيد في ٩٨/٦/٣ خير دليل على ان كرامة الأمم واستقلالية القرار لا تشترى بالمال والمساعدات، فرغم ما للمساعدات الاميركية من أهمية بالغة على اقتصاد الشقيقة الكبرى مصر وعلى رغم الحملات الاعلامية الرامية لتفتيتها، والتباكي على حقوق الانسان استطاعت الشقيقة الكبرى ان تقول «لا» اكثر من مرة لسيدة القوة كما عدد المقال.

ان استطاعت مصر وباكستان منفردتين عدم الرضوخ لسياسات الهيمنة الاميركية واستطاعت «الحديقة الخلفية» لاميركا بتجمعها مؤخراً في تشيلي على قول «لا» وتمكنت المصالح الأوروبية من انتزاع استثناء من قانون «داماتو» الذي لا يخلو من وقاحة على حد وصف بلليترو في مقاله الأخير في «الحياة»، فكيف لا تستطيع الامم الاسلامية ان تقول «لا» مجتمعة؟... فما فائدة القمم الاسلامية والعربية إن لم تستطع حماية شعوبها ومصالحها.

إنني أوجه دعوة وجدانية تعكس مشاعر كل عربي ومسلم غيور حطمه اليأس وفتته الاحباط من الواقع المرير ان يترجم قادة المسلمين قراراتهم الى افعال تتمثل في:

١– تأسيس «صندوق النقد الاسلامي» للوقوف كندّ أمام «صندوق النقد الدولي» الذي ما هو إلا ذراع للغرب أثبت قدرة فائقة على تحجيم الاقتصاديات الاسلامية واشعال الفتن الشعبية.

٢– تأسيس «حلف ناتو اسلامي» قادر على ردع الهند واريتريا وتركيا واوغندا واستعادة القدس الشريف، فالدول الاسلامية لا تنقصها الموارد البشرية والمادية بقدر ما تنقصها الارادة السياسية.

الرياض – يوسف عبدالرحمن الذكير

الرياضة

□ *السيد المحرر،*
بعد التحية،

■ شدني كثيراً ما كتبه حازم صاغية عن المونديال، فوددت التعليق ببعض المكن من القول كاسهام بسيط داخل دائرة الجدل، فتفضلوا بنشرها بالكيف الذي ترون.

فالرياضة اذ تخلق لحظات من الفرح المتوهم لجمهور تهستر لفعل الكرة الساحرة فإنها تباشر فعلها في تخفيف الانجراحات النرجسية للجماعات الضعيفة بتوهم القوة عبر الانتصارات الرياضية المحققة لقدر من النشوة المفقودة في حياة يومية مليئة بالخيبة. واذا كان التميز والتفرد متعذر حصوله على المستويات الثقافية والاجتماعية والسياسية، فهو ممكن جداً على مستوى التجادل الرياضي الذي بات معادلاً لبلوغ الرضا النسبي عن الذات. فالذات المهزومة هناك، هي منتصرة هنا في الرياضة.

والجمهور يسعى للتخفف من عقد الدونية التي يؤكدها الخطاب الاعلامي بتوصيفات العالمثالثي، فيهتف ويصفق لغارات فريقه على الخصم من دون ان ينسى كيل التهم والسباب وإبداء التشكك في نوايا الآخرين.

وهكذا حتى اذا ما كان الانتصار وكان الفرح المفقود أغرقنا الذات بكؤوس الثقة لتتعالى بعيداً عن تواضعها في لحظة نادرة تتخلى فيها عن ارتهانها الى دواعي الضعة والضعف.

وبذلك نضيف الى جملة أوهامنا وهماً آخر. فننتشي فخراً بأفضليتنا على الآخرين، ولكن في ماذا؟ هذا ما لا داعي لاستحضاره حين بلوغ القمة المزيفة.

أثير السادة (صحافي سعودي)

الهند وباكستان

□ *السيد المحرر،*
بعد التحية،

■ لا يخفى على أحد قدرات باكستان والهند النووية المتاحة لديهما لما تتمتعا به من أدمغة علمية رفيعة في كل الميادين، على رغم ان الطبقات الكادحة تمثل أكثرية أو غالبية الشعبين الجارين.

ولا أعرف هنا السبب الذي يدفع بأن نقف مع باكستان ضد الهند، والمشكلة اكبر اذا كانت الحجة هي الاسلام. ففي الهند من المسلمين اكثر من نصف الدول العربية، ولا اعتقد ان الاخوة في البلدين الجارين سوف تفوتهم هذه النقطة.

من هنا نجد ان القضية ليست هي الاسلام ضد الهندوس أو القضية الاسرائيلية ضد العربية، خصوصاً اذا ما عرفنا ان العقلين النوويين في البلدين مسلمان، على رغم كون احدهم باكستاني والآخر هندي. في ضوء هذه الحقائق والفرضيات البسيطة أخذ الحكمة في معالجة المشاكل سلمياً هي الحل الأمثل للشعبين.

عمان – محمد علي



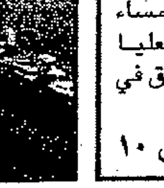
الحياة الإقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار في سوق لندن (١٧,٠٠ توقيت لندن)

	السعر	أعلى سعر / أدنى سعر	السعر السابق
المارك الالماني	١,٧٩٢٥	١,٧٩٣٨ / ١,٧٨٣٠	١,٧٨٦٥
الين الياباني	١٣٧,٣٥	١٣٧,٧٧ / ١٣٦,١٧	١٣٧,٦٠
الجنيه الاسترليني	١,٦٦٨٢	١,٦٧٦٥ / ١,٦٦٨٣	١,٦٦١٢

النفط في سوق لندن
تسليم آب (اغسطس) ٩٨ (مزيج برنت دولار/برميل): ١٣,٠٥
السعر السابق: ١٣,١٥

الذهب في سوق لندن
اقفال الخميس: ٢٩٣,٢٠
السعر السابق: ٢٩١,٠٠



افتتاح مهرجان التسوق الاول في السعودية

افتتح أمين مدينة الرياض عبدالعزيز بن عياف آل مقرن مساء امس في مجمع أسواق العقارية في منطقة العليا «مهرجان العقارية للتسوق» وهو اول مهرجان للتسوق في السعودية.

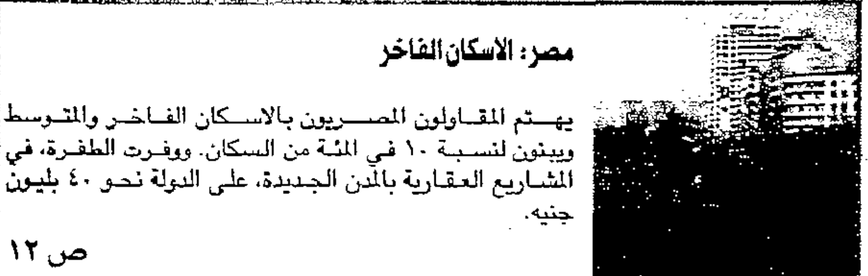
ص ١٠



عُمان: مناقصة لإنشاء ميناء صحار

ستطرح الحكومة العُمانية مناقصة لإنشاء ميناء صحار الجديد في كانون الأول (ديسمبر) المقبل بكلفة تصل الى ٨٦ مليون ريال. وكانت عمان وقعت اتفاقاً مع اليابان لتمويل المشروع بقيمة ٩٦ مليون ريال.

ص ١١



مصر: الاسكان الفاخر

يهتم المقاولون المصريون بالاسكان الفاخر والمتوسط ويبنون لنسبة ١٠ في المئة من السكان. ووفرت الطفرة، في المشاريع العقارية بالمدن الجديدة، على الدولة نحو ٤٠ بليون جنيه.

ص ١٢

'بوينغ' استغنت عن 'سوبر جمبو' وتوقعت انتهاء الأزمة الآسيوية بعد ٥ سنوات

الناقلات الجوية الشرق الأوسطية تشتري ٥٠٠ طائرة ستدفع ثمنها ٤٥ بليون دولار على مدى ٢٠ سنة

□ لندن - ابراهيم خياط

■ اصدرت شركة «بوينغ» توقعاتها امس عن حجم التطور الذي ستشهده سوق الطيران التجاري في السنوات العشرين المقبلة واشارت الى ان العالم سيكون بحاجة الى ١٧٦٥٠ طائرة نفاثة جديدة بقيمة ١,٢٥ تريليون دولار. وتوقعت «بوينغ» ان تشتري شركات الطيران في الشرق الأوسط نحو ٥٠٠ طائرة جديدة بقيمة ٤٥ بليون دولار.

وذكر مسؤولو الشركة الاميركية العملاقة في مؤتمر صحافي عقدوه امس في نيويورك وربط عبر القمر الاصطناعي بمؤتمر مماثل في لندن انهم تأخروا في اصدار توقعاتهم السنوية بهدف اخذ انعكاسات الازمة الآسيوية في الاعتبار.

وتتقارب الأرقام التي حملها تقرير «التوقعات الحالية للسوق لسنة ١٩٩٨» امس مع توقعات سبق ان اصدرها اتحاد «ايرباص» الاوروبي قبل اقل من شهرين عن عدد الطائرات الجديدة التي قدرها الاتحاد الأوروبي بنحو ١٦٧٠٠ طائرة جديدة قيمتها ١,٢ تريليون دولار. الا ان هناك تفاوتاً في قراءة حاجات السوق المستقبلية بين الجانبين تبعاً لاستراتيجيات النمو والتسويق التي يتبعها كل منهما.

وقالت «بوينغ» امس انها لا تنوي بناء نموذج جديد للطائرات العملاقة يختلف عن طراز «٧٤٧» واعتبرت ان السوق القائمة للطائرات العملاقة عريضة الجسم لن تستحوذ على اكثر من ستة في المئة من اجمالي الطلبيات في السنوات العشرين المقبلة، اي ما يعادل ١٠٣٠ طائرة جديدة، ينهب اليها ١٥ في المئة من اجمالي الاستثمارات الموظفة في تحديث الاساطيل الجوية حول العالم.

ويتناقض هذا التحليل، الذي يوفر على المجموعة الاميركية، توظيف مبالغ جديدة لا تقل عن ستة بلايين دولار لبناء طائرة «سوبر جمبو» مع التقديرات التي بنت عليها «ايرباص» استراتيجية نموها المقبلة لمنافسة «بوينغ» في سوق الطائرات العريضة الجسم.

وكان النائب الأول لرئيس «صناعات ايرباص» جون ليهي اعلن في نهاية نيسان (ابريل) الماضي ان «ايرباص» التي لا تملك طائرة منافسة قادرة على مواجهة «بوينغ» في فئة «٧٤٧» خصصت ثمانية بلايين دولار لانتاج طائرة عملاقة من طرزات عدة تنتمي جميعها الى فئة «إيه. اكس. اكس» التي ستكون قادرة على نقل الف مسافر دفعة واحدة مشيراً الى ان اطلاق الطراز العملاق الجديد الذي سيجري وضع اللمسات الاخيرة عليه، استعداداً لبنائه واستقبال طلبات المشترين، سيتأخر لمدة سنة من ٢٠٠٣ الى ٢٠٠٤.

وذكرت «بوينغ» امس ان الطائرات الصغيرة الجسم ستستحوذ على اكبر شطر من السوق في فترة العشرين سنة المقبلة وإن ٧٠ في المئة من الطائرات الجديدة الموصى عليها ستكون ذات ممر واحد وهو ما سيمثل ١٢٢٦٠ طائرة تشكل كلفتها نسبة ٤٣ في المئة من اجمالي الانفاق العالمي على الطائرات المدنية الجديدة.

وستشكل الطائرات المتوسطة الجسم مثل «٧٦٧» و«٧٧٧» نسبة ٢٥ في المئة من حجم الطلب اي ٤٣٦٠ طائرة تبلغ كلفتها ٤٤ في المئة من اجمالي الانفاق على الطلبيات الجديدة.

وقال نائب الرئيس لشؤون التسويق في «بوينغ» بروس دنيس ان التوقعات الحالية تفيد في تحديد استراتيجية الانتاج مستقبلاً ومتابعة تطورات السوق وإن هذا الامر هو الذي وقف وراء قرار الامتناع عن بناء اي طراز جديد من الطائرات العملاقة والاكتفاء بتطوير عائلة طائرات «٧٤٧» التي تصل حمولتها القصوى الى ٦٠٠ راكب.

وعلى خلاف «ايرباص» التي توقعت ان تستمر الازمة الآسيوية وانعكاساتها لمدة تراوح بين ٢ و٣ سنوات قالت «بوينغ» امس انها تتوقع ان تتعافى الاقتصادات الآسيوية في مدى خمس سنوات مشيرة الى ان الطلبيات الملغاة لن تتجاوز ١٥٠ طائرة نفاثة جديدة. واشارت الى ان عدد طائرات النقل المدني والشحن التجاري سيصل سنة ٢٠١٧ الى ٢٦٢٠٠ طائرة نفاثة وان النمو الحقيقي لسوق الطائرات الجديدة سيكون حتماً خارج اميركا الشمالية.

وتوقع التقرير الذي اصدرته «بوينغ» امس زيادة في حركة النقل الجوي التجاري في الشرق الأوسط وان تقوم شركات الطيران فيها بزيادة عدد طائراتها النفاثة بمعدل ٥٠٠ طائرة جديدة تناهز قيمتها ٤٥ بليون دولار في مدى ٢٠ سنة.

ويُشار الى ان هذه التقديرات التي تصدرها الشركات المصنعة تقريبية. وهي تخضع للتعديل والتغيير باستمرار. وسبق للرئيس التجاري لـ «بوينغ» رون وودوارد ان توقع في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ان يصل حجم الطلبيات الجديدة الى ١٦١٦٠ طائرة قيمتها ١,١ تريليون دولار وهي ارقام «تختلف» بعض الشيء عن الارقام المذكورة امس.

البنك الدولي يحض الصين على عدم خفض عملتها

أسواق آسيا تشهد انتعاشاً نادراً بفضل تحسن وضع الين الياباني

■ لندن، هونغ كونغ - «الحياة»، رويترز، أ ب - امضى المتداولون في اسواق الاسهم في آسيا يوماً كانت نتائجه جيدة لم يروا مثله منذ اشهر عدة، اذ شهد ارتفاعاً مطرداً للين إزاء الدولار فيما سجلت أسواق الأسهم في المنطقة ارتفاعاً كبيراً.

لكن في أوروبا، بدات دوامة الارتفاعات التي اثارها التدخل الأميركي - الياباني المشترك لدعم سعر الين في الانحسار امس الخميس، إذ شهدت بورصات الاسهم الأوروبية ارتفاعاً طفيفاً قبل تراجع عدد منها في فترة بعد الظهر، فيما استقر سعر الدولار.

وبدات التداولات الأوروبية بوتيرة هادئة بعض الشيء عقب يوم حافل بالنشاط في آسيا، حيث ارتفعت أسعار الأسهم في كل دول المنطقة وصعد الين الى ١٣٥,٦٠ ين للدولار.

واستقر سعر الدولار عند مستوى اقل من ١٣٧ ين بارتفاع ملحوظ عن مستوياته المنخفضة في الأسواق الخارجية. وقال محللون انه لا يزال يداوي جراحه بعد التدخل المنسق أول من أمس الاربعاء عندما انفقت الولايات المتحدة واليابان ما يصل الى ٦ بلايين دولار لتغيير اتجاه الين النزولي.

في غضون ذلك واصل الجنيه الاسترليني مكاسبه إزاء المارك الألماني والدولار بعدما جاءت مبيعات التجزئة البريطانية في أيار (مايو) أعلى مما كان متوقعاً، ما عزز التكهنات بارتفاع آخر في أسعار الفائدة. ووصل الاسترليني الى أعلى مستوى إزاء المارك منذ اول أيار (مايو) مسجلاً ٢,٩٩٣٠ مارك. وفي الساعة ١٢١٤ بتوقيت غرينتش وصل الى ٢,٩٨٩٠ مارك ارتفاعاً من ٢,٩٦٨٣ /٢,٩٦٩٣ قبل اعلان البيانات وبالمقارنة مع ٢,٩٧٢٥/ ٢,٩٧٣٥ مارك في اواخر تداولات اوروبا أول من أمس.

آسيا

وواصلت بورصات آسيا ارتفاعها بعد قفزتها الكبيرة الاربعاء مدعومة بالتدخل لدعم الين. واغلق مؤشر «هانغ سنغ» في هونغ كونغ على ارتفاع ٦,٤ في المئة، فيما ارتفع مؤشر «نيكاي» الياباني بنسبة ٤,٤ في المئة.

اما أسواق السندات التي شهدت ارتفاعاً في العائدات بعدما غير المستثمرون ملاذهم الأمن عقب التدخل، فانها شهدت المزيد من الانخفاض في التداولات المبكرة امس.

في الوقت نفسه ساد الترقب اسواق المال في كل مكان بانتظار انباء جديدة من اليابان، حيث كان من المقرر ان يجتمع نائب وزير المال الأميركي لورنس سمرز مع وزير المال الياباني هيكارو ماتسوناغا وغيره من كبار المسؤولين.



رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو. (رويترز)



انتعاش سعر الين في طوكيو. (أ ف ب)

وقال جيمس ماكاي الاقتصادي في «كومنولث بانك» الاسترالي في لندن «ان السوق الآن في حال ترقب وانتظار». واضاف: «ان المتداولين قد يتخاذلون عن دفع الدولار الى الارتفاع خوفاً من مواجهة قرار البنك المركزي».

وقال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في مؤتمر صحافي في طوكيو انه والرئيس الاميركي بيل كلينتون اتفقا في اتصال هاتفي على «الحاجة الى ين قوي». وتعهد هاشيموتو ان تؤدي سياسات حكومته الى انتعاش الاقتصاد. واضاف: «سنواصل مراقبة الظروف الاقتصادية وبذل ما في وسعنا لتحقيق انتعاش اقتصادي كبير».

في اوروبا ارتفعت الاسهم الالمانية الى مستوى قياسي قبل بدء التداولات، لكنها تراجعت بعدما اشار التقرير الشهري للبوندسبنك الى احتمال زيادة طفيفة في أسعار الفائدة قريباً.

وبلغ مؤشر «اكسترا داكس» ذروته عند ٥٨١١,٧٠ نقطة عقب ارتفاع وول ستريت بنسبة ١,٨٩ في المئة أول من أمس والارتفاعات الكبيرة في اسواق آسيا. لكن المؤشر الالماني تراجع لاحقاً الى مستوى ٥٨٠٠ نقطة.

واورد تقرير البنك المركزي الالماني تقويماً ايجابياً للاقتصاد، مشيراً الى ان الازمة الآسيوية لم يكن لها سوى اثر سلبي ضئيل على البلاد حتى الآن.

وفي لندن ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» ١٠٣ نقاط اول من امس، وفتح مرتفعاً امس ثم تراجع لاحقاً ليصبح اداؤه سلبياً في أواخر الجلسة الصباحية وبعد الظهر. واعرب محللون عن قلقهم من الا يستمر الارتفاع طويلاً. وقال روبرت بكلاند محلل الأسهم في «اتش اس بي سي سكيوريتيز» «ان تدخل البنوك المركزية سيوفر دعماً قصير الأمد لأسواق آسيا. لكن عدداً كبيراً من المستثمرين يرى ان هناك حاجة للمزيد من الاجراءات الاقتصادية قبل ان تشهد الأسواق تحولاً ملموساً في اتجاه الصعود».

ومثل بقية أسواق اوروبا، ارتفعت الأسهم الفرنسية في البداية لكن المتداولين قالوا ان استمرار ارتفاعها يعتمد على ما يحدث في طوكيو.

من جهة أخرى أكد مسؤول كبير في البنك الدولي امس انه «من المهم للغاية» الا تخفض الصين قيمة عملتها. وقال جان ميشال سفريون نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ «نأمل ان تتمسك الادارة الاقتصادية في الصين بموقفها الحكيم للغاية في ما يتعلق بالعملة والذي تتخذه الآن». واشار الى انه إذا خفضت الصين عملتها فإن تلك سيرغم على الارجح الدول المجاورة على خفض قيم عملاتها.

العجز التجاري الاميركي عند اعلى مستوى منذ ١٩٩٢

■ واشنطن - رويترز - اعلنت وزارة التجارة الاميركية امس الخميس ان العجز التجاري الاميركي ارتفع في نيسان (ابريل) الماضي الى ١٤,٤٦ بليون دولار من ٨,٩٥ بليون دولار في نيسان ١٩٩٧ ومن ١٣,٢١ بليون دولار في آذار (مارس) الماضي. وسجل العجز اعلى مستوى له منذ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٢. وانخفضت الواردات، الا ان هذا الانخفاض لم يكن كافياً لتعويض نسبة التراجع في الصادرات بسبب الازمة الاقتصادية الآسيوية. وانخفضت الصادرات الى ٧٧,١١ بليون دولار في نيسان (ابريل) الماضي من ٧٧,٧٦ بليون دولار في نيسان ١٩٩٧ ومن ٧٩,١٥ بليون دولار في آذار (مارس) الماضي. وبلغت الواردات ٩١,٥٧ بليون دولار بالمقارنة مع ٨٦,٧٢ بليون دولار في نيسان ٩٧ ومع ٩٢,٣٦ بليون دولار في آذار الماضي.

وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية والتجارية زار الرباط

١٥٠ مليون دولار من البنك الدولي لتنمية الادخار في المغرب

□ الرباط - محمد الشرقي

■ منح البنك الدولي المغرب قرضاً قيمته ١٥٠ مليون دولار لتنمية الادخار في المغرب وتحسين حجم الاعتمادات المالية المخصصة للادخار وضمان نظام مستديم للمعاشات على المدى الطويل.

وقع اتفاق القرض في واشنطن عن البنك الدولي نائب رئيس البنك لشمال افريقيا والشرق الاوسط كمال درويش وعن الجانب المغربي مصطفى الشرقاوي المكلف بشؤون الاعمال في السفارة المغربية في واشنطن.

ويتزامن القرض مع حملة يقوم بها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وصناديق معاشية اخرى لحض الشركات على تصفية متأخراتها تجاه الصندوق وتوسيع التغطية الصحية والاجتماعية التي لا تتجاوز حاليا نسبة ١٦ في المئة من العاملين لتشمل فئات اخرى من العاملين في القطاعات الصناعية والزراعية والحرف الحرة.

وبلغت ايرادات صندوق الضمان الاجتماعي العام الماضي نحو ٥٠٠ مليون دولار. وقالت مصادر الصندوق ان نحو مليون عامل في المغرب لا يشملهم نظام التغطية الاجتماعية ولا يتمتعون باي ايرادات معاشية.

يذكر ان البنك الدولي افتتح في المغرب الشهر الماضي مكتبا اقليميا في الرباط ووعد برفع دعمه للمغرب الى ٦٠٠ مليون دولار سنويا للاستجابة الى العجز المسجل في مجال الخدمات الاجتماعية في المغرب.

من ناحية ثانية انهى وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية والتجارية ستيوارت ايزنستات امس زيارة للرباط ضمن جولة في منطقة شمال افريقيا زار خلالها تونس وتشمل الجزائر. واستقبل الملك الحسن الثاني ايزنستات في الرباط اول من امس.

وقالت مصادر اميركية ان واشنطن تقترح على بلدان المغرب العربي الثلاثة (تونس والمغرب والجزائر) صيغة متطورة لاقامة شراكة تجارية واقتصادية متقدمة تخضع فيها الصادرات المغاربية الى امتيازات واعفاءات جمركية في الاسواق الاميركية وتهدف الى رفع حجم الاستثمارات الاميركية في منطقة شمال افريقيا والمساهمة في برامج التخصيص في المنطقة.

واستثمرت الولايات المتحدة العام الماضي ما يزيد على بليوني دولار في تونس والمغرب والجزائر، في مشاريع من بينها مشروع محطتين للطاقة الكهربائية في منطقة الجرف الاصفر في جنوب الدار البيضاء كلفته نحو ١,٥ بليون دولار.

كما استثمرت الولايات المتحدة مبالغ اخرى في مشاريع مرتبطة بالغاز المسيل في الجزائر في منطقة حسي الرمل وفي مشاريع سياحية في تونس. وافتتح مصرف «سيتي بنك» الاميركي السنة الجارية فرعا له في الجزائر لمتابعة نشاط الشركات الاميركية العاملة في قطاع الطاقة.

وستنفذ شركة «بكتل» الاميركية مشروع ميناء تجاري في جنوب طنجة على المحيط الاطلسي كلفته ٣٠٠ مليون دولار.

وقالت المصادر ان الاقتراح الاميركي لا يشمل ليبيا، التي تخضع لحصار دولي، وموريتانيا وهما عضوان في اتحاد المغرب العربي الذي شكل في شباط (فبراير) عام ١٩٨٩.

سعر مزيج برنت يتحسن بخجل وروسيا تخفض انتاجها واحداً في المئة

■ لندن «الحياة» - تحسن سعر مزيج برنت بخجل في العقود الآجلة في بورصة النفط الدولية امس الخميس ودفعت عمليات شراء لتغطية المراكز المدينة الاسعار الى الارتفاع هامشيا بعد بداية ضعيفة. وحقق سعر برنت في عقود آب (اغسطس) ١٣,١٢دولار للبرميل بارتفاع تسعة سنتات بعد ان فتح على ١٣,٠٣دولار. وتزامن التحسن الطفيف لسعر النفط مع اعلان روسيا، التي تبع الخفض الخليجي، انها ستخفض انتاجها بنحو واحد في المئة. ويراقب المتعاملون بالنفط التطورات في الامم المتحدة، التي تبدو على وشك اقرار مشروع قرار مثير للجدل يسمح للعراق بشراء معدات لتطوير صناعته النفطية، ما سيؤدي في النهاية الى ارتفاع الصادرات العراقية. وقال المتعاملون ان السوق تنتظر ايضا اجتماع «اوبك» في فيينا الاسبوع المقبل وسط توقعات بان تخفض دول «اوبك» الانتاج بنحو مليون برميل يوميا على الاقل.

المكسيك

في مكسيكو سيتي (رويترز) قال وزير الطاقة المكسيكي لويس تيليز ان هناك حاجة ليبذل المنتجون مزيداً من الجهود لدعم الاسعار وانه واثق من ان دولا اخرى ستنضم الى المكسيك وفنزويلا والسعودية في خفض الصادرات النفطية.

واضاف: «هناك حاجة الى ان تقوم الدول المنتجة للنفط بمسعى آخر من اجل تحقيق استقرار السوق عند مستويات اعلى للاسعار». وجدد تيليز، في بيان اصدرته وزارة الطاقة، تأكيدات المكسيك بانها تتقيد بخفض الصادرات التي تعهدت بها في اتفاق الرياض الذي بدأ سريانه في الاول من نيسان (ابريل) وقال: «انها ستتقيد بالخفض الآخر الذي تم الاتفاق عليه في امستردام في وقت سابق من الشهر الجاري».

واضاف: «من الواضح ان الخفض الاضافي في المعروض مضمون واننا واثقون من ان الدول المصدرة للنفط سواء الاعضاء في اوبك او غير الاعضاء ستنضم الى المكسيك والسعودية وفنزويلا في مساعيها من اجل تحقيق استقرار السوق». وذكر ان المكسيك تتقيد بدقة بتعهداتها لخفض صادرات النفط الخام التي قطعتها في الرياض في ٢٢ آذار (مارس) الماضي وهي تعد نفسها لتنفيذ قوي للخفض الاضافي الذي تم الاتفاق عليه في امستردام في الرابع من حزيران (يونيو). وقال بيان وزارة الطاقة ان للمستويات الحالية المنخفضة لاسعار النفط «تؤثر بشدة على العائدات القصيرة الاجل للدول المصدرة للنفط وطاقتها على تلبية الحاجات الطويلة الاجل في المستقبل للطلب في الدول المستهلكة».

ورحب تيليز باعلان دول مجلس التعاون الخليجي المساعدة في استقرار الاسعار وقال: «اتطلع الى خفوضات اخرى للمعروض النفطي في مؤتمر اوبك المقبل».

روسيا

في موسكو (اف ب) نقلت وكالة «انترفاكس» عن نائب رئيس الوزراء الروسي بوريس نيمتسوف ان روسيا قررت خفض صادراتها بنحو ٦٣ الف برميل يوميا وهو ما يساوي نسبة ١ في المئة من حجم انتاجها النفطي.

وقال نيمتسوف: «ان من شأن القرار ان يساهم في رفع اسعار النفط ونحن مستعدون للاستمرار في هذا الاتجاه (خفض الصادرات) اذا قررت الدول المصدرة للنفط اتخاذ قرار تضامني مشابه».

ويشار الى ان روسيا، التي تعاني من تضخم مستمر، تأثرت كثيرا من انخفاض اسعار النفط خلال الاسابيع الماضية.

النروج

لكن وزيرة الطاقة النروجية ماريت ارنشتاد اعلنت في اوسلو ان حكومتها لا تنوي اجراء خفض اضافي لانتاجها النفطي. وقالت: «علينا ان نتذكر ان انتاج النروج يقل حاليا بمقدار ٤٠٠ الف برميل يوميا عن الحصة التي وضعت على اساسها الموازنة التي اقرها البرلمان في كانون الاول (ديسمبر) الماضي». وشددت على ان النروج تحجب في الواقع ٥٠٠ الف برميل يوميا عن السوق.

وكانت النروج، وهي ثاني مصدر للنفط بعد المملكة العربية السعودية وافقت في آذار الماضي على خفض انتاجها بنسبة ثلاثة في المئة اي بمقدار مئة الف برميل يوميا لتثبيت اسعار النفط. ويدخل الخفض حيز التنفيذ منتصف نيسان (ابريل) الماضي.

وتنتج الدولة الاسكندنافية، غير العضو في «اوبك»، نحو ٣,٢ مليون برميل يوميا تصدر منها ثلاثة ملايين برميل. وفي توقعاتها لموازنة ١٩٩٨ قررت النروج رفع انتاجها الى ٣,٦ مليون برميل يوميا، ثم قررت على الاثر خفض انتاجها الى ٣,٢ مليون برميل يوميا وهو الانتاج الذي تقرر على اساسه خفض آذار.



اتجاهات اقتصادية



مبادرة من الأمم المتحدة لمكافحة الفقر في اليمن

● صنعاء – «الحياة» – وقع اليمن أمس مع الممثل المقيم للأمم المتحدة في صنعاء أوندر يوشر على مشروع مبادرة تجريبية للقروض الصغيرة.

وقال بيان أصدره مركز إعلام الأمم المتحدة أن المبادرة جزء من مشروع البرنامج الوطني لتخفيف حدة الفقر وتولد فرص العمل الموقع مع الحكومة اليمنية في حزيران (يونيو) الماضي وقيمته ٤٠ مليون دولار.

ويبلغ حجم تمويل المبادرة ١,٦ مليون دولار وتنفذ في خمس مناطق مختارة في صنعاء وعدن وتعز.

وقال البيان ان المبادرة تهدف الى تعزيز الاندماج الاقتصادي والاجتماعي للفقراء، وخصوصاً المرأة الريفية من خلال توفير القروض القصيرة وخلق فرص كسب مستدامة.

"توتال" الفرنسية و"الشركة الفلسطينية للزيوت المعدنية" تتفقان على انتاج الزيوت المعدنية في فلسطين

● رام الله – «الحياة» – وقعت شركة «توتال» الفرنسية في الخليل اتفاق شراكة وتبادل الخبرات، مع «الشركة الفلسطينية للزيوت المعدنية» لانتاج الزيوت المعدنية في فلسطين.

وقال كمال حسونة نائب رئيس مجلس إدارة الشركة الفلسطينية في تصريحات صحافية: «ان المصنع الذي تملكه الشركة هو الأول من نوعه في فلسطين لتصنيع الزيوت المعدنية للسيارات والآلات، وسيبدأ انتاجه الفعلي في شهر آب (اغسطس) المقبل»، مشيراً الى أن مصنعه سيزود السوق الفلسطينية بزيوت معدنية تحمل ماركتين تجاريتين هما: «بتروفال» الفلسطينية و«توتال» الفرنسية. وقدر حجم انتاج المصنع بـ ١٥ ألف طن سنوياً. وقال رئيس هيئة البترول الفلسطينية حربي صرصور: «ان افتتاح مصنع الشركة الفلسطينية للزيوت المعدنية أتى بعد نضال طويل من أجل تحقيق الاستقلال في انتاج الزيوت المعدنية في فلسطين، وجاء ثمرة للعمل المشترك بين القطاع الخاص الفلسطيني والهيئة العامة للبترول، بمشاركة شركة توتال الفرنسية»، معرباً عن أمله في أن يتم الاستغناء عن المنتجات الاسرائيلية في هذا المجال، وأن يكون هذا الاتفاق بداية لاتفاقات أخرى، وتعاوناً مشتركاً بين القطاعين العام والخاص في فلسطين والشركات الفرنسية الأخرى.

"البنك العربي الاسلامي الدولي" ينوي افتتاح فروع في فلسطين السنة المقبلة

● رام الله – «الحياة» – اعلن «البنك العربي الاسلامي الدولي» انه بصدد فتح فروع له في فلسطين في السنة المقبلة لتقديم الخدمات للمواطن الفلسطيني، والمساهمة في عمليات التنمية الاقتصادية.

وقال رئيس التنظيم والنظم المصرفية في المصرف نهاد يعقوب مرقة في بيان: «ان السوق الفلسطينية تعتبر من أبرز الأسواق التي يوليها البنك أهمية، وان الأولوية في تقديم الخدمات ستكون لتمويل المشاريع الحيوية، التي تستهدف انعاش وتنمية الاقتصاد الوطني».

وبين مرقة ان فكرة المصارف الاسلامية ترتكز على تمويل المشاريع ومشاركة أصحاب الودائع بالأرباح، وتستهدف بالأساس خدمة المجتمع الذي تعمل من خلاله.

ووصف المصارف الأخرى بالتردد في توفير التمويل، الذي يحتاجه رجل الأعمال والحرفي أو صاحب المصلحة التجارية. يذكر ان «البنك العربي الاسلامي الدولي» يتخذ من عمّان مقراً له، ويبلغ رأس ماله ٤٠ مليون دينار (٥٦,٦ مليون دولار)، ويعتبر ثالث أكبر مصرف في الأردن من حيث رأس المال. و«البنك العربي» المساهم الرئيسي فيه. وباشر المصرف عمله في شهر شباط (فبراير) الماضي.

غرفة التجارة العربية - البريطانية تعقد مؤتمراً حول نظام التحكيم العربي

● لندن – «الحياة» – عقدت غرفة التجارة العربية – البريطانية برعاية الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد هذا الاسبوع مؤتمراً حول إعادة طرح نظام التحكيم العربي وهو تطوير لقواعد التوثيق والتحكيم والخبرة لغرف التجارة المشتركة.

وافتتح المؤتمر اللورد برابر رئيس مجلس إدارة غرفة التجارة العربية البريطانية وحيا الحاضرين الذين يمثلون نخبة ممتازة من رجال القانون الدولي المتخصصين في التحكيم والخبرة.

والقى بعد ذلك السيد عبدالكريم المدرس الأمين العام الرئيس التنفيذي للغرفة كلمة أشار فيها الى اتفاقات الشراكة ما بين الدول الأوروبية ودول حوض البحر الأبيض المتوسط، آملاً التوصل الى اتفاق للتجارة الحرة مع دول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح المدرس ان التجارة ما بين الاتحاد الأوروبي والدول العربية وبما تمثله في الوقت الحاضر، تحتم الحاجة إلى إعادة طرح نظام التحكيم العربي – الأوروبي، وهذا ما تبنته الغرف المشتركة إدراكاً منها للدور المتزايد الذي يسهم به التوثيق والتحكيم في العلاقات التجارية والصناعية الدولية.

وبعد ذلك القى عبدالمجيد كلمة أشار فيها الى دور الغرف المشتركة وبالتحديد غرفة التجارة العربية – البريطانية في تنشيط وتنمية التبادل التجاري ما بين العالم العربي والاتحاد الأوروبي، ودورها في إرساء قواعد وأنظمة التحكيم وكذا توحيد التشريعات والقوانين العربية بما يتوافق والتطورات التحكيمية في العالم.

اسرائيل تنوي تخصيص الخدمات البلدية

● القدس – رويترز – قال يعقوب نيمان وزير المال الاسرائيلي امس ان اسرائيل تنوي تخصيص جميع الخدمات البلدية تدريجاً بالاضافة الى خفض عدد المجالس البلدية. وقال نيمان في مؤتمر لرؤساء البلديات «سنتحرك لتخصيص جميع الخدمات لكن هذا لا يمكن تنفيذه بين عشية وضحاها ولا بد ان يتم بالتدرج». وأضاف ان اسرائيل ستحذو حذو ولاية انديانابوليس الاميركية التي خصصت جميع الخدمات البلدية.

وأشار الى وجود ٢٦٨ سلطة محلية في اسرائيل موضحاً ان أول مراحل التخصيص ستكون دمج وحدات الحكم المحلي.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

أصدقاء المرحوم

باسم عبدالكريم الزين

في المملكة العربية السعودية ولبنان يتقدمون بخالص العزاء والمواساة الى زوجته وأولاده وأهله ومحبيه سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان.

يستمر شهراً ويتوقع ان يستقطب ما يزيد على ٥٠٠ ألف زائر

"الشركة العقارية" تدشن مهرجان التسوق الاول في السعودية

□ الرياض – محمد اليامي

■ دشن الدكتور عبدالعزيز بن عياف آل مقرن امين مدينة الرياض مساء امس في مجمع أسواق العقارية في منطقة العليا انطلاق «مهرجان العقارية للتسوق»، بحضور عدد من المسؤولين ورجال الاعمال ووجهاء المجتمع وأعضاء السلك الديبلوماسي. واعتبر المقرن الحدث الذي تنظمه «الشركة العقارية السعودية»، احدى اكبر الشركات السعودية، توجها جديدا يخدم العاصمة السعودية من جهة السياحة وتنشيط الحركة التجارية.

واعتبر التجار ورجال الاعمال المهرجان، الذي يقام للمرة الاولى في السعودية، بانه ضروري في ظل المنافسة الشديدة التي بدأت تشهدها المنطقة الخليجية على المستهلكين والمتسوقين السعوديين. وقال السيد صالح الدويش نائب المدير العام في «الشركة العقارية السعودية» (شركة مساهمة عامة) لـ «الحياة» ان شركته تهدف اضافة الى تسويق مراكزها التجارية الى تبني اتجاه جديد في البلاد لتغيير مفاهيم التسوق يعتمد على الدمج بين السياحة والترفيه من جهة وتقديم خدمات التسوق التجارية من الجهة المقابلة.

ودعا الدويش المراكز التجارية في الرياض وفي المدن السعودية الاخرى الى اتخاذ خطوات جادة وسريعة للحفاظ على حصصها من التسوق التي بدأت تتوزع خارج البلاد بسبب عدم وجود فعاليات ومناسبات جاذبة على حد تعبيره.

وعلمت «الحياة» ان «الشركة العقارية السعودية» تنوي اقامة مهرجانات اخرى مماثلة في مناسبات الاعياد والاجازات وعلى مدار السنة، وان مجلس ادارة الشركة بالتعاون مع جهات حكومية ذات علاقة وضع مخططا عاما يستهدف زيادة الاقبال على العاصمة الرياض خلال موسم الصيف. وستدرس الشركة نتائج مهرجانها الاول وتوازن بين الايجابيات والسلبيات وسيتم بناء على التقويم الشامل والكامل للمهرجان وبناء على آراء الزوار والتجار الذين ستقوم الشركة باستقراء آرائهم ميدانياً واحصائياً تحديد مدى استمرار الشركة في هذا التوجه.

ويشار الى ان المراكز التجارية الاخرى في العاصمة السعودية خصصت لموسم الصيف العديد من البرامج الهادفة الى جذب الزوار والمتسوقين خصوصاً ان الطقس الحار خلال هذا الوقت من السنة لا يسمح بأي نشاطات ترفيهية اخرى.

"شركة اللجين" تتهيأ لدخول المنافسة من جديد

السعودية تطرح مشروع استغلال النحاس في "جبل صايد" للمرة الثانية

□ جدة – عمر جستنيه

■ طرحت وكالة وزارة البترول السعودية للثروة المعدنية للمرة الثانية مشروع استغلال خام النحاس من منطقة جبل صايد (٣١٥ كلم شمال شرقي مدينة جدة) في منافسة دولية بعدما كانت طرحته سابقاً عام ١٩٩٣.

يذكر ان «شركة اللجين السعودية» ادرجت استغلال الخام ضمن مشاريعها التي اعلنت عنها عام ١٩٩٢، وابرمت اتفاقاً مع شركة صينية ثم استبدلت بها اخرى كندية عام ١٩٩٤ لاستغلال الخام في المنطقة لانتاج ١٠٠ الف طن سنوياً من مركزات خام النحاس.

وتستعد الشركة لدخول حلبة المنافسة من جديد. ويعتبر مشروع استغلال خام النحاس الرابع بين مشاريع «شركة اللجين» المتعثرة لأسباب مختلفة من بينها التمويل والطاقة واسعار الخام والتي قدرت كلفتها بما يزيد على بليوني دولار عام ١٩٩٢، وابلغت مصادر في الشركة «الحياة» عقب طرح وكالة الوزارة للمشروع: «كنا ننتظر حصولنا على رخصة تعدين لخام النحاس في منطقة جبل صايد ولكننا لم نوفق». واضافت «ان المشروع لا يزال في جدول أعمال الشركة، وربما يتخذ مجلس الادارة قراراً بدخول المنافسة الجديدة».

يذكر ان النحاس موجود في ٨٢٥ موقعاً من الاراضي السعودية. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الوزارة تنوي طرح مواقع جديدة للاستغلال حسب الحاجة والأولوية في الفترة المقبلة.

يشار الى ان «اللجين»، وجهت اهتماماتها بعد تعثر بعض مشاريعها الى تنفيذ مشروع MTBE (محسن البنزين الخالي من الرصاص). وربما تعلن في الأشهر المتبقية من السنة الجارية تفاصيل فنية حول المشروع والشركات العالمية المشاركة في تنفيذه خصوصاً إذا حصلت على قرض صندوق التنمية الصناعي الذي لا يزال تحت الدرس.

وكانت الشركة ابرمت اتفاقاً مع شركة «نستي آيل» الفنلندية و«ايكوفيول» الايطالية وشركة «ابيكورب»، للمشاركة في المشروع واقامة المصنع الخاص به في مدينة ينبع الصناعية بطاقة انتاجية تصل الى ٩٠٠ الف طن سنوياً. وقدرت كلفة المشروع بنحو ٤٠٠ مليون دولار، ويتوقع ان تبدأ أعماله التنفيذية في الأشهر الباقية من السنة الجارية، وتستغرق نحو سنة على ان يبدأ الانتاج في الربع الأول من سنة ٢٠٠١.

الى ذلك، قال صناعيون سعوديون التقتهم «الحياة»، ان فرص وجود قطاع خاص صناعي وقوي ومؤهل لخوض غمار المنافسة لا تزال مواتية شرط تضافر الجهود بين القائمين على شؤون القطاع الصناعي الأهلي وأجهزة الدولة. واضافوا ان القطاع الأهلي هو البديل الرئيسي في اتجاه تنويع مصادر الدخل القومي واستيعاب استثمار القطاع الخاص في قطاعات منتجة.

رأس مالها بليون دولار وتساهم فيها "أدنوك"

أبوظبي: دراسات لإنشاء شركة مساهمة للاستثمار الصناعي

□ أبو ظبي – شفيق الأسدي

■ اكدت دوائر استثمارية في أبو ظبي ان الجهات المسؤولة في الامارة «الغنية بالنفط والغاز» انتهت من الدراسات الخاصة بإنشاء شركة مساهمة عامة للاستثمار الصناعي في ابوظبي، هدفها الاساسي تأسيس المشاريع الصناعية التي تستند الى منتجات البتروكيماوت، وتستفيد من مصنع الاثيلين والبولي اثيلين الذي تعاقدت «شركة بترول ابو ظبي الوطنية»، (أدنوك) على انشائه مع شركة «بوريالس» الاسكندينافية.

وتشمل الدراسات تأسيس مشروع العطريات ومصانع الكلورين التي ستكون مواد خام مهمة للعديد من الصناعات مثل البلاستيك والبوليستر والكيماويات، اضافة الى تطوير احتياطات الغاز ومصانع معالجته والتي تخدم وتشغل العديد من المصانع البتروكيماوية.

وتقول المصادر ان راس مال «الشركة العامة للاستثمار الصناعي» سيكون بحدود بليون دولار وتساهم فيها «المؤسسة العامة للصناعة»، وشركة «أدنوك»، و«شركة أبو ظبي للاستثمار»، و«مصرف الامارات الصناعي»، ومؤسسات اخرى. اضافة الى القطاع الخاص من خلال طرح اسهمها للاكتتاب العام.

وتؤكد الدوائر الاستثمارية في ابو ظبي ان انشاء هذه الشركة يمثل اهمية استراتيجية في تفعيل دور القطاع الخاص واستقطاب الرساميل المحلية للاستثمار في قطاع الصناعة ودفع عملية تأسيس مشاريع صناعية تعتمد على منتجات البتروكيماويات التي تمثل مزايا نسبية تفاوضية لإمارة أبو ظبي.

وجاء اقتراح انشاء هذه الشركة في اطار رؤية استراتيجية شاملة تدرسها الجهات المختصة في ابو ظبي لتفعيل دور القطاع الخاص في المجالات الاقتصادية المختلفة ورفع مستوى أداء مؤسسات وشركات القطاع الخاص في أبو ظبي وإزالة المشاكل والعقبات التي تعترضها ووضع حلول مناسبة لها.

وتتضمن الاستراتيجية المقترحة الاسراع في استكمال البنية الاساسية اللازمة لتلبية حاجات المناطق الصناعية، حيث تعتزم امارة أبو ظبي انشاء ثلاث مناطق صناعية في مدينة ابو ظبي ومدينة العين ومنطقة الرويس.

وتشمل المقترحات ايضاً ضرورة خفض اسعار الماء والكهرباء لقطاع الصناعة الى الحد الذي يرفع من قدرته التنافسية في الاسواق المحلية والخاصة والتركيز على المشاريع الصناعية لإحلال الواردات من اجل خفض الاعتماد على المشتريات من الخارج لسد الحاجة الى بعض السلع الاستهلاكية.

وتؤكد هذه المقترحات ضرورة التباحث مع برنامج المبادلة (اوفست) في ابو ظبي لايجاد صيغة للاستفادة من نظام المبادلة في دعم القطاع الصناعي واستثمارات القطاع الخاص ذات الكثافة العالية لراس المال.

كما تؤكد ضرورة تشجيع قيام الصناعات التي تعتمد على العمالة القليلة ودرجة عالية من استخدام الانظمة الأوتوماتيكية في الانتاج مع تقديم التسهيلات لمثل هذه المشاريع وتفضيلها على المشاريع التقليدية.

وتشير المقترحات في قطاع التجارة والخدمات الى أهمية التنسيق مع الجهات المختصة لوضع الضوابط التي تساعد على الحد من انتشار ظاهرة الشركات الصورية والقضاء عليها مستقبلاً، وتفعيل آلية المعاملة بالمثل، بحيث يسمح فقط بالدخول في المناقصات المحلية للشركات الخليجية التي تسمح دولها لشركات دولة الامارات بالدخول في مناقصاتها المحلية، ومنع دخول اي بضائع إلا عن طريق وكيلها الحصري او بموافقته والإسراع بوضع قانون الاستثمار وقانون التستر التجاري وقانون الشركات القابضة وقانون تنظيم شؤون المؤسسات المالية، اضافة الى الاسراع بقيام سوق الأوراق المالية في الامارات.

"اندوسويز" يتجه لشراء حصة الدولة في "مصر اميركا الدولي"

■ القاهرة – «الحياة» – دخلت مفاوضات بيع حصة الدولة في بنك «مصر اميركا الدولي»، مرحلة متقدمة جداً، وذلك بعد اختيار عرض «الغريكول اندو سويز» الفرنسي للتفاوض معه من بين عروض محلية واجنبية.

وقال مصدر قريب من المفاوضات لـ «الحياة» إن اختيار العرض الفرنسي جاء لاعتبارات عدة، منها قوة البنك الفرنسي على المستوى العالمي وقدرته على ضخ استثمارات جديدة في البنك المصري وادخال خدمات مصرفية حديثة ومتطورة اليه. كما جاء في ضوء التقارب المصري – الفرنسي الحالي على كل المسارات.

وأضاف المصدر ان ممثلين عن البنك الفرنسي التقوا الاسبوع الجاري المسؤولين عن برنامج التخصيص المصري وفي مقدمهم محافظ البنك المركزي السيد اسماعيل حسن للبحث في تفاصيل الصفقة. كما التقوا رئيس مجلس ادارة «بنك القاهرة» السيد محمد ابو الفتح ورئيس «بنك التنمية الصناعية المصري» السيد عبد الحميد ابو بصل.

وتوقع المصدر الانتهاء من المفاوضات مطلع الاسبوع المقبل، خصوصاً ان البنوك المالكة طلبت الانتهاء من تقويم اصول البنك في موعد اقصاه اليوم الخميس.

وقال ان «بنك القاهرة» الذي يتولى المفاوضات نيابة عن الدولة، طلب من البنك الفرنسي زيادة قيمة عرضه بالنسبة للسهم في ظل تمتع بنك «مصر اميركا الدولي» بمركز مالي قوي، إذ انه حقق ارباحاً صافية العام الماضي بلغت ٣٠ مليون جنيه مقابل ١٤,٣ مليون جنيه نهاية عام ١٩٩٦، كما رفع راس ماله المدفوع السنة الجارية بمقدار ١٣ مليون جنيه ليصل الى ٧٥ مليون جنيه.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٥٧	,٥١١٨	٥,٨٤٥	٤٤٩,٢	١٩,٥٩	٤,٨٧٨
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٦,٢٧٨	,٤٧٦٥	٣٦,٦٢	١,٥٩٧	,٣٩٧٧
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,١٤٨	,٤٨٦٦	٣٧,٣٩	١,٦٣١	,٤٠٦١
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٣١٠	٤,٧٤٠	٣٦٤,٣	١٥,٨٩	٣,٩٥٦
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٤٤٤	٤,٦٤٢	٣٥٦,٧	١٥,٥٦	٣,٨٧٥
الريال القطري	٣,٦٣٩	٦,٠٩٢	,٤٩١٠	٣٧,٧٣	١,٦٤٥	,٤٠٩٨
الليرة اللبنانية	١٥١١	٢٥٢٩,٤	٨٤٥,٤	١١,٠٠	٢٥٢,٢	١٠١٢,٩
الجنيه المصري	٣,٤٠٢	٥,٦٩٥	,٥٢٥٢	٤٠,٣٦	١,٧٦٠	,٤٣٨٤
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٨٥	٢,٥٢٤	١٩٣,٩	٨,٤٦١	٢,١٠٦
الدينار العراقي	١٢٠٠	٢٠٠٨,٨	,٠٠١٤	,١١٤٤	,٠٠٤٩	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة . والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٠	–	,٣٣٤٢	,٠٠٤٣	,٠٩٩٧	,٤٠٠٤
الدولار الاميركي	–	١,٦٧٤	,٥٥٩٥	,٠٠٧٢	,١٦٦٩	,٦٧٠٣
الين الياباني	١٣٧,٣٥	٢٢٩,٩	٧٦,٨٥	–	٢٢,٩٢	٩٢,٠٧
المارك الالماني	١,٧٨٧٢	٢,٩٩١	–	,٠١٣٠	,٢٩٨٣	١,١٩٨
الفرنك الفرنسي	٥,٩٩٠٥	١٠,٠٢	٣,٣٥١	,٠٤٣٦	–	٤,٠١٥
الفرنك السويسري	١,٤٩١٧	٢,٤٩٧	,٨٣٤٦	,٠١٠٨	,٢٤٩٠	–
الليرة الايطالية	١٧٥٩	٢٩٤٤,٥	٩٨٤,٢	١٢,٨٠	٢٩٣,٦	١١٧٩,١

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٦٨	٦,٩٣	٦,٢٥	٦,٥٠	٥,٢٥	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٧,٠٦	٧,٣١	٦,٢٥	٦,٥٠	٥,٢٥	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٦ اشهر	٧,٢٥	٧,٥٠	٦,٣١	٦,٥٦	٥,٧٥	٥,٨٧	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ١٢ شهرا	٧,٥٠	٧,٧٥	٦,٣٧	٦,٦٢	٥,٨٧	٦	–	–	٥,٣١	٥,٦٨

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٢	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٨١
الجنيه الاسترليني	٧,١٨	٧,٣١	٧,٥٠	٧,٦٢	٧,٦٨	٧,٧٥	٧,٧٥	٧,٨٧	٧,٩٣	٨,٠٦
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٧٥	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠
المارك الالماني	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,٨٧
الفرنك الفرنسي	٣,٤٣	٣,٥٠	٣,٥٦	٣,٦٨	٣,٥٠	٣,٥٦	٣,٦٢	٣,٦٨	٣,٨١	٣,٩٣
الفرنك السويسري	١,٧٥	٢	١,٨٧	١,٩٣	١,٨٧	١,٩٣	١,٦٨	١,٩٣	٢	٢,٠٦
الليرة الايطالية	٥,٢٥	٥,٣١	٥,١٢	٥,٢٥	٥,٠٦	٥,١٨	٤,٨٧	٤,٩٣	٤,٤٣	٤,٥٠

المعادن الثمينة (دولار-اونصة) *

المعدن	١٩٩٨ ٦/١٨	٦/١٧	٦/١٦	٦/١٥	٦/١٢	اعلى سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)
ذهب	٢٩٢,٤٥	٢٩٠,٩٠	٢٨٧	٢٨٥,٨٥	٢٨٨,١٥	٤١٤,٨٠	٢٧٨,٧٠
فضة	٥,٣٣	٥,٢٥	٥,١٢	٥,١١	٥,١٥	٧,٥٨	٣,٥٦
بلاتين	٣٦٢	٣٥٥,٥٠	٣٤٦	٣٤٤,٥٠	٣٤٨,٥٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٨ (تسليم فوري) ٦/١٨	٦/١٧	٦/١٦	٦/١٥	٦/١٢	تسليم ٣ اشهر ٦/١٨	٦/١٧	٦/١٦	٦/١٥	٦/١٢
نحاس (دولار)	١٦٧٠	١٦٥٢,٥	١٦٣٠	١٦٥٧	١٦٧٩	١٦٧٧	١٦٦٣	١٦٤٤	١٦٦٧	١٦٨٨
الومنيوم (دولار)	١٣١٦	١٣١٠	١٢٨٥	١٢٧٨,٥	١٣٠٣,٥	١٣٤٧	١٣٤١	١٣١٧	١٣٠٨	١٣٣٣
زنك (دولار)	١٠١٣	١٠١٥,٥	٩٩٤,٥	٩٩٤	١٠٠١	١٠٤٠	١٠٤٠	١٠٢٠	١٠٢٠	١٠٢٥,٥
نيكل (دولار)	٤٤٣٠	٤٤٤٠	٤٣٨٠	٤٣١٠	٤٤٧٠	٤٥٠٥	٤٤٨٥	٤٤٣٠	٤٤٢٠	٤٥٢٥

النفط (دولار - برميل) *

* تسليم آب (اغسطس) ١٩٩٨

الخام	١٩٩٨ ٦/١٨	٦/١٧	٦/١٦	٦/١٥	٦/١٢	اعلى مستوى ٩٨/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٨/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١١,٣٠	١١,٤٠	١١,٣٠	١٠,٨٥	١١,٣٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	٩,٩٠	٩٨/٣/١٧
مزيج برنت	١٣,٠٥	١٣,١٥	١٣,١٠	١٢,٣٠	١٢,٩٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٢,١٠	٩٨/٣/١٧
غرب تكساس	١٣,٥٠	١٣,٦٠	١٣,٥٥	١٢,٢٥	١٢,٧٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٢,٢٥	٩٨/٦/١٥

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٦٨٧٥	٥,٧٥٠٠

فائدة سندات الخزينة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٢٥	٩٩,٧٨	١٠٠,٧٨	١٠٥,٥٦
العائد	٥,٥٣	٥,٥٥	٥,٥٢	٥,٧٣

السلع بالطن - سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٨ ٦/١٨	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٢٥٣	٢٥٠,٨	آب
بن (دولار)	١٦٧٥	١٦٧٣	تموز
كاكاو (جنيه)	١٠٥٦	١٠٦٨	تموز
قمح (جنيه)	٧٦,٥	٧٤,٧٥	تموز
شعير (جنيه)	٧٣	٧٣,٦٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	١٦٢,٤	١٦٠	تموز
بطاطا (جنيه)	١٥٥	١٥٧	نيسان ٩٩

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٦/١٨	٦/١٧
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩
ليبيا	دينار	,٣٨٣٥	,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٤١٣	١,١٤١٣
الجزائر	دينار	٥٨,٧٦٩٠	٥٨,٧٦
المغرب	درهم	٩,٦١٤٠	٩,٦١٤٠
موريتانيا	اوقية	١٧٧,٦٢	١٧٧,٦٢
السودان	دينار	١٦١,٢٩	١٦١,٢٩
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٢٧	٧,٧٣٩٤
باكستان	روبية	٤٤,٣٠	٤٤,٣٥
الفيليبين	بيسو	٤٠,٥٠	٤١,٦٠
سنغافورة	دولار	١,٦٥٨٠	١,٦٧٣٠
تايوان	دولار	٣٣,٦١	٣٣,٦١٠٥
تايلاند	بات	٤١,٣٢	٤١,٣٠
العملة الاوروبية	ايكو	,٩٠٣٦	,٩٠٨٤
اليونان	دراخما	٣٠٣,١١	٣٠٤,٠٤
اسبانيا	بيزيتا	١٥١,٦١	١٥١,٩٠
الفرنك الافريقي	–	٥٨٩,٣٤	٥٨٩,٣٤
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨٦	٢١,٨٨٦
سيراليون	ليون	٩٠٠	٩٠٠
غابون	فرنك	٥٨٩,٣٤	٥٨٩,٣٤
استراليا	دولار	١,٦٤٦١	١,٦٤٢٠
كندا	دولار	١,٤٦٤٥	١,٤٦٩٥
حقوق السحب	وحدة	,٧٥١٤	,٧٥٤٤
قبرص	جنيه	,٥٢٢٠	,٥٢٥٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار

[illegible] بورصة بيروت

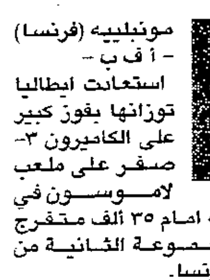
اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» – التثبيت الاول	١١.٥	١١.٥	١٧٤٤٦	٢٥٢٣٣	٨٠٨٠	١٩٩٨-٠٦-١٧
سوليدير فئة «ب» – التثبيت الاول	١١.٥	١١.٧٥	١٧٨٢٥	١٦٤١٨	١٦٩٥	١٩٩٨-٠٦-١٧
سوليدير فئة «أ» – التثبيت الثاني	١١.٣٧	١١.٥	١٧٤٤٦	١٦٣١٨	٢٤١٠	١٩٩٨-٠٦-١٧
سوليدير فئة «ب» – التثبيت الثاني	١١.٧٥	١١.٨٧	١٨٠١٤	١٤٨٣٣	٣٥٧٠	١٩٩٨-٠٦-١٧
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٧.٢٥	–	٣١١٦٨	١٣٣٣	–	١٩٩٨-٠٦-١٧
بنك عودة «ج»	٢٨.٥	٢٨.٥	٤٣٣٣٥	١٤٨٧٣	١١٣٧٣	١٩٩٨-٠٦-١٧
بنك بيروت «ج»	٧	٧	١٠٦١٩	٤٥٧٥٥	٤٤٨٩٥	١٩٩٨-٠٦-١٧
بنك بيبلوس	٣	٣.١٢	٤٧٤١	٦٢٩٠٣	٦٢٩٠٣	١٩٩٨-٠٦-١٧
شركة رسامني يونس	٣.٥	–	٥٣١٠	١٤٢٣٣٦٣	–	١٩٩٨-٠٦-١٧
شركة الترابة اللبنانية	١.١٢	١.٦٢	١٦١٢	١٦٣٦٧٧٩	١١٤٠	١٩٩٨-٠٦-١٢
شركة الإسمنت الأبيض (إسمي)	١.٥٦	–	٣٣٧٠	–	–	١٩٩٨-٠٦-١٠
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	١.٥٦	١.٥٦	٣٣٧٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٩٩٨-٠٦-١٢
شركة اترنيت	١.٣٤	–	٢٠٣٨	–	–	١٩٩٨-٠٦-١٧
يونيسيراميك (لحامله)	٢	٢	٣٠٣٤	٥٠٠٠	٥٠٠٠	١٩٩٨-٠٦-١٧
يونيسيراميك (إسمي) (ب)	١.٩٦	١.٩٦	٢٩٨٧	٥٠٠٠	٥٠٠٠	١٩٩٨-٠٦-١٧

كأس العالم ١٩٩٨ الحياة

FRANCE 98

المجموعة الثانية

ايطاليا استعادت توازنها بثلاثة أهداف في شباك الكاميرون



مونبلييه (فرنسا) – أ ف ب – استعادت ايطاليا توازنها بفوز كبير على الكاميرون ٣- صفر على ملعب لاموسون في مونبلييه امام ٣٥ ألف متفرج ضمن المجموعة الثانية من مونديال فرنسا.

وسجل لويجي دي بياجيو (٨) وكريستيان فييري (٧٥ و٨٩) الاهداف الثلاثة.

وكانت ايطاليا سقطت في فخ التعادل في مباراتها الاولى ضد تشيلي ٢-٢، وقد تصدرت المجموعة برصيد ٤ نقاط مقابل اثنتين لكل من تشيلي والنمسا وواحدة للكاميرون.

وتلعب ايطاليا مباراتها الاخيرة في الدور الاول ضد النمسا في ٢٣ الحالي في سان دوني والتعادل يكفيها لبلوغ الدور الثاني، لكنه لا يضمن لها المركز الاول الذي تسعى اليه لتفادي مقابلة البرازيل حاملة اللقب مبكراً في الدور الثاني.

والنتيجة قاسية على الكاميرون التي لعبت بعشرة لاعبين لمدة ٥٠ دقيقة، وعلى الرغم من ذلك فانها كانت الطرف الافضل معظم الشوط الثاني قبل ان يسجل الايطاليون هدفين في ربع الساعة الاخير.

وبدا المنتخب الايطالي الساعي الى احراز اللقب للمرة الرابعة ومعادلة الرقم القياسي المسجل باسم البرازيل بقوة، معتمداً على الجناح السريع فرانشيسكو موريرو وضغط على المرمى الكاميروني املا في احراز هدف مبكر يريح اعصابه، فكان له ما اراد بعد ثماني دقائق فقط.

ولم يلق المنتخب الكاميروني السلاح بل بادل نظيره الهجمات وكانت المباراة سجالاً بينهما.

وكما كان متوقعا اجرى المدرب الايطالي تشيزاري مالديني تعديلين على التشكيلة التي خاضت المباراة الاولى ضد تشيلي (٢-٢) فاشرك فرانشيسكو موريرو ولويجي دي بياجيو مكان انجلو دي ليفيو وروبرتو دي ماتيو، وجدد الثقة بروبرتو باجيو وكريستيان فييري، وللمرة الاولى خلت التشكيلة الايطالية من اي لاعب من فريق يوفنتوس بطل الدوري، منذ ١٤ حزيران (يونيو) ١٩٩٠ في المباراة ضد الولايات المتحدة خلال مونديال ايطاليا.

ومرر روبرتو باجيو الكرة امامية باتجاه فييري فانفرد بالحارس جاك سونغو الذي خرج لملاقاته وسددها من فوقه لكن ريغوبرت سونغ تدخل في اللحظة الاخيرة ليبعد الخطر (٥)، واول بطاقة صفراء لوومي لمخاشنته موريرو (٧)، ثم ركلة حرة رفعها روبرتو باجيو داخل المنطقة وابعدها كالا الى ركلة ركنية لايطاليا (٧) لعبها مالديني الى روبرتو باجيو ومنه الى دي بياجيو الذي تطاول لها برأسه في الزاوية البعيدة لمرمى سونغو (٨) مسجلا الهدف الـ ١٠٠ لايطاليا في النهائيات.

وسدد دينو باجيو كرة قوية بيسراه مرت الى جانب القائم (١٤)، وقطع دي بياجيو كرة في منتصف الملعب ومرر امامية الى روبرتو باجيو الذي شق طريقه بين مدافعين قبل ان يمررها بكعبه الى فييري فلم يحسن الاخير اللحاق بها (١٥).

وتعرض روبرتو باجيو لاعاقة من الخلف من قبل نجانكا فلم يتردد الحكم في رفع البطاقة الصفراء في وجهه (١٧).

ومرر موريرو كرة رائعة الى فييري فانفرد بسونغو لكن الاخير ابعد الخطر بخروجه مسرعاً من عرينه (٢٢)، واهدى دينو باجيو بذكاء كرة الى فييري من فوق الدفاع الكاميروني فسدد بيسراه وصدها سونغو ببراعة وابعدها ركلة ركنية لم تثمر (٢٥).

وركلة حرة مباشرة للكاميرون سددها مبوما عاليا (٢٧)، وتسديدة اخرى للاعب نفسه بين يدي باليوكا (٣٣). واصطدم كالا ودي بياجيو لدى تنافسهما على كرة مشتركة فلم يتردد الحكم في طرد الاول فاكملت الكاميرون المباراة بعشرة لاعبين (٤٣)، وسدد نجانكا كرة قوية من ٢٥ مترا ارتمى عليها باليوكا (٤٥). ونزل جوزف ديزيريه جوب مكان ايبوا في مطلع الشوط الثاني وضغط المنتخب الكاميروني واحتسبت له ركلتان ركنيتان لم يستغلهما (٤٧ و٤٩).

ولم يستثمر المنتخب الايطالي النقص العددي في صفوف الكاميرون لا بل عجز عن مجاراته في الملعب فزأرت «الاسود الكاسرة»، وتدخل باليوكا مرات عدة لابعاد الخطر عن مرماه.

ومرر فييري كرة عرضية زاحفة انقض عليها سونغو قبل وصول موريرو اليها (٥١). وسدد وومي كرة صاروخية من ركلة حرة مباشرة على الجهة اليسرى مرت امام المرمى الايطالي من دون ان يتابعها احد داخل الشباك (٥٢). وسدد اولمبي باتجاه المرمى الايطالي فارتطمت باحد المدافعين وتهيأت امام مبوما قبل ان يشتتها كوستاكورتا الى ركلة ركنية لم تثمر (٥٧)، ومرر وومي كرة امامية باتجاه جوب فسددها قوية وتالق باليوكا في ابعادها باطراف اصابعه الى ركنية (٥٨)، وتسديدة راسية اخرى من مبوما بين يدي باليوكا (٦٠).

ولمح روبرتو باجيو زميله فييري منسلا وراء المدافعين فمرر اليه كرة بينية متقنة لكن سونغو خرج في توقيت سليم ليبعد الخطر (٦٥)، وفي الدقيقة ٦٨ دخل اليساندرو دل بييرو مكان روبرتو باجيو وهو الذي كان يخوض مبارياته الاولى منذ اصابته في نهائي دوري ابطال اوروبا بين فريقه يوفنتوس وريال مدريد في ٢٠ ايار (مايو) الماضي.

وكرة عرضية اخرى من موريرو ارتقى لها فييري وارتطمت بالارض وخرجت (٧٤)، ودخل ايضا اصغر لاعب في البطولة الكاميروني صاموبل ايتو (١٧ عاما وثلاثة اشهر و٧ ايام). ومرر موريرو كرة رائعة الى فييري لحظة خروج الحارس لملاقاته فسددها قوسية من فوقه داخل الشباك (٧٥)، وسدد دينو باجيو كرة قوية من حدود المنطقة كانت في طريقها الى سقف الشبكة لكن سونغو ابعدها ببراعة (٨٠)، وحاول دل بييرو اسقاط الكرة من فوق سونغو لكن الاخير فطن لحيلته فابعدها ركنية (٨٢).

وقبل النهاية بدقيقة استغل فييري تردد المدافع الكاميروني وومي في ارجاع الكرة الى حارسه فخطفها وسدد في المرمى.

والهدف هو الثالث لفييري في البطولة فاحتل المركز الاول في ترتيب الهدافين مع التشيلي مارتشيلو سالاس وبفارق هدف عن المكسيكي لويس هرنانديز.

وكان المنتخبان التقيا في نهائيات مونديال ١٩٨٢ في اسبانيا وتعادلا ١-١.

تصريحات

تشيزاري مالديني (مدرب ايطاليا): شعر اللاعبون بالخوف في مطلع الشوط الثاني في الوقت الذي كنا فيه بحاجة الى الهدوء. لقد عانى افراد المنتخب معا وفازوا معا، ثم نجح المهاجمون في استغلال الفرص التي سنحت لهم. وانا راض عن اداء المنتخب.

كلود لوروا (مدرب الكاميرون): خسرنا المباراة بثلاثة اهداف نظيفة بسبب قرارات الحكم الخاطئة. عانينا من بعض الصعوبة في دخول اجواء المباراة. شعرنا في الشوط الثاني باننا اكثر عدداً من الايطاليين على الرغم من طرد لاحد لاعبينا. اما بالنسبة الى الهدف الايطالي الثالث فاريد ان ارى الاعادة لاني اعتقد بوجود مخالفة ضد وومي. على اي حال تبقى مباراة ثالثة ضد تشيلي ونملك فرصة ضئيلة للتاهل في حال فوزنا بها لانني لا اعتقد ان ايطاليا ستخسر امام النمسا.

المباراة في سطور

النتيجة: ايطاليا ٣ (دي بياجيو، ٨ وفيري، ٧٥ و٨٩) – الكاميرون صفر

الملعب: لاموسون

عدد المتفرجين: ٣٥ الفاً

الحكم: ادوارد ليني (استراليا)

– الانذارات:

ايطاليا: كوستاكورتا (٢٧) ودي بياجيو (٦٤)

الكاميرون: وومي (٧) ونجانكا (١٨) وسونغو (٨٥)

– الطرد:

الكاميرون: كالا (٤٣)

مثل ايطاليا: باليوكا- نيستا وكوستاكورتا وكانافارو ومالديني – موريرو (دي ليفيو، ٨٤) والبرتيني (دي ماتيو، ٦٣) ودينو باجيو ودي بياجيو – فييري وروبرتو باجيو (دل بييرو، ٦٥).

مثل الكاميرون: سونغو – نجانكا وكالا وسونغ – ندو وانغيبو ومبوما (ايتوو، ٦٧) واولمبي ووومي – ايبوا (جوب، ٤٦) واومام بييك (تشامي، ٦٧).

الهدف الثاني لايطاليا يسجله فييري في مرمى الحارس سونغو (اب)

ملاعب وأروقة

تخبط تحكيمي

الانتقادات التي وجهها الرئيس الجديد للفيفا جوزف بلاتر الى حكام المونديال انعكست سلبياً على قراراتهم، فراحت المسابقة تتخبط تحكيمياً بشكل لم يسبق له مثيل.

في اليومين الاخيرين، ناشد بلاتر الحكام التشدد في معاقبة من يعيق خصمه من الخلف وعدم التردد في إشهار البطاقة الحمراء في وجه المخالف تطبيقاً لتوصية اقرتها الهيئة الدولية للقانون.

والمشكلة هي ان كل حكم راح يفسر التوصية على هواه باعتبار ان تحديد نوع الاعاقة خاضع للاجتهاد وليس مادة حسابية. وبالتالي رفعت البطاقة الصفراء (إنذار) مرات عدة من دون مبرر، وتغاضى حكام عن رفعها في حالات أخرى تستدعي الانذار. والاصعب من ذلك هو إشهار البطاقة الحمراء.

المغربي شيبا ارتكب خطة عنيفاً بحق البرازيلي رونالدو فوجهت اليه بطاقة صفراء... والكاميروني كالا ارتكب خطأ مماثلاً لكن اقل عنفاً ضد الايطالي دي بياجيو فكان نصيبه الطرد... فكيف يمكن تبرير هذا التضارب في القرارات؟

وهناك شك في صلاحية أكثر من هدف بداعي التسلل او لتسجيله بعد مخالفة لم يتنبه لها الحكم ومساعده كذلك الذي سجله فييري لانه دفع بيديه المدافع وومي قبل ان يسجل في شباك الكاميرون (الهدف ٣).

من جهة أخرى، تعددت الاراء حول مباراة البرازيل والمغرب.

مشكلة منتخب المغرب انه فرض نفسه أمام النروج، لذا استقبله ابطال العالم على «الساخن»... ومشكلته أيضاً ان الخطأ امام البرازيليين، وأي سهو أو غلطة قد ينقلب هدفاً.

ورغم الهدف المبكر، ثبت المغاربة دفاعياً مع غياب كامل هجومياً لان الدفاع والوسط لم يرسلا كرة واحدة الى المهاجمين بصمير وحدا... ثم جاء الهدف البرازيلي الثاني فلم يجد المغاربة بديلاً عن الهجوم مطلع الشوط الثاني، لكن مكان السرعة كان التسرع، وبسببه اهدى صابر كرة الى رونالدو الذي لجأ الى سرعته الفائقة ومرر الى بيبيتو ليسجل هدفاً ثالثاً.

العقوبة قاسية فعلاً، ومن واجب المغاربة ان يفكروا بالهجوم أمام اسكتلندا شرط عدم التسرع.

محمد حمادة

بين ازمة البطاقات والشغب... سفينة المونديال في بحر هائج

□ باريس – مروان بورعد

FRANCE 98

تمرّ سفينة المونديال الفرنسي لكرة القدم في بحر هائج هذه الايام بسبب ازمات مختلفة منها سياسي ديني وآخر له علاقة بالشغب، لكن الازمة الابرز تبقى البطاقات.

وعندما قدم ميشال بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة الفرنسية للمونديال الفرنسي بطاقات المونديال في احتفال اقيم في باريس في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي، لم يكن يعلم ان قطعة الورق الصغيرة الملونة التي يعتبرها مشجعون كثر مفتاحاً لباب الجنة، ستشكل متاعب كبيرة للجنته وللجنة المنظمة التابعة للاتحاد الدولي وتهدد مسيرة المونديال وتشوه صورته.

فبعد الازمة التي نشبت بين اللجنة المنظمة الفرنسية من جهة والاتحادات التي طالبت بعدد اكبر من البطاقات المخصصة لمباريات منتخباتها ولا سيما الاتحاد الانكليزي ونظيراه الالماني والهولندي، وحلت بطرح اكثر من ١٦٠ الف بطاقة في الاسواق للجمهور، جاءت قضية المشجعين الذين اشتروا بطاقات من شركات سياحية ودفعوا الغالي والنفيس للحصول عليها قبل ان يصابوا بصدمة لعدم حصولهم على بطاقات. والمشجعون الاكثر تضرراً يحملون الجنسية اليابانية وقد وصلوا الى فرنسا من دون بطاقاتهم فكانت «الثورة» التي لم تهدأ بعد. اين ذهبت البطاقات المقدر عددها بـ١٥ الف بطاقة؟

الاجابات الاولى بدأت تظهر بعد ظهر اول من امس، اثر استدعاء مستشار شركة «اي اس ال» فرع فرنسا جيل فافار ومديرها العام مارك لوازون لاستجوابهما بصدد الازمة.

ويشتبه ان يكون لوازون باع للشركات السياحية المعنية بالازمة بطاقات حصلت عليها شركة «اي اس ال» العالمية (غير الفرنسية) وكان مقرراً توزيعها على زبائن الشركة الفرنسية.

اما فافار فمتهم ببيع بطاقات كان يأمل في الحصول عليها من اتحادات مستخدماً اسم «اي اس ال» فرنسا (كتب رسائل على ورق يحمل عنوان الشركة... وهو غير مخول بذلك).

وبعد متابعة دقيقة للتطورات قررت «اي اس ال» العالمية الخروج عن صمتها وهي المرتبطة بعلاقة شراكة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، واصدرت البيان الآتي: «اولى الوقائع كانت رسالة من محام بلجيكي يطالب رئيس الشركة جان ماري فيبير ومستشاره القانوني فيليب ماغراف في ٩ الجاري بـ ١٥٠٠ بطاقة وذلك بعدما احتج لدى فيفا واللجنة المنظمة الفرنسية. وهناك ايضاً رسالة خاصة بشركتنا تحمل توقيع شخص يدعي انه مدير برنامج التطوير (جيل فافار) تتعلق بـ ٢٠ بطاقة، وهذه الواقعة أتاحت لنا للمرة الأولى ان نكتشف فيها ان هناك خللاً ما مع «اي اس ال» فرنسا. وسألنا على الفور رئيس «اي اس ال» فرنسا ديدييه فورتير والمدير العام مارك لوازون اللذين اكدا ان صاحب التوقيع ليس الا مستشاراً. وفي ذلك الوقت ظننا ان الازمة لا تتعدى الـ١٥٠٠ بطاقة. بالنسبة الينا لقد اخطأ احد واستغلنا ولا نعرف بالتحديد عدد البطاقات غير الموزعة». ودعت «اي اس ال» العالمية الى مؤتمر صحافي اكد خلاله نائب رئيسها غلين كيرتون وماغراف ان «اي اس ال» فرنسا شركة مستقلة ولا علاقة لها بالاتحاد الدولي بخلاف «اي اس ال» العالمية التي تعتبر شريكة لفيفا في الترويج.

وتضاف هذه الازمة الى دعوى الاحتيال التي سيرفعها محام من مدينة فالنسيين الفرنسية ضد مجهول، وهو الذي يمثل خمس شركات سياحية يابانية واخرى فرنسية لم تتمكن من تزويد زبائنها في اليابان وبلجيكا وهولندا بطاقات دفعوا ثمنها. وبات من الصعب ايجاد مخرج للازمة التي لطخت سمعة المونديال الذي تسير مبارياته بنجاح فوق المستطيل الاخضر ومن ناحية الحضور الجماهيري في المدرجات...

ولم يقف الاتحاد الدولي مكتوف اليدين وصرح رئيسه الجديد جوزف بلاتر: «رغم اننا غير معنيين بالامر مباشرة لاننا قمنا بواجبنا تماماً، لا يمكننا تجاهل الازمة التي تعصف بالمونديال، ونحن نحب ان نعرف التفاصيل الدقيقة».

ويعترف جاك لامبير المدير العام للجنة المنظمة الفرنسية بوجود رغبة في تحقيق ارباح وغش «لكن من المستحيل التأكد من دقة الارقام، من جهة نجد نية في الغش والاحتيال ومن جهة اخرى لا اصدق ان شركات سياحية كبيرة تتصرف بسذاجة وغباء وتشتري وعوداً او سمكاً في البحر وترسل زبائنها الى فرنسا من دون كفالات بالحصول على البطاقات». ويعلق بلاتر: «نظام توزيع البطاقات لم يكن جيداً ونأمل ان نتعلم الدرس للمستقبل كي لا نفتح الباب امام تجارة السوق السوداء».

الشغب

من ناحية اخرى لا تزال مدينة مرسيليا تحت آثار الصدمة التي خلفتها اعمال الشغب بين «الهوليغانز» الانكليز ومشجعي منتخب تونس. وصدر قرار باغلاق المطاعم والحانات ومنع بيع الكحول ابتداء من ظهر اليوم الجمعة وحتى مساء الاحد استعداداً للمباراة بين هولندا وكوريا الجنوبية.

واحتجت نقابة الفنادق والمقاهي والمطاعم في المدينة على القرار وطلبت من اعضائها عدم الالتزام به، وقالت في بيان: «لن نكون كبش فداء لعدم قدرة السلطات على حفظ الامن والسيطرة على المشاغبين».

وحصلت النقابة على مطالبها ولن تغلق المطاعم والحانات والمقاهي ابوابها قبل الساعة الرابعة صباحاً، لكن قرار منع بيع الكحول سيبقى ساري المفعول.

من جهتها بدأت مدينة تولوز الهادئة عموماً الاستعداد لاستقبال المشجعين الانكليز القادمين لمتابعة المباراة بين منتخبهم ورومانيا الاثنين المقبل، واتخذت بعض التدابير الاحترازية منها تأجيل عيد الموسيقى الذي كان مقرراً مساء الاحد المقبل الى ١١ تموز (يوليو) المقبل. كما صدر قرار باغلاق الحانات والمقاهي والمطاعم ابتداءً من مساء امس وحتى الاثنين المقبل. ولن تعرض المباراة على شاشة عملاقة في وسط المدينة كما كان مقرراً. واكدت البلدية وصول ١٨٠ شرطياً اضافياً لدعم القوة الموجودة حالياً وحجمها ١٣٠٠ شرطي. وطلبت من اصحاب المحلات الحد من بيع الكحول لكن قراراً بمنع بيعها لم يصدر.

ولم تقف مدينة لنس متفرجة على ما يحصل وهي التي تستضيف في ٢٦ الجاري المباراة الاخيرة في الدور الاول لمنتخب انكلترا ضد كولومبيا، واتخذت بدورها قرارات احترازية، فالغت الحفلتين الموسيقيتين في ٢٥ و٢٦ الجاري. ويجب الا ننسى ان منتخب ايران اثار ازمة بسبب عرض احدى شبكات التلفزيون الخاصة في فرنسا فيلماً يضر بسمعة ايران والاسلام وهدد بالانسحاب من المونديال.

لكن كرة القدم عودتنا ان تتخطى العقبات التي تواجهها دائماً سياسية كانت او متعلقة بشغب المشجعين او بالقلة تحاول الاستفادة مادياً من الاحتفال الكروي الكبير.



البطاقات تباع في السوق السوداء على مرأى من الجميع (أ ف ب)





الايطالي دل بييرو اثبت شفاءه من الاصابة.(ا ف ب)

المنتخب الاسباني يتدرب للقاء بارغواي.(ا ف ب)

المجموعة الرابعة

اسبانيا تسعى الى التعويض على حساب بارغواي... وبلغاريا تسعى الى الثأر من نيجيريا

FRANCE 98

سانت اتيان، باريس - ا ف ب، رويترز - تسعى اسبانيا الى تعويض خسارتها امام نيجيريا ٢-٣ في مباراتها الاولى عندما تلتقي باراغواي اليوم في سانت اتيان ضمن المجموعة الرابعة.

ويعرف مدرب اسبانيا خافيير كليمنتي ان خسارة ثانية تعني نهاية المطاف بالنسبة الى منتخبه الذي وصل الى فرنسا مرشحاً للعب دور كبير لكنه سقط في الامتحان الاول، كما ان الخسارة قد تدفع بالاتحاد الاسباني الى اقالته والاستعانة بمدرب جديد.

ويمكن اطلاق لقب «بطل المباريات الودية» على المنتخب الاسباني لانه لم يخسر سوى ٤ مباريات من اصل ٥٦ منذ ان تولى كليمنتي الاشراف عليه، لكنه يبدو هشاً في البطولات الكبرى.

وسيلجأ كليمنتي الى تغييرات عدة في تشكيلته لكنه جدد الثقة بالحارس المخضرم اندوني زوبيزاريتا الذي يتحمل مسؤولية الهدف النيجيري الثاني، ومن المرجح ان يستبعد المدافعين فيرر وكامبو وان يشرك نادال والكورتا والمهاجم مورينتيس.

وقال نجم اسبانيا فرناندو هييرو: «نريد طبعاً التعويض لنبرهن ان ما حدث امام نجيريا كان ضربة حظ».

اما بارغواي، التي سبق ان تعادلت وبلغاريا سلباً، فتخوض المباراة بصفوف كاملة بعد شفاء مدافعها فرانشيسكو ارتشي والمهاجم ميغيل انخيل بينيتيز من الاصابة، وهي لم تفز في اي مباراة منذ ٩ شباط (فبراير) الماضي وسقطت سقوطاً كبيراً امام هولندا ١-٥ ودياً قبل نحو اسبوعين.

وقال حارس المرمى خوسيه لويس تشيلافيرت: «سنحاول استثمار النقطة التي نملكها، واذا سنحت لي فرصة للتهديف في مرمى اسبانيا فلن اهدرها».

وسجلت باراغواي ٢١ هدفاً فقط في ١٩ مباراة خلال الاستعدادات للنهائيات وسجل مدافعوها معظم هذه الاهداف واحرز تشيلافيرت هدفاً من ركلة حرة. وربما يغير المدرب باولو سيزار كاريجياني المهاجم خوسيه كاردوزو الذي اضاع اكثر من فرصة امام بلغاريا. وفي هذه الحال سيحل سيزار راميريز مهاجم سبورتينغ لشبونة البرتغالي (٢١ عاماً) محل كاردوزو. ومن الذين قد يشاركون في اللقاء هناك ايضاً اريستيدس روخاس او هوغو بروزويلا.

نيجيريا - بلغاريا

وتلتقي نيجيريا وبلغاريا على ملعب «بارك دي برانس» في باريس ضمن المجموعة ذاتها في لقاء ثأري، ذلك لان الاولى هزمت الثانية ٣-صفر في الدور الاول من مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

وتشاء الصدفة ان يلتقي المنتخبان في مجموعة واحدة في المونديال الفرنسي، ويبدو ان النيجيريين مصممون على تجديد الفوز، وهو ما عكسه قول الحارس المخضرم بيتر روفاي الذي خاض مونديال ١٩٩٤ حين اعتبر ان «الفوز على اسبانيا سيعطينا افضلية معنوية على البلغار».

وفاجأت نيجيريا الجميع بفوزها على اسبانيا ٣-٢ على الرغم من تخلفها مرتين في المباراة، وهي تدرك جيداً ان فوزاً ثانياً سيضعها في الدور الثاني.

وبامكان المدرب الصربي بورا ميلوتينوفيتش الاعتماد على النجمين دانيال اموكاتشي ونوانكوو كانو اللذين غابا عن المباراة الاولى بداعي الاصابة، مما يعزز خياراته في خط الهجوم الذي يضم ايضا فيكتور ايكبيبا ورشيدي يكيني وابيبوجو.

اما بلغاريا بقيادة «المشاكس» خريستو ستويتشكوف فتعول على خبرة لاعبيها امثال لوبيسلاف بينيف واميل كوستادينوف وكراسيمير بالاكوف للخروج بثلاث نقاط مع انها ظهرت في المباراة الاولى ضد باراغواي بمستوى متواضع قياساً على ما كانت عليه قبل ٤ سنوات.

رؤية فنية لمباراتي اليوم الثامن:

فييري والحكم اسقطا الكاميرون

□ القاهرة - علاء موسى:

FRANCE 98

ما أغرب نتيجة مباراة ايطاليا والكاميرون. الفريق الاسرع والاكثر امتلاكاً للكرة خسر صفر-٣. ورغم غرابة النتيجة بالنسبة لزمن الاستحواذ على الكرة الا ان الايطاليين كانوا قادرين على تحقيق فوز اكبر واهداف اكثر.

عوامل كثيرة تدخلت في تحديد نتيجة المباراة، ابرزها واكثرها تاثيرا هو القرار الخاطئ للحكم الاسترالي ادوارد ليني بطرد المدافع الكاميروني رايموند كالا قبيل نهاية الشوط الاول. وكان كالا جادا في مهاجمة دي بياجيو الايطالي في كرة مشتركة، ولعب الكرة تماماً قبل تصطدم قدمه بفخذ دي بياجيو من غير قصد ودون اي ايذاء. ولكن الممثل الايطالي، اقصد اللاعب، صرخ وتلوى بشكل مبالغ. ولأن الحكم الاسترالي قليل الخبرة لم ير الواقعة بوضوح بادر بطرد كالا. واكمل منتخب الكاميرون اكثر من ٥٠ دقيقة بعشرة لاعبين. وياتي المهاجم الايطالي القوي فييري عاملا فاصلاً ثانياً في تحديد النتيجة، وهو نموذج للمهاجم الذي يتمناه اي مدرب في فريقه، ويجمع بين طول القامة وقوة البنيةواجادة ضربات الراس والتسديد القوي بالقدمين، ويتميز ايضا بالشجاعة. والهدفان اللذان سجلهما فييري في الشوط الثاني كانا بمثابة مكافاة له.

ثالث عناصر التفوق الايطالي كان الخبرة، وخبرات لاعبي المنتخب الايطالي كبيرة حتى في التاثير على الحكم. وهم تحكموا تماما في ايقاع المباراة بين السرعة في البداية حتى احرزوا هدف السبق ثم التهدئة والتنظيم لامتصاص حماسة لاعبي الكاميرون. وسحبوا المنتخب الافريقي الى نصف ملعبهم في الشوط الثاني بذكاء فريد لخلق مساحات كبيرة في دفاعه ناقص العدد. وشنوا هجماتهم المرتدة بسرعة وحسن انتشار.

لوروا المقامر

وقامر المدرب الفرنسي كلود لوروا على المباراة اكثر من مرة. اولا بالسعي لاحراز الفوز على ايطاليا القوية بدلا من اداء مباراة مغلقة حذره. وثانيا باجراء تغييرات هجومية عقب طرد مدافعه كالا. وتغيير طريقة اللعب من ٢/٤/٤ لتصبح ١/٤/٣ بوجود ثلاثة مدافعين فقط امام الهجوم الايطالي. وهو الامر الذي تسبب في حالات انفراد عديدة بمرمى الحارس سونغو. ولكن المقامرة التي اقدم عليها المدير الفني لمنتخب الكاميرون اعطت للمباراة طابعا من الاثارة والاداء الهجومي المفتوح من الجانبين وارضت الجماهير العاشقة للعبة.

وعلى الجانب الآخر لم يتخل الايطالي المخضرم تشيزاري مالديني عن تحفظه. وبدأ المباراة بطريقته المعتادة ٢/٥/٣ مع وجود عدد كبير من المدافعين في خط الوسط لضمان التوازن وتفادي الهزيمة. ولم يلجأ لتغيير خطته بعد نقص لاعبي الكاميرون الى عشرة، ولكنه ظل حريصا على اسلوبه في التامين الدفاعي (عددا ونوعا) ووصل مالديني الاب الى المرحلة الاخيرة من المباراة بعد ان استنفد جهدا كبيرا للاعبي الكاميروني، وعندها اعطى لمدافعيه باولو مالديني ودي ليفيو ولاعبي الوسط دينو باجيو ودي بياجيو الحرية للتقدم في عمق دفاع الكاميرون. وتمكنوا من فتح الثغرات في دفاع منافسهم. ولكن الفوز الكبير لايطاليا لا يخفي عددا من العيوب الشديدة في الفريق، اهمها البطء الشديد في التحول بين الدفاع والهجوم. واصرار عدد كبير من اللاعبين على الاحتفاظ الزائد بالكرة ومحاولات المراوغة لا سيما من الثنائي موريرو وروبرتو باجيو.

وافتقد الايطاليون ايضا للتسديدات القوية والمتقنة من المسافات المتوسطة والبعيدة، واقتصرت محاولاتهم الهجومية على الاختراق في العمق او ارسال الكرات العرضية من الجانبين.

تشيلي والنمسا

كان الفارق شاسعاً بين مستوى المباراة والفريقين في الشوط الاول والشوط الثاني، وخلا الاول تماما من اي لمحات او هجمات او خطورة على المرميين. واكتفى الجانبان بالمناوشات الهجومية غير المكتملة بسبب نقص العدد باستمرار، ومارس المنتخبان النمساوي والتشيلي الضغط القوي في كل انحاء الملعب لتقليل المساحات امام الطرف الآخر. واصبح للمدافعين الكلمة العليا باستمرار، وعجز النمسوي بولستر والتشيليان سالاس وزامورانو عن الاختراق او الوصول الى المرمى.

وتخلى المنتخبان في الشوط الثاني عن حذرهما لاسيما من جانب تشيلي سعيا وراء الفوز، ولاحت سلسلة من الفرص للتشيليين بفضل التحركات الايجابية للاعبي الوسط النشيطين روخاس وايستاي. ورغم ذلك جاء الهدف بقدم سالاس المحظوظ ووقف الحظ معاندا لزامورانو في اكثر من فرصة وتسديدة.

المنتخب النمسوي افاق من غفوته بعد هدف تشيلي وشعر بالخطر، وكان اداؤه على مدار ٧٠ دقيقة هادئا رتيبا وكانهم في مباراة ودية وليسوا في المونديال، ولولا براعة الحارس كونسيل لخرج النمساويون من اجواء المباراة مبكرا.

ودفع المدرب الذكي بروهاسكا بالورقة الاخيرة باشراك ايفيكا فازتيتش بدلا من هاس في الهجوم واحتفظ لاعبو النمسا بتركيزهم الكامل وتنظيمهم وهدوء اعصابهم رغم اقتراب المباراة من نهايتها. ولم يبادلوا لاعبي تشيلي العنف او العصبية، حتى كانت الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع التي شهدت تحركاً جميلاً من فازتيتش ثم مراوغة اجمل خارج منطقة الجزاء واختتمها بتسديدة دقيقة في ابعد مكان من المرمى وكأنه وضع الكرة بيده في هذا المكان الذي اكتفى الحارس تشيلي المسكين تابيا بالنظر الى الكرة في حسرة.

ودفع لاعبو تشيلي ثمنا باهظا لقناعتهم بالهدف الوحيد الذي احرزوه في الشوط الثاني وعدم السعي لتعزيزه والتخاذل في بعض الهجمات المرتدة الخطيرة واللعب على استهلاك واضاعة الوقت بدلا من التسجيل.

كفاءة الغندور

أدار الحكم الدولي المصري جمال الغندور مباراة تشيلي والنمسا بكفاءة عالية، ووضح الفارق تماما بينه وبين الاسترالي ادوارد ليني، حكم مباراة ايطاليا والكاميرون. لم يرتكب الغندور اخطاء في مباراته، بينما تعددت اخطاء ليني الذي تضاءلت فرصته في الاستمرار في المسابقة، وتجددت امال الغندور في الحصول على فرصة اخرى في الدور الاول او في الادوار اللاحقة.

الغندور كان شجاعا وحاسما في احتساب الهدف الذي سجلته تشيلي من كرة سددها زامورانو ثم سالاس من مسافة قريبة من خط المرمى، ورد الحارس كونسيل الكرة في المرتين. ولكن الكرة تجاوزت خط المرمى في المرة الثانية، ولمح الغندور بذكاء اشارة مساعده بعبور الكرة واطلق صفارته على الفور متجها نحو خط المنتصف دون تردد. واطاع اللاعبون القرار دون ادنى اعتراض.

وخلافا لجميع الحكام الذين سمحوا للاعبين بالاعتراض على قراراتهم واشارات مساعديهم، انذر الغندور كابتن تشيلي زامورانو لانه اعترض على قرار مساعده. ولم يجرؤ لاعب اخر على الاعتراض بعد هذا الانذار.

وكان الغندور فرض شخصيته مبكرا بانذارين للتشيلي فيارويل في الدقيقة ١٦ والنمسوي شوتبل في الدقيقة ٢٥.

وعلى العكس كان الاسترالي ليني ضحية لضغوط لاعبي منتخب ايطاليا وحركاتهم التمثيلية. وانذر المدافع الكاميروني وومي بعد ان احتسب ضده خطأ دون ان يكون وومي سببا في سقوط الممثل الايطالي - اقصد اللاعب للمرة الثانية - موريرو بجوار الراية الركنية. ومنح الاسترالي للمنتخب الايطالي اخطاء غير صحيحة وزاد الطين بلة بقرار الطرد للمدافع كالا.

ويبدو ان الحكم تعرض للوم عنيف بين الشوطين او تعرض لتانيب الضمير لان قراراته في الشوط الثاني انقلبت لمصلحة الكاميرون وتغاضى عن احتساب اكثر من خطا واضح وصحيح للمنتخب الايطالي.





سالاس يسجل هدف تشيلي في مرمى النمسا.(ا ف ب)

مدرب ايران فوجئ باحتمال الانسحاب من المونديال

FRANCE 98

سانت اتيان (فرنسا) - ا ف ب - قال مدرب ايران جلال طالبي أنه فوجيء باحتمال انسحاب منتخب بلاده من بطولة كأس العالم لكرة القدم في فرنسا.

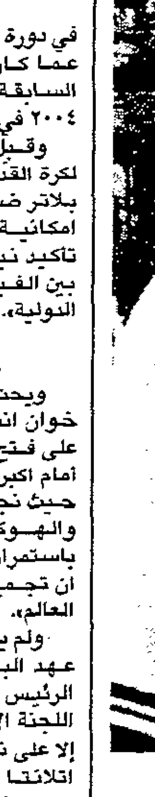
وقال طالبي في مؤتمر صحافي عقده في ايسينجو قرب سانت اتيان: «انها المرة الأولى أسمع هذا الكلام. لقد أتينا لنلعب ولست على علم بذلك..لست رجلاً سياسياً ولا ديبلوماسياً. انا المدرب». واضاف: «فوجئت بما تردد في شأن انسحاب ايران من المونديال».

وتعليقاً على المؤتمر الصحافي الذي عقده ثلاثة لاعبين ايرانيين الثلثاء، وحملوا فيه على عرض محطة «ام ٦» التلفزيونية الخاصة فيلم «أبداً من دون ابنتي»، قال طالبي أن اللاعبين الثلاثة «كانوا يتحدثون كذلك باسم المدرب». وأوضح انه شاهد الفيلم «قبل مدة طويلة» معتبراً ان «القصة ليست حقيقية وهي تشكل اهانة لثقافتنا».

ورأى طالبي أن «من المؤسف عرض هذا الفيلم في مرحلة تتم فيها دعوة العالم الى السلام والوحدة».

وكانت سرت شائعات عن احتمال انسحاب المنتخب الايراني احتجاجاً على عرض الفيلم المذكور المقتبس عن كتاب للاميركية بيتي محمودي.

ويروي الفيلم قصة أميركية متزوجة من إيراني تأتي الى ايران مع زوجها وابنتها لقضاء اجازة قصيرة، إلا ان زوجها يقرر البقاء ويحرمها من جواز سفرها ويرغمها على اتباع التقاليد الاجتماعية المحلية. وتتمكن في نهاية المطاف من مغادرة البلاد سراً مع ابنتها.



مدافع منتخب ايران محمد خاقبور.(ا ب)

وتدرب المنتخب الايراني بعد ظهر الاربعاء بصورة طبيعية ومن دون جمهور على ملعب ايزينجو، حيث يقيم معسكره التدريبي.

من جهة اخرى، علم من مصدر في السفارة الاميركية في باريس ان ممثلين عن السفارة في العاصمة الفرنسية سيحضرون مباراة كرة القدم التي ستجرى بين الولايات المتحدة وايران الاحد المقبل في اطار نهائيات كاس العالم في ليون (وسط شرق).

وقال متحدث باسم السفارة ان الادارة الاميركية لا تعتزم ارسال وفد رسمي لحضور المباراة لكن «ممثلين عن السفارة سيكونون حاضرين».

ولم يعرف من سيمثل ايران في المباراة، وما اذا كان وزير الخارجية كمال خرازي الذي يزور مدريد حالياً سيتوجه الى فرنسا لهذا الغرض.

بلاتر يفتح باب الاولمبياد أمام عدد أكبر من نجوم كرة القدم









FRANCE 98

باريس - أف ب - سيرتفع عدد نجوم كرة القدم المشاركين في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة عما كان عليه في الاولمبيادات السابقة وذلك اعتباراً من دورة ٢٠٠٤ في أثينا.

وقبل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الجديد جوزف بلاتر ضمناً أمس في باريس امكانية زيادة العدد من خلال تأكيد نيته «في تعزيز العلاقات بين الفيفا واللجنة الاولمبية الدولية».

مساعي سامارانش

ويحث رئيس اللجنة الاولمبية خوان انطونيو سامارانش دائماً على فتح باب الدورات الاولمبية أمام اكبر عدد من لاعبي كرة القدم حيث نجح سابقاً في كرة السلة والهوكي على الجليد، ويكرر باستمرار «الالعاب الاولمبية يجب ان تجمع افضل الرياضيين في العالم».

ولم يستطع سامارانش في عهد البرازيلي جواو هافيلانج الرئيس السابق للفيفا وعضو اللجنة الاولمبية الدولية، الحصول إلا على نصف اجراء في اولمبياد اتلانتا وسيطبق في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠، وهو السماح لثلاثة لاعبين غير محددي السن بالمشاركة مع منتخبات بلادهم الاولمبية التي لا يتجاوز اعمار لاعبيها ٢٣ عاماً.

وسيحاول سامارانش، قبل ان يترك رئاسة اللجنة الاولمبية عام ٢٠٠١، الحصول من بلاتر على ما استعصى عليه ورفضه هافيلانج بحجة عدم تخفيف هيبة كاس العالم من خلال اقامة «مونديال ثان» ضمن الالعاب الاولمبية.

ودعا سامارانش الرئيس الجديد للفيفا للالتحاق باللجنة الاولمبية كعضو مثل كثير من رؤساء الاتحادات الدولية للالعاب الرياضية الاخرى، وستعاود المحادثات بلا شك بين الرجلين اللذين يعرفان بعضهما جيدا وبحثا في هذا الموضوع بالذات مرات عدة عندما كان بلاتر اميناً عاماً للفيفا.

وبالفعل، فإن الامين العام للفيفا هو الذي يمثل منظمته في اتحاد الاتحادات الدولية للرياضات الاولمبية الصيفية، وهي هيئة للتشاور تابعة للجنة الاولمبية.

تصريح غامض

وأكد بلاتر، في تصريح غامض قبل يومين، انه منفتح على الحوار الذي سيتناول يوماً ما طبيعة مسابقة كرة القدم في الدورات الاولمبية. واضاف: «في سيدني، لا شيء سيتغير، والقواعد التي طبقت في اتلانتا ستكون ذاتها وهذا هو قرار مؤتمر الفيفا عام ١٩٩٤. اما بالنسبة الى المستقبل، فسنرى... لدي نية في تكثيف الاتصالات مع اللجنة الاولمبية الدولية لزيادة التضامن في الرياضة عموما وليس فقط على صعيد كرة القدم وحدها».

وسيلتئم مؤتمر الفيفا المقبل عام ٢٠٠٢، لذلك سيكون الوقت متأخراً بالنسبة الى اولمبياد سيدني، ويرجح بقوة ان يدعو بلاتر الى مؤتمر استثنائي قبل الموعد المحدد للمباشرة في الاصلاحات التي أعلنها، وسيكون بلا شك اولمبياد اثينا احد بنود جدول اعماله.

موندياليات: هاسلر وريميز مصابان... وماتيوس لا يزال يأمل

عواصم - أ ف ب، رويترز - أعلن مدرب المانيا بيرتي فوغتس ان لاعبي المنتخب ينز يريميز وتوماس هاسلر قد لا يشاركان في المباراة ضد يوغوسلافيا الأحد المقبل لان الأول «مصاب وهناك علامة استفهام كبيرة بشأن الثاني». وقد أصيب هاسلر في اربطة عظم العرقوب الأيسر ويريميز في العرقوب الأيمن. كذلك أصيب المدافعان يورغن كولر ويورغ هاينريخ، لكن اصابتيهما غير مقلقتين.

ماتيوس لا يزال يأمل

شدد المهاجم الألماني لوثار ماتيوس على انه تقبل تماماً قرار المدرب بيرتي فوغتس بعدم اشراكه في المباراة ضد الولايات المتحدة الاثنين الفائت رغم أن تفضيل فوغتس الظهير القشاش أولاف تون حرم ماتيوس فرصة خوض مباراته الثانية والعشرين في كأس العالم وحرمه تالياً من تحطيم الرقم القياسي في هذا المجال. ويتقاسم ماتيوس في الوقت الراهن الرقم القياسي مع مواطنه أوفي زيلر (٢١ مباراة في أعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠) والبولندي فلاديسلاف زمودا (١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦) والأرجنتيني دييغو مارادونا (١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤). وقال ماتيوس عن ذلك: «لا أحد يكون سعيداً اذا كان على مقاعد الاحتياط لكنه قرار المدرب وأنا لا أتدخل فيه. سأظل أحاول أن أكون جيداً في التدريب ليتم اختياري في التشكيلة».

شغب الانكليز ومونديال ٢٠٠٦

أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر أن أعمال الشغب التي تسبب بها المشجعون البريطانيون في مرسيليا لن تؤدي الى اعادة النظر في ترشيح انكلترا لاستضافة كأس العالم سنة ٢٠٠٦. وقال إن «الاتحاد الدولي لا يخلط بين الرياضة والحوادث التي شهدتها في مرسيليا والتي لن تؤثر في قرار الاتحاد بعد سنتين في شأن تنظيم مونديال ٢٠٠٦».

من جهة أخرى، وعد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير باتخاذ «اجراءات جديدة» لإبعاد مثيري الشغب عن الملاعب. ودعا بلير أرباب العمل الى اتخاذ «تدابير قاسية جداً» في حق من يثبت تورطه من موظفيهم في أعمال شغب في الملاعب خارج انكلترا، وخصوصاً في ما يتعلق بالادارات الرسمية والقوات المسلحة.

هودل يشيد بشيرر

أشاد مدرب انكلترا غلين هودل بمهاجم منتخب بلاده الن شيرر الذي افتتح التسجيل في المباراة مع تونس من أول فرصة لاحت له. وقال: «لقد اثبت ألن في المباراة مع تونس انه لا يحتاج الى خمس أو ست فرص ليسجل». وأضاف: «ملمسته لمسة معلم. يمكنه أن يسجل من فرصة واحدة. انه أفضل من ترجم الفرص الى أهداف، وأعتقد انه يمكن ان يتحسن بعد. في وسعه أن يسجل من أي مكان في الملعب وهو قوي جداً بدنياً الى درجة أنه ينهك المدافعين. أعتقد ان في امكانه أن يتطور بعد في اللعب من دون كرة».

كلويفرت يتهم ستايلنز

الهولندي باتريك كلويفرت الذي نال بطاقة حمراء لضربه البلجيكي لورنزو ستايلنز في مباراة منتخبي البلدين السبت اتهم المدافع البلجيكي بانه استفزه عندما وصفه بـ «المغتصب». وأضاف «لقد ذكرني على الملعب بطريقة جارحة جداً بأمر حصل في حياتي الخاصة، وعندها لم أعد قادرا على ضبط نفسي». وكانت الهولندية ماربيل بون (٢٠ عاماً) ادعت على كلويفرت في حزيران (يونيو) ١٩٩٧ بأنه اغتصبها مع ثلاثة من أصدقائه بعدما أمضوا السهرة معاً. لكن القضاء منع المحاكمة عن كلويفرت لعدم كفاية الدليل.

بوبان مصاب في ساقه

أعلن مدرب كرواتيا ميروسلاف بلازيفيتش أن صور الأشعة أظهرت ان كابتن المنتخب زفونيمير بوبان يعاني «تمزقاً في عضلات ربلة الساق اليسرى» مما يجعل مشاركته في المباراة ضد اليابان السبت غير مؤكدة. وأمل بلازيفيتش في ان يبرأ بوبان من اصابته قبل المباراة الأخيرة لمنتخبه في الدور الأول ضد الأرجنتين يوم الجمعة المقبل. وكان بوبان أصيب من تلقاء نفسه في أثناء الحصة التدريبية للمنتخب الكرواتي مساء الثلاثاء.

المونديال هاجس باتيستوتا

أكد مهاجم نادي فيورنتينا الايطالي ومنتخب الارجنتين غبريال باتيستوتا انه لا يملك «أدنى فكرة» عن سعي نادي بارما الايطالي الى ضمه. وقال باتيستوتا انه لا يفكر في الوقت الراهن الا بأمر واحد وهو الفوز بالمونديال وبلقب الهداف.

ليكينز ومولر ينفيان

حرص مدرب بلجيكا جورج ليكينز على نفي الشائعات السارية منذ أيام عن احتمال تركه منصبه بعد انتهاء المونديال لتدريب نادي فيتيس ارنهم الهولندي. وأكد ليكينز انه يعتزم الاستمرار في تدريب منتخب بلجيكا الى ما بعد كأس الأمم الأوروبية سنة ٢٠٠٠ التي تنظمها هولندا وبلجيكا.

ونفى صانع ألعاب المنتخب الألماني أندرياس مولر (٣٠ عاماً) معلومات صحافية عن انه يجري اتصالات مع نادي تشلسي الانكليزي. وقال مولر: «لست على علم بذلك وأعتقد أني سألعب الموسم المقبل أيضاً في دورتموند الألماني».

در إيلست سيعتزل

كرر كابتن منتخب بلجيكا فرانكي فان در إيلست انه سيعتزل دولياً بعد المونديال الفرنسي، وقال: «حتى لو كنت لا أزال أحب كرة القدم على مستوى المنتخب، أعرف أني أدنو من النهاية». ويعتزم فان در إيلست اللعب موسماً جديداً في صفوف فريق كلوب بروج.

أوكادا لم ينم

اعترف مدرب اليابان تاكيشي اوكادا بانه لم ينم جيداً بعد خسارة منتخبه امام الأرجنتين صفر-١ ضمن المجموعة الثامنة. وأوضح «لم أتوقف عن التفكير بانه كان علينا أن نلعب أفضل».

شفاء سافيسيفيتش

أعلن طبيب منتخب يوغوسلافيا أن لاعب الوسط ديان سافيسيفيتش قادر من وجهة نظر طبية على اللعب. وقال أن سافيسيفيتش شفي من اصابته وإن العلاج الطبي انتهى. وأوضح: «عضلياً، كل شيء عاد طبيعياً وسافيسيفيتش بات قادراً على اللعب». وتابع «يعود الآن الى المدرب سلوبودان سانتراتش والى ديان نفسه تقويم لياقته البدنية».

البرازيليون احتفلوا

نزل مئات الآلاف من البرازيليين الى الشوارع وارتجلوا كرنفالاً فعلياً احتفالاً بفوز منتخب بلادهم على المغرب ٣- صفر وتأهله الى الدور الثاني من المونديال. وأدت الاحتفالات الى زحمة سير وجابت الشاحنات الحاملة مكبرات صوت تجوب الطرق وتبث الأغنيات الحماسية فيما انطلق مشجعون ارتدوا القمصان الصفر والخضر في تظاهرات عفوية.

مارادونا والرجال الآليون

أبدى كابتن المنتخب الأرجنتيني السابق دييغو مارادونا عزمه على السفر الى الى فرنسا لحضور عدد من مباريات كأس العالم غير تلك التي ستلعبها بلاده، ولكن كمتفرج فحسب لا كمعلق لحساب محطة تلفزيون أرجنتينية. وأشار مارادونا الى انه سيغادر بوينس أيرس الى باريس السبت أو الأحد. وانتقد مارادونا بشدة أساليب لعب المنتخبات المشاركة في المونديال وشبّه اللاعبين بأنهن «رجال اليون». وقال: «لا أعتقد أن من الممكن أن يكون المستوى أسوأ» مما هو عليه في الوقت الراهن.

باساريلا يحذّر

حذر مدرب الأرجنتين دانيال باساريلا لاعبي منتخبه من الافراط في الثقة بالنفس بعد فوزهم على اليابان ١- صفر، مشيراً الى أن «من المهم الا يفقد المنتخب توازنه». وأقر باساريلا إن «جامايكا وكرواتيا خصمان صعبان».

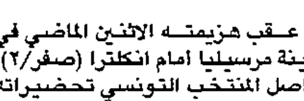
هاجي يطمئن

طمأن صانع العاب منتخب رومانيا جورجي هاجي الى أن اصابته في قدمه اليمنى خلال المباراة ضد كولومبيا لن تحول دون مشاركته في المباراة المقبلة ضد انكلترا رغم أن «الألم شديد». ومن لاعبي رومانيا الآخرين المصابين دوريل مونتيانو وقسطنطين جيلكا وليفيو شيوبوتاريو وحارس المرمى بوغدان ستيليا.

الالماني ينز يريميز قد يغيب عن مباراة يوغوسلافيا. (ا ب)

انتقادات للمدرب واللاعبين بعد الخسارة أمام انكلترا

هل يتدارك منتخب تونس الموقف أمام كولومبيا؟



FRANCE 98

□ مونتاليمار (فرنسا) - عمر غويلة

عقب هزيمته الاثنين الماضي في مدينة مرسيليا امام انكلترا (صفر/٢)، يواصل المنتخب التونسي تحضيراته في مدينة مونتاليمار الفرنسية (مقر اقامته خلال بطولة كأس العالم)، استعداداً لمباراته الثانية الاثنين المقبل في مدينة مونبلييه مع منتخب كولومبيا. وبعد ٣ أيام من الهزيمة، لا زالت الآثار ملحوظة على كافة أفراد البعثة التونسية التي، وإن لم تكن تنتظر الشيء الكبير سوى المفاجاة أمام منتخب انكليزي عتيد، فإنها كانت في المقابل تتوقع أداء افضل من قبل عناصر المنتخب.

الفريق التونسي الذي لم يتمكن من تحقيق المفاجاة، فشل في تقديم عرض مشرف يليق بالسمعة التي تتمتع بها كرة القدم التونسية، وقد خيّب آمال جماهيره التي كانت تنتظر منه الكثير قياساً على ما سبق المباراة من تصريحات اتسمت بالتفاؤل.

واعترفت عناصر المنتخب التونسي بانها لم تكن في مستوى الآمال المعلقة عليها ولم تقدم العرض المنتظر منها، وذلك باستثناء عدد قليل من اللاعبين في طليعتهم الحارس المتالق شكري الواعر الذي تصدى بشجاعة لمحاولات أفراد الهجوم الانكليزي، ثم المدافع خالد بدرة وبدرجة أقل قيس الغضبان، وذلك في حين لم تقدم بعض العناصر الأساسية الأخرى كالسويخ وبية الشيء المنتظر منها.

واعترف المدرب كاسبارجاك بدوره بان المنتخب الذي كان في مهمة صعبة أمام انكلترا، لم يقدم المنتظر منه نتيجة ضعف مردود بعض اللاعبين الأساسيين الذين كانوا دون مستواهم الحقيقي.

وتعرض كاسبارجاك لسيل من الانتقادات من قبل الصحافة الفرنسية وكذلك العديد من الفنيين الذين عبروا عن عدم رضاهم على الخطة التكتيكية التي اتبعها المنتخب التونسي والتي اتسمت بالحذر الشديد المبالغ فيه وبعدم المجازفة. ولاحظ البعض أن هذه الخطة خلقت في اللاعبين الشعور بعدم الثقة في امكاناتهم وهو ما اثر على مردودهم وادخل في نفوسهم الارتباك.

ويرى البعض أن كاسبارجاك انتهج هذه الخطة الدفاعية الحذرة جداً خوفاً من ردود فعل المنتخب الانكليزي، خصوصاً خط هجومه وحتى يخرج، حسب رايهم، باخف الاضرار، بينما يحمّل كاسبارجاك بدوره عناصر الفريق مسؤولية قلة المبادرة وعدم المجازفة.

فرصة التدارك والعبور...

وكان لهذه الانتقادات الأثر الكبير في نفوس عناصر المنتخب التي أعربت عن عزمها في التدارك بعد ظهر الاثنين المقبل في مونبلييه امام منتخب كولومبيا حتى يحافظ المنتخب على حظوظه من اجل دخول الدور الثاني.

وترى عناصر الفريق التونسي ان المهمة امام كولومبيا لن تكون سهلة، لكن بالامكان تحقيق نتيجة ايجابية، خصوصاً ان كولومبيا ليست في مستوى انكلترا.

وفي هذا الصدد، اكد كاسبارجاك ان حظوظ اجتياز عقبة منتخب كولومبيا قائمة شريطة ان تكون كافة العناصر في الموعد وان تثبت كفاءتها وامكاناتها.

اما الثنائي البوعزيزي والسليمي فقد لاحظ أن موعد كولومبيا يعد الفرصة الأخيرة التي تتاح للمنتخب التونسي من أجل مواصلة المشوار في هذه البطولة العالمية، وانه يجب التركيز وتقديم عرض افضل من الذي قدم امام انكلترا حتى يتمكن المنتخب من الخروج بنتيجة مشرفة ويتدارك ما فاته.

والسؤال المطروح في مونتاليمار يتعلق بمدى رد فعل المنتخب التونسي امام كولومبيا؟ وهل ستتمكن عناصر الفريق فعلاً من تدارك الموقف امام منتخب كولومبيا الذي يسعى هو الآخر للتدارك. ويمكن بالتالي اعتبار مباراة تونس وكولومبيا مباراة الحسم فلمن ستكون الكلمة الأخيرة؟

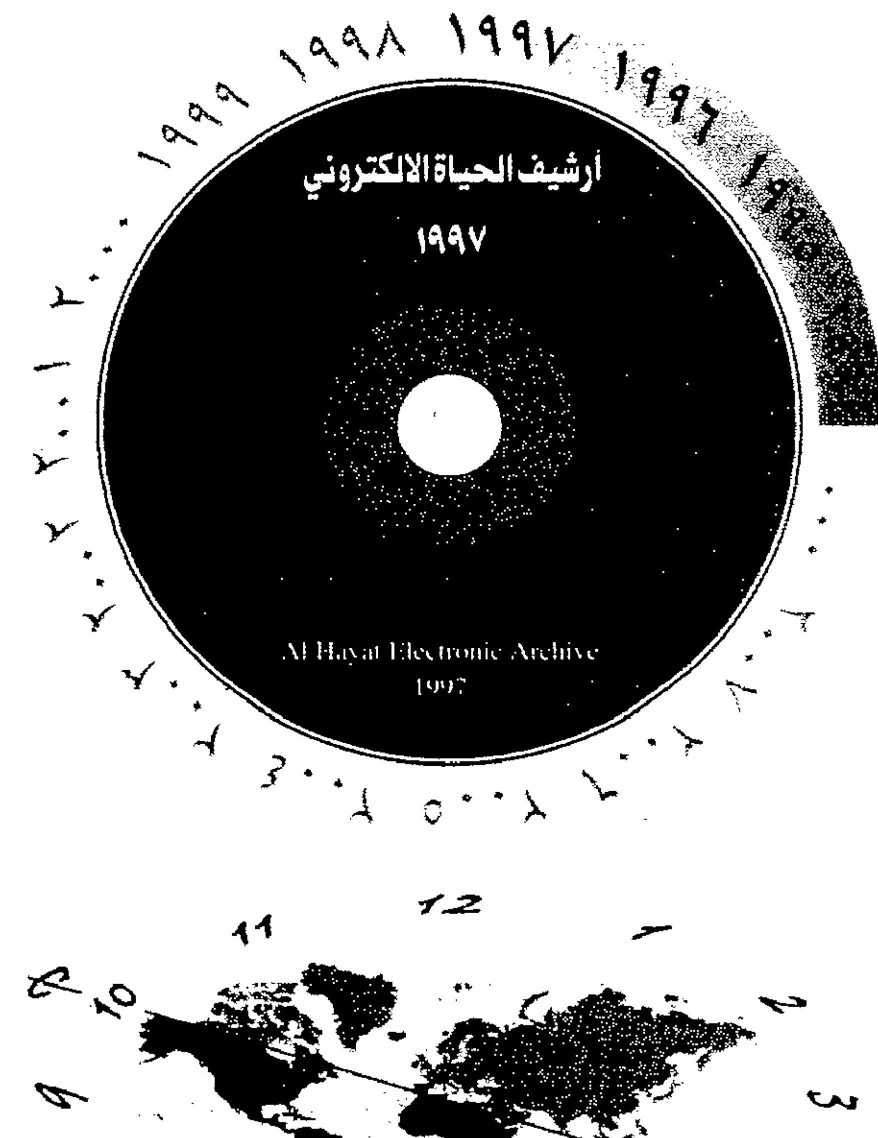
حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمَها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

"أرشيف الحياة الإلكتروني" ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM





● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

○ أخبار: الأخبار العربية والدولية
○ إقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الإقتصادية
○ رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
○ سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
○ علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
○ الكومبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكومبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
○ عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وآفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النّص.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:
□ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ: الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

لقاء اثينا لألعاب القوى

بولدون يقدم عرضاً كبيراً ويلامس الرقم العالمي لسباق الـ ١٠٠ متر



اثينا – ا ف ب – لامس العداء الترينيدادي اتو بولدون، بطل العالم في سباق الـ ٢٠٠م، الرقم القياسي لسباق الـ ١٠٠م عندما سجل ٩,٨٦ ثوان في لقاء اثينا لالعاب القوى امام ٤٢ الف متفرج.

والرقم القياسي المسجل باسم الكندي دونوفان بايلي هو ٩,٨٤م، وقد حققه في تموز (يوليو) ١٩٩٦ في اولمبياد اتلانتا.

وكان بولدون سجل الرقم ذاته، وهو افضل رقم للعام الحالي، في ٢٠ نيسان (ابريل) الماضي خلال لقاء وولنوت في الولايات المتحدة.

وحل الناميبي فرانكي فريديريكس حامل فضية الـ ٢٠٠م في بطولة العالم الصيف الماضي في اثينا، ثانيا بزمن ٩,٩١ ثوان.

وفي سباق الـ ٢٠٠م، حل بولدون في المركز الاول ايضاً برقم جيد مقداره ١٩,٨٧ ثانية.

وفي سباق الـ ١٥٠٠م، حل العداء الجزائري نورالدين مرسلي اول مسجلا ٣,٣٤,٤٣ دقائق، فيما جاء البريطاني كولن جاكسون حامل الرقم القياسي في سباق الـ ١١٠م حواجز اول في المسافة ذاتها بزمن ١٣,١٥ ثانية.

وحطم الفرنسي جان غالفيون بطل اولمبياد اتلانتا رقمه في مسابقة القفز بالزانة عندما سجل ٥,٩٧ متر (الرقم السابق ٥,٩٤م)، ثم اخفق في اجتياز ٦,٠٤م في محاولاته الثلاث، في حين احتل الاوكراني سيرغي بوبكا بطل العالم ٦ مرات متتالية في المركز الرابع مسجلا ٥,٧٢م.

بطولة الولايات المتحدة

وفي نيو اورليانز، تتركز الانظار على النجمين ماريون جونز وموريس غرين في بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى التي تنطلق اليوم في نيو اورليانز بولاية لويزيانا وتستمر حتى الاحد المقبل، وسيتم خلالها اختيار الرياضيين الاميركيين للمشاركة في كاس العالم في جوهانسبورغ (١١ الى ١٣ ايلول (سبتمبر).

وستشارك جونز، بطلة العالم لسباق الـ ١٠٠م، في سباقي الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠م والوثب الطويل، وقد سجلت ارقاما شخصية وافضل ارقام لهذا الموسم في المسابقات الثلاث هي على التوالي ١٠,٧١ ثوان و٢١,٩٨ ثانية و٧,٣١م.

وستحاول جونز ان تجمع بين الالقاب الثلاثة لتكون اول اميركية تحقق هذا الانجاز بعد ستيلا وولش العام ١٩٨٤.

من ناحيته، سيشارك غرين، بطل العالم في الـ ١٠٠م، في سباقي الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠م ويحدوه امل في تحطيم الرقم العالمي للسباق الاول المسجل باسم الكندي دونوفان بايلي (٩,٨٤ ث) في تموز (يوليو) ١٩٩٦ في اولمبياد اتلانتا.

وينوي غرين، الذي سجل هذا الموسم ٩,٧٩ ث (بسرعة رياح شديدة)، شطب اسم الكندي من سجلات الارقام القياسية، وكذلك النزول تحت حاجز الـ ٢٠ ثانية في سباق الـ ٢٠٠م بعد ان حقق ١٩,٨٨ ث (بسرعة رياح شديدة) واسقط بطل العالم واولمبياد اتلانتا في هذا السباق مواطنه مايكل جونسون الى المركز الثالث على الصعيد المحلي.

لكن غرين سيواجه بلا شك في الـ ٢٠٠م منافسة قوية من بطل اتلانتا في سباق الـ ١١٠ حواجز الن جونسون.

وستكون بطولة الولايات المتحدة بمثابة الظهور الاخير للمخضرمة جاكي جوينر كيرسي (٣٦ عاماً) التي حققت ١٤ لقباً محليا في الوثب الطويل والمسابقة السباعية بين ١٩٨٢ و١٩٩٧، في حين ستغيب غوين تورنس بطلة اولمبياد برشلونة ٩٢ في الـ ٢٠٠م بسبب اصابتها بالام في العضلات، واعتبرت انها غير قادرة على خوض سباقي الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠م، وكانت تنوي المشاركة في سباق الـ ٤٠٠م فاصطدمت برفض الاتحاد الاميركي لالعاب القوى.

بولدون متقدماً منافسيه.(ا ف ب)

المونديال أهم من كلينتون... في الصين




بكين – ا ف ب – يطغى اهتمام الصينيين بمتابعة مباريات بطولة كاس العالم لكرة القدم على كل ما عداه حتى على الزيارة المهمة التي سيقوم بها الرئيس الأميركي بيل كلينتون الى بكين.

ففيما ينهمك عمال بلدية بكين في تنظيف المدينة لتظهر بابهى حللها أمام مئات الصحافيين الذين يرافقون كلينتون في اول زيارة يقوم بها رئيس أميركي للصين منذ تسعة أعوام، تتجه انظار الناس العابين الى فرنسا وملاعبها ومونديالها.

ولاحظ لي دودو من قسم الرياضة في تلفزيون بكين أن «الناس مهتمون اكثر طبعاً بكاس العالم مما هم مهتمون بالرئيس كلينتون (...)، إذ هم يفضلون الرياضة على السياسة».

ومنذ افتتاح المونديال في ١٠ حزيران (يونيو) الجاري، زادت مبيعات أجهزة التلفزيون الملونة اكثر من الضعف في بكين وفي مدن شنغهاي وتيانجين وكانتون. وفي داليان (شمال) التي فاز فريقها ببطولة كرة القدم، زادت المبيعات بنسبة ثلاثة أضعاف.

ورغم ان الصين لم تنجح في التأهل لنهائيات المونديال في فرنسا، يتابع ما لا يقل عن ٥٧ في المئة من سكان بكين يتابعون المباريات بواسطة التلفزيون مما يضطرهم أحيانا الى ابقاء اجهزتهم شغالة الى الثالثة فجراً بسبب فارق التوقيت مع باريس.

وارتفعت أسعار الفسحات الاعلانية التلفزيونية. وحددت محطة التلفزيون الحكومية التي يلتقط بثها ثلاثة أرباع السكان تعرفة الاعلان لمدة ٥ ثوان قبل كل من المباريات الأربع والستين في المونديال بنحو ١.١٨ مليون يوان (١٤٢ الف دولار).

وفي هذه الاجواء، يبدأ كلينتون جولته الصينية فيصل الى كسيان (غرب) في ٢٥ حزيران (يونيو) أي قبل يوم من انتهاء مباريات الدور الأول من المونديال. وفي اليوم التالي ينتقل الى بكين حيث يعقد قمة مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

ورفضت السلطات الصينية نقل وقائع زيارة كلينتون مباشرة بواسطة التلفزيون خشية ان تحجبها مباريات المنتخبين الآسيويين اليابان وكوريا الجنوبية، اضافة الى مباريات المانيا والأرجنتين وانكلترا رغم أنها الحدث الدبلوماسي الأهم منذ زيارة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف الذي طبع عام ١٩٨٩ العلاقات بين موسكو وبكين بعد قطيعة دامت ٣٠ عاماً. وأدت هذه الزيارة الى تقويض أسس التحالف بين بكين وواشنطن في حين تسببت مجزرة تيانانمين في ٤ حزيران بتدهور كبير في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة في الأعوام الثمانية التالية.

لكن زيارة رئيس أميركي لم تعد تبهر الصيني العادي كما كانت الحال في العقود السابقة عندما كانت الصين معزولة عن بقية العالم.

وقال رجل الأعمال زهاو لي هوي: «لا أستطيع القول إني مهتم جداً بزيارة الرئيس كلينتون». وأوضح: «مجيء (الرئيس الأميركي السابق) رونالد ريغان عام ١٩٨٤ شكل زيارة كبيرة لان الصين كانت بدأت لتوها بالانفتاح وكنا جميعاً نريد أن نتعرف الى بقية العالم». واضاف جازما: «اما الآن فالسياسة هي السياسة وكرة القدم مثيرة للاهتمام اكثر بكثير».

وعكست وفاة رجل أربعيني من غي يانغ (جنوب شرق) جراء نزيف في دماغه أثناء مباراة فرنسا وجنوب افريقيا اهتمام الصينيين بالمونديال. فالصيني تعرض للنزيف في لحظة تسجيل كريستوف دوغاري هدف فرنسا الأول في كاس العالم ضد جنوب افريقيا، وعجز الأطباء عن انقاذه. وقد أوضحوا في وقت لاحق للصحافيين أن الرجل توفي بعدما أنهكته الليلتان السابقتان اللتان أمضاهما أمام جهاز التلفزيون.

غراف تتابع انتصاراتها بعد صيام طويل.(رويترز)

الدورات الدولية لكرة المضرب

غراف الى ربع نهائي ايستبورن

ايستبورن (انكلترا)، روزمالين وزهرتوغنبوش (هولندا) – ا ف ب – بلغت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية بسهولة الدور ربع النهائي من دورة ايستبورن الانكليزية الدولية في كرة المضرب بفوزها على البريطانية سامانثا سميث ٦-١ و٦-٢.

ولم تواجه التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى اي صعوبة في تخطي المرحلة الثانية بعد فوزها على الفرنسية ناتالي ديشي ٦-٢ و٦-٢.

وفي المباريات الاخرى، فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز الثالثة على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦-٢ و٧-٥، والرومانية ايرينا سبيرليا الخامسة على الاسترالية كيري آن غوس ٦-صفر و٧-٥، والروسية آنا كورنيكوفا السادسة على الجنوب افريقية ماريان دي شفارت ٦-٤ و٦-١، والاسبانية ماغي سيرنا على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-٤ و٧-٥.

وخسرت الاميركية فينوس وليامس المصنفة رابعة امام البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٢-٦ و١-٦، واليابانية أي سوغيياما الثامنة امام الاميركية سيرينا وليامس ٢-٦ و٥-٧.

وقبل الدور الثاني اقيم عدد من مباريات المرحلة الاولى، ففازت الرومانية سيبرليا على الايطالية ريتا غراندي ٦-٣ و٤-٦ و٦-٤، والاسبانية سيرنا على الروسية تاتيانا بانوفا ٦-٧ (٢-٧) و٦-٣ و٦-١، والاسترالية غوس على الفرنسية ساره بيتكوفسكي ٧-٥ و٦-٣، وخسرت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سابعة امام الروسية ليخوفتسيفا ٢-٦ و٦-٤ و٦-٨.

دورة روزمالين

فشلت الجنوب افريقية امانداو كوتزر المصنفة اولى في تخطي المرحلة الثانية من دورة روزمالين الهولندية الدولية لخسارتها امام الاميركية كيمبرلي بو ٤-٦ و٢-٦، في حين بلغت الفرنسية ساندرين تستو الثانية الدور ربع النهائي بفوزها على الايطالية لاورا غولارسا ٦-٣ و٦-٤.

وفازت البلجيكية سابين ابلمانز المصنفة رابعة على التشيكية ادريانا غيرسي ٦-٣ و٦-٢، والاسبانية غالا ليون غارسيا الثامنة على الالمانية باتريسيا فارتوش ٤-٦ و٧-٦ (٧-٤) و٧-٦ (٧-٤)، والهولندية ميريام اوريمانز على الفرنسية اليكسيا دوشوم باليريه ٧-٦ (١٢-١٠) و٦-٧ (٣-٧) و٦-٢، واليابانية يوكا يوشيدا على الاميركية تشاندا روبن ٧-٥ و٦-٤، والفرنسية جولي هالار ديكوجي على الاميركية تارا شنايدر ٦-٢ و٦-صفر، والهولندية كريستي بوغيرت على الاميركية كورينا موراريو المصنفة سابعة ٦-٤ و٦-٢ و٧-٥.

واستكمل بعض مباريات الدور الاول التي تعطلت بسبب المطر، ففازت الاسبانية غارسيا على الارجنتينية فلورانسيا لابات ٦-٤ و٦-١، والهولندية بوغيرت على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-١ و٦-٢، والفرنسية باليريه على التايوانية شي تينغ وانغ ٦-٣ و٦-٢، واليابانية يوشيدا على التشيكية دينيزا شلادكوفا ٦-٤ و٧-٥.

وفي الدور ذاته، خسرت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثالثة امام الهولندية اوريمانز ٣-٦ و٦-٧ (٣-٧)، والرومانية روكساندرا دراغومير الخامسة امام الفرنسية ديكوجي ٦-٧ (٤-٧) و٣-٦، والفرنسية اميلي موريسمو السادسة امام الاميركية روبن ١-٦ و٤-٦.

دورة زهرتوغنبوش

بلغ الاسترالي باتريك رافتر المصنف اول المرحلة الثانية من دورة زهرتوغنبوش الهولندية الدولية لكرة المضرب بفوزه على التشيكي دانيال فاتشيك ٦-٣ و٤-٦ و٦-٤.

وخرج المغربي كريم العلمي مبكراً اثر خسارته امام الهولندي سيينغ شالكن صفر-٦ و١-٦، وخسر ايضاً الروسي يفغيني كافلنيكوف الثاني امام الاميركي ستيف كامبل ٥-٧ و٢-٦، والبرازيلي غوستافو كويرتن السادس امام الهولندي دينيس فان شيبينغن ٦-٣ و٤-٦ و٦-٧ (٢-٧).

وفاز التشيكي كارول كوتشيرا الثالث على الالماني هندريك دريكمان ٦-٣ و٦-٢، والهولندي يان سيميرينك السابع على السويسري مارك روسيه ٦-٣ و٧-٥، والفرنسي غيوم راوو الثامن على السويدي توماس يوهانسون ٦-٣ و٦-٤، والهولندي بيتر فيسلز على الاميركي جان مايكل غامبيل ٦-٤ و٦-٤.



الحقيبة (بورتفوليو) للعطلات

سحر اوروبا

١٥ يوماً/ ١٤ ليلة

ابتداء من ٣٢٠٠ ريال سعودي (خدمات أرضية)

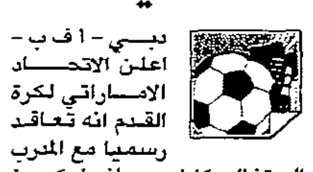
درجة الفندق	من ١ يوليو الى ١ سبتمبر	
	الفرد في غرفة مزدوجة	الفرد في غرفة مفردة
٣ نجوم	٣٢٠٠	٥٨١٠
٤ نجوم	٣٩٦٥	٧٥٨٠
٥ نجوم	٦٢٠٠	١١٤٠٠

٤ ليال في فرانكفورت، ٥ ليال في لندن، ٥ ليال في باريس.
السعر يشمل: الاقامة في الفندق، الإفطار، الضرائب ورسوم الخدمة.

للمزيد من المعلومات، اتصلوا على فروعنا بالمملكة

الرياض ٤٦١٦١٠٠٨٠ – جدة ٦٦٠٤٥٠٠٢٦٠ – الظهران ٣٨٩٩٧٨٧٧ – حائل ٥٣٢٢٥٢٥٦٠.
الطائف ٧٣٢٤٣٢١١ – مكة ٥٤٢١٣٧٦٢٠ – خميس مشيط ٧٢٢١٦٣٦٢٠ – الجبيل ٩١٩٣٦١٢٠.

البرتغالي كيروز مدربا للامارات



دبي – ا ف ب – اعلن الاتحاد الاماراتي لكرة القدم انه تعاقد رسميا مع المدرب البرتغالي كارلوس مانويل كيروز لتدريب المنتخب ابتداء من الاول من اب (اغسطس) المقبل ولمدة عامين قابلة للتجديد من دون ان يكشف عن قيمة الصفقة.

وستكون اولى مهمات كيروز اعداد المنتخب لكأس العرب المقررة في قطر في النصف الثاني من ايلول/سبتمبر المقبل كأس الخليج الرابعة في البحرين في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر).

ويعمل كيروز (٥٠ عاما) حالياً مستشاراً فنياً للاتحاد الاميركي لكرة القدم حيث يسهم بخبرته في النهوض باللعبة هناك.

ويملك كيروز سجلاً حافلاً في مجال التدريب حيث سبق له ان تولى الاشراف على منتخب البرتغال من عام ١٩٩١ الى ١٩٩٣، وقاد منتخب شباب بلاده الى احراز كأس العالم في السعودية عام ١٩٨٩، وكرر الانجاز نفسه في البطولة التي استضافتها البرتغال بعد سنتين. كما عمل مديراً فنياً لنادي ناغويا غرامبوس ايت الياباني وفاز معه ببطولة الدوري موسم ٩٦-٩٧ وقاده الى نهائي بطولة الانديه الاسيوية حيث خسر امام الهلال السعودي.

وكان مركز المدرب شاغراً منذ انتهاء اعارة المدرب التشيكي ميلان ماتشالا من الاتحاد الكويتي والذي قاده في بطولة القارات على كاس الملك فهد في السعودية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

اريتريا تستعد لمواجهة اثيوبيا كروياً



اسمره – ا ف ب – يصر منتخب اريتريا على مقارعة منافسه الاثيوبي في اديس ابابا في الثاني من اب (اغسطس) المقبل، رغم الحرب الدائرة بين البلدين، في اول مباراة دولية له.

ويقول افريم ميليس، هداف الفريق لوكالة فرانس برس «نحن نواصل تدريبنا كما لو ان الحرب لم تندلع ولا نخشى من الذهاب الى اثيوبيا لان كرة القدم والرياضة مرادفتان للسلام».

وكان موعد مباراة التصفية المندرجة في اطار كاس الامم الافريقية للعام الفين حدد قبل اندلاع المعارك في ايار (مايو) الماضي.

وستكون المباراة اول فرصة للفريق الاريتري للعب رسميا على المستوى الدولي منذ انضمامه الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في الثامن من حزيران (يونيو) ١٩٩٨.

وقال العقيد سالومون سيوم، نائب مدير دائرة الشؤون الرياضية: ان «الغاء المباراة مع اثيوبيا سيكون خطأ كبيرا لان هناك دائما ربح وخسارة في الكرة اما في الحرب فالجميع خاسرون».

ناشئو السعودية يشاركون في دورة موسكو الدولية لكرة القدم

■ الرياض – «الحياة» – يدخل لاعبو المنتخب السعودي للناشئين اليوم معسكرهم في مدينة الرياض الذي يستعدون من خلاله للمشاركة في بطولة موسكو الدولية لكرة القدم التي ستقام خلال الفترة من ١٨ – ٢٣ تموز (يوليو) المقبل.

وكانت القرعة قد اوقعت المنتخب السعودي في المجموعة الرابعة التي تضم الى جانبه كلاً من روسيا وتشيلي ولاتفيا.

وصرح الالماني اوتوفيستر مدرب صغار السعودية ان الفترة المتبقية على البطولة الدولية كافية وسيكون المنتخب السعودي في كامل جهوزيته الفنية والمعنوية.

اتحاد السلة القطري يطلب تأجيل الجمعية العمومية للاتحاد العربي

■ الدوحة – «الحياة» –تقدم اتحاد السلة القطري بمذكرة الى الاتحاد العربي للعبة يطالب فيها بتاجيل انعقاد الجمعية العمومية التي حدد لها يوم ١٥ تموز (يوليو) المقبل لان الموعد لا يناسب الاتحاد القطري الذي قال في مذكرته ان تحديد الموعد تم بشكل مفاجئ، كما ان الدعوة لم تشمل جدول الاعمال التي ستناقشها الجمعية العمومية للاتحاد العربي، خصوصاً انه سيتم في ختام الاجتماع انتخاب مجلس الادارة الجديد للاتحاد وهو ما يستلزم الاعداد له.

عالم الرياضة

عبيدي بيليه الى العين الاماراتي

● دبي – أ ف ب – وقع الغاني عبيدي بيليه لاعب «تي اس في ميونيخ» الالماني عقداً مع العين الاماراتي لمدة موسمين اعتباراً من مطلع الموسم ٩٨-٩٩.

وكان بيليه زار الامارات وامضى خمسة ايام في ضيافة ناديه الجديد الذي سبق له ان ضم لاعباً اجنبياً آخر قبل شهر هو سيدي تراوري من بوركينا فاسو.

وقال بيليه انه اراد، بعد مشواره الطويل مع الكرة الاوروبية، ان يختتم مسيرته كلاعب في احدى الدول العربية والخليجية بشكل خاص، علماً بانه لعب في السابق مع نادي السد القطري في العام ١٩٨٣.

يذكر ان بيليه (٣٤ عاماً) بدأ اللعب مع رد يونايتد الغاني، ثم انتقل الى السد القطري واحرز معه كأس امير قطر، ثم تعاقد مع ليون الفرنسي لمدة عامين، قبل ان يدافع عن الوان جاره مرسيليا من عام ٩٠ الى ٩٤ واحرز معه بطولة الدوري ٣ مرات وكأس فرنسا وكأس ابطال الاندية الاوروبية، ثم عاد الى ليون ولعب ايضا مع تورينو الايطالي، وحصل على جائزة الكرة الذهبية في الأعوام ٩١ و٩٢ و٩٣.

الالماني دول تناول مادة منشطة

● روما – أ ف ب – اكد ناطق باسم اللجنة الاولمبية الايطالية في روما ان نتيجة الفحص الذي خضع له الالماني توماس دول لاعب وسط باري الايطالي خلال مباراة فريقه مع نابولي (٢-٢) في ١٦ آذار (مارس) الماضي اثبتت ان اللاعب تناول مادة منشطة.

واوضح الناطق ان نتيجة الفحص المضاد لـ «دول»، الذي امضى عامين مع باري قبل ان يعود الى هامبورغ الالماني، اكدت نتيجة الفحص الاول وان اللاعب تناول مادة بنزبرومارون وهي مادة منشطة.

الارجنتيني ايالا من نابولي الى ميلان

● روما – أ ف ب – اعلن غوستافو ماسكاردي وكيل اعمال المدافع الارجنتيني الدولي روبرتو ايالا ان الاخير سينتقل من نابولي الايطالي الى جاره ميلان في الموسم المقبل.

وقال ماسكاردي: «تم الاتفاق نهائياً بين الناديين».

واكد المسؤولون في نابولي عملية الانتقال الذي تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع بين المسؤولين في ميلان والمدير العام في نابولي انطونيو جوليانو.

يذكر ان ايالا (٢٥ عاماً و١.٧٧ م و٧٦ كلغ) خاض ٣٦ مباراة دولية حتى الآن.

موسم الهجرة من برشلونة الى ايطاليا

● برشلونة – أ ف ب – اتفق برشلونة الاسباني ولاتسيو روما الايطالي على انتقال لاعب الوسط ايفان دي لا بينا من الاول الى الثاني في الموسم المقبل. ويبقى ان يوافق اللاعب ذاته على ترك برشلونة الذي امضى معه ٤ مواسم.

وكان دي لا بينا (٢٢ عاماً) بقي على مقاعد الاحتياط خلال الموسم الماضي بعدما تسلم الهولندي لويس فان غال تدريب برشلونة.

ومن جهة ثانية وقع غييرمو امور (٣٠ عاماً) عقداً جديداً انتقل بموجبه الى فيورنتينا الايطالي بعدما امضى ١١ موسماً مع برشلونة الاسباني. وسيتم الكشف عن هذه الصفقة بعد مونديال فرنسا الذي يشارك فيه اللاعب.

ضيفا شرف على كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

● نيون – أ ف ب – ستتخذ اللجنة التنفيذية في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اغلب الظن قراراً بتوجيه دعوة للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي لأحد الاندية التي سبق لها ان احرزت دوري ابطال اوروبا في السنوات الخمس الاخيرة، ولم تتمكن من حجز بطاقتها للمشاركة في المسابقات الاوروبية الثلاث (كأس الاتحاد الاوروبي وكأس الكؤوس وكأس ابطال الدوري) الموسم المقبل وذلك خلال الاجتماعات التي ستعقدها في ١٠ و١١ تموز (يوليو) المقبل. وحتى الآن فإن ناديي ميلان الايطالي وبوروسيا دورتموند الالماني هما الوحيدان اللذان يستطيعان الاستفادة من هذا القرار.

بيتزي من برشلونة الى ديبورتيفو

● لا كورونا (اسبانيا) – رويترز – قالت الاذاعة المحلية ان اللاعب الاسباني الدولي خوان بيتزي سيتعاقد مع نادي ديبورتيفو كورونا الاسباني.

وقالت محطة كادينا سير ان بيتزي وافق علي عقد مدته ثلاث سنوات، وقيمته ٨٠٠ مليون بيزيتا (٥.٢ مليون دولار).

ولم يتسن الاتصال بنادي ديبورتيفو للتعقيب.

وكان بيتزي (٣٠ عاماً) انضم الى برشلونة عام ١٩٩٦ من تنريفه وكان هداف المرحلة الاولى للدوري الاسباني لكرة القدم في الموسم الماضي.

الا انه بوصول البرازيليين ريفالدو وسوني اندرسون الى النادي الكاتالوني في الصيف الماضي، عجز بيتزي على ان يظل في صدارة لاعبي الفريق. ولعب بيتزي ١٥ مباراة في الدوري الموسم الماضي الا انه لعب ١١ مباراة منها كلاعب بديل.

ما أحلى الرجوع اليه

● مدريد – أ ف ب – عاد مهاجم اتلتيكو مدريد خوسيه لويس بيريز «كامينيرو» (٣٠ عاماً) الى فريقه السابق بلد الوليد الذي تركه عام ١٩٩٣ ووقع عقداً معه لمدة اربعة اعوام. وكان كامينيرو ساهم في احراز اتلتيكو مدريد الثنائية (الدوري والكأس) عام ١٩٩٦.

«الغجري» ايفيتش مدرباً لستاندار لياج البلجيكي

● بروكسيل – أ ف ب – سيتولى الكرواتي توميسلاف ايفيتش تدريب فريق ستاندار لياج البلجيكي ابتداء من الموسم المقبل ولمدة ثلاث سنوات. وكان ايفيتش (٦٣ عاماً) اقيل من منصبه مدرباً لمنتخب ايران في ٢٠ ايار (مايو) الماضي، وسبق له العمل في اندية اندرلخت البلجيكي وبورتو البرتغالي واياكس الهولندي واتلتيكو مدريد الاسباني وباريس سان جرمان ومرسيليا الفرنسيين، واشرف على تدريب منتخب الامارات.

وزير العمل المصري: لا تعاون رسمياً مع تل أبيب في شأن العمالة المصرية في اسرائيل

□ القاهرة – جابر القرموطي

■ قال وزير القوى العاملة والهجرة المصري احمد العماوي ان لا تعاون رسمياً مع تل ابيب في شأن العمالة المصرية في اسرائيل، مؤكداً ان هذه العمالة تتم بصورة فردية. وعزا تراجع اوضاع هذه العمالة في الدول العربية الى «اوضاع اقتصادية واجتماعية وسياسية».

واضاف ان قانون العمل الموحد الذي سيطرح امام مجلس الشعب يحقق التوازن بين مصالح العمال واصحاب العمل.

واكد العماوي رفض بلاده المشروع المقترح للاعلان العالمي للحقوق الاساسية للعمال لأنه يتضمن فرض اجراءات حمائية وتجارية ضد الدول النامية بدعوى عدم التزامها معايير العمل الدولية.

وفي ما يأتي نص المقابلة:

● ما أوضاع العمالة المصرية في الخارج؟

– الاوضاع مستقرة وهناك تنسيق تام بين الاجهزة المعنية في مصر والدول المستقبلة للعمالة للحفاظ على هذا الاستقرار.

● تردد ان هناك خطة لتأمين هذه العمالة خصوصاً بعد التطورات التي شهدتها منطقة الخليج اخيراً وتوقع عودة الغالبية؟

– هذا مستحيل. خطتي هي ان اجعل العامل المصري يحترم قانون الدولة المستقبله للعمالة بالتنسيق المشترك ومن خلال مكاتبنا العمالية في السفارات. أما التامين فيقتصر فقط على طالب فرصة العمل حسب حاجات السوق المصرية لا الاجنبية. وللعلم هناك نحو ٣.٥ مليون عامل في الخارج لا استطيع تامينهم نظرا لأن من بينهم عمالة مهاجرة الى اميركا وكندا واستراليا والمانيا، وهذه اوضاعها ثابتة، فيما هناك نحو مليوني عامل في الدول العربية اوضاعهم نحو التراجع.

● لماذا هذا التراجع؟

– هناك اوضاع اقتصادية واجتماعية وسياسية طرأت على المنطقة مثل حرب الخليج ونقص عائدات النفط وزيادة العجز في بعض الموازنات، ما ادى الى تراجع عدد العمالة المصرية في الخليج خصوصاً، اضافة الى اتجاه الدول المستقبلة نحو احلال عمالتها الوطنية محل العمالة الاجنبية.

● كم عدد الفرص التي توافرت للعمالة في الخارج العام الماضي؟

– وفرت الوزارة نحو ١١.٢١٧ الف فرصة عمل تشكل ١٢ في المئة من اجمالي الفرص المتوافرة. فيما وفرت شركات الحاق العمالة (خاصة) التي تعمل تحت اشراف الوزارة، ٤٤٦٧ فرصة في حين تم توفير الفرص المتبقية البالغة ٧٦٦٧٤ فرصة عن طريق مديريات القوى العاملة في المحافظات والجهود الشخصية لراغبي العمل في الخارج.

● ما هي اوضاع العمالة المصرية في قطر؟

– الوضع مستقر، والامور تسير نحو الهدوء. وهناك عقود ستنتهي مدتها في اماكن كثيرة مثل القوات المسلحة والداخلية، وتم بالفعل اعادة ٣٣٠ عاملاً مصرياً، ويتوقع مستقبلاً عدم تجديد عقود آخرين، وهذا شيء طبيعي كما ذكرت كون قطر تتجه نحو احلال عمالتها محل العمالة الاجنبية.

● كم عدد العاملين المصريين في قطر؟

– نحو ١٢ الفاً ويعملون في مجالات عدة.

● ما تفسيركم للضجة التي أثيرت في شأن العمالة المصرية التي انهيت عقودها في قطر؟

– هناك اسباب عدة، بينها انهاء العقود في شكل مفاجئ. اذ تم انهاء عقود ١٠ في المئة من اجمالي العمالة المصرية في قطر في اسبوع واحد. لكن هناك اخباراً ايجابية تفيد ان الادارات التابعة للداخلية القطرية عادت اخيراً الى تطبيق الاجراءات العادية على المصريين العاملين في قطر اسوة بالجاليات الاخرى، خصوصاً في ما يتعلق بعمليات نقل الكفالات واستقدام الاسر، كما تم السماح لبعض الشركات، وفي تخصصات محددة، باستقدام عمالة جديدة من مصر.

● وماذا عن العمالة المصرية في الدول العربية الاخرى؟

– هناك تنسيق تام مع كل الدول العربية المستقبلة للعمالة وكل شكاوى العمال عادية.

لا تعاون مع إسرائيل

● يتردد ان هناك عمالة مصرية في اسرائيل، ما مدى صحة ذلك؟

– لا علاقة للوزارة بوجود عمالة مصرية في اسرائيل، لأن العامل قد يخرج من البلاد بحجة السياحة ثم يتوجه الى اسرائيل ويستقر هناك سنوات عدة من دون اي عقد عمل موثق من الجهات المعنية.

● لكن أحد المسؤولين في الوزارة قدّر عددهم بـ ١٢ ألف عامل؟

– لا يوجد اي تعاون رسمي مع اسرائيل في هذا المجال، وليس لدينا اي مستشار عمالي مصري في تل ابيب ويستحيل تحديد رقم معين لأن ذلك في حال صحته يتم بصورة فردية. ونحن ضد هذا الاتجاه، واخشى في حال تدفق العمالة المصرية الى اسرائيل ان تستخدم وسيلة ضغط لتقليص فرص العمل امام العمالة الفلسطينية.

● ماذا في شأن مشاكل العمالة المصرية في اليونان؟

– التقيت في أيار (مايو) الماضي وزير العمل اليوناني واتفقنا على ضرورة الحماية المشتركة للعمالة الشرعية والوقوف بحزم ضد غير الشرعية. ومنحت اثينا فترة سماح مدتها خمسة اشهر جديدة بدءاً من الشهر الماضي لـ ٣١٠ آلاف عامل أجنبي بينهم ٢٥ الف مصري لتسوية اوضاعهم.

قانون العمل الموحد

● ماذا عن قانون العمل الموحد، وهل يحقق التوازن بين مصالح المنتجين والعمال؟

– سيعرض القانون في الدورة المقبلة على مجلس الشعب (البرلمان) وهو جاء بعد فترة تعاظم فيها دور القطاع الخاص الذي بات ركيزة اساسية في عملية التنمية، ونعتقد انه حقق قدراً كبيراً من التوازن بين مصالح العمال واصحاب العمل تحت إشراف حكومي مرن، كما شاركت في صوغه الاحزاب السياسية وممثلون عن الحكومة والعمال واصحاب الاعمال واتحاد الصناعات والغرف التجارية.

● ولكن يقال ان القانون يميز فئة على اخرى؟

– لا تمييز في القانون، إذ اعطى العمال حق الإضراب بشروط، اهمها ضرورة اخطار صاحب العمل قبل موعد الإضراب بوقت كاف، وعدم جواز الإضراب وقت المفاوضة الجماعية مع صاحب العمل حتى لا تكون وسيلة ضغط من جانب العمال لفرض شروطهم، وعدم جواز الإضراب في المؤسسات الحيوية التي تخدم قطاعا عريضا من الافراد، كما أعطى القانون صاحب العمل الحق في إغلاق المنشأة او المؤسسة لمواجهة الاضراب. واهيب باصحاب الاعمال والعمال التمسك بالمفاوضة الجماعية كونها الوسيلة الأمثل لفض المنازعات لأنه في حال الإضراب سيخسر العمال رواتبهم، كون القانون ينص على ان الاجر فقط مقابل العمل، وفي حال الإضراب لا يستحق العامل اي اجر، كما ان صاحب العمل سيخسر كذلك في حال اغلاق المنشأة كون العملية الانتاجية ستتوقف.

● ما الذي أخّر عرض المشروع على مجلس الشعب؟

– الحكومة أجّلت مناقشته غير مرة لأنه ينبغي التريث في معالجة هذه الامور الدقيقة. كما ان المشروع يضم ٣٠٠ مادة واستمر درسه ثلاثة اعوام وستستمر مناقشته ثلاثة اشهر داخل البرلمان. اما اصحاب العمل والعمال فكانت ملاحظتهم محل اهتمام.

● هل كان للمؤسسات الدولية المعنية أي ملاحظات؟

– تمت مراجعة القانون في لجنة الخبراء في منظمة العمل الدولية، واشادت به من دون ملاحظات تذكر، بل اعتبرته نموذجاً.

● بصفتكم عضواً في اللجنة العليا للتخصيص، ما هي الضمانات لحقوق العمال داخل المؤسسات المخصصة؟

– تتمثل الضمانات في استمرار نشاط القطاع المقرر تخصيصه، وتسهيل التقاعد المبكر الاختياري من خلال مكافأة تراوح بين ١٢ الفاً و٣٠ الف جنيه وفق مدة خدمة العامل واشتراكه في التامينات، اضافة الى ما تمنحه الصناديق الخاصة للمستفيدين بها عند نهاية خدمتهم. ويساهم في تمويل هذا النظام الشركة القابضة المعنية بكل نشاط والصندوق الاجتماعي للتنمية، وستنفذ برامج تدريب تحويلي للراغبين في اعمال اخرى غير اعمالهم التي كانوا بها عند تخصيص منشآتهم، كما يشترط على صاحب العمل الجديد الحفاظ على العمالة المنتجة والماهرة وعدم التفريط بها.

التعويضات

● ماذا تم في موضوع تعويضات متضرري حرب الخليج؟

– انتهت الوزارة من صرف التعويضات للمستحقين من الفئة (ب) وعددهم نحو ٣٤٠ بقيمة اجمالية تصل الى ١.٢ مليون دولار وهي اقل استمارة من حيث عدد المستحقين الذين ماتوا او جرحوا بسبب الحرب كما تم صرف التعويضات للمستحقين في الدفعتين الاولى والثانية للفئة (أ) الخاصة بالتعويض عن المغادرة الاضطرارية وعدد المستحقين فيها نحو ٧٨ ألفاً، بإجمالي تعويضات نحو ١٩٤.٥ مليون دولار، ولم يتبق لدى الوزارة إلا تعويضات نحو ٧٠٠ مستحق من هاتين الدفعتين، اما الدفعة الثالثة للفئة (أ) فتواصل الوزارة حالياً صرف تعويضاتهم، وعددهم نحو ٦٣ الفاً، وانتهى الصرف لاكثر من ٨ في المئة، بإجمالي تعويضات نحو ١٥٧.٥ مليون دولار. كما تواصل صرف الدفعة الاولى للفئة (ج) والخاصة بالاضرار في الممتلكات حتى مئة الف دولار وعددهم ١٨.٥ الف بتعويضات تبلغ ٤٠.٥ مليون دولار، ويتوقع في غضون اسبوعين اعلان اسماء الدفعة الثانية للفئة (ج) وعددهم نحو ١٧ الفاً بتعويضات تبلغ نحو ٣٩.٦ مليون دولار، وتصرف التعويضات بالعملة المحلية. ويتم توفير ذلك من حصيلة الـ ٣٠ في المئة من صندوق تعويضات الامم المتحدة نتيجة بيع نفط العراق، وفي اطار تفاهم النفط مقابل الغذاء بين الامم المتحدة والحكومة العراقية.

● ما هو الموقف المصري من مشروع الاعلان العالمي للحقوق الاساسية للعمال الذي ناقشه مؤتمر العمل الدولي في جنيف الشهر الجاري؟

– رفضت مصر اي التزامات قانونية جديدة على الدول النامية او اتخاذ اجراءات حمائية ضدها من قبل دول بعينها، بدعوى عدم الالتزام بمعايير العمل الدولية وعدم الربط بين احترام هذه المعايير وتحرير التجارة الدولية، وهو ما يفرضه مشروع الاعلان العالمي للحقوق الاساسية للعمال. ونحن نرحب باي اعلان لحقوق العمال لا يتضمن هذه الجوانب، أو تعديل المشروع الحالي. لكننا نرفض استغلال هذا الاعلان المقترح على حساب الدول النامية لأغراض تجارية، مع التأكيد على استمرار دور منظمة العمل الدولية كجهة وحيدة مسؤولة عن وضع اتفاقات العمل الدولية وتنفيذها.

● ما موقف الدول الافريقية والنامية؟

– الموقف واحد في شأن عدم فرض اية آليات جديدة لمتابعة الدول في حال عدم التزامها باتفاقات او معايير العمل الدولية، ورفض ما يطرحه مشروع الاعلان العالمي لحقوق العمال من تشكيل لجان تفتيش دولية لمتابعة هذا الموضوع مثلما يحدث في العراق حالياً.

● هل للدول الكبرى دور في هذا الاطار؟

– نعم، وتسعى بعض هذه الدول الى الربط بين معايير العمل الدولية وتحرير التجارة لحرمان الدول النامية من الميزة التنافسية التي تتمتع بها بدعوى تشجيعها تشغيل العمالة في سن مبكرة خلافاً لما تقره الاتفاقات الدولية على رغم رفض الحكومات هذا التشغيل رسميا ولجوء البعض الى ذلك بحثا عن فرص عمل دون انتظارها.

● ما موقف الدول العربية من المشروع؟

– تقابلت مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي مساعد بن محمد السناني، ووزير العمل السوري علي خليل، وتم تنسيق المواقف في المجالات المختلفة خصوصاً في ما يتعلق بمشروع اعلان مبادئ الحقوق الاساسية للعمال، إذ ان هناك اتفاقاً تاماً على رفضه.

ميناء السلطان قابوس الرئيسي في عُمان. (الحياة)

عُمان تطرح مناقصة لإنشاء ميناء صحار

□ مسقط – احمد انور

■ اعلن وزير المواصلات العماني سالم بن عبدالله الغزالي ان بلاده ستطرح مناقصة لإنشاء ميناء صحار الجديد في كانون الأول (ديسمبر) المقبل بكلفة تصل الى ٨٦ مليون ريال.

وكانت عمان وقعت اتفاقاً مع بنك الصادرات والواردات الياباني لتقديم قرض لتمويل المشروع بقيمة ٩٦ مليون ريال.

وقال الغزالي ان أعمال تنفيذ المشروع سيتم اسنادها في كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٩٩ على ان تنتهي سنة ٢٠٠٠، مشيراً الى انه تم اسناد اعمال التصميم والإشراف الخاصة بالارصفة والمباني وحاجز الامواج والردميات الى شركات محلية وعالمية عدة.

ويأتي تنفيذ المشروع في اطار تركيز السلطنة على تنمية صحار كمنطقة صناعية في اطار جهودها لتنويع الاقتصاد، وهو ضمن سلسلة مشاريع منها مشروع مصهر الالومنيوم الذي تبلغ استثماراته ثلاثة بلايين دولار ومشروع مجمع البتروكيماويات الذي تبلغ استثماراته ١.٢ بليون دولار اضافة الى سلسلة مصانع سيتم افتتاحها في المنطقة التي خصصت الحكومة ٣٨ قطعة أرض فيها لبناء مصانع جديدة.

وذكر الغزالي ان الميناء الجديد سيشمل تسعة ارصفة لاستخدامات مختلفة، اضافة الى انشاء منطقة حرة.

الوسط الاثنين ٢٢/٦/١٩٩٨



ينتخب الولي الفقيه ويملك حق عزله

ايران: معركة مجلس الخبراء

الكويت: تعايش الحكومة والمجلس حتى أزمة جديدة!

أريتريا - اثيوبيا: حشود الجيوش والوساطات

تفاصيل الحوار السري داخل «الشيوعي السوداني»

الأهداف السورية في الانتخابات البلدية اللبنانية:

تحديد حجم المعارضة وتنفيس احتقانها

الأفغان المصريون في حماية طالبان

كوميديا سوداء محركها المانشيت السياسي واطارها النظام العالمي الجديد

الماغوط لـ«الوسط»: ننتصر بالسلاح الأزرق وحده

المستشار الاقتصادي لعرفات يرد على متهميه

خالد سلام: كل اتهامات الفساد كاذبة

«بيت القرآن» البحريني يسهر على المصاحف المخطوطة

مونديال ٩٨: الانكليز يفوزون بكأس الشغب

بطلة تيتانيك في مراكش

عودة الفيشاوي ونوران ..

حكاية عفاف راضي مع علي الحجار

نجوى كرم ... «مغرومة»!



اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

طفرة المشاريع العقارية في المدن الجديدة في مصر وفرت على الدولة ٤٠ بليون جنيه

المقاولون المصريون يهتمون بالاسكان الفاخر والمتوسط ويبنون لنحو ١٠ في المئة من السكان

☐ القاهرة - «الحياة»

■ عندما بدأت مصر في إنشاء مجموعة من المدن الجديدة في نهاية السبعينات (نحو ١٨ مدينة أشهرها العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر ومدينة السادات) كان الهدف الأول تشجيع القطاع الخاص على بناء قاعدة صناعية ضخمة تلبي طموح برنامج الإصلاح الاقتصادي، وبالفعل استطاعت هذه المدن تأسيس جيل مميز من المستثمرين الصناعيين يركز على استراتيجيا التصنيع من أجل التصدير، ونظراً لبُعد المسافة نوعاً ما بين القاهرة وتلك المدن بدأ التفكير في إنشاء وحدات سكنية خاصة للعمال والموظفين. وتدريجياً تحول هذا التفكير الى الاقبال على شراء اراض في الامتدادات العمرانية لهذه المدن لاستثمارها عقارياً نظراً لطبيعة المناخ المعتدل بها وانخفاض نسبة التلوث، إذ تم تصميم المناطق الصناعية بعيداً عن المناطق السكنية. وبذلك تفادت مصر تكرار مشكلة ضاحية حلوان (جنوب القاهرة) والتي تسببت مصانع الاسمنت بها في تلوث بيئتها وعدم صلاحيتها كمشتى سياحي عالمي كما كانت في الماضي.

وتبلغ المساحة المخصصة للمشاريع الاستثمارية الجديدة نحو ٢٥ ألف فدان وتاتي مشاريع تجمعات شرق الطريق الدائري «التجمع الأول والثاني والخامس» في المقدمة من حيث المساحة المخصصة لها، إذ تبلغ ٧١٥٩.١٩ فدان، وايضاً من حيث عدد المشاريع التي تم الترخيص لها نحو ٩٩ مشروعاً استثمارياً، تليها مدينة السادس من اكتوبر، إذ تبلغ مساحة مشاريعها ٦٥٧٩.١٣٦ فدان مقسمة على نحو ٥٠ مشروعاً، ثم مدينة الشيخ زايد، وهي ملاصقة لمدينة السادس على طريق مصر الاسكندرية الصحراوي، وتبلغ مساحة مشاريعها ٤٠٧٩.٥٧ فدان بعدد ٢٠ مشروعاً، ويرجع قلة عدد المشاريع بها إلى حداثة تخطيطها والذي يكون وفق الطرز الأوروبية، ثم مدينة الشروق والتي تقع في منتصف المسافة بين مدينة القاهرة والعاشر من رمضان في طريق مصر الاسماعيلية (أي شمال شرقي القاهرة) إذ تبلغ مساحة المشاريع ١٤٨٣.٢٥٧ فدان بعدد ٣٨ مشروعاً، واخيراً مدينة العبور وهي على الجانب الآخر من طريق مصر الاسماعيلية، أي مقابلة لمدينة الشروق وبها سوق يضم اكبر تجمع لتجار الخضر والفاكهة والاسماك في مصر، وتبلغ مساحة مشاريعها الاستثمارية العقارية ٩٥٤.٩٣ فدان بعدد ١٣ مشروعاً.

إقبال متزايد

لم يقتصر الإقبال لإنشاء وحدات سكنية على المستثمرين الصناعيين فقط على الرغم من ريادة هذه الفكرة، لكن شركات الاستثمار العقاري اقبلت على المنافسة بشدة، وأدى ذلك الى ازدهار القطاع وزيادة المعروض، واصبح هناك منافسة على الاسعار، واصبحت كل شركة تبتكر من الخدمات والمزايا ما يجعلها تجذب العملاء اليها، وهناك اسماء لامعة في دنيا الاستثمار العقاري في مصر، مثل مهندس فتح الله فوزي، وهشام طلعت مصطفى، وأحمد بهجت، والذي يعد من ابرز المستثمرين العقاريين، وذلك في مدينة دريم لاند (أرض الأحلام) والتي يسعى لكي تكون اسماً على مسمى، وهي من اضخم المشاريع الاستثمارية في العالم، وتبلغ مساحتها ٢٠٠٠ فدان تقريباً، وتقع في مدخل مدينة السادس من أكتوبر وتبعد عن ضاحية الهرم نحو ٢٠ دقيقة بالسيارة، وتضم المدينة مشاريع عدة منها مدينة للغولف على مساحة ٣٥٠ فداناً ومدينة ملاهي على مساحة ١٥٠ فداناً واسواقاً على مساحة ٧٠ فداناً ومدينة للفروسية على مساحة ١٥٠ فداناً ومشروع تنمية عمرانية على مساحة ٩٠٠ فدان ومركزاً للمؤتمرات على مساحة ٣٠ فداناً، ثم منتجعاً صحياً على مساحة ١٥٠ فداناً، واخيراً ارض اسكان «احمد بهجت أوب» على مساحة ٣٠٠ فدان، وبذلك يصل حجم المدينة الى نحو ثلاثة امثال ونصف جزيرة الزمالك، وتتجاوز تكلفتها الاستثمارية البليون دولار، وروعي في تصميميها ان تكون مزودة بالعديد من الفنادق فئة الخمس نجوم حتى تلبي حاجات السياح والوافدين للإقامة والترفيه لمدد زمنية صغيرة، ويقول مهندس عمرو عسل المدير التنفيذي للمشروع: «تعتبر المدينة مشروعاً استثماراً عقارياً - سياحياً لمختلف الاغراض ودائما ما نطلق على مدينتنا بانها عالمية لمراعاتنا المقاييس العالمية في تصميمها وتنفيذها، وعلى سبيل المثال تم الاستعانة في مشروع الملاهي وهو اكبر مشروع ملاه في الشرق الاوسط بالمهندسين الذين صمموا مدينة «ديزني لاند» من حيث التجسيمات واشكال اللعبات، وتبلغ استثمارات المرحلة الاولى فقط من المدينة ٣٥٠ مليون جنيه، وسيتم افتتاحها قريباً ونخطط لكي يتم افتتاح المرحلة الثانية في السنة المقبلة حتى يكون هناك الجديد دائماً لتقييمه وابهار الرواد به وتبلغ كلفة الاسواق التجارية الترفيهية نحو ٧٠٠ مليون جنيه وبها مجمع مطاعم عالمي، وابدى بعض شركات التسويق العالمية اعجابه بفكرة مشروع «دريم لاند» وعرض ان تساعدنا في تسويق هذه المحلات عالميا ويبلغ عمر المشروع ثماني سنوات لذلك سيتم انجازه على مراحل ومن المقرر ان ينتهي في سنة ٢٠٠٢.

وعن مستوى الشقق السكنية التي يتم بناؤها في هذه المشاريع يقول المهندس فتح الله فوزي رئيس مجلس ادارة شركة مينا للاستثمار العقاري ومالك مدينة مينا غاردن سيتي في مدينة السادس من اكتوبر والتي تقع على مساحة ٢٤٠ فداناً: «هناك ثلاثة مستويات للبناء بالنسبة لشركاتنا، الاول هو المستوى الفاخر وهو الفيللات، والثاني مستوى الشقق مثل مشروع حي الاشجار والبستان، وهي مشاريع مجاورة لنا، والثالث المستوى منخفض التكاليف وهذا لا نستطيع بناءه، لأن تكلفة الشقة التي تبلغ مساحتها ٦٠ متراً تبلغ ٥٠ الف جنيه ولن يقبل على شرائها احد لأن كلفتها اكبر من مقدرة الزبون المحدود الدخل، والمشتري العادي لايريد مساحة اقل من مئة او ١٢٠ متراً للشقة، واذا اضفنا سعر الارض والمرافق فسيصل سعر الشقة الى مئة الف جنيه، لذلك نحن نبني ما يطلبه المستهلك او العمل وبناء على دراسة تفصيلية لمتطلبات السوق، ونحن لا ننكر اننا نبني لفئة معينة تراوح نسبتها بين ٥ الى ١٠ في المئة من نسبة سكان مصر ولم تكن تلك الشريحة تجد ما تطلبه في الماضي، ولكن مع زيادة اعداد شركات الاستثمار العقاري وزيادة المشاريع في المدن الجديدة اصبحت هذه الفئة مستهدفة. ويسعى الجميع لاستمالتها وذلك بعرض نظم سداد مريحة وغير جائرة واستحداث خدمات مثل خدمة ما بعد البيع أي اصلاح ما يفسد في الوحدة السكنية ولذلك يتم التشطيب بصورة ممتازة حتى لا نتكلف الكثير بعد البيع ويعتبر ذلك نوعاً من انواع التميز للسوق العقارية المصرية، وهناك الكثيرون يظنون خطأ اننا نشتري الارض بثمن منخفض ونبيعها بثمن مرتفع، فمثلا نحن نشتري الارض بسعر ١٠٠ جنيه للمتر الواحد ونتسلمها من دون مرافق او طرق اي عبارة عن صحراء جرداء ثم نبدأ في استخراج الطرق وبالتالي تصبح قطعة الارض الصالحة للبيع نسبتها ٤٠ في المئة من المساحة الكلية للارض واصبح هناك ٦٠ في المئة من المساحة مخصصة لاغراض البنية التحتية، وبذلك اصبح سعر المتر ١٦٠ جنيهاً، يضاف اليه كلفة الطرق والمياه والكهرباء والصرف فيصبح سعر المتر ٤٠٠ جنيه وهي الاسعار التي يتم التعامل بها في مدينة السادس من اكتوبر، ولا تزيد على ذلك الا في حال وجود مساحات خضراء فيتم اضافة قيمة التشجير ومساحة الارض».



عامل مصري في احد ورش البناء.

للترفيه فقط

اذا كان المثالان السابقان لمشاريع عقارية تحتوي على خدمات ترفيهية فقد تمت الموافقة على انشاء مدن ترفيهية فقط في التجمعات الجديدة في شرق القاهرة مثل المدينة التي ينشئها الدكتور اسامة خليفة رئيس مجلس ادارة شركة «اوساف» للاستشارات الاقتصادية والمالية، ويقول عنها «تقع المدينة على الطريق الدائري في القطامية وتبلغ كلفتها الاستثمارية نحو ٦٠٠ مليون جنيه على مساحة ٥٥ ألف متر مربع وتشمل سينما ذات ابعاد ثلاثية تبلغ ارتفاع شاشتها ٣٠ متراً وهي الاولى من نوعها في مصر والدول العربية وتضم ٥٥ كرسياً ومجمعاً تجارياً ترفيهياً على احدث النظم العالمية وبه محاكيات خاصة ويضم ٦ سينمات عادية سعتها من ٢٠٠ الى ٢٥٠ كرسياً، واخيرا اقامة شلالات صناعية تهبط منها المياه الى بحيرة صناعية تتوسطها جزيرة شاي وخلفها مطعم خمس نجوم ادارة مطاعم «مكسيم الباريسية»، ويشارك في تمويل المشروع اخوة عرب سعوديون ومصريون واميركيون.

ضمانات وشروط

وتعتبر هيئة المجمعات العمرانية الجديدة الجهة الوحيدة التي تبيع اراضي المشاريع الاستثمارية الى المستثمرين العقاريين في المدن الجديدة، ولايضاح وجهة نظرها قال نائب الرئيس الشافعي الدكروري: «شجع الاستثمار العقاري القطاع الخاص لمشاركة الدولة في انشاء مشاريع الاسكان الضخمة والتي تضم الالعاب الترفيهية والنوادي الكبيرة مثل ابنية الغولف والفنادق الضخمة والمراكز التجارية والمدارس والمستشفيات، ولهذه المشاريع ميزة كبيرة، اذ انها اتاحت الفرصة لشريحة كبيرة من الجمهور كانت تزاحم محدودي الدخل في المساكن التي كانت تقيمها الحكومة وهي الطبقة المتوسطة، وتشكل المشاريع منظومة متكاملة مع المدن الجديدة التي تقام عليها وبذلك تساعد على سرعة تنمية المدن، كما ساعدت الدولة على التفرغ لمشاريعها القومية مثل مشروع مبارك لإسكان الشباب والذي يتم تنفيذه على احدث النظم والطرز المعمارية، ومشروع اسكان المستقبل لمحدودي الدخل، والذي تشرف عليه السيدة سوزان مبارك بالتنسيق مع وزير الاسكان، والدولة لا تساهم في مد المرافق الاساسية الداخلية (المياه والصرف الصحي، والكهرباء والطرق والتلفونات) لتلك المشاريع ولكن نمدها حتى حدودها الخارجية، وتساهم هذه المشاريع في بناء نحو ٦٠٠ الف وحدة سكنية متنوعة ما بين فيللات فاخرة وشقق فاخرة ومتوسطة، وبعملية حسابية بسيطة نجد ان الدولة اذا ارادت ان تبني هذا الحجم من الوحدات السكنية فسوف تتكلف ٣٠ بليون جنيه، اضافة الى ١٠ بلايين جنيه مرافق تحتية، وبذلك تم توفير هذه المبالغ للدولة، ونظرا لارتباط القطاع الخاص بالتزامات مختلفة مع البنوك او بمواعيد محددة للتسليم فانهم يعملون بجدية وسرعة، وافادت هذه المشاريع في جذب رؤوس اموال اجنبية وعربية كانت تستثمر في المجالات نفسها في دول اخرى، وهناك شركات عقارية كبيرة بدأت تشارك مستثمرين اجانب لإقامة مثل هذه المشاريع».

وعن إجراءات الحكومة في بيع اراضي المدن الجديدة للمشاريع العقارية يقول: «لدينا ضمانات قوية لضمان جدية المشروع، فلا بد ان يودع المستثمر نسبة ٢٥ في المئة من قيمة الارض في البنك ويقر البنك بذلك، ولا بد ان نعتمد ونوافق على تصميمات المشروع، ولنا شروطنا في نسبة الارتفاع ونسبة البناء على الارض ونسبة المساحة الخضراء، وحين تتم الموافقة يودع ٢٥ في المئة من قيمة المرافق المفروض مدها في البنك، ويتم ايداع جميع المتحصلات التي يدفعها المواطنون ثمناً لوحدات المشروع في البنك، ولا يتم الصرف منها الا بموافقة المكتب الاستشاري المشرف على تنفيذ المشروع، وبشرط الا تتعدى نسبة المسحوبات ٨٥ في المئة من جملة الايداعات حتى يتسنى رد اموال من يريد من المودعين، اما بخصوص نظام دفع ثمن الاراضي فيتم دفع ٥ في المئة من قيمة الارض عند تقديم الطلب، ثم نسبة ١٠ في المئة عند توقيع العقد، وبعد عام من التوقيع يتم دفع ١٠ في المئة اخرى، ويتم تقسيط النسبة المتبقية على اقساط سنوية متساوية، ويتوقف نظام التنفيذ على حسب مساحة المشروع ودراسة جدواه، وتتم كتابة شروط التنفيذ في العقد، فهناك مشاريع ضخمة تتم على مراحل وتقسم هذه المراحل على الفترات الزمنية المفترضة، وبذلك يتم تحديد مواعيد التسليم، وفي حال مخالفة المستثمر لشروط التصميم او التنفيذ او شروط الدفع يتم سحب المشروع منه من دون اللجوء الى اي جهة قضائية او للتحكيم، وفي حال رغبة المستثمر في بيع اراض مرفقة في مشروعه يتم تحديد نسبة ربح له وعليه الا يعلن عن بيعها قبل موافقتنا على ذلك... واخيراً لا يحق له التصرف في الارض الا بعد سداد ثمنها كاملاً».

فلسطينيون وأتراك يتحدون الاجراءات الاسرائيلية المعرقلة لتطور الاقتصاد الفلسطيني

☐ رام الله - نعيم ناصر

■ دعت جمعية رجال الاعمال والصناعيين الأتراك «موسياد» رجال الأعمال الفلسطينيين الى حضور معرضها الدولي السادس المقرر تنظيمه في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في اسطنبول.

جاء ذلك في ختام لقاء نظمته غرفة تجارة رام الله والبيرة على مدى يومين (١٣و١٤/٦/٩٨) بين رجال اعمال اتراك وفلسطينيين اكدوا عزمهم على تحدي الاجراءات الاسرائيلية التي تهدف الى اعاقة تطور الاقتصاد الفلسطيني، ومنع اقامة شراكات تجارية فلسطينية - عربية وفسطينية - اسلامية. واجمعوا على ضرورة استغلال اتفاقات الشراكة الموقعة من كل الجانبين مع اطراف أخرى، لا سيما مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية.

واشاد رئيس غرفة تجارة رام الله والبيرة، محمد امين بالتعاون الاقتصادي الفلسطيني - التركي المبني على التبادلية والاستفادة من الخبرات التركية التجارية «التي حققت قفزات كبيرة في أوروبا والدول النامية».

وعرض رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين في الضفة الغربية محمد مسروجي الميزات التي يتمتع بها الاقتصاد الفلسطيني، داعياً الى الاستفادة منها. وقال: «لدينا سوق بكر، ونستطيع تقديم مشاريع يمكن أن تساهموا فيها. فهناك امكان للتعاون بلا حدود» واقترح تشكيل مجالس مشتركة تشمل القطاعات الاقتصادية المختلفة، تلتقي دورياً للبحث عن فرص مناسبة للفريقين.

من جانبه أشاد نائب رئيس «موسياد» رئيس الوفد التركي ناطق اكيول، بالروابط التركية - الفلسطينية المشتركة، وقال: «لنبدأ بالاقتصاد لأن من يملك الاقتصاد يملك كل شيء» معبراً عن عزمه وزملائه على تجاوز الصعوبات التي تعطل افاق التعاون الاقتصادي بين الجانبين، ولا سيما في مجال السياحة.

وطالب رجال الاعمال الفلسطينيين توفير المعلومات اللازمة كلها من أجل افشال العوائق الاسرائيلية قائلاً: «نحن كرجال اعمال تقع على عاتقنا مسؤولية كبيرة في فتح افاق التواصل بين الشعبين. وامامنا اعمال يجب القيام بها» معرباً عن امله من ان تتواصل اللقاءات بين الجانبين. ويذكر أن الوفد التركي ضم ٢٥ رجل اعمال يمثلون مختلف القطاعات الاقتصادية، من بينها عشر شركات سياحية.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63



«مجوهرات معوض»



● من نبع العراقة وسحر الماضي يتدفق الفن الجمالي والذوق الرفيع ليكون بحيرة وغديراً من الجمال تجمعت قطراته على مدى ١٠٨ أعوام في ١٢ دولة.

انها «مجوهرات معوض» الاسم الذي يعني الجودة والثقة والأصالة. وحان الوقت لتزيين جمالك بإحدى قطع «مجوهرات معوض».

دعي بريق الماس يداعب سحر جمالك. انها انطلاقة جديدة لتألق وصبغة الماس في عرض خاص ومميز مع موعد السعادة مع الشراقة ببيم زفافك مع تلك القطعة التي اخترتها لك.

ثلاث قطع فنية رائعة كل منها تحكي قصة حب بين الفنان التشكيلي والاحجار الكريمة التي استخدمها في فنه وصياغته. خاتم من الذهب الاصفر الخالص مرصع بفصوص من الالماس الحر الابيض دقيقة الشكل على شكل مدرج كأنه شلال من الالماس يتوسطه حجر كبير مكعب الشكل من الزمرد الاخضر الصافي في امتزاج لوني بديع بين الذهب الاصفر والالماس الابيض والزمرد الاخضر.

خاتم آخر من الذهب الاصفر الخالص مرصع بقطع ذهبية على شكل فراشات من نور مرصعة بقطع دقيقة من الالماس الابيض الناصع البياض يتوسطه حجر من الروبي الاحمر يشبه فص حبوب الرمان في تناسق لوني بديع.

وخاتم ثالث من الذهب الاصفر على شكل حلقات حلزونية تشبه دوامة مياه البحر مرصع بفصوص صغيرة على الجانبين من الالماس الابيض الحر.

«ام أي آل» تتحالف مع «هلا اكسبريس»



● ضمت «ام اي إنشكيب» للعمليات اللوجستية (ام اي ال) المتمركزة في المنطقة الحرة في جبل علي، جهودها الى جهود شركة «هلا اكسبريس»، وهي احدى كبرى شركات النقل والتوزيع في السعودية لتأسيس شراكة في مجال التسويق والعمليات.

وستوفر كل من الشركتين لعملائها امكانية الاستفادة من خدمات الشركة الاخرى، بحيث توفران معاً حلاً واحداً للتخزين والتوزيع السريع للعملاء الذين يقلون منتجاتهم من الملكة العربية السعودية واليها ومن منطقة الشرق الاوسط عبر المنطقة الحرة.

وقال عارف يافي، المسؤول التنفيذي الاول في شركة «هلا العربية»: لقد اخترنا «ام اي إل» شريكاً في المشروع الجديد لتمتعها بقدرات فائقة ومميزة تشمل انشكيب لخدمات الشحن، ومركز التوزيع في المنطقة الحرة في جبل علي، الذي يعتبر احد اكثر المراكز تطوراً من نوعه في المنطقة. ومعاً، بإمكان «ام اي إل» و«هلا» حالياً تزويد عملاء «هلا»، وهم شركات وطنية وعالمية في مجالي التجارة والتصنيع في المملكة العربية السعودية، بقدرات «ام اي إل» في مجالي الشحن والخدمات اللوجستية».

«وتعتبر المملكة العربية السعودية اكبر سوق لاعادة التصدير بالنسبة للمنطقة الحرة في جبل علي، لذا فان تكوين تحالف مع اكبر شركة توزيع في المملكة تتمتع بشبكة شاسعة وتغطية قوية للسوق سيعود علينا بمنافع كبيرة في مجال الاعمال».

السعوديات يشجعن كرة القدم



● كشفت «كوكاكولا» النقاب عن احدث الدراسات التي اجرتها في المملكة العربية السعودية. ولم تكن هذه الدراسة تختص بحجم المبيعات او حصة السوق او اي موضوع آخر من المواضيع المتعلقة بالاعمال التجارية، بل كانت ببساطة تدور حول سؤال هو: «هل لدى المرأة السعودية اهتمام بكرة القدم؟».

ففي حين يشتهر الرجل السعودي بأنه من اكثر مشجعي كرة القدم في العالم حماساً، كشفت الدراسة التي اجريت بخصوص المرأة السعودية على نساء (ما بين ١٣ و٣٥ سنة) عن حقيقة مذهلة ونتيجة مفاجئة، الا وهي ان اكثر من ثلثي سيدات المجتمع السعودي (٧٠ في المئة) يشجعن كرة القدم ومحبيها، واعلنت ٢١ في المئة صراحة عن حماسهن الشديد لكرة القدم وهن اللاتي يشاهدن جميع او اغلب مباريات كرة القدم. في حين ان ٣٠ في المئة اعلن عن عدم اهتمامهن اطلاقاً باللعبة.

من ناحيته قال بشار القاضي، مدير الشؤون الخارجية في «كوكاكولا» الخليج: «تشارك كوكاكولا محبي كرة القدم حماسهم وتشجيعهم بغض النظر عن الجنس التي ينتمون اليه. وكوكاكولا كانت لديها شكوك كبيرة حول اهتمام المرأة السعودية بكرة القدم. وفاقت نتائج الدراسات التي قمنا بها كل التوقعات. واظهرت ان نسبة السعوديات اللواتي يشجعن كرة القدم تتجاوز احياناً، شدة حماس مشجعي كرة القدم من الرجال السعوديين. ويتضح ذلك بصورة أكبر عقب تأهل المنتخب السعودي الى نهائيات كأس العالم في فرنسا ٩٨ وهو المنتخب التي تفتخر شركة كوكاكولا برعايته رسمياً».

تأسيس تحالف استراتيجي بين مطاعم «ويندينز» و«كوكاكولا» في الخليج



● في تطور مهم في قطاع الوجبات السريعة والمشروبات الخفيفة التي تشهد نمواً مضطرداً ومنافسة عالية في المنطقة، وقعت «مجموعة الموارد» الغذائية صاحب امتياز سلسلة مطاعم «همبرغر ويندينز» في المنطقة، اتفاق تحالف استراتيجي مع شركة «كوكاكولا»، وبموجب هذا الاتفاق ستكون مشروبات «كوكاكولا» المشروب المعتمد في جميع مطاعم «ويندينز» في منطقة الخليج. ويمثل هذا الاتفاق خطوة اخرى في طريق تعزيز ريادة «كوكاكولا» وتصدرها اسواق المشروبات الخفيفة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وقّع الاتفاق في الرياض ابراهيم حوري المدير التنفيذي لمجموعة «الموارد» الغذائية وساندي الان رئيس «كوكاكولا» الشرق الاوسط وشمال افريقيا. ويشمل هذا الاتفاق مطاعم «ويندينز» في الخليج التي يبلغ عددها ١٨ مطعماً، منها ١٣ في السعودية، واثنان في الامارات العربية المتحدة وثلاثة في الكويت.

وفي معرض التعليق على هذا الامر، قال السيد حوري انه يتطلع الى الاتفاق ليعزز اعمال «ويندينز» في المنطقة. واضاف: «هناك تطابق طبيعي بين ويندينز وكوكاكولا، وحصلت ويندينز انترناشيونال اخيراً على لقب افضل سلسلة لمطاعم الهمبرغر في الولايات المتحدة الاميركية، كما ان كوكاكولا هي الشركة الرائدة عالمياً في مجال المشروبات الخفيفة».

ازدهار متوقع لقطاع الاتصالات في اليمن



● قال مسؤول في صناعة الاتصالات ان اليمن يستعد لانطلاقة كبيرة في هذا المجال لمواكبة التطور الذي حققه قطاع الاتصالات في الدول المجاورة. واوضح مدير تطوير الاعمال في مجموعة «موتورولا للاجهزة اللاسلكية» احمد فهمي، ان السلطات اليمنية المعنية ابدت رغبتها في دعم استثمارات القطاع الخاص في حقل الاتصالات.

وكانت «مجموعة موتورولا» نظمت اخيراً معرضاً في صنعاء استمر ثلاثة ايام وشهد تشكيلة واسعة من معدات وانظمة الاتصالات، بما فيها الاجهزة اللاسلكية. وحضر المعرض كبار المسؤولين الحكوميين ومديرو الشركات البتروكيماوية والصناعية والخدماتية.

واضاف فهمي: «ان توسيع صناعة الغاز الطبيعي في اليمن سيؤدي الى نمو اقتصادي من المتوقع ان تبلغ نسبته ٥ في المئة، وان تطوير المنطقة الحرة في عدن، التي ستكلف ٥٠٠ مليون دولار اميركي، ستكون له مساهمة في ذلك النمو ايضاً». وذكر ان قطاع الاعمال في اليمن بات يعي الاهمية المتزايدة لانظمة الاتصالات الاسلكية. واضاف: «ناقشنا مع المسؤولين الحكوميين الذين زاروا المعرض فوائد استخدام هذه الانظمة الفعالة بالنسبة للشركات وللاقتصاد اليمني بشكل عام».




بطولة كأس العالم لكرة القدم تعزز استخدام بطاقات ماستركارد في الخليج

■ ارتفعت نسبة استخدام بطاقات «ماستركارد» بمعدل ٣٢ في المئة بين شباط (فبراير) وآذار (مارس) مع مشاركة اكثر من ١٧٥ الف حامل بطاقة من ١٢ مصرفاً عضواً في شبكة «ماستركارد» في حملة استخدام بطاقات ماستركارد التي تنظمها الشركة لمناسبة كأس العالم لكرة القدم.

وكان الفائز الاول في الحملة هو مانوج ابراهام مائيو، وهو موظف تنفيذي في مجال الدعاية يبلغ من العمر ٢٥ عاماً ويحمل بطاقة ائتمان «بيليه ماستركارد» صادرة عن «البنك البريطاني» في دبي. ومن خلال استخدامه لبطاقة «ماستركارد» فاز ماثيو بنظام مسرحي منزلي ضخم وبفرصة لمشاهدة مباريات كأس العالم نصف النهائية في فرنسا.

وكان ماثيو من بين اوائل عملاء «البنك البريطاني» الذين يحصلون على بطاقة «بيليه ماستركارد» التي تم اصدارها لمناسبة الاحتفال برعاية «ماستركارد» لبطولة كأس العالم ١٩٩٨. ويذكر ان بيليه هو المتحدث الرسمي باسم «ماستركارد» منذ عام ١٩٩٠.

وقال محمد بالعرج، نائب الرئيس المدير العام لـ«ماستركارد» في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا: «ساهمت حملتنا التي تهدف الى تعزيز استخدام بطاقات ماستر كارد، في رفع وعي حاملي البطاقات بمدى قيمة وعملية استخدام بطاقاتهم من نوع ماستركارد».

مؤسسة اغذية الصافي

● احتفلت «مؤسسة اغذية الصافي» ودار «رونا» للاعلام، المتخصص بتوقيع عقد اصدار مجلة «عالم الغذاء». شارك في حفل التوقيع من مؤسسة اغذية الصافي السيد محمد السرحان (العضو المنتدب) والسيد محمد العريفي المدير العام للمؤسسة. ومن دار «رونا» للاعلام، المتخصص السيد طارق ابراهيم المدير العام ومدير التحرير العام ومدير التسويق والاعلان.

و«عالم الغذاء» مجلة شهرية شاملة تأتي لتسد فراغاً واسعاً في مسألة التثقيف الغذائي والصحي وفي دراسة الانظمة الغذائية ليفيد منها عامة المهتمين بها باكلون ويشربون ويتذوقون.

وتتناول المجلة غير التغذية بعض المواضيع الاجتماعية والثقافية والادبية، وهي تعنى بمقابلة بعض الاعلام البارزين في عالم الغذاء، وصناعته واقتصاداته، وسيكون من ابوابها الثابتة ما يعنى بتغذية الاسرة والطفل، وما يجب فيه المختصون على كل ما يتصل بقضايا التغذية.

وقال السيد محمد السرحان: «ان المجلة يراد لها ان تكون وجهاً آخر يكشف عن دور مؤسسة اغذية الصافي الرائد في مجال التثقيف الصحي والغذائي خصوصاً ان المؤسسة تعتزم التوسع في انشطتها ودخول مجالات التصنيع والتسويق الغذائيين بشكل عام اضافة الى منتجاتها الحالية».

مجموعة العليان القابضة

[illegible]

المانيا تسجل الهدف الاول في حملة «فريق بيبسي»



اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
المعرض والمؤتمر الدولي للمياه والتشييد «انترويك ٩٨»	٩٨/٦/٢٣-١٨	القاهرة	مصر - ٣٠٦٢٠٤٩ - ٢٠٢
المعرض الدولي لأمن المنشآت «سيف ٩٨»	٩٨/٦/٢٢-١٨	القاهرة	مصر - ٣٠٤٦٠٤٩ - ٢٠٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٥٠,٩٨	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	١٩.٥٤٣	٦١,٠٠	٦٢,٠٥	٦١,٨٠	٦٢,٩٠	١,١٠-
	بنك التمويل المصري السعودي	٨.٠٢٠	١٣,٥٠	١٤,٠٠	١٣,٦٦	١٣,٦٨	٠,٠٢-
	البنك الوطني للتنمية	١.٣٥٥	١٥,٠١	١٥,١٢	١٥,٠٣	١٥,١١	٠,٠٨-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٩٥.٥٨٩	٤٨,٦٠	٥١,٠٠	٤٩,٥٩	٤٩,٩٠	٠,٣١-
	بنك مصر الدولي	٢٠.٠٥٠	٧٨,٥٠	٧٩,٧٥	٧٨,٨٦	٧٩,٩٠	١,٠٤-
	البنك الوطني المصري	٢.١٥٥	٤١,١٠	٤٢,٥٠	٤٢,١٠	٤١,٦٢	٠,٤٨
	البنك المصري الامريكي	١٦.٨٣٠	٦٣,٢٠	٦٤,٠٠	٦٣,٨٢	٦٤,٩٢	١,١٠-
مطاحن	بنك المهندس	٤٠٠	٢٣,٣٩	٢٣,٣٩	٢٣,٣٩	٢٤,٦٢	١,٢٣-
وصناعات	مطاحن شرق الدلتا	٦.٢٠٨	٣٢,٨٣	٣٣,٢٥	٣٣,٠٦	٣٣,٠٧	٠,٠١-
غذائية	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٣.٧٨٠	٦١,٩٩	٦٣,٠٠	٦٢,٣٧	٦٢,٦٨	٠,٣١-
	الاهرام للمشروبات	-	-	-	-	٢٢٩,٩٥	-
	مطاحن مصر الوسطى	٩.٦٧٠	١٦,٠٠	١٧,٤٠	١٦,٩٨	١٧,٠٠	٠,٠٢-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١.٣٩٥	٢٣,٥٠	٢٤,٠٠	٢٣,٨١	٢٣,٢١	٠,٦٠
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٠.٤١٥	٤٥,١٧	٤٦,٥٠	٤٦,٢٦	٤٥,٥٦	٠,٧٠
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١٦.٥٠٠	٣٣,٠٠	٣٤,٥٠	٣٤,٢٠	٣٣,٢٦	٠,٩٤
	العامة للصوامع والتخزين	١٣.٧٧٨	٤٠,٦٦	٤١,٩٩	٤١,٣٢	٤١,٠١	٠,٣١
	مطاحن مصر العليا	١٠٧٣٠	٤٧,٩٠	٤٨,٥٠	٤٨,١٨	٤٨,٠٤	٠,١٤
أدوية	النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٢٠٠	٢٨,٨٠	٢٩,٠٠	٢٨,٩٤	٢٨,٨٢	٠,١٢
وصناعات	مصر للزيوت والصابون	١.٦٠٠	٢٥,٢٧	٢٥,٤٩	٢٥,٤٣	٢٥,٥٢	٠,٠٩-
كيماوية	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	-	-	-	-	٣٣,٤٩	-
	البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٢.٧٠٥	٩٨,٥٠	١٠٤,٣٥	١٠٣,٦٨	٩٩,٣٩	٤,٢٩
	المصرية للصناعات الدوائية	٥.٣٠٠	٢٢٠,٠٠	٢٢٨,٠٠	٢٢٤,٩٢	٢٢٠,١٣	٤,٧٩
	فايزر مصر	٤٠٠	٢٨,٦٠	٢٩,٤٥	٢٨,٨١	٢٨,٨٦	٠,٠٥-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	-	-	-	-	١٣,٠٥	-
	مصر لصناعة الكيماويات	٢.٠٣٩	٦,٢٥	٦,٣٩	٦,٣٢	٦,٣٢	٠,٠٠
	العربية للأدوية	١٢٥	٧٠,٠٠	٧٠,٢٥	٧٠,٢٠	٧١,٠٠	٠,٨٠-
	النيل للأدوية	٥.٨٣٥	٦٢,٠١	٦٤,٧٥	٦٣,٧٦	٦٢,٠١	١,٧٥
	الاسكندرية للأدوية	٢٩١	١٦٣,٠٠	١٧٩,٢٤	١٧٥,٨٩	١٧٠,٧١	٥,١٨
	ممفيس للأدوية	١.٧٢٠	٩٢,٧٣	٩٧,٥٠	٩٥,٤٧	٩٣,٣٥	٢,١٢
	القاهرة للأدوية	١٣.٧٩٠	٤٧,٠٠	٤٨,١٠	٤٧,٥٨	٤٧,٩٩	٠,٤١-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	٥٠	٣٥,٠١	٣٥,٠١	٣٥,١٦	٣٥,١٦	٠,٠٠
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	١٤.٤٧٩	٩,٩٢	١٠,٠٩	١٠,٠١	١٠,٠٤	٠,٠٣-
	النساجون الشرقيون	١.٣٦٠	٧٠,٧٠	٧٠,٨٠	٧٠,٧٢	٧٠,٩٧	٠,٢٥-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	-	-	-	-	٨٦,٧٥	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٥٠	٩,٧٥	٩,٧٥	٩,٦٦	٩,٦٦	٠,٠٠
	الشرقية إيسترن كومباني	٦.٦٣٥	٦١,٠٠	٦١,٩٦	٦١,٥٤	٦١,٩٦	٠,٤٢-
	المشروعات الصناعية والهندسية	١١.٤٤٦	٥٥,٠٤	٥٥,٥١	٥٥,٣٠	٥٥,٣٨	٠,٠٨-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٦٦٦	١٤٢,١٠	١٥٠,٠٠	١٤٩,١١	١٤٩,١٩	٠,٠٨-
	الحديد والصلب المصرية	٢٠٠	٤,٨٤	٤,٨٤	٤,٨٤	٥,٠٩	٠,٢٥-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٣.٩٤٠	٦,٦٨	٦,٩٨	٦,٧٤	٦,٨٥	٠,١١-
	الكابلات الكهربائية المصرية	١.٥٠٦	٥٩,٠٥	٦١,٥٠	٦٠,٠٨	٦٠,١٠	٠,٠٢-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٢.٣٣٥	٣٦,٥٠	٣٦,٩٣	٣٦,٧٧	٣٦,٦٠	٠,١٧
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١٥٥	٢٥,٩٥	٢٥,٩٥	٢٥,٩٥	٢٥,٩٥	٠,٠٠
	القاهرة للإسكان والتعمير	٥.٥٠٠	١٥,٩٩	١٦,٣٠	١٦,١٠	١٦,٥٥	٠,٤٥-
	التعمير والاستشارات الهندسية	١.٨٢٥	٣٨,٠٦	٣٨,١٠	٣٨,٠٩	٣٨,٠٥	٠,٠٤
	الشمس للإسكان والتعمير	٢.٢٧١	١٠,٥٠	١٠,٧٥	١٠,٦٥	١٠,٧٥	٠,١٠-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٩.٨٦٥	١٧٥,٠٠	١٧٦,٧٥	١٧٥,٨٠	١٧٧,٤٣	١,٦٣-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	١.٢٠٠	٣٤٢,٠٠	٣٤٥,٠٠	٣٤٤,٥٠	٣٤٢,٠٠	٢,٥٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٧١٠	١٥,٥٠	١٥,٧٥	١٥,٦٠	١٥,٨٧	٠,٢٧-
إسمنت	القومية للأسمنت	٢٦٥	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٤٨	٠,٤٨-
	السويس للأسمنت	٣٧.٩١٧	٦٥,٠٠	٦٦,٠٠	٦٥,٤٠	٦٥,١٨	٠,٢٢
	اسمنت بورتلاند حلوان	٢٩.٨٠٥	٥٢,٥٠	٥٤,٨٣	٥٣,١٠	٥٤,٨٢	١,٧٢-
	اسمنت العامرية	١٩.٠٨٧	٥٨,٥٠	٦٠,٠٧	٥٩,١١	٦٠,٠٧	٠,٩٦-
	اسمنت طرة المصرية	٤.٠٥٠	٦١,٣٠	٦٤,٤٩	٦٢,٧٩	٦٢,٤٩	٠,٣٠
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٦.٥٥٠	٥٧,٥٠	٦١,٨٧	٦٠,٨٠	٥٨,٩٣	١,٨٧
زراعة	النوبارية للهندسة الزراعية	٤٥٠	٢١,٩٩	٢٢,٠٠	٢١,٩٩	٢١,٩٨	٠,٠١
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣١,٥٠	-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٣.٤٥٠	٩٦,٤٠	٩٩,٠٠	٩٧,٦٤	٩٦,١٤	١,٥٠
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٦.٥١٠	٦٣,٠٠	٦٦,٩٩	٦٦,١٤	٦٤,٨٣	١,٣١

عُمان

البنوك	الوطنية العمانية القابضة	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
وشركات	البنك الوطني العماني	٢٥.١٢١	٥,٠٦٠	٥,١٠٠	٥,١٠٠	٥,١٦٠	٠,٠٦٠-
الاستثمار	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٤.٥٦٩	٣,٤٦٠	٣,٤٦٠	٣,٤٦٠	٣,٥٣٠	٠,٠٧٠-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٤٦.٠٠٠	٣,٨٩٠	٣,٨٩٠	٣,٨٩٠	٣,٩٦٠	٠,٠٧٠-
	بنك عمان الدولي	١.٠٠٠	٣,٣٣٠	٣,٣٣٠	٣,٣٣٠	٣,٣٩٠	٠,٠٦٠-
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	١٠,٥٣٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٢٥.٦٦٥	٥,٥٥٠	٥,٥٥٠	٥,٥٥٠	٥,٦٦٠	٠,١١٠-
	بنك عمان والكويت والبحرين	-	-	-	-	٢,٦٢٠	-
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	٣.٨٠٠	٢,٤٨٠	٢,٤٨٠	٢,٤٨٠	٢,٥٣٠	٠,٠٥٠-
	عمان والامارات للاستثمار(أ) ٥٠٪	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
التامين	العمانية المتحدة للتامين	-	-	-	-	٥,٨٥٠	-
	ظفار للتامين ٥٦,٢٥٪	-	-	-	-	٤,٣٤٠	-
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٦,٠٠٠	-
	مسقط للتامين ٦٠٪	-	-	-	-	٢,٨٢٠	-
الصناعة	الكروم العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٧٦٠	-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٤,١٦٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	١.٠٥٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٨٥٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
	اعلاف ظفار	١.٢٣٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٠,٠٠٠
	المطاحن العمانية	٨.٦٥٥	٥,٦٩٠	٥,٦٩٠	٥,٦٩٠	٥,٦٠٠	٠,٠٩٠
	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٣,١٥٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٠٤٠	-
	اسمنت عمان	٢١.٤٩٥	٣,٠٠٠	٣,٠٣٠	٣,٠٣٠	٣,٠٠٠	٠,٠٣٠
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
الخدمات	العمانية لخدمات الطيران	-	-	-	-	٢,٦٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانىء	١٤.٥٣٣	٢,٥٧٠	٢,٥٨٠	٢,٥٨٠	٢,٦٢٠	٠,٠٤٠-
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٥٢٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	١,٩٨٠	-
	الاسماك العمانية	٨.١٩٩	٢,١٢٠	٢,١٢٠	٢,١٢٠	٢,١٤٠	٠,٠٢٠-
	المتحدة للطاقة	١٣.٦٨٨	٢,١٦٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٠,٠٠٠
	النهضة للخدمات	-	-	-	-	١,٩٣٠	-
السوق	المحفظة العمانية للاوراق المالية	١.٠٠٠	٢,٨٤٠	٢,٨٤٠	٢,٨٤٠	٢,٨٩٠	٠,٠٥٠-
الموازية	بنك مسقط الاهلي العماني	٣٣.٨٥٩	٥,٣١٠	٥,٣٨٠	٥,٣٥٠	٥,٤٠٠	٠,٠٥٠-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	٣.٥٠٠	١,١٦٠	١,١٧٠	١,١٦٠	١,١٧٠	٠,٠١٠-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٨.٥٠٠	١,٦٠٠	١,٦٥٠	١,٦٠٠	٢,٤٢٠	٠,٨٢٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	-	-	-	-	١,٢٢٠	-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٢٤٠	-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	-	-	-	-	٤,٣٢٠	-
	العمانية لخدمات التمويل	-	-	-	-	١,٩٦٠	-
	الشلمان للاوراق المالية	-	-	-	-	٣,٨١٠	-
	بنك التضامن للاسكان	١.١٠٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٨٠	٠,٠٣٠-
	صندوق مزون الاول	-	-	-	-	٠,٨٠٠	-
	الدولية للاستثمارات المالية	٢.١٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٣٠	٠,٠٣٠-
	بنك عمان التجاري	-	-	-	-	٢,٥٨٠	-
	نسيج عمان	-	-	-	-	١,٦٦٠	-
	الوطنية لمنتجات الالومنيوم	-	-	-	-	٢,٩٢٠	-
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٠٠٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٠٠٠	-
	مطاحن صلالة	-	-	-	-	٢,٠٨٠	-
	العمانية لصناعة المرشحات	-	-	-	-	٠,٩٣٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٢٠٠	-
	الخليجية للصناعات التحويلية	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	الوطنية للارز	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	-	-	-	-	١,٢٥٠	-
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٣٧٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٢٤٠	-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٧٢٠	-
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٣٩٠	-

السعودية

		عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير
البنوك	بنك الرياض	١٤٨.٤٧٦	١٧٥	١٧٧	١٧٦	١٧٥	١
	بنك الجزيرة	٣٦.٢٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٣	١٠٢	١
	بنك الإستثمار	١٢٩.٢٩٦	١٧٢	١٧٤	١٧٢	١٧٣	١-
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٣٦٠	-
	البنك الفرنسي	٣١.٦٦٤	١٦١	١٦٢	١٦١	١٦٠	١
	البنك البريطاني	٨٢	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٦	٢٨٩	٣-
	البنك العربي	٣.٤٣٣	٢٤٣	٢٤٥	٢٤٤	٢٤٣	١
	البنك الامريكي	٩.٤٥٥	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٠
	شركة الراجحي	٦٩.٥٣١	٥٤٧	٥٥٠	٥٥٠	٥٤٧	٣
	السعودي المتحد	٣٠.٩٦٣	١٦٩	١٧١	١٧٠	١٦٩	١
الصناعة	سابك	٨٤.٦٠٠	١٩٨	١٩٩	١٩٩	١٩٨	١
	الاسمدة	٩٦.٩٥٦	١٥١	١٥٣	١٥٢	١٥١	١
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٧٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٣٥	-
	صافولا	٢.٠١١	٢٤٩	٢٥٠	٢٥٠	٢٤٩	١
	التصنيع الوطنية	١٥.٠٤٢	٦٨	٦٩	٦٨	٦٨	٠
	الدوائية	٦.٠٧٧	١٨٠	١٨١	١٨٠	١٨٠	٠
	الغاز	-	-	-	-	١٣٥	-
	الجبس	-	-	-	-	٤٢٠	-
	الغذائية	٦	٩٠	٩٠	٩٠	٨٩	١
	الكابلات	-	-	-	-	١٠٨	-
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦١	-
	صدق	٧.٧٢٥	٨٢	٨٤	٨٢	٨٣	١-
	الاحساء للتنمية	٣٦٠	٥١	٥٢	٥٢	٥١	١
	زجاج	-	-	-	-	١٥٥	-
	اميانتيت	-	-	-	-	١٠٨	-
	اللجين	٨.٧١٥	١٠١	١٠٤	١٠١	١٠٣	٢-
الاسمنت	الاسمنت العربية	-	-	-	-	٩٩	-
	اسمنت اليمامة	٢.٧٦١	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٤	٢٩٣	١
	الاسمنت السعودية	٦١	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٤٤	٠
	اسمنت القصيم	٥٠٠	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٥	٠
	اسمنت الجنوبية	٦٠٠	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٥	٠
	اسمنت ينبع	٣.٨٥٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٣	٢
	اسمنت الشرقية	٢٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٠
	اسمنت تبوك	٢١.٣١٧	١٣١	١٣٢	١٣١	١٣٠	١
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	٦٤	-
	العقارية	٥٠٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥	٠
	النقل البحري	٣.٥٠٠	٦٩	٧٠	٧٠	٦٩	١
	النقل الجماعي	٧.٣٠٠	١٠٤	١٠٥	١٠٥	١٠٤	١
	السيارات	-	-	-	-	٣٥	-
	المواشي المكيرش	٧.٣٠٠	٣٣	٣٤	٣٤	٣٣	١
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٦٢	-
	عسير	-	-	-	-	٧٤	-
	طيبة للاستثمار	١٦.٥٠٠	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٠
	مكة للانشاء	١٨.٠١٩	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٤	٢٣٤	٠
	مبرد	١١.٦٣٩	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٠
	العزيزية بنده	٤.٨٨١	٦٣	٦٣	٦٣	٦١	٢
	الباحة	-	-	-	-	٦٠	-
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٥	-
	التعمير	٢٢.١٥٥	٣٩	٤٠	٤٠	٤٠	٠
	ثمار	-	-	-	-	٥٨	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٩.١٠٣	١٠٠	١٠١	١٠١	٩٩	٢
	كهرباء الغربية	٥١٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٨	٢
	كهرباء الشرقية	-	-	-	-	١٠٢	-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١٠٣	-
الزراعة	نادك	١.٢٢٥	١٠٣	١٠٣	١٠٣	١٠٣	٠
	القصيم الزراعية	٥٠٠	١٧	١٧	١٧	١٧	٠
	حائل الزراعية	-	-	-	-	٥٢	-
	تبوك الزراعية	-	-	-	-	١٠٢	-
	الأسماك	-	-	-	-	١٧٠	-
	الشرقية الزراعية	-	-	-	-	١٩	-
	الجوف الزراعية	٥.٢٠٠	٣٢	٣٣	٣٣	٣٢	١
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٧٧	-
	جازان الزراعية	١.٥٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٠

الكويت

		عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير
البنوك	البنك الوطني	٣.٧٢٠.٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٠
	بنك الخليج	٤.٥٢٠.٠٠٠	٤٦٠	٤٦٥	٤٦٥	٤٦٥	٠
	البنك التجاري	١٠.٣٤٠.٠٠٠	٢٤٠	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٠	٦
	البنك الاهلي	٢٨٠.٠٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٢	٢-
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	٣٣٠	-
	البنك العقاري	٢.٥٣٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٣٥	٣٣٠	٥
	بنك برقان	٦٢٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٧٥	٢٧٠	٢٧٥	٥-
	بيت التمويل الكويتي	٢٥٥.٠٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٠
استثمار	الكويت الإستثمارية	-	-	-	-	٢٤٠	-
	التسهيلات التجارية	١٠.٠٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٣٠	١٠-
	الاستثمارات المالية	٥٠٠.٠٠٠	١٨٠	١٨٤	١٨٠	١٨٤	٤-
	الاستثمارات الوطنية	٢.٥٢٠.٠٠٠	١٥٣	١٥٥	١٥٤	١٥٨	٤-
	مشاريع الكويت	٤٢٠.٠٠٠	١٥٤	١٦٠	١٥٦	١٦٠	٤-
	الأهلية لاستثمار	٢٧٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٥	٥-
	الساحل للتنمية	١٠٠.٠٠٠	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٦	٤-
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٦٠٠	-
	البيت أوراق مالية	٥٠.٠٠٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	٢١٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٩٠	٥-
	م. الأوراق المالية	١.٨٨٠.٠٠٠	٢١٤	٢١٦	٢١٤	٢١٦	٢-
	الدولية للمرابحة	١٠.٠٠٠	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٥٠٠	-
	المركز المالي	١.١٠٠.٠٠٠	١٤٢	١٤٤	١٤٢	١٤٤	٢-
التامين	الكويت للتامين	٤٥.٠٠٠	٥١٠	٥٢٠	٥٢٠	٥١٠	١٠
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٥٤٠	-
	الأهلية للتامين	-	-	-	-	٥٥٠	-
	وربه للتامين	-	-	-	-	٧٠٠	-
العقار	عقارات الكويت	٤٧٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٣٠	١٠-
	العقارات المتحدة	١.١٠٠.٠٠٠	٢٠٢	٢٠٤	٢٠٢	٢٠٦	٤-
	الوطنية العقارية	٢٧٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٥	٥-
	الصالحية العقارية	٤٠.٠٠٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٨٠	٥٠٠	٢٠-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٣.٠٦٠.٠٠٠	١٢٨	١٣٢	١٣٠	١٣٢	٢-
	التمدين العقارية	٣٦٠.٠٠٠	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨	٢١٠	٢-
	الدولية م. ا	٢٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٥	٥-
	اجيال	-	-	-	-	٢٤٦	-
الصناعة	الصناعات الوطنية	٧٢٠.٠٠٠	٥٢٠	٥٣٠	٥٢٠	٥٤٠	٢٠-
	صناعة الانابيب المعدنية	٤٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٥	٥
	إسمنت الكويت	٤٠.٠٠٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٨٠	٥-
	صناعات التبريد	٢١٠.٠٠٠	٤٥٠	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥	٠
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	١٥٨٠	-
	اصلاح السفن	٨٠.٠٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٤	٤-
	الخدمات البحرية	٤٠.٠٠٠	٤٤٠	٤٤٥	٤٤٠	٤٤٠	٠
	اسمنت بورتلاند	٧٥.٠٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٣٠	٣٠-
	الشعيبة للصناعات الورقية	٢٠.٠٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٠
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٤١٠	-
	سكب. ك	-	-	-	-	٨١٠	-
	خرسانة	٧٥٠.٠٠٠	٤٤٠	٤٥٥	٤٤٥	٤٤٥	٠
	ص. متحدة	٢.٢٨٠.٠٠٠	١٤٠	١٤٤	١٤٢	١٤٢	٠
خدمات	السينما الكويتية	٥٠.٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٣٠	١٠-
	المخازن العمومية	٣٧٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٨٥	٢٨٠	٢٩٠	١٠-
	مجمعات الاسواق	١٣٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٦٠	٥-
	الاتصالات المتنقلة	١٥٧.٥٠٠	١٣٤٠	١٣٤٠	١٣٤٠	١٣٤٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	٨٠٠.٠٠٠	٢٤٤	٢٤٦	٢٤٤	٢٥٠	٦-
	الخدمات التعليمية	١٨٠.٠٠٠	٢٠٠	٢٠٢	٢٠٠	٢٠٢	٢-
	المجموعة البترولية	٨٦٥.٠٠٠	٥٠٠	٥٢٠	٥١٠	٥٢٠	١٠-
	الوطنية للتنظيف	٢.٥٠٠	١٠٦٠	١٠٦٠	١٠٦٠	١١٢٠	٦٠-
	م. سلطان	١٤٠.٠٠٠	١٨٨	١٩٠	١٨٨	١٩٠	٢-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٢٨٠.٠٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٠	٣١٠	١٠-
	الاسماك الكويتية	٨.٨٠٠.٠٠٠	١٦٠	١٦٦	١٦٦	١٦٢	٤
	المتحدة للدواجن	-	-	-	-	٢٢٢	-
	الكويت للاغذية	٥.٠٠٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٦٠٠	١٠-
شركات	بنك البحرين الوطني	٩٤٠.٠٠٠	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٨	٢-
غير	شعاع	-	-	-	-	١٢٤	-
كويتية	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	١٠٠	-
	اسمنت الخليج	١.٦٦٠.٠٠٠	١٥٦	١٦٢	١٥٦	١٦٤	٨-
	اسمنت ام القيوين	٤٤٠.٠٠٠	٦٣	٦٤	٦٣	٦٤	١-
	اسمنت الفجيرة	٥٤٠.٠٠٠	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	٠

الاردن

البنوك	البنك العربي	١.١٨٠	١٩١,٥٠	١٩٣,٥٠	١٩٢,٥٠	١٩١,٠٠	١,٠٠
	البنك الأهلي	١٤.٢٥٠	١,٦٧	١,٦٨	١,٦٨	١,٦٧	٠,٠١
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٣,١٠	-
	بنك الاردن	-	-	-	-	١,٣٦	-
	بنك الشرق الأوسط	٤٠٠.٠٠٠	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٠٠
	بنك الإنماء الصناعي	٣.٠٠٠	١,٦٠	١,٦١	١,٦١	١,٦٠	٠,٠١
	بنك الإسكان	٦٠.٤٢٣	٢,٧٧	٢,٨٤	٢,٨٠	٢,٨٦	٠,٠٦-
	البنك الأردني الكويتي	-	-	-	-	١,٩٠	-
	بنك الأردن والخليج	٩.٣٠٠	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	البنك الإسلامي الأردني	١٣.٧٧٦	١,٧٨	١,٨٠	١,٧٨	١,٨٠	٠,٠٢-
	بنك الاتحاد	١٠٠	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٨	٠,٠٣-
	الاردني للاستثمار	٢.٦٩٨	١,٤٠	١,٤٠	١,٤٠	١,٤٧	٠,٠٧-
	بيتنا	٤٥٠	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٠١-
	بنك المؤسسة العربية	٢.٠٠٠	٢,٤٨	٢,٤٨	٢,٤٨	٢,٣٦	٠,١٢
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٣	-
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٩٢	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	١,٥٠	-
	الاردنية الفرنسية	٤١.٤٠٠	٢,٣٣	٢,٣٨	٢,٣٨	٢,٢٧	٠,١١
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	١,١٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٦.٩٥٠	١,٥٣	١,٥٤	١,٥٤	١,٥١	٠,٠٣
	كهرباء إربد	٢٢٥	١,٦٥	١,٨٣	١,٨٣	١,٧٤	٠,٠٩
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٤,٥٠	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	الخطوط البحرية	٢٠٠	١,٩٠	١,٩٠	١,٩٠	٢,٠٠	٠,١٠-
	المحفظة الوطنية	٢٥.٩٠٠	١,٠٠	١,٠١	١,٠١	١,٠١	٠,٠٠
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٨٢	-
	تاجيركو	-	-	-	-	١,٠٦	-
	المركز الاردني	٥.٧٥٠	٠,٣٧	٠,٣٨	٠,٣٧	٠,٣٧	٠,٠٠
	الدستور	-	-	-	-	٦,٦٥	-
	الكومودور	٥٠٠	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٨	٠,٠٠
	الدولية للتعليم	٢.٢٥٠	٢,٠٠	٢,٠١	٢,٠٠	٢,٠٢	٠,٠٢-
	الزرقاء للتعليم	٤.٤٠٠	٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٠١-
	النقل البري	٥٠٠	١,٤٨	١,٤٨	١,٤٨	١,٤٧	٠,٠١
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٦٣	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,١٠	-
	الأسمنت	٢.٤٣٦	٢,٢٦	٢,٣٣	٢,٢٧	٢,٣٤	٠,٠٧-
	الفوسفات	١٠.٧٠٠	٢,٤٠	٢,٥٠	٢,٤٠	٢,٥٢	٠,١٢-
	البوتاس العربية	٢.٣٥٠	٥,٣٠	٥,٣٢	٥,٣٠	٥,٣٠	٠,٠٠
	مصفاة الاردن / جويترول	٤١٥	١٠,٣٨	١٠,٥٠	١٠,٥٠	١٠,٤٠	٠,١٠
	الدباغة	-	-	-	-	٤,٥٠	-
	الصناعات الصوفية	٥٥٠	١,٤٨	١,٥٠	١,٤٨	١,٤٨	٠,٠٠
	الإنتاج	٧٢١	١,١٥	١,١٥	١,١٥	١,١٥	٠,٠٠
	الاجواخ الاردنية	-	-	-	-	٦,٦٠	-
	العربية للادوية	١٦.٧٠٠	٢,٥٣	٢,٥٥	٢,٥٤	٢,٥٣	٠,٠١
	الخزف الاردنية	٢٠٠	١,٦٥	١,٦٥	١,٦٥	١,٧٠	٠,٠٥-
	الالبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,١٤	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٤٤	-
	تعبيكو	-	-	-	-	١,٤٠	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	٠,٨٠	-
	دار الدواء	٩.٠٦٤	٥,٣٥	٥,٣٦	٥,٣٦	٥,٣٩	٠,٠٣-
	الالومنيوم / ارال	٦.٤٢٥	٢,١٢	٢,١٣	٢,١٢	٢,١٤	٠,٠٢-
	المواشي والدواجن	٣.٠٥٠	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٠٠
	تصنيع الورق	-	-	-	-	٠,٨٢	-
	الصلب	-	-	-	-	٠,٥٣	-
	الصناعات الوطنية	٢.٧٥٠	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٤٩	٠,٠١-
	البتروكيماويات	٣.٩٠٠	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٠٠
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٥٢	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,١١	-
	الوطنية للكوابل	٢.٧٦٠	٠,٩٨	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٢	٠,٠٢-
	السلفوكيماويات	١٢.١٥٠	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٠٠
	المركز العربي / دوائي	٢.٥٥٠	١,٣٦	١,٣٧	١,٣٧	١,٣٨	٠,٠١-
	الزيوت النباتية	٦.٠٠٠	٠,٨٢	٠,٨٣	٠,٨٢	٠,٨٣	٠,٠١-
	الموارد الصناعية	١.٠٠٠	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٠٠
	الكابلات الحديثة	١.٦٠٠	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨١	٠,٠٠
	الزي لصناعة الألبسة	٦.٣٨٤	١,٣٠	١,٣٤	١,٣٠	١,٣١	٠,٠١-
	السجائر الدولية	١.٤١٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٣	٠,٠٣-
	إتحاد الزيوت	-	-	-	-	١,١٠	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٦٨	٠,٤٦٨	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٨٠	٠,٢٨٢	٠,٠٠٢-
	البنك الأهلي التجاري	٠,٤٢٨	٠,٤٢٨	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٢٢٠	٠,٢٢٢	٠,٠٠٢-
	البنك البحريني السعودي	٠,١٧١	٠,١٧١	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٠,٢٥	١٠,٢٥	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٩٠	٠,١٩٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨١	٠,١٨٠	٠,٠٠١
	بنك انفستكورب ($)	٣,٤٠	٣,٤٠	٠,٠٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٢٢٢	٠,٢٢٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٨٢	٠,٢٧٤	٠,٠٠٨
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,١٨	١,١٧	٠,٠١
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٨	٢,٠٨	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٥٤٥	٠,٥٤٥	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٤٠٠	٠,٤٠٠	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٠٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٩٤	٠,٠٩٤	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,١٠١	٠,١٠١	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٨	٠,٢٩٨	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٦٦٠	٠,٦٦٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٧٦٥	٠,٧٦٠	٠,٠٠٥
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٩٤	٠,٢٩٠	٠,٠٠٤
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٧٠	٠,٦٧٥	٠,٠٠٥-
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٥٣	٠,١٥٣	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٦	٠,١٧٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,٠٧١	٠,٠٧١	٠,٠٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٥	٠,١٧٥	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٤	٠,٢١٤	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٣٠	٠,١٣٠	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٢	٠,٠٧٢	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٨٧٠	٨٧٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٦٣٠	٦٣٥	٥-
	بنك دبي الوطني	١٠٣٥	١٠٣٥	٠
	بنك دبي التجاري	١٠٦	١٠٦	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٧٣٥	٧٣٠	٥
	بنك الشارقة الوطني	٢٥	٢٥	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٣٦	٣٦	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٨٥	٣٨٠	٥
	بنك ام القيوين الوطني	٣١٠	٣١٠	٠
	بنك المشرق	١٣٠٠	١٣٠٠	٠
	البنك العربي المتحد	٤٢٥	٤٢٥	٠
	بنك الاستثمار	٤٣	٤٣	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٢٤	١٢٤	٠
	بنك الامارات الدولي	٤٥,٥	٤٥,٥	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٥٢	٥٢	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	١٣٠٠	١٣٠٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٧٩٠	٧٩٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٨٩٠	٨٩٠	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	٢٠٠	٠
	اتصالات	١٦٧٥	١٦٨٠	٥-
	شركة الجرافات الوطنية	٥٤٠	٥٤٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٤٥	٦٤٥	٠

(مكتب شروق للأسهم - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٦/١٨	٦/١٧	٦/١٦	٦/١٥	١٩٩٥/١٩٩٨ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٨ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٥٣٦١,٥٤	١٤٧١٥,٣٨	١٤٧٧٠,٣٨	١٤٨٧٥,١٧	٢٢٦٦٦,٨٠	١٤٦٦٤,٤٤
نيويورك	داو جونز*	٨٨٤٨,١٤	٨٨٢٩,٤٦	٨٦٦٥,٢٩	٨٦٢٧,٩٣	٩١٧٦,٧٢	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٥٨١٢,١٠	٥٨٢٣,٧٠	٥٧٢٩,٧٠	٥٧١٥,٧٠	٦١٠٥,٨٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٥٧١٨,٠٦	٥٧٠٩,٣٦	٥٥٩١,٥٧	٥٥٢٧,٣٢	٥٧٧٩,٠٩	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٤٠٥٢,٢٧	٤٠٩٢,٩٢	٤٠١٣,٢٨	٤٠٠٥,٣٣	٤٢٠٨,٦٠	١٨٧٢,١٤
سويسرا	س بي اي	٤٧٠٦,٧٣	٤٧٤٥,٣٤	٤٦٤٩,٠٩	٤٦٢٤,١٤	٤٨٦٤,٦٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	٨٥١٥,٩٧	٨٠٠٤,٣٥	٧٥٢٦,٤٥	٧٤٦٢,٥٠	١٦٦٧٣,٢٧	٧٤٦٢,٥٠
سنغافورة	س تي اي	١١٣٣,٤١	١١٠٧,٧٠	١٠٤٨,٩٦	١٠٥٢,٨٤	٢٤٩٣,٧١	١٠٤٨,٩٦
استراليا	المؤشر العام	٢٦٠٨,٢٠	٢٥٤٩,٣٠	٢٥٢٤,٩٠	٢٥٦٧,٥٠	٢٨٨١,٤٠	١٨٢٢,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	1038	6	1320	795
AIRTOURS	452.5	-11.5	541	345
ALLIANCE & LEICESTER	800	5	964	587.5
ALLIANCE UNICHEM	532	12.5	532	253.5
ALLIED DOMECQ	581.5	-3	634	421
AMVESCAP	611	-21	743	342.5
ANGLIAN WATER	871	3	956	645
ARGOS	633	0	696.5	399.5
ARJO WIGGINS APL.	208.5	-13.5	254	146
ARRIVA	343.5	-8.5	512.5	329.5
ASDA GROUP	192	-1.25	218.75	118.5
ASSD.BRIT.FOODS	557	1.5	664.5	470
ASSD.BRIT.PORTS	342	1	387.5	247.5
AVIS EUROPE	248	0.5	292.5	131.5
BAA	661	1.5	731.5	451
BANK OF SCOTLAND	672	-8.5	793	374.5
BARCLAYS	1717	0	1948	1163.5
BASS	1149	24	1175	727.47
BAT INDS.	580	9	654	500
BBA GROUP	427	-6.5	535	317.5
BERKELEY GROUP	682.5	-16.5	776	583.5
BG	331	2	345	218.08
BILLITON	135	-2.25	249.5	126
BLUE CIRCLE INDS.	375	-2.5	448.5	293.75
BOC GROUP	860	13.5	1175.5	846.5
BODYCOTE INTL.	1098	-7	1282.5	694.49
BOOTS	1011	11	1054	692
BOWTHORPE	548	0.5	603.5	293
BPB	402	-10	440	297
BRIT.AEROSPACE	474	-8	545	326.62
BRIT.PETROLEUM	859	-16	968.5	705.5
BRIT.SKY BCAST.	428	-2	508	342
BRITANNIC ASR.	1161	-20	1356.5	777.5
BRITISH AIRWAYS	663.5	-11	702.5	499.5
BRITISH ENERGY	566	8	606	241
BRITISH LAND	635	-11	803	550
BRITISH STEEL	141	-0.25	190.25	124.5
BRITISH TELECOM.	694.5	-4	698.5	379.5
BTR	172.5	-1.5	259.23	156.67
BUNZL	294	-8.5	343.5	188.5
BURMAH CASTROL	1180	-10	1330	950
CABLE & WIRELESS	673.5	-2.5	758	465
CABLE & WIRELESS COM	530.5	3	530.5	210
CADBURY SCHWEPPES	919.5	-24.5	993	515.5
CAP.SHOP.CENTS.	409.5	0	459	382
CAPITA GROUP	510	-8.5	551.5	222.5
CARADON	191.5	3	221.5	159
CARLTON COMMS.	530.5	-14.5	557	410
CENTRICA	101	0.75	116.25	66.25
CGU	1094	-5	1280	631.5
CLOSE BROTHERS	839	1.5	925	399
CMG	1775	-22.5	1980	635
COBHAM	1085	-50	1244	680.5
COLT TELECOM	2042.5	-5	2282.5	278.5
COMPASS GROUP	616	-14	635	291.25
COOKSON GROUP	218	-0.5	278.5	167.5
COURTAULDS	445	0	473	238.5
DAILY MAIL'A'	2720	50	3170	1642.5
DALGETY	411	1	415	222.5
DEBENHAMS	378	-0.5	426.5	345
DIAGEO	739	2	764	535.16
DIAGEO 'B' SHARES	512.5	0	520	497.5
DIXONS GP.	537	6	720	467
ELECTROCOMP.	520	8	601	413.5
EMAP	1237.5	-5	1298	743.5
EMI GROUP	532	4.5	614.5	430
ENERGIS	845	2.5	933	254
ENERGY GROUP	865	10	881	604
ENTERPRISE OIL	550	6.5	729.5	514
FIRST GROUP	414.5	-1	444.5	193
FKI	182	-8.5	227	147
GALLAHER GROUP	314	-7	379	248.5
GENERAL ACCIDENT	1390	0	1599	877
GENERAL ELEC.	487	-5.5	545	338.5
GKN	820	19.5	925	460
GLAXO WELLCOME	1769	-6	1983	1180
GRANADA GROUP	1071	-39	1208	738
GREENALLS GP.	517	-4.5	538	315
GT PORTLAND EST.	256.5	-3.5	295	202
GT UNVL.STORES	871	6	911	590
GUARDIAN RYL.EX.	369	-8	474.34	258.14
HALIFAX	804	-3.5	977	663
HAMMERSON	506.5	-3.5	537.5	431
HANSON	375	0.75	379	250
HAYS	1035	-18.5	1132	563
HILLSDOWN HDG.	169	0	206.5	142.5
HSBC HOLDINGS	1515	-25	2347	1366
HSBC HOLDINGS (L)	1442	-22	2252.5	1298
HYDER	956	3	1048.5	773.5
IMI	421	-6.5	532	285
IMP.CHM.INDS.	1053	3	1244	803.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	433.5	-5.25	466.5	363.5
INCHCAPE	205.5	0	299	136.5
JOHNSON MATTHEY	559	-8.5	694	473
KINGFISHER	1015	0	1165	656
KWIK-FIT HDG.	537	1	581	254.5
LADBROKE GROUP	332	-3	360	235
LAND SECURITIES	921	-13	1155	833
LAPORTE	781.5	-12	879	594.5
LASMO	242.5	-1.25	297.5	242.5
LEGAL & GENERAL	640	0	761	405.5
LIBERTY INTL.	555.5	-0.5	618.5	464.5
LLOYDS TSB GP	846.5	-19.5	1075	608.5
LOGICA	1912.5	45	1912.5	674.43
LONRHO	298	3	455.57	255.96
LUCASVARITY	251.5	-0.5	284.25	182
M&G GROUP(HDG.)	1747.5	-7.5	1930	1117.5
MARKS & SPENCER	560	0	664.5	498
MEPC	550	-11	624	466
MIRROR GP	212.5	1	248.5	170
MISYS	3420	-30	3696	1297.96
MORGAN CRUCIBLE	406.5	0.5	538.5	393.5
MORRISON WM(SPMKTS.	295	1.5	296.5	153
NAT.WSTM.BANK	1086	2	1222	746.5
NATIONAL EXPRESS	1046.5	14	1115.5	436.5
NATIONAL GRID	387	0.5	394	211
NATIONAL POWER	564	4	694	480
NEXT	527.5	6.5	835	476
NFC	165.5	-1.5	202	127.5
NORTHERN FOODS	215	0	236	144.81
NORTHERN ROCK	539.5	-16	668.5	463
NORWICH UNION	427	-10	523	312
NYCOMED AMERSHAM	421	-29	489.36	306.09
OCEAN GROUP	733.5	-5	815.5	508.5
ORANGE	510	29	511.25	194
PEARSON	1082	-20	1186	664.5
PLN.&ORNTL.DFD.	853	-1	905	600
PERPETUAL	4192.5	5	4537.5	2157.5
PILKINGTON	120.5	-4	167.5	104.5
POWERGEN	794	11	893	660
PREMIER FARNELL	305.5	7	560	275
PROVIDENT FINL.	936	-9	1057.03	568.41
PRUDENTIAL CORP	778	4	957	561
RACAL ELECTRONIC	354.5	-14	409	201.5
RAILTRACK GP	1331	45	1410	605.5
RANK GROUP	347	5	410	297
RECKITT & COLMAN	1187	3	1300	811.5
REED INTL.	537.5	-3.5	716	507
RENTOKIL INITIAL	419.5	9.5	434.5	206.5
REUTERS GP.	700	-8	765.5	511.97
REXAM	250	-13	349.5	226.5
RIO TINTO (REG)	716	2	1084	680
RMC GROUP	1110	-1	1400	760
ROLLS-ROYCE	263	3	304.5	189.25
ROYAL & SUN ALL.IN.	649.5	1.5	808	443
RYL.BK.OF SCTL.	1075	-3.5	1127	559.5
SAFEWAY	372	-1	405.5	319
SAGE GROUP(THE)	1597.5	47.5	1597.5	659
SAINSBURY (J)	511.5	3.5	530	351
SCHRODERS	1631	-29	1998.66	1066.67
SCHRODERS NV	1489	37	1740	893.33
SCOT.& NEWCASTLE	860	0	945	619
SCOT.HYDRO-ELEC.	547.5	0.5	592.5	404
SCOTTISH POWER	533	-2.75	582	364.5
SEARS	62.25	0	70.5	46.5
SECURICOR	438	-3.5	478.5	250
SELECT APPT.HDG.	919	-1	946.5	469
SEMA GROUP	727.5	31.25	727.5	305
SEVERN TRENT	985	-5	1072	721.48
SHELL TRANSPORT & TR	415	-5	484.5	387.25
SIEBE	1207	0	1535	977.5
SLOUGH ESTATES	358	-2	414	295.5
SMITH & NEPHEW	158	-3	191.75	158
SMITH(WH)GROUP	548.5	1	589.26	336.22
SMITHKLINE BHM.	731	-4.5	845	517
SMITHS INDS.	844	-8	997	709
SOMERFIELD	359	6	403.5	181.5
SOUTH WEST WATER	965.5	2.5	1001	678.5
SOUTHERN ELEC.	523.5	5	572	416.5
ST. JAMES'S PLACE CA	353.5	-2	372.5	130
STAGECOACH HDG.	1380	80	1462.5	631.5
STAKIS	136	0	143	91
STD.CHARTERED	670	-4	1081.5	543
STOREHOUSE	267.5	-0.5	293.5	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	552	11	641.5	304
TARMAC	116.5	1.25	133.5	94.5
TATE & LYLE	499	-1	580	401
TAYLOR WOODROW	217	-2	237	163.5
TELEWEST COMMS.	127	-4	133	68.5
TESCO	569.5	-0.5	603	365.5
THAMES WATER	1053	0	1053	667
THISTLE HOTELS	234	-2.5	250	121
THOMSON TRAVEL GRP	183	9.5	199	170
TI GROUP	470	-40	690.5	430.25
TOMKINS	336	-1.25	378.75	256
UNIGATE	698.5	10	738	478.5
UNILEVER (UK)	682	-6.5	707	424.25
UNITED ASSURANCE GRO	581	-3	630	424.5
UNITED BISCUITS	252	3	280	189
UNITED UTILITIES	846	-24	885.5	624
UTD.NEWS & MEDIA	895.5	17	940	669.5
VODAFONE GP.	716	11	755.5	286.5
WESSEX WATER	456.5	2	548.5	385.5
WHITBREAD	985	-23	1130	695
WILLIAMS	393.25	-11.75	486	314
WOLSELEY	395	-3	556	395
WOOLWICH	319.25	-1.75	395.25	284.5
WPP GROUP	390	2.25	427	237.5
YORKSHIRE WATER	446	2.5	546	361.5
ZENECA	2625	77	2762	1717

FRANCE

ACCOR	1655	-26	1747	877
AGF-ASR.GL.DE FRN.	345.8	-8.8	389.9	171.5
AIR LIQUIDE	962	-18	1080.89	756.45
ALCATEL ALSTHOM	1176	-14	1302	652
AXA-UAP	654	-1	736	361.6
BANCAIRE (CIE.)	1060	10	1200	651.73
BIC	444	3	532	373.5
BNP	485.5	4	552	222
BOUYGUES	1068	-12	1150	473.2
BULL	98	-3	104.5	49.35
CANAL +	1182	4	1377	958
CAP GEMINI	954	10	954	300.66
CARREFOUR	3550	20	4412	2802
CASINO GUIPCHN.	468	-2	470	277
CASTORAMA DUBOIS	1090	5	1095	536
CCF	478.5	-10.5	544	242
CETELEM	779	0	886	580
CGIP	3225	25	3350	1628
CHRISTIAN DIOR	784	6	1042	550
CIMENTS FRANCAIS	367	-5.6	392	186.5
COMM UNION FRANCE LI	890	0	920	538
COMPT. MODERNES	3100	-25	3249.99	2136.35
DANONE	1647	-10	1700	809
DASSAULT AVIATION	1965	-15	1994	1080
DASSAULT SYSTEMES	272	5	286	152.5
DEXIA FRANCE	812	-2	859	524
ELF AQUITAINE	777	-7	890	613
ERIDANIA BEGHIN SAY	1339	7	1374	770
ESSILOR INTL.	2570	19	2680	1444
EURO DISNEY SCA	11	-0.35	11.65	6.9
FINAXA	558	22	600	306
FRANCE TELECOM	392	-9.1	401.1	187
GAN	163.5	-1.5	191.4	110.24
HAVAS	500	-8	590	365.5
HERMES INTL.	484.5	-3.5	583	353
L'OREAL	3038	-27	3302	1992
LAFARGE	615	-11	657	333.21
LAGARDERE GROUPE	258.3	-12.7	275.6	156.1
LEGRAND	1587	-36	1749	1031
LOUIS VUITTON LIMITE	1961	-183	2970	1863
LVMH	1194	6	1638	894
MICHELIN	354.4	-2.1	408.9	273.8
MOULINEX	164.5	0	194	120
NAVIGATION MIXTE	1202	0	1280	757
PARIBAS (EX-BQ.PARIB	605	10	682	382.8
PECHINEY 'A'	278.9	-1.6	306	209.4
PERNOD-RICARD	414	-5.9	457.5	261
PEUGEOT SA	1301	-5	1350	568
PINAULT PRINTEMPS	5180	-130	5330	2500
POLIET	533	-2	536	480
PROMODES	3101	-39	3140	1800
RENAULT	335.3	-4.7	351	140.6
REXEL	2715	-55	2822	1445
RHONE POULENC 'A'	324.7	-5.2	345	201.5
SAINT GOBAIN	1156	-16	1186	781
SANOFI	714	-19	752	479
SCHNEIDER	482	-8	523	300
SCOR	355	9	401	231.8
SEB	935	-7	1125	659
SGS-TMSN.MICROELS.(F	415.8	-11.7	605	316.5
SIDEL	455	-3.5	497	324
SOCIETE GENERALE	1149	1	1390	610
SODEXHO ALLIANCE	1262	5	1280	643.83
SOLLAC LIMITED DATA	96.1	-10.1	139	61
SUEZ (CIE.)	23.5	0.6	26.45	12.4
SUEZ LYONNAISE DES E	998	6	1068	566
SYNTHELABO	1010	0	1059	617
TF1 (TV.FSE.1)	920	20	1006	487
THOMSON-CSF	247	1	257.8	145.9
TOTAL	713	-11	796	540
UAP (CIE.)	250	-5	297	147.2
USINOR	99	-1	125	75.4
VALEO	597	-17	632	354.4
VIVENDI (EX-GENERALE	1260	-18	1278	648
WORMS ET CIE R	418	-2	519	320.7

GERMANY

ADIDAS-SALOMON	319.5	0.7	328.5	192
ALLIANZ	561	0	626.5	358.53
ALLIANZ LEBENS.	1600	20	2070	1143.12
ALTANA	137	0.8	192.55	114
AMB AACH&MUNCH BET.R	209.6	0.4	210	145
AXA COLONIA KONZERN	214	-1	265	141.8
BANKGESELLSCHAFT BER	38.6	0.5	51.9	36.1
BASF	82.15	0.8	84.5	54.9
BAYER	88.9	1.6	88.9	57.1
BAYER.HYPBK.	110.1	-0.3	115.95	52.05
BAYERISCHE VBK.	147.3	0.1	157.5	70.28
BEIERSDORF	119	7	122	71.4
BERLINER KRAFT&LICHT	80	3.5	91.75	37.75
BHF-BANK	70	0.45	77	44.51
BHW HOLDING	31.4	0.1	34	28.8
BMW	1815	-10	1957.53	904.48
COMMERZBANK	68.5	-0.7	75.5	47.74
CONTINENTAL	54.7	-2.4	58.34	38.8
DAIMLER-BENZ	169.8	-2.7	201.84	107.67
DEGUSSA	112.5	2.3	117.5	75
DEPFA-BANK	143.8	-3.5	151	92.6
DEUTSCHE BANK	148.9	3	162.2	97.68
DEUTSCHE TELEKOM	48.7	1.65	49.6	29.9
DRESDNER BANK	97.9	-0.9	105.6	59.73
ENERGIE BADEN WUERT.	76	3	76	50
ERGO VERSICHERUNG	308	5	380	153.5
FORD-WERKE	875	0	920	780
FPB HOLDING	319	0	330	301.1
FRESEN MEDICAL CARE	117.5	2	161.3	110.5
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	351	4.5	400	300.5
GEHE	94.5	0.5	123.5	87.5
HEIDELB.DRUCKMASCHIN	155.3	2.9	168	95.8
HEIDELB.ZEMENT	167	1	179	123
HENKEL	154	-0.5	156.7	79.5
HENKEL PREF.	178.5	1.5	182.9	85
HEW	505.1	0.1	525	440
HOCHTIEF	80	-0.5	93	60.6
HOECHST	85.37	2.62	89	58.8
ISAR-AMPERWERKE	680	0	680	545
KARSTADT	945	10	986	530
KINOWELT MEDIEN NM	287	5	392	160
LAHMEYER	85.5	-4.5	105.5	65.5
LEIFHEIT	63	2	73	50.6
LINDE	1251	-29	1430	990
LUFTHANSA	47.5	0.4	47.7	29.3
MAN	714	-8	737	475.5
MANNESMANN	165.7	-5.8	189.4	71.8
METALLGESELLSCHAFT	36.5	-1.45	43.18	30.85
METRO	119.3	-1.7	121.5	63.65
MOBILCOM NM	449	1	449	28.21
MUNCH.RUCK.REGD.	822	1.5	949	480
NECKARWERKE STUTTGAR	605	0	615	410
NESTLE DEUTSCHLAND	490.5	-8.5	545	462.5
PORSCHE PREF.	5200	30	5650	2098
PREUSSAG	636	-1	671.5	447
RWE	103.5	1.55	103.85	73
RWE PREF.	72	-0.5	85.8	59.3
RWE-DEA	495	10	515	405
SAP	1088	-2	1090	336.8
SAP PREF.	1208	25	1208	341
SCHERING	205.5	-2.25	223.8	152
SGL CARBON	213	0.1	280	189.1
SIEMENS	110.75	-0.25	130	99.5
SKW TROSTBERG	66.8	0.2	72.5	54
SPRINGER (AXEL) R	1430	0	1695	1190
SUEDZUCKER	1000	-1	1159	820
THYSSEN	447	-5.9	470.9	350
THYSSEN INDUSTRIE	408	-3	452	275
VEBA	121.2	-1.2	131.4	88.65
VEW 'B'	590	0	635	515
VIAG	1194	-23.5	1217.5	749.5
VICTORIA VERS.	2210	0	2495	1150
VOLKSWAGEN	1731	-44	1775	883.42
VOLKSWAGEN PREF.	1245	-33	1278	678.59
WUERTT.VERS.BET.	2605	-15	2920	1570

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R (ATEL)	900	0	998	765
ABB AG 'B'	2223	-47	2575	1633
ABB AG R	456	-7.5	523	321.5
ADECCO 'B'	615	7	689	349
ALUSUISSE R	1934	-22	2005	1219.56
ARES-SERONO 'B'	2320	41	2900	2080
BALOISE R	3745	-25	3770	1668.37
BCV 'B'	598	3	740	356
BK VISION 'B' LIMITE	390	2	396	206
CIBA SPECIALTY CHEMS	200	-0.5	214	128.5
CLARIANT	1040	47	1040	458
CREDIT SUISSE R	331	-4.5	341	174
ELEKTROWATT 'B'	550	0	615	513
EMS-CHEMIE 'B'	8890	-95	9000	6395
GEORG FISCHER R	611	3	662	346
GOTTHARD BANK 'B'	1074	-6	1140	700
HELVETIA PATRIA R	1620	-30	2120	770
HOLDERBANK 'B'	1855	-14	1963	1093
HOLDERBANK R	368	-2	390	221
JULIUS BAER 'B'	4260	90	4325	2000
KUONI REISEN R	7400	50	8770	4900
LLB 'B'	912	-4	944	508
NESTLE R	3160	-50	3284	1730
NOVARTIS 'B'	2346	-19	2751	2079
NOVARTIS R	2336	-35	2749	2070
OERLIKON-BUEHRLE R	277	-4.5	310	144
PARGESA 'B'	2450	-40	2725	1700
PHARMA VISION 'B' (L	850	0	1074	805
PIRELLI INTL. 'B'	359	4	379.5	285
RICHEMONT B 'A'	1979	54	2340	1450
RIETER HOLDING R	1065	-5	1143	557
ROCHE HOLDING 'B'	21200	-395	27000	20000
ROCHE HOLDING GSH.	14125	-165	17655	12090
SAIRGROUP R	470	2	487	316.4
SAURER AG.ARBON R	1570	-14	1710	904
SCHINDLER R	2322	-8	2695	1510
SMH 'B'	1191	-19	1300	715
SMH R	249	0.75	272	174.5
STILLHALTER VIS.	457.5	-2.5	482.23	338.54
SULZER MEDICA	389.5	3.5	440	302
SULZER R	1200	-30	1350	879
SURVEILLANCE 'B'	2689	-51	3175	2405
SURVEILLANCE R	578	-15	636	465.5
SWISS BANK CO R	557	0	583	356.5
SWISS LIFE B	1151	-33	1395	523
SWISS RE R	3360	-39	3510	1967
UNION BANK SWITZ. 'B	2590	14	2715	1470
UNION BANK SWITZ. R	516	-1	542	294
VONTOBEL 'B'	2010	17	2170	975
ZURICH IN. R	950	-11	990	540

JAPAN

ACOM	6000	380	8000	5180
ADVANTEST	6620	-10	12363.57	6620
AIFUL	7600	100	10100	7460
AISIN SEIKI	1274	4	1800	1200
AJINOMOTO	1175	43	1450	1000
ALL NIPPON AIRWAYS	484	23	762	461
ALPS ELECTRIC	1590	17	1720	1010
ASAHI BANK	561	72	1020	405
ASAHI BREWERIES	1710	28	2100	1600
ASAHI CHEMICAL IND.	482	45	692	406
ASAHI GLASS	725	40	1140	480
BANK OF FUKUOKA	533	7	735	399
BANK OF TOKYO-MITSUB	1430	200	2350	1230
BANK OF YOKOHAMA	323	20	667	274
BANYU PHARMS.	1500	10	2210	1220
BRIDGESTONE	3070	-80	3340	2490
CANON	3090	-100	3780	2620
CANON SALES	1841	-9	2720	1320
CASIO COMPUTER	1273	9	1305	805
CENTRAL JAPAN RAILWA	505000	3000	508000	383000
CHIBA BANK	499	15	691	399
CHUBU ELEC.POWER	2070	30	2130	1960
CHUGOKU BANK	1779	24	1860	1550
CHUGOKU ELEC.POWER	2040	30	2060	1810
CITIZEN WATCH	1109	9	1156	691
CREDIT SAISON	2600	90	3640	2500
DAI NIPPON PRINTING	2110	35	2770	2070
DAI-ICHI KANGYO BK	850	80	1560	620
DAIEI	354	19	910	322
DAIICHI PHARM.	1790	10	2220	1230
DAINIPPON INK&CHEMIC	313	10	529	230
DAIWA BANK	240	20	685	130
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1282	17	1830	1240
DAIWA SECURITIES	571	35	952	405
DDI	432000	13000	872000	289000
DENSO	2220	-10	3060	2110
EAST JAPAN RAILWAY	639000	32000	680000	509000
EBARA	1210	35	1750	1166
EISAI	1762	22	2630	1610
FAMILYMART	5050	50	6120	4080
FANUC	4770	-110	5540	4080
FUJI BANK	636	100	1790	458
FUJI ELECTRIC	380	11	538	300
FUJI HEAVY INDS.	711	21	711	313
FUJI PHOTO FILM	4780	10	5500	4180
FUJI TELEVISION NETW	581000	8000	730000	503000
FUJISAWA PHARM.	1297	-23	1339	997
FUJITSU	1425	35	1760	1270
FURUKAWA ELECTRIC	442	35	800	393
FUTABA	5360	60	6000	4780
GUNMA BANK	958	37	1070	840
HACHIJUNI BANK	1150	34	1230	950
HANKYU	573	3	636	560
HIROSE ELECTRIC	6630	-250	9810	5860
HITACHI	868	0	1360	868
HITACHI MAXELL	2530	70	3290	2000
HOKKAIDO ELEC.POWER	1909	-10	2060	1780
HOKURIKU ELEC.POWER	1928	3	2020	1800
HONDA MOTOR	4780	-100	4960	3210
HOYA	4110	20	6360	3350
INDUSTRIAL BK.JAPAN	801	100	1850	701
ISETAN	1040	39	1560	485
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	242	6	455	189
ITO YOKADO	6500	530	7450	5550
ITOCHU	295	55	618	192
JAPAN AIRLINES	365	14	546	337
JAPAN TELECOM	1150000	30000	2290000	970000
JAPAN TOBACCO	932000	4000	1000000	810000
JOYO BANK	499	15	695	445
JUSCO	2485	115	3990	1450
KAJIMA	356	36	680	282
KANSAI ELECTRIC PWR.	2290	10	2330	2010
KAO	2030	-45	2100	1580
KAWASAKI HEAVY IND.	259	19	543	195
KAWASAKI STEEL	226	9	373	145
KDD	4450	50	8670	4280
KEIO TEITO ELEC. RAI	500	9	570	476
KEYENCE	15130	-740	20300	15130
KINDEN	1700	35	1800	1290
KINKI NIPPON RAILWAY	650	3	728	647
KIRIN BREWERY	1239	57	1305	909
KOBE STEEL	106	5	221	95
KOKUSAI SECURITIES	1315	99	1410	800
KOKUYO	2300	20	3110	1770
KOMATSU	660	28	930	499
KUBOTA	308	16	574	284
KURARAY	1162	-18	1186	1040
KYOCERA	6130	0	10200	5660
KYUSHU ELEC.POWER	2185	15	2185	1830
KYUSHU MATSUSHITA EL	1573	-12	1740	1130
LONG-TERM CR.BK.OF J	126	3	620	123
MABUCHI MOTOR	8850	70	9150	5700
MARUBENI	259	35	520	193
MARUI	1994	65	2290	1820
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3150	-130	4540	3090
MATSUSHITA COMMS. IN	3560	-10	5050	3160
MATSUSHITA ELEC.INDL.	2200	-45	2470	1780
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1133	39	1490	1000
MAZDA MOTOR	486	11	486	244
MINEBEA	1347	48	1537	1130
MITSUBISHI	770	50	1430	711
MITSUBISHI CHEMICAL	251	13	374	137
MITSUBISHI ELECTRIC	319	16	678	288
MITSUBISHI ESTATE	1200	145	1840	1013
MITSUBISHI HEAVY IND	498	20	879	455
MITSUBISHI MATERIALS	277	17	458	170
MITSUBISHI MOTORS	359	4	838	330
MITSUBISHI TST.& BKG	1190	190	1900	1000
MITSUI & COMPANY	725	58	1130	651
MITSUI CHEMICALS	389	27	552	175
MITSUI FUDOSAN	1065	100	1650	965
MITSUI MAR.&FIRE INS	660	13	845	555
MITSUI MNG.& SMELT.	566	11	566	462
MITSUI TST.BANKING	338	53	896	165
MURATA MANUFACTURING	4340	110	5800	3300
NAGOYA RAILROAD	410	5	472	390
NANKAI ELEC.RY.	553	-2	590	550
NEC	1240	0	1720	1206
NGK INSULATORS	1210	20	1320	988
NICHIDO FIRE&MAR.INS	702	6	840	626
NICHIEI	8850	850	13999.93	7700
NIKKO SECURITIES	610	53	754	324
NIKON	846	24	2560	795
NINTENDO	13250	-350	13650	9220
NIPPON CREDIT BANK	125	0	262	93
NIPPON EXPRESS	725	26	941	585
NIPPON LSI CARD	132000	7000	295000	116000
NIPPON MEAT PACKERS	1640	-1	1908	1400
NIPPON OIL	440	50	635	327
NIPPON PAPER INDS.	582	70	699	380
NIPPON STEEL	237	15	366	148
NIPPON TEL.NETWORK	38550	-850	49400	34600
NIPPON YUSEN KK	496	2	496	327
NISSAN MOTOR	408	12	889	385
NISSIN FOOD PRDS.	2550	-10	3000	1950
NITTO DENKO	2020	-20	2440	1720
NKK	127	6	246	95
NOMURA SECURITIES	1540	135	1800	1280
NPN.FIRE & MARINE IN	564	10	632	359
NPN.TELG. & TEL.	1130000	80000	1220000	920000
NSK	511	22	737	290
NTT DATA	4560000	150000	7180000	4230000
OBAYASHI	518	65	781	358
ODAKYU ELECTRIC RY.	420	8	681	407
OJI PAPER CO.	551	31	709	403
OLYMPUS OPTICAL	1253	-57	1342	774
OMRON	1983	53	2860	1800
ONO PHARM.	3130	50	4360	2020
ONWARD KASHIYAMA	1743	3	2000	1370
ORIENTAL LAND	5600	60	8290	5000
ORIX	9100	60	10100	7790
OSAKA GAS	349	7	349	261
PIONEER ELECTRONIC	2550	120	3120	1850
PROMISE	5400	260	7850	5000
RICOH	1494	-4	1870	1270
ROHM	13200	-210	14880	11000
SAKURA BANK	412	53	922	331
SANKYO (IST)	3050	50	4370	2870
SANWA BANK	1222	176	1720	995
SANYO ELECTRIC	408	13	527	296
SECOM	7810	-210	9000	7130
SEIBU RAILWAY	3980	30	6190	3950
SEKISUI CHEMICAL	713	57	1200	633
SEKISUI HOUSE	1061	55	1200	762
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8180	30	9460	8060
SEVENTY SEVEN BANK	1128	13	1290	930
SHARP	1071	26	1580	795
SHIKOKU ELECTRIC POW	1971	19	2000	1810
SHIMANO	3400	0	3400	2370
SHIMIZU	384	25	720	281
SHIN-ETSU CHEMICAL	2320	55	3550	2265
SHISEIDO	1610	30	2220	1460
SHIZUOKA BANK	1495	62	1500	1060
SHOHKOH FUND & CO.	32750	300	46300	31500
SMC	10050	-40	12000	9530
SOFTBANK	5000	200	7550	2000
SONY	11150	250	12400	9450
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5730	-230	5980	3700
SUMITOMO	639	65	1150	574
SUMITOMO BANK	1351	200	1920	1130
SUMITOMO CHEMICAL	414	31	519	237
SUMITOMO ELECTRIC IN	1350	30	2000	1284
SUMITOMO MAR.&FIRE I	747	2	950	580
SUMITOMO METAL INDS.	217	7	326	139
SUMITOMO METAL MININ	550	19	825	364
SUMITOMO TRUST & BAN	684	94	1260	558
SUZUKI MOTOR	1119	12	1510	1040
TAISEI	281	27	531	171
TAISHO PHARM.	2500	-45	3430	2500
TAKASHIMAYA	953	58	1670	646
TAKEDA CHEMICAL INDS	3440	0	3830	3150
TAKEFUJI	6620	60	7040	4470
TDK	10560	-110	11700	8240
TEIJIN	393	19	540	220
TERUMO	2225	-75	2470	1700
TOBU RAILWAY	376	7	537	369
TOHO	14290	-280	17181.75	13300
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2025	10	2070	1800
TOKAI BANK	768	76	1200	530
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1426	18	1530	1040
TOKYO BROADCASTING S	1570	-10	2350	1300
TOKYO ELECTRIC POWER	2700	30	2730	2170
TOKYO ELECTRON	3850	50	8670	3800
TOKYO GAS	305	1	320	261
TOKYU	403	4	717	399
TONEN	740	65	1480	630
TOPPAN PRINTING	1466	-3	1910	1420
TORAY INDS.	690	40	840	514
TOSHIBA	546	11	770	504
TOSTEM CORPORATION	1741	11	3280	1110
TOTO	872	83	1550	760
TOYO SEIKAN	1774	196	2540	1480
TOYO TRUST & BANKING	700	87	1010	593
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2350	-55	2660	2200
TOYOTA MOTOR	3410	-50	3930	3050
UNICHARM	5000	100	5280	3700
UNY	2115	105	2520	1640
VICTOR CO. OF JAPAN	1035	14	1720	969
WEST JAPAN RAILWAY	490000	15000	521000	367000
YAMAGUCHI BANK	1720	27	1780	1500
YAMANOUCHI PHARMS.	2895	75	3260	2680
YAMATO TRANSPORT	1515	0	1800	1390
YAMAZAKI BAKING	1112	-48	2020	1070
YASUDA FIRE&MAR.INS.	572	1	782	401
YASUDA TST.&BKG.	149	12	480	79

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	4.7	0.18	9.9	4.35
BANK OF EAST ASIA	8.95	0.7	32.9	7.8
CATHAY PACIFIC	5.85	0.1	16.05	5
CHEUNG KONG HDG.	36.8	2.8	96.75	30.6
CHEUNG KONG INFR.	15.65	2.4	27.6	11.05
CHINA MRCH.HOLDINGS	4.8	0.47	24.5	3.9
CHINA RES.ENTREP.	8.2	0.95	38.8	6.65
CHINA TELECOM	13	1.15	16.25	10.3
CITIC PACIFIC	15.7	0.8	51.75	12.75
CLP HOLDINGS LTD	33.4	1.1	45.1	29.85
DAO HENG BANK GP.	12.95	1.7	47.3	10.5
HANG LUNG DEV.	7.6	0.4	15.8	6.65
HANG SENG BANK	46.7	2.3	117	41.9
HENDERSON INV.	4.13	0.33	9.2	3.55
HENDERSON LD.DEV.	25.7	1.4	76.5	22.6
HK.& CHINA GAS	9.3	1.15	15.36	7.65
HK.TELECOM.	14.45	0.6	20.4	11.85
HONG KONG ELECTRIC	24.1	2.25	33.1	20.8
HSBC HDG.	187.5	6.5	279	155
HUTCHISON WHAMP.	38.1	3.9	81.5	29.75
JOHNSON ELECTRIC HDG	27	-1	33.8	17.4
NAT.MUTUAL ASIA	4.32	0.15	9	4.05
NEW WORLD DEV.	16.15	1.2	58.75	13.7
NEW WORLD INFRASTRUC	10.75	2.7	24.8	7.35
PALIBURG INTL.HOLDIN	4.55	-0.03	8.1	4.55
SHANGHAI INDUSTRIAL	19.1	1.6	57.5	15.65
SUN HUNG KAI PROPS.	33.6	2.2	106	28.4
SWIRE PACIFIC 'A'	28.4	0.45	75	22
SWIRE PACIFIC 'B'	4.55	0.02	12.7	3.57
TSIM SHA TSUI PROPS.	12	0.1	26.6	8.1
WHARF HDG.	9.05	0.95	34.8	7.35
WHEELOCK & CO.	5.05	0.52	19.75	3.77
YUE YUEN INDL.HDG.	13.55	0.25	20	13

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	3.8	0.02	6.3	2.98
CITY DEVELOPMENTS	4.74	0.64	14.5	3.88
CREATIVE TECHNOLOGY	20.9	-0.2	46	18.6
CYCLE & CARRIAGE	4.3	0.16	15.1	4.06
DBS LAND	1.52	0.14	4.86	1.31
DEV.BANK OF SING.	7.3	0.35	9.16	6.25
FRASER & NEAVE	4.52	-0.04	10.7	4.14
GOODWOOD PARK HOTEL	25.5	0	40	20
GREAT EASTERN LIFE	10	0	19.9	8
JURONG SHIPYARD	8.15	0.05	9.5	6.2
KEPPEL BANK OF SING.	1.53	0.04	3.32	1.43
KEPPEL CORPORATION	2.8	0.23	6.8	2.43
KEPPEL LAND	1.59	0.15	4.54	1.2
NATSTEEL ELECTRONICS	2.7	0	3.24	1.58
OVERSEAS CHINESE BKG	5.25	0.2	9	4.88
OVERSEAS UNION BANK	3.34	0.16	6	3.08
SINGAPORE AIRLINE 20	7.1	0.65	9.4	6.4
SINGAPORE AIRLINES	7.1	0.1	9.4	6.35
SINGAPORE LAND	3.14	0.4	7.7	2.3
SINGAPORE PRESS HDG.	13.3	-0.3	20	10.73
SINGAPORE TECH INDL.	1.37	0.07	3.92	0.89
SINGAPORE TELECOM	2.31	0.07	3.48	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	2.3	0.04	3.48	2.05
ST ENGINEERING	1.3	0.06	1.6	1.1
UNITED OVERSEAS BANK	4.98	0.26	9.6	4.7

MALAYSIA

BERJAYA SPORTS TOTO	7.15	0.65	12.9	6.15
GENTING	8.25	0.6	14	7.25
GOLDEN HOPE PLTN.	3.5	-0.1	4.94	3.3
HIGHLANDS & LOWLANDS	3.5	0.2	4.7	2.85
IOI CORPORATION	2.1	0.17	3.48	1.14
KUALA LUMPUR KEPONG	6.3	-0.3	9.95	5.4
KUMPULAN GUTHRIE	2.55	0	4.04	1.7
MAGNUM CORPORATION	1.46	0.01	3.98	1.41
MALAYAN BANKING	4.76	0.2	13.75	4.1
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.05	0.3	7.2	4.02
NESTLE (MALAYSIA)	17.8	0.6	21.4	16.6
ORIENTAL HOLDINGS	6.45	0	12.81	2.97
PETRONAS GAS	8.1	0.4	10.3	6.9
PROTON (PERUSAHAAN O	3.2	0.3	13.6	2.02
PUBLIC BANK	1.26	0.07	2.99	0.95
RESORTS WORLD	4.94	0.12	9.55	4.1
RHB CAPITAL	1.85	0.1	8.25	1.17
ROTHMANS OF PALL MAL	26	2.7	35	23
SIME DARBY	3.04	0.14	9	2.77
TANJONG PLC	5.4	0.35	9.25	4.9
TECHNOLOGY RESOURCES	3	0.37	4.6	1.9
TELEKOM MALAYSIA	6.8	0.45	13.1	5.9
TENAGA NASIONAL	5.8	0.6	12.3	4.96
YTL CORP.	3.88	0.04	7	2.9
YTL POWER	2.33	-0.09	3.6	2.14

AUSTRALIA

AMCOR	6.38	0.01	8.93	6.18
AUS.& NZ.BANKING GRO	10.93	0.31	11.88	9.08
BRAMBLES INDS.	30.9	1	33.8	24.5
BROKEN HILL PTY.	13.4	0.63	19.85	12.66
CMWL.BK.OF AUS.	18.04	0.46	19.49	14.7
COCA-COLA AMATIL	10.7	0.7	17.2	9.62
COLES MYER	6.72	0.02	7.95	6.3
CSR	4.34	0.05	5.9	4.2
FOSTERS BREWING GP.	3.35	-0.01	3.62	2.45
LEND LEASE CORP.	31.14	0.54	38.15	26.94
NAT.AUS.BANK	21.9	0.4	23.35	18.68
NAT.MUT.HOLDINGS	3.23	0.04	4.03	1.95
NEWS CORP.	11.22	0.37	11.22	5.81
NEWS CORP. PREF.ORD.	9.62	0.4	9.69	4.76
PBL.AND BCAST.	6.82	0.12	8	5.89
PIONEER INTL.	3.79	0.03	5.26	3.54
RIO TINTO	19.55	0.85	23.04	16.05
ST.GEORGE BANK	9.9	0.19	10.55	7.95
TELSTRA CORPORATION	3.86	0.08	3.98	2.53
WESTFIELD HDG.	7.51	0.16	8.44	4.81
WESTFIELD TRUST	3.1	0.02	3.36	2.54
WESTPAC BANK	9.85	0.03	11.38	7.67
WMC	4.9	0.25	8.74	4.33
WOODSIDE PTL.	8.35	0.19	13.35	7.8
WOOLWORTHS	5.28	0.02	6.1	4.03

NEW YORK

ABBOTT LABS.	39.94	0.94	39.94	29.13
AIRTOUCH COMMUNICATI	51.88	2.38	54.44	27.5
ALLIED SIGNAL	41.63	1.13	47.13	33.63
ALLSTATE CORP.	91.19	-0.06	98.94	71
AMER.EXPRESS	104.94	3.56	109	74.5
AMER.GENERAL	68.13	2.44	69.13	47.56
AMER.HOME PRDS.	51.63	0.5	53.06	34.59
AMER.INTL.GP.	132.94	2.25	140.19	94.38
AMERICA ONLINE DEL.	93.88	4.88	93.88	27.25
AMERITECH	44.69	1.19	49.69	31.19
AMGEN	62.31	0.19	65.56	45.94
AMOCO (US)	43.13	1.25	49.19	39.56
AMR (AMERICAN AIRLIN	80.44	0.31	81	46
ANHEUSER-BUSCH	47.5	0	49.25	39.5
AT&T CORP.	63	1.06	68	34.25
ATLANTIC RICHFIELD	80.44	2.19	86.69	68
AUTOMATIC DATA PROC.	69.88	2.25	70.31	45.13
BANC ONE	57.38	0.94	64.88	42.73
BANK MONTREAL QUE.	55.63	0.63	60.06	37.75
BANK OF NEW YORK	59.94	1.63	66.5	43.63
BANKAMERICA	84.94	1.94	91.44	62.63
BANKBOSTON	106.5	1.38	116	71.38
BANKERS TST.NY.	114.13	4.13	136.31	87.13
BAXTER INTL.	53.19	0.94	61.69	44
BELL ATLANTIC	95.19	0.63	104.81	69.06
BELLSOUTH	67.5	0.69	68.38	43.81
BERKSHIRE HATHAWAY	78500	1600	78500	41500
BEST FOODS	59.44	1.5	59.44	43.25
BOEING	43.75	0.31	60	43
BOSTON SCIENTIFIC	65.13	2.38	77	41.56
BRISTOL MYERS SQUIBB	114.63	1.38	116.38	72.5
BURLINGTON NTHN.SANT	98.63	0.19	106.75	85
CAMPBELL SOUP	55.94	1.31	60.11	44.42
CARNIVAL CORP.A	34.25	0.13	37.91	20.56
CATERPILLAR	54.31	1.81	60.94	44.75
CBS.	31.38	1.06	36.19	21.75
CENDANT	18.56	-1.06	41.38	18.56
CHASE MANHATTAN	69.63	1.88	73.5	48.53
CHEVRON	83.69	2.44	88.69	71.13
CHRYSLER	55.06	1.25	57.25	32
CHUBB	74.44	1.13	82.63	65.13
CIGNA	69.75	1.88	71.44	51.21
CISCO SYSTEMS	80.69	0.75	80.69	44.34
CITICORP	152	5.75	180.5	112.75
COCA COLA	80.31	1.31	82.06	53.56
COCA COLA ENTS.	40.19	0.44	41.13	22.63
COLGATE-PALM.	89.69	3.06	90.63	61.81
COLUMBIA/HCA HEALTHC	30.25	1.25	40.31	24.38
COMPAQ COMPUTERS	28	-0.31	39.13	19.7
COMPUTER ASSOCS.INTL	57.75	1.06	61.13	35.79
CONAGRA	32.56	0.81	38.19	28.06
CORESTATES FINL. DEA	98	0	101.75	53.75
CVS	37.31	0.19	245.39	37.13
DAYTON-HUDSON	49.19	0.81	52.13	26.12
DEERE & CO.	49.81	1.81	63	48
DELL COMPUTER	85.69	0.72	98.25	28.59
DISNEY (WALT)	114.31	1.44	127.13	75.19
DOW CHEMICALS	97.56	1.69	101.5	86.25
DU PONT E I DE NEMOU	74.81	2.5	82.75	53.5
DUKE ENERGY	60.38	-1	62.56	45.75
EASTMAN KODAK	68.13	0.81	80.5	54.13
ELECTRONIC DATA SYST	35.25	1.06	50.25	32.63
EMC CORP.MASS.	45	1.31	46.94	19.08
EMERSON ELECTRIC	62.56	1.5	67.13	51.56
ENRON CORP	49.75	0.94	53	35.63
EQUITABLE COMPANIES	68.88	1.81	70.25	33.25
EXXON	71	1.44	75.63	58
FANNIE MAE	62.25	2	66.19	41.25
FIRST CHICAGO NBD	90.38	1.25	96.38	60.5
FIRST DATA	31.13	-0.5	45.44	25.69
FIRST UNION	61	0.06	63	45.28
FLEET FINL.GP	79.06	1.06	90	61.94
FORD MOTOR	54.19	2.19	57	25.27
FREDDIE MAC	47.19	2.25	49.94	31.63
GANNETT	66	-0.13	74.69	47.69
GAP	58.88	0.88	62.5	24.92
GEN.ELEC.	87.56	2.31	87.75	61.94
GEN.RE	225.63	5.5	228.06	182
GENERAL MOTORS	69.75	0.88	76	51.18
GILLETTE	56.19	0.69	62.28	39.5
GTE	57.5	0.13	62	41.88
HALLIBURTON	43.75	0.56	62.69	36.81
HARTFORD FINL.SVS.GP	106	0.81	115	79.44
HBO	32.94	1.38	32.94	16.31
HEINZ HJ	56	1.88	59.44	41.63
HEWLETT-PACKARD	58.5	-0.94	81.63	53.88
HOME DEPOT	82.31	2.63	82.38	44.5
HOUSEHOLD INTL.	47.5	2.19	48.91	36.48
ILLINOIS TOOL WKS.	67.75	1.63	71.81	46.88
INTEL	69.25	-0.56	100.5	65.94
INTL.BUS.MACH.	111	1	125.81	87.75
INTL.PAPER	44.56	0.94	59.94	41.94
JOHNSON & JOHNSON	74.25	1.25	77	55
KELLOGG	40.88	0.75	50.31	39.75
KEYCORP	36.13	0.75	43.13	27.91
KIMBERLY-CLARK	46.5	1.63	58.94	44.63
LILLY ELI	64.38	0.31	72.19	50.5
LOCKHEED MARTIN CORP	105	-1.88	117	91.94
LOWE'S COS.	82	1.5	83.56	34.19
LUCENT TECHNOLOGIES	74.63	0.69	76.5	35.38
MARSH & MCLENNAN	84.69	1.69	93.94	68.25
MAY DEPT.STORES	65.19	1.94	65.88	47.25
MBNA CORP.	32	1.5	38	23.83
MCDONALDS	65.44	1.31	67.31	44.06
MCI COMMS.	54.75	3.38	54.75	27.31
MEDIAONE GP.	37.94	1.19	39.25	19.94
MEDTRONIC	59.69	3.25	59.69	40.94
MELLON BANK	66.13	1.38	78	45
MERCK	127.75	1.13	132.38	85
MERRILL LYNCH	89	4	99	59.63
MGST.DN.WITTER & CO	78.94	3.13	84.44	43.06
MICROSOFT	91.06	1.19	98.88	59.47
MINNESOTA MNG.& MNFG	82.44	1.19	103.5	80.56
MOBIL	77.56	2.31	82.56	65.31
MONSANTO	57.5	-0.25	59.81	34.95
MORGAN JP	119.75	1.88	148.69	98.81
MOTOROLA	49.13	-0.94	89.94	49.06
NAT.CITY	68.81	1.94	77.5	51.63
NATIONSBANK	75.75	0.94	80.75	56.88
NORWEST	35.81	1.44	43.44	28.12
ORACLE CORP.	24.31	0.06	41.13	18.06
PENNEY JC	77.13	1.63	77.75	51
PEPSICO	41.88	0.5	44.69	32.81
PFIZER	112.25	2.5	118.25	52.44
PHARMACIA UPJOHN	42.5	0	45	30
PHILIP MORRIS	38.44	1.75	47.88	35.19
PHILLIPS PTL.	50.44	1.44	52.19	42.75
PITNEY-BOWES	46.81	0.31	52.06	34.75
PNC BANK	55.5	0.75	64.88	41.63
PPG INDUSTRIES	69.56	-0.19	76.31	53.31
PROCTER & GAMBLE	89.19	1.81	89.56	64.72
RAYTHEON 'B'	54.19	2.19	60.69	46.75
SAFEWAY	39.44	0.5	39.5	23.06
SARA LEE CORP.	59.81	1.56	63.19	39.5
SBC COMMUNICATIONS	39.75	0.63	46	27.19
SCHERING-PLOUGH	90.63	2.13	91.06	47
SCHLUMBERGER	72.69	1.94	94.19	58.44
SEARS ROEBUCK	60.5	0.56	64.69	39.88
SOUTHERN	28.31	0.19	28.81	20.88
SPRINT	72.5	1.81	74	45
SUN MICROSYSTEMS	43.63	-0.06	53.31	31.75
SUNTRUST BANKS	79.38	1.25	82.19	55.06
TELE COMMUNICATIONS	34.56	0.75	36.06	14.56
TEXACO	60.69	2.88	63.63	50.25
TEXAS INSTS.	50.88	-1.13	70.5	40.88
TIME WARNER	78.63	0.81	82.25	45.38
TORO.DOMINION BK.NEW	44.5	0.5	51	29.38
TRAVELERS GP.	62	2	73	42.04
TYCO INTL.	58.06	2.38	58.06	34.02
UNITED TECHNOLOGIES	88.88	3.25	99.56	68.5
US BANCORP DEL.	41.06	1.31	43.33	28.29
US.WEST COMMUNICATIO	49.75	-0.69	57.44	35.81
VIACOM 'B'	55.88	0.19	59.13	27.75
WACHOVIA CORP.	80.81	1.75	89.94	58.31
WAL MART STORES	58.44	1.06	59.25	32.19
WALGREEN	39.81	1.31	39.81	25.41
WARNER LAMBERT	63.75	1.13	67.62	36.29
WASHINGTON MUTUAL	42.81	0.94	50.92	36.75
WASTE MAN.	33	0.5	35.13	22.25
WELLS FARGO	355.31	9.38	387.25	250.13
WILLIAMS COS.	29.06	-0.06	35.75	20.63
WORLDCOM INC.GA.	45.81	1.81	45.81	28.81
XEROX	95.56	4.25	114.38	68.38

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

محكمة عالمية للجريمة!

حازم صاغية *

■ «ما من سلام بلا عدالة». في ظل هذا الشعار انعقد، في روما، يوم الاثنين الماضي، مؤتمر دولي الغاية منه انشاء محكمة عالمية للنظر في الجرائم. الشعار بديهي، لكن المؤتمرين الممثلين لـ١٥٣ أمة، سيقضون، مع ذلك، خمسة أسابيع في مناقشته! فالمحكمة المقترحة ليست على نفس درجة البداهة التي يعكسها الشعار. انها مثلاً، وعلى عكس محكمة العدل الدولية في لاهاي، لا تخضع لمجلس الأمن ولا تأتمر بما تقرره دول المجلس.

«التاريخي»، ولو اقتصر على الاعلان دون الحدث، يبقى وصفاً أدق من «البديهي» للمحكمة الموعودة. فللمرة الأولى يظهر القانون بصفته عالمياً جامعاً بين البشر، ومسؤولية منوطة بهم جميعاً لكنها قادرة وفاعلة وتَعيينية. وهذا يعني أن الدولة القومية بدأت تخسر، هنا أيضاً، واحداً من عناصر سيادتها.

التوقيت ليس بلا دلالة: خمسون سنة بعد نورمبرغ التي كانت تجربة مبكرة أولى في هذا الضرب من المحاكمات فوق القومية، لمجرمين تعدت جرائمهم كل حد لتطول الانسانية برمّتها: إن لم يكن بحساب العدد فبحساب المعنى والقيم والتأثير.

يومذاك، مع نورمبرغ، كانت ذاكرات العنف طرية لا تزال: النازية والمحرقة والحرب العالمية الثانية وقنبلتا هيروشيما وناغازاكي، وفي المقابل الأمم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

اليوم هناك ذاكرات العنف ومعها مرتكزات أقوى وأصلب عوداً في الرد عليه: في التجارب هناك الحروب الأهلية التي تناسلت ما بين رواندا ويوغوسلافيا السابقة، وانتهاكات زعماء كصدام حسين وسلوبودان ميلوشيفيتش. وفي التجارب أيضاً هناك النجاح النسبي الذي وفّرته محكمة مجرمي الحرب اليوغوسلافية، والحال التي آل اليها رادوفان كارادزيتش «الطريد». أما في المرتكزات، فهناك انتهاء الحرب الباردة، ونشأة رأي عام عالمي ومعه ما يسميه البعض مجتمعاً مدنياً كونياً. وعلى قواعد ومؤسسات هذين الرأي والمجتمع يفترض أن تنهض المحكمة العتيدة.

وثمة سوابق عدة لهذا النشاط العابر للحدود: الحرب العالمية المشتركة التي بدأت في الثمانينات ضد الجوع وضد التصحر وضد تشغيل الأطفال ولمكافحة الجريمة والتهريب. ثم ظهور مبدأ «حق التدخل» في أخر الثمانينات، فيما راحت تضمر الأفكار «القومية» التي تلخذ على «الغرب» نزعته التدخلية لتحل محلها مآخذ من نوع آخر: لماذا لا يتدخل الغرب؟

خطوة نوعية هائلة الى الأمام، مهما اقتصد الوصف. لكن الدول لن تسلّم صلاحياتها بهذه البساطة، ولن تسلّمها دفعة واحدة، حتى لو قامت المحكمة على خلاصة القوانين واعتمدت زبدة قضاة المعمورة. فلكي تنجح المؤسسة الدستورية المرجوّة ينبغي ان تكون كاملة الاستقلال عن الدول وارادتها، وأن تملك من ثم القوة الذاتية التي تمكّنها، مثلاً، من اعتقال هذا الزعيم أو ذاك في هذا البلد أو ذلك. الولايات المتحدة التي كانت السباقة الى معارضة «هذا الازدواج» مع مجلس الأمن، وجدت حلفاء آخرين يجمع بينهم عدم الرغبة في «التدخل» بشؤونهم الداخلية: تشكيلة عجيبة تضم الصين وباكستان والجزائر والهند الى العراق وإيران واسرائيل!

وفي غضون ذلك يغلب الانطباع بأن تسوية ما يُرجح أن ترسو عليها مداولات روما، تسويةً تخرج بنتيجتها محكمة على شيء من القوة من غير أن تكون قوية. لكن مجرد الاقرار بـ«التكامل» بين عمل السيادة الوطنية وعمل المحكمة الوليدة سابقةٌ قابلة لأن تتعزز. ففي خمسين عاماً أخرى قد يتحول اعلان روما التاريخي الى بداهة، مثله مثل الشعار الذي انعقد المؤتمر في ظله. ولنتذكر أيّ أمور خارقة أمكن لها أن تتحقق في الخمسين سنة الأخيرة.

* كاتب ومعلّق لبناني.

ملاحظات صريحة حول اوضاع المنظمة العربية لحقوق الإنسان

محمد الهاشمي الحامدي *

■ انتهت اخيراً اجتماعات المنظمة العربية لحقوق الانسان وتم انتخاب السيد جاسم القطامي من الكويت رئيساً لها بعد اعتذار رئيسها الأسبق أديب الجادر عن ترشيح نفسه واستقالة رئيسها السابق علي أومليل. ومن الواضح أن الأمور ليست على ما يرام داخل المنظمة على الرغم من بيانها الختامي الذي أعطى الانطباع بنجاح اجتماعاتها، ولعله من المفيد ان يدور حوار علني حول اسباب الخلل لمعرفتها وتداركها بدل الصمت والتجاهل والادعاء بانه ليس في الامكان احسن مما كان.

نشأت المنظمة العربية لحقوق الانسان قبل ١٥ عاماً عنواناً لحرص النخب العربية على الرقي باوضاع الحريات في العالم العربي واستعدادها للعمل والتضحية من اجل كفالة الحرية السياسية للمواطنين العرب. لذلك فانها ملزمة اخلاقياً وسياسياً بأن تقدم النموذج الأفضل للتسيير التنظيمي الذي يحترم الرأي، والقائم على الشفافية الكاملة، لأنه لا يمكن لها أن تطلب من الحكومات العربية ما تعجز هي عن تطبيقه.

ولانني امل واتوقع ان يثير طرح الموضوع نقاشاً بناءً ومفيداً بين المهتمين بأمر المنظمة، سالخص ملاحظاتي على مسيرتها في النقاط التالية:

١- لم تنجح المنظمة منذ تأسيسها في تسجيل نفسها كمنظمة قانونية في مصر او في أية دولة عربية اخرى وبذلك فإن شخصيتها القانونية غير موجودة، مما يثير بالضرورة أسئلة عن الطرق المعتمدة لتسييرها في غياب الشرعية القانونية. ومع أن المشرفين عليها قد يلقون باللوم على الحكومات العربية التي لا تحترم الهيئات العاملة في مجال حقوق الانسان، فإن هذا التفسير لم يعد مقبولاً بشكل مطلق، بل انه لا يعقل أن تكون الحكومات العربية كلها معارضة لمنح مثل هذا الترخيص. فهل قدمت المنظمة مثلاً طلباً بهذا المعنى في لبنان وتم رفضه؟ وهل جربت في المغرب؟

٢- أدى هذا الوضع القانوني الغامض إلى طرح مسألة حساسة داخل كواليس المنظمة، وتتعلق بملكية مقر المنظمة في القاهرة. فهل هو مسجل باسمها، ام هو منحة مؤقتة من احد المسؤولين فيها، أم هو مسجل باسم واحد منهم؟ ومثل هذه المسألة يمكن حلها في يوم واحد إذا تم التعامل معها مباشرة وبصراحة كاملة وبشفافية تكشف الحقائق المجردة وأسبابها لأنصار المنظمة.

٣- لماذا اعتذر أديب الجادر عن ترشيح نفسه لرئاسة المنظمة واستقال علي أومليل من الرئاسة بعد اشهر معدودة فقط من انتخابه؟ يقول المتابعون لتفاصيل هذا الملف انهما يتفقان على ان السلطة الواسعة للأمين العام جعلتهما عاجزين عن ممارسة مهام الرئاسة. وتطرح هذه الشكوى ملف المشكلة المؤسسية في المنظمة بشكل عام، فالنظام الأساسي غير واضح لجهة تحديد صلاحيات الأمين العام ولجهة صلاحيات الرئيس. ولأن الأمين العام السيد محمد فائق وزير سابق وسياسي قومي نشط في مصر، فإن شخصيته قد تكون طغت على أعمال المنظمة وطبعتها بطابعه الخاص.

٤- لا تقف المشكلة المؤسسية عند حد التداخل بين صلاحيات الرئيس وصلاحيات الأمين العام، وانما تشمل ايضاً بقية المؤسسات الأخرى في المنظمة. فبعض العاملين في هذه الهيئة منذ تأسيسها ما زالوا عاجزين عن فهم الاختصاصات الحقيقية لمجلس الأمناء والجمعية العمومية واللجنة التنفيذية، كما ان علاقة المنظمة في القاهرة بفروعها في الخارج غير واضحة ومحددة، وغامضة من الناحية القانونية بسبب عدم تسجيل المنظمة الأم بشكل قانوني ورسمي في مصر.

٥- أما الملاحظة الخامسة فتتلخص في أن عدداً من العاملين النشطين في المنظمة يشتكون مما يعتبرونه جهداً منظماً لفرض خط فكري وتنظيمي واحد على المنظمة، هو الخط القومي فكرياً وخط المؤتمر القومي العربي تنظيمياً. والمشكلة التي يطرحها هذا التوجه هو انه ينزع تلقائياً الى فرض ضوابط سياسية غير مباشرة على المنظمة تحد من قدرتها على انتقاد هذه الحكومة أو تلك الهيئة لأسباب فكرية وسياسية.

وهذا بالطبع هو آخر ما تحتاجه منظمة لحقوق الانسان في العالم العربي.

ولا اريد ان يفهم هذا الانتقاد على انه موجه ضد المؤتمر القومي، فانا ممن يقدرون هذه المبادرة، وممن يلتقون معه على كثير من الأسس والمبادئ وعلى رأسها ضرورة العمل من اجل الوحدة العربية. لكنني احسب ان القائمين على المؤتمر يشاطرونني الرأي ان الحفاظ على الاستقلالية الفكرية والسياسية للمنظمة انفع لهم ولقضية الحرية في انحاء العالم العربي.

٦- اصبح واضحاً أن اداء فروع المنظمة خارج العالم العربي تراجع بشكل واضح في السنوات الأخيرة، ولم تعد قيادة المنظمة في القاهرة قادرة على تحفيز هذه الفروع على إبداع وسائل عمل جديدة أو استقطاب انصار جدد لحركة حقوق الانسان. فمن يحاسب على هذا التراجع؟

٧- أخيراً وبما اننا نطالب القادة في الحكومات العربية بأن يتحملوا مسؤولية افعالهم ويقبلوا ان يحاسبوا على اساس انجازاتهم في الميدان، فإن من العدالة ان ينظر المرء الى انجازات المنظمة العربية لحقوق الانسان بالميزان نفسه. والواضح واقعياً ان هناك تراجعاً مفزعاً في حركة حقوق الانسان في العالم العربي، وأن الريادة المتوقعة من المنظمة في قيادة هذه الحركة شبه معدومة، والأدبيات الفكرية المنتظرة منها في هذا الشأن شحيحة، والاشعاع الدولي الذي كان مأمولاً لها ما يزال هدفاً بعيد المنال. فمن المسؤول عن هذه الحصيلة المتواضعة؟ ولماذا لا يتم التناوب على المسؤوليات الأساسية داخل المنظمة بحيث تعطى الفرصة كاملة لكفاءات جديدة قد تقتحم بجرأتها وحماستها آفاقاً جديدة تماماً في ميدان العمل من اجل حقوق الانسان؟ وإذا كان تغيير الرئيس متاحاً داخل المنظمة، فهل تغيير الأمين العام ممكن أيضاً؟

هذه بعض الملاحظات التي لم اقصد منها إلا خدمة المنظمة العربية لحقوق الانسان كتبتها كعربي يغار عليها ويعتقد بأهميتها وبضخامة الدور الذي يمكن ان تنهض به في الدفاع عن كرامة المواطن العربي وحقه في العيش حراً كريماً داخل بلاده او في أي مكان يهاجر إليه داخل ارض الله الواسعة. وانني لآمل ان يتدخل كل من أديب الجادر وعلي أومليل في هذا النقاش علناً ويعرضا حصيلة تجربتيهما على الرأي العام فالتجربتان ليستا شأناً شخصياً او تنظيمياً حزبياً يجب التكتم عليه. كما امل ان تتاح الفرصة لعبدالحسين شعبان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في المملكة المتحدة ليدلي برأي صريح في الموضوع، خصوصاً انه أحد الذين دعوا باستمرار لاجراء اصلاحات تنظيمية جذرية داخل المنظمة.

* كاتب تونسي. رئيس تحرير جريدة «المستقلة» ومجلة «الديبلوماسي» الصادرتين في لندن.

ذاكرة القرن العشرين

١٩ حزيران (يونيو) ١٩٠٢

رحيل الكاتب الانكليزي صموئيل بتلر

■ في اصقاع نيوزيلندا، حدث لشاب عند منتصف سنوات القرن الفائت، ان قرأ بما يشبه الصدفة كتاب تشارلز داروين «أصل الانواع» فأحسّ على الفور ان حياته كلها انقلبت رأساً على عقب، وانه هو الذي اختار تجارة الماشية عملاً له وبنيوزيلاندا مهجراً يبعد فيه عن عسف أهله وتعنتهم، وجد ضالته في صفحات ذلك الكتاب، لذلك سوف يختط منذ ذلك الحين طريقه ليصبح كاتباً. هو الذي كان تعليمه الابتدائي والثانوي يؤهله، اصلاً، ليصبح أسقفاً كما كان حال أبيه وجده من قبله، فثار على التعليم وعلى ذلك المصير لانه منذ صباه يؤمن بالفكر الحر.

وجد الفتى في «اصل الانواع» ضالته، غير انه بعد سنوات قليلة، وفي خضم آلوف الصفحات التي راح يخطها لم يفته ان ينتفض على ذلك الكتاب، وعلى مؤلفه مشبعهما نقداً ونقضاً. ومن هنا ولدت اسطورة في الادب الانكليزي في القرن التاسع عشر، هي اسطورة صموئيل بتلر، الكاتب المتمرد حتى على نفسه. وعلى التقاليد الانكليزية، وعلى الافكار العلمية الراسخة، وعلى صرامة العهد الفكتوري، والذي أوصلته شكوكه وضروب تمرده لأن يؤكد، ذات يوم، في دراسة له ان مؤلف «الأوديسة» لا يمكن ان يكون الا... امرأة. وجعلته يعيد الاعتبار لنظرة الناس الى سونيتات شكسبير!

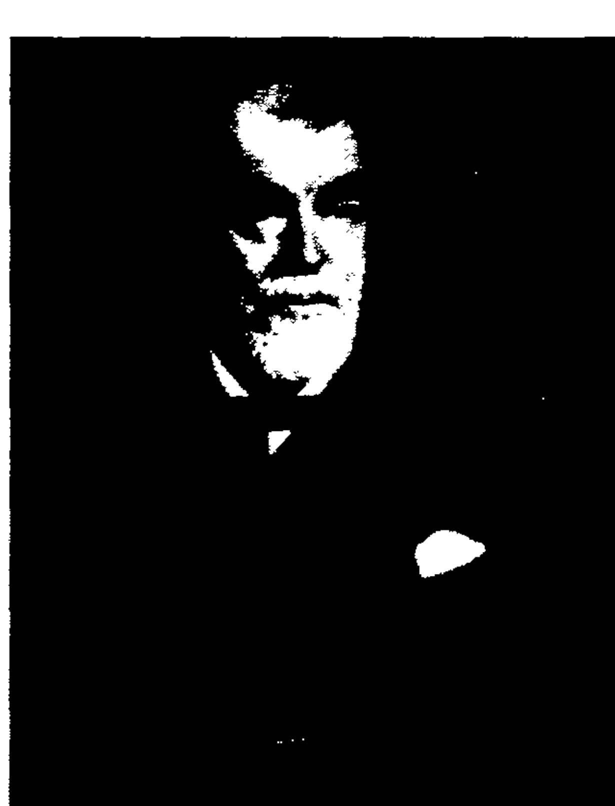
صموئيل بتلر الذي كان معادياً للملكة فكتوريا، كان من حظه ان يموت في الوقت الذي ماتت فيه تقريباً، كما كان حال عدوها الآخر أوسكار وايلد، لكأن الثلاثة ارادوا بموتهم معاً ان يعلنوا نهاية عصر بأكمله. فقد رحل بتلر عن عالمنا يوم ١٩ حزيران (يونيو) ١٩٠٢ والزمن الحديث يطل على بداياته. وكان بتلر من مؤسسي ذلك الزمن على اي حال، ولو في مستوى الكتابة الانكليزية وحدها. وكان واحداً من مؤسسي مذهب الرفض والتشكيك في تلك الكتابة.

في كل ما فعله بتلر، وفي ما فكر به، كان العقل هو رائده الاول وطريقه الذهبي: كان في ذلك وريث القرن التاسع عشر، ولكن ايضاً فاتحة القرن العشرين.

غير ان لا شيء في طفولته وصباه كان يشير الى ذلك بشكل مبكر، باستثناء نزعته التمردية التي جعلته يرفض «مهنة» آبائه حين قررت عائلته ان يصبح قسيساً، وهكذا كان في الرابعة والعشرين من عمره عام ١٨٥٩ حين هاجر الى نيوزيلاندا بفضل ثروة صغيرة كان يملكها وانصرف الى تجارة الماشية. وهو منذ لقائه مع كتاب تشارلز داروين، بدأ يهمل تجارته بعد نجاح ساحق، ثم قرر ان يعود الى انكلترا وقد اضحى مستقلاً من الناحية الاقتصادية.

وفي انكلترا كرّس ايامه خلال المرحلة التالية للرسم والكتابة وللقراءة. كان يرسم كل شيء ويكتب في كافة المجالات، في الادب كما في السياسة، في التربية كما في الدين. اما كتابه الاول الذي نشره في العام ١٨٧٢ فكان اهم كتبه وعنوانه «لا مكان» - حملها العنوان بالانكليزية مقلوبة الحروف - غير ان هذا «اللامكان» الوهمي الذي راح يصفه كان في الحقيقة بلده انكلترا، الذي استخدم تلك التورية لكي ينتقده وينتقد اخلاقياته، ويروي كيف ان الجريمة فيه تتحول الى مرض، والمرض الى جريمة، وكيف ان الدين يتحول الى نظام مصرفي والعكس بالعكس... الخ.

لسنا بحاجة الى الاشارة، طبعاً، الى ان هذا الكتاب قد حقق من فوره نجاحاً كبيراً سرعان ما جعل اسم بتلر على كل شفة ولسان. غير ان بتلر لم يكتف، طبعاً، بذلك النجاح، اذ نراه خلال العقود الثلاثة التالية يكتب عشرات الكتب والمقالات، التي نشر معظمها خلال حياته، غير ان بعضها لم ينشر الا بعد موته المفاجىء. وكتاباته شملت كل شيء ولا سيما المواد العلمية حيث نراه يخصص أربعة اجزاء لبحوث بيولوجية عارض فيها نظرية داروين انطلاقاً من مبدأ الوراثة الذي وجده اجدر بالاهتمام من مبدأ الانتخاب الطبيعي، ومن اهم كتبه في هذا المجال «الحياة والعادة» (١٨٧٨)، «الصدفة والضرورة» (١٨٨٦)...



في مجال الادب والفن نشر بتلر دراسات عديدة ايضاً ابرزها كتابه «جبال الألب ومنغلقات بييمون».. اضافة الى انه ترجم الالياذة والاوديسة الى الانكليزية، حيث ان ترجمته لها ما زالت هي المعتمدة في الانكليزية حتى يومنا هذا. وترجمته للاوديسة جعلته يكرس لها دراسة تثبت انها كتبت في صقلية وان مؤلفتها هي الشاعرة نوزيكا!

اضافة الى هذا كله، لم يفت صموئيل بتلر ان يلتفت الى الموسيقى، حيث نراه يؤلف عدة مقطوعات كانت شهرتها، على اي حال، عابرة، لانها لم تقنع نقاد الموسيقى ولا الجمهور كثيراً، مثلها في هذا مثل لوحاته.

مهما يكن يبقى من بتلر حضوره الطاغي في زمنه، ولكن ايضاً كتابان هما الأشهر من بين كتبه، نشرا معاً بعد رحيله وهما «هكذا يسير كل جسد» وهو يضم سيرته الذاتية على شكل روائي، و«دفاتر الملاحظات» الذي يعتبر اشبه بوصية ويضم ملاحظات وافكار مدهشة.

ابراهيم العريس

الطريق المرصود إلى مؤتمر القمة...

ماجد كيالي *

■ تتجه الانظار في هذه المرحلة، نحو الاستعدادات الجارية لعقد قمة عربية طال انتظارها. وعلى رغم ان مؤتمر القمة بات ضرورة ملحة تفرضها التحديات السياسية والاقتصادية... التي تواجه المنطقة العربية، فإن التعقيدات والصعوبات التي اخرت انعقاد هذه القمة، جعلت مجرد انعقادها غاية في ذاتها. وللأسف، فعلى رغم هذه الضرورات يأتي انعقاد هذه القمة وكأنه مجرد رد فعل، ولو متأخراً، على السياسات المتعنتة والصلفة التي تنتهجها حكومة نتانياهو.

في هذه المرة، ايضاً، تقوم اسرائيل بدور المحفز لانعقاد القمة العربية، وكأن العرب يعيشون في احوال مثلى لا يعكر صفوها سوى الوجود الإسرائيلي، في الوقت الذي تدفع فيه كل التطورات نحو ضرورة توسيع وتعميق مسارات الترابط والتكامل العربيين، ليس من منطلقات الأخوة العربية، او بدوافع القومية العربية، فحسب، ولا بحكم روابط الجوار الجغرافي والقواسم الثقافية، وهذا اضعف الإيمان، ولكن بحكم المصالح الحقيقية، وبحكم التطورات الدولية الحاصلة المتعلقة بمسارات العولمة وقيام التكتلات السياسية - الاقتصادية الكبرى، بالنظر لاستحالة مواكبة متطلبات التطور على الكيانات الصغيرة.

ويعجب المرء من السياسات العربية التي تبدو حيناً سلبية، وحيناً آخر انتقائية في شكل استجابتها للتحديات على هذا الصعيد، فهي ليست مبالية في مجالات مهمة ومقررة، وهي ايضاً تتجه نحو تبني سياسات معينة للتجاوب مع التطورات السياسية والاقتصادية، ولا أدل على ذلك من السياسات التي تبناها العرب بما يتعلق بالصراع العربي - الإسرائيلي، بما في ذلك انهاء العلاقات العدائية وصولاً الى التهافت لإقامة علاقات تعاون اقتصادي مع اسرائيل، حتى قبل ان تقدم الدولة العبرية الاستحقاقات المطلوبة منها في عملية التسوية، بل وفي ظل تعنت هذه الدولة؛ في الوقت الذي لم تتجرأ فيه الدول العربية على التهديد بمراجعة سياساتها في هذا المجال في ضوء التجربة السابقة، لاتخاذ السياسات الأكثر ملاءمة لاجبار اسرائيل على التراجع عن مواقفها.

المثال الثاني الذي يمكن سوقه هنا يتعلق بتوجه الدول العربية نحو سياسات الانفتاح الاقتصادي وتقليص دور الدولة في الحياة الاقتصادية، تماشياً مع وصفات صندوق النقد الدولي، على اساس ان ذلك هو شكل من اشكال التجاوب مع العولمة؛ بعد ان ذابت الحدود بين الدول، هذا على رغم ان هذه السياسات ثبت عقمها وثبت عدم ملاءمتها لأوضاع البلدان النامية، في حين اثبتت التجربة ان الدول التي استطاعت تحقيق معدلات تنمية عالية كانت انتهجت في حينه سياسات لحماية اقتصادياتها من المنافسة الخارجية كما اتجهت نحو بناء القاعدة التحتية ونحو تعميق اعتمادها على ذاتها، والأهم من ذلك ان الدول الكبرى (ومنها الولايات المتحدة الأميركية) وهي التي تقف وراء وصفات البيوتات المالية الدولية، ما زالت تنتهج سياسات حمائية، وما زالت تطالب بالتمتع بامتيازات تجارية مع الدول الأخرى. والأنكى من هذا وذاك فإن الدول العربية التي كانت في غاية الحماسة للمشروع الشرق اوسطي، بحجة انه ضرورة موضوعية لدخول العصر! ولبناء كتلة شرق اوسطية لتحفيز مجيء الاستثمار والاستقرار والازدهار في المنطقة! هي نفسها (على الأغلب) الدول الأكثر تبرماً من الدعوات التي تطرح لتطوير النظام العربي في مختلف المجالات.

مما تقدم يمكن استنتاج حقيقتين اساسيتين، اولاهما تفترض اعتبار عملية التقارب والتكامل العربيين ضرورة موضوعية وحيوية بالنسبة للعرب، بمعنى انها ليست مجرد وسيلة أو مجرد رد فعل على تحد معين (على اهمية ذلك) وإنما باعتبارها ضرورة في حد ذاتها ان لحماية الوجود العربي والمصالح العربية أو للتجاوب مع حاجات العصر، اما الحقيقة الثانية فهي تتعلق بالمنهج الانتقائي المتبع لمواكبة التطورات الدولية، فهذا المنهج قاصر وقد يؤدي في حال الاستمرار به الى نتائج معكوسة، فسياسات الانفتاح الاقتصادي قد تشيع حالة من عدم الاستقرار، وقد تنجم عنها اضطرابات اجتماعية تؤدي الى مزيد من التدهور الاقتصادي وتعميق الارتهان للخارج. اما السياسات المتعلقة بفك الارتباط بقضايا الصراع العربي - الإسرائيلي فاثبتت اسرائيل ذاتها عقم هذه السياسات واظهرتها كأنها مجرد هدية مجانية من العرب لها، والاستمرار في هذه السياسة المجانية يعطي صدقية للسياسات الإسرائيلية الصلفة كما يعطي صدقية لادعاءات نتانياهو بانه يستطيع فرض الحل الذي يريده بالاعتماد على قوة اسرائيل وتحالفاتها، وبالاعتماد على ضعف العرب وتشتت اراداتهم وقدراتهم.

وما يتعلق بهذا الاستنتاج يفترض ان العرب معنيون بمراجعة سياساتهم واوضاعهم ومدى استعدادهم بالفعل لمواكبة تطورات العصر ومتطلبات الانخراط فيه من مواقع اكثر فاعلية تتيح لهم تحقيق اكبر قدر ممكن من مصالحهم وتمكنهم من بناء مستقبل اكثر ملاءمة لهم. وهذا لا يمكن ان يكون من دون انتهاج سياسات عقلانية وواقعية ومرنة على المستويين الداخلي والخارجي، (وليس على المستوى الخارجي فقط).

* كاتب فلسطيني.

لمناسبة مرور ١٥٠ عاماً على «البيان الشيوعي» (١٨٤٨ - ١٩٩٨)

كارل ماركس قال بحمية تعبوية فاتنة: ان البورجوازية أكثر ثورية من البروليتاريا...

محمد سبيلا *

■ شبح الاشتراكية (العلمية) الذي داهم أوروبا والعالم من مطلع القرن الحالي (١٩١٧) إلى نهايته (١٩٨٩) يعود في قسط منه الى التأثير السحري الذي مارسه «بيان الحزب الشيوعي» المكتوب بلغة بيانية، تعبوية فاتنة، وبحمية دينية دنيوية لافتة.

هناك قرابة فكرية كبيرة بين الايديولوجيا والدين، بل ان الايديولوجيا هي دين عصري، ومن ثمة وجود مقولات دينية في كل منظومة ايديولوجية.

الايديولوجيا، كالدين، تقدم تفسيرات لكل مظاهر الوجود الانساني، فهي، في حالة الماركسية، تفسر التاريخ البشري بانه تاريخ الصراع الطبقي في المجتمعات الانسانية. وكل مظاهر الحياة في المجتمع تعود الى هذا العنصر الدينامو المحرك: الاقتصاد، الذي يفسر السمات السياسية والتحولات الفكرية والتطور التكنولوجي، والملامح القانونية، وكل أشكال الوعي بما في ذلك الوعي الماوراثي نفسه.

يقوم التفسير الايديولوجي بتقديم تفسيرات تبسيطية اختزالية تمكن المنخرط من اقفال باب الفكر والاجتهاد بترديد هذه الخطاطات الاختزالية التي تختزل تعقد الظواهر البشرية في ثنائيات تجتمع فيها بشكل مثير القدرة التفسيرية بالقدرة التبشيرية من قبيل ان المحرك الأساس للتاريخ، ومفتاحه هو الصراع الطبقي، وان الصراع القائم في المجتمعات الحديثة هو الصراع بين البورجوازية والبروليتاريا، بين رؤيتين للعالم احداهما ايديولوجية ومحافظة هي الرؤية البورجوازية والأخرى علمية وثورية وهي الرؤية الاشتراكية «العلمية». ومن قبيل جدل التاريخ، وجدل الفكر، بل جدل الطبيعة ذاتها، والبنية الفوقية والبنية التحتية، وقوى الانتاج وعلاقات الانتاج، ومن قبيل تحنيط مراحل التطور البشري في مسلسل يبتدئ بالمجتمع العبودي، فالاقطاعي، فالبورجوازي، فالاشتراكي.

هذا التفسير التبسيطي ملازم لتحول الفكر الى خطاطات جاهزة للتدخل العملي وللممارسة اليومية، لأن مهمة الايديولوجيا ليست الحض على التفكير بل ممارسة الاعتقاد، وانهاء حالة التوتر الذهني والنفسي وحالة القلق الناتجة عن غياب اقتناعاته ويقينيات، ومهام تعبوية. التفكير المعمق، بما يصحبه من توتر وقلق ذهني متروك للفلاسفة والفلاسفة وللعلماء وعشاق المعرفة الذين هم متفرغون للهم المعرفي، ولديهم كل الوقت، بل ربما كل الدهر لممارسة التفكير والتساؤل.

القدرة الاستقطابية والتعبوية للايديولوجيا ناتجة عن الوعد بالخلاص الذي تقدمه وتبشر به. إذا كانت الديانات تعد الناس بالخلاص الأخروي فإن الدعوة الايديولوجية تعدهم بالدنيا قبل الآخرة، بل تعتبر ان ما يشبه الخلاص يحدث في الأفق الزمني المنظور لا في ما وراءه. تحقق الايديولوجيا يعني ان مجيء الاشتراكية سيملأ الارض عدلاً بعد أن ملئت جوراً، حيث ستتفتح ألف زهرة وتتفتق ألف برعمة. فالمجتمع الاشتراكي هو الفردوس الارضي الموعود المفروش بالرياحين والمزركش بالآمال. وبعبارة اخرى فإن البعد اليوتوبي هو بعد ملازم لأية دعوة ايديولوجية، وقد شكل المجتمع الاشتراكي، الخالي من الطبقات والمتخلص من هيمنة سلطة الدولة النموذج المثالي لهذه اليوتوبيا المحملة بما لا عين رأت ولا أذن سمعت.

وبالاضافة الى ذلك فإن الشحنة التعبوية للايديولوجيا عامة وللايديولوجيا الاشتراكية خاصة، تصبح حادة وماضية اكثر عندما تتمكن من توجيه مشاعر العداء نحو عدو ملموس يتم اسقاط كل السوءات عليه، بنفس القدر الذي يتم به تمجيد الذات والاعلاء من شأنها. هذا العدو، هذا الشيطان هو البورجوازية بالنسبة للماركسية. فهي الطبقة المستغلة التي تمتص رحيق الشغيلة، وتمص دماءهم بتحويلها الى فائض قيمة يتزايد باستمرار وينضاف الى راس المال البورجوازية ليزيد قوتها قوة، وربحها فائدة.

إلا ان الطريف في هذا الكتاب الايديولوجي النموذجي (البيان المكتوب ببيان) هو انه قد كال للبورجوازية اشكال من المديح والاطراء لا نظير لها، لدرجة ان قارئ البيان اليوم، في ضوء التحولات التي وقعت، لا يملك إلا ان يتساءل عن سر، بل عن درجة صدقية هذا الاطراء.

يصرح البيان بان البورجوازية (الأوروبية طبعاً) قد لعبت في التاريخ دوراً ثورياً الى درجة بعيدة، فهي التي وضعت حداً للعلاقات الاقطاعية والأبوية والوجدانية التي طبعت العلاقات الاجتماعية في عصر سيطرة الاقطاع.

فقد قامت البورجوازية الأوروبية بتعرية المجتمع، ونزعت عنه الورود الجميلة التي كانت تغطيه وجعلت المصلحة الشخصية والاستفادة المالية بمثابة العلاقة الوحيدة القائمة بين الناس. لقد أحلت قيمة القيم (أي المال) بالمعنى الحرفي لكلمة قيمة محل اية قيمة معنوية او روحية او «انسانية». إذ اغرقت كل الطبقات في «المياه الجليدية للحساب المشبع بالأنانية» وحولت كل ملاكات الانسان وكمالاته وجمالاته الى بضاعة قابلة للبيع والشراء مقابل مقدار مالي. بل جعلت حرية التعبير والتفكير بمثابة الأقنوم الأساسي في المجتمع الحديث، في حين ان قلبها وعقلها يتجه نحو الحرية الأساس أي «حرية» التجارة او «التبادل الحر».

ومثلما اغرقت البورجوازية كل الفئات في حماة الحساب والفائدة والمصالح الشخصية والأنانية اللامحدودة، فقد نزعت عن العديد من الوظائف طابعها الانساني الموحي، وجعلت النخبة كلها خادمة لديها او موظفة لديها اما في القطاع العام او في القطاع الخاص.

لقد كنست البورجوازية «سائر العلاقات الاجتماعية المتوارثة، وما تجره وراءها من مواكب الأوهام، والأفكار القديمة المبجلة. أما تلك التي تحل محلها فستشيخ وتتقادم عهدها... فكل ما هو صلب يتبخر وكل ما هو مقدس يتدنس ويبتذل... مسقطة غشاء الوهم عن كل شيء».

والبورجوازية هي التي اضفت الطابع الكوسموبوليتي على الاقتصاد واخضعت الكرة الأرضية كلها للسوق الراسمالية. نزعت عن الصناعة طابعها القومي، وحطمت الأشكال القديمة والتقليدية للصناعة واحلت محلها صناعات جديدة، وجرت أكثر الشعوب وحشية الى رحاب المدنية، واجبرت سائر الأمم على تبني وادخال الأسلوب البورجوازي في الانتاج تحت طائلة الوقوع في اشد انواع العقاب شراسة.

اخضعت البورجوازية الريف للمدينة، وزادت بشكل مفرط سكان المدن على سكان الارياف «منتزعة قسماً كبيراً من السكان من بلاهة حياة الحقول»، واخضعت «الأمم المتوحشة او نصف المتوحشة (كذا) «للأمم المتمدنة»... مثلما اخضعت الشرق للغرب».

روضت البورجوازية الطبيعة واخضعتها للآلة، وطبقت الكيمياء على الصناعة والزراعة مطورة الملاحة بالبخار، والسكك الحديد، والبرق الكهربائي، وعمرت قارات بكاملها، وحفرت القنوات للأنهر، وجعلت شعوباً بكاملها تتفتق وتنبثق من الأرض، كأنما بفعل السحر: «اي عصر سابق كان يمكن أن يتصور بان مثل هذه القوى المنتجة ترقد في حضن العمل الاجتماعي».

ومن دون أن نسترسل في سرد الاطراء والمدح التي يكيلها مؤلفه بل مؤلفا، البيان نقول ان ماركس، في هذا النص على الأقل اعتبر البورجوازية اكثر ثورية من البروليتاريا.

وجاءت الأحداث اللاحقة لتؤكد حكمه هذا. فالبورجوازية انجزت اكبر الثورات التي حدثت في اوروبا: الثورة التقنية، الثورة السياسية التي حطمت النظام السياسي القديم واقامت الدولة المركزية الحديثة، الثورة الفكرية التي كنست الأوهام القديمة، الثورة الاجتماعية المتمثلة في تغيير طبيعة علاقات القرابة، والثورة الاقتصادية الانتاجية... الخ.

اما البروليتاريا فهي التي وقفت في منتصف الطريق، لا البورجوازية. فالأولى لم تنجز شيئاً. فقد توقف التاريخ عند اقدام الثورة البورجوازية، فهي، حسب هذا النص، الذي زكته التطورات اللاحقة، الطبقة الثورية حقاً وبامتياز، لأنها انجزت ثورتها، بل كل ثوراتها كاملة وراديكالية، في حين توقفت البروليتاريا عند أول عثرة صادفتها في التاريخ المعاصر.

* كاتب وجامعي مغربي.

ماذا تعلم العرب؟

■ عندما يقرر بنيامين نتانياهو توسيع مدينة القدس لفرض أمر واقع جديد على الأرض، فهو يحاول الاستفادة مرة أخرى من عامل الوقت لتدمير عملية السلام. والاكيد ان تصرف نتانياهو ليس غريباً في غياب اي محاولات أميركية لردعه وتذكيره بأن في أساس عملية السلام مبدأ الأرض في مقابل السلام.

جمد «بيبي» المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، ويرفض العودة الى التفاوض مع سورية ولبنان، علماً بأن الجولان سيعود يوماً الى سورية، وان لبنان لا بد ان يستعيد جنوبه المحتل، كل ذلك من أجل تسميم الأجواء في المنطقة وإبقائها في حال اللاحرب واللاسلم.

هل ينجح رئيس الحكومة الاسرائيلية في المهمة التي أخذها على عاتقه؟ حتى ولو نجح فإن أي انجاز يحققه لا بد ان يكون موقتاً. والسبب الاساسي في ذلك ان عملية السلام أقوى من أي حكومة اسرائيلية، وان ما تحقق حتى الآن لا عودة عنه ان على الصعيد الفلسطيني أو على الصعيدين السوري واللبناني.

ان النجاح الوحيد الذي يمكن ان يحققه نتانياهو هو تأجيل الانسحاب من مزيد من الأراضي الفلسطينية. لكن هذا التأجيل لا يمكن ان يلغي اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الموعد المحدد، اي في ايار (مايو) المقبل. والواضح انه كلما مر يوم يزداد القبول الدولي بإعلان دولة فلسطينية على أرض فلسطين، بدليل ان القمة الأوروبية الأخيرة في كارديف لم تستبعد هذا الاحتمال الذي تحدثت عنه الاميركية الأولى هيلاري كلينتون صراحة قبل اسابيع...

يبدو ان السياسة التي يتبعها رئيس الحكومة الاسرائيلية لا تؤدي الى مكاسب الا لذوي القدرة على النظر الى التحولات التي يشهدها الشرق الأوسط من زاوية ضيقة. فبعد اتفاق اوسلو اصبح الفلسطينيون على أرضهم وهم لن يقبلوا مرة اخرى ان يقتلعوا من هذه الأرض. أما الأردن فإنه اغتنم فرصة وجود اسحق رابين في السلطة وتوقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، للتوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل يحول دون تنفيذ مشروع الوطن البديل. وفي هذا الوقت استمرت المفاوضات مع سورية ولبنان. وقبلت اسرائيل الانسحاب من الجولان، وهو التعهد الذي تريد حالياً ان تنكث به.

ثمة حقائق جديدة في الشرق الأوسط لا يمكن تجاوزها؟ على رأس هذه الحقائق ان العرب تعلموا قليلاً من تجارب الماضي. أكثرمما تعلموه ان الأرض مقدسة ولا نزوح عنها وان عليهم ان يتركوا لغيرهم ان يقول لا، كما يقول نتانياهو الآن لا لمعاودة المفاوضات مع سورية انطلاقاً من النقطة التي توقفت عندها!

خيرالله خيرالله

فلتنقسم!

■ لم تمر سوى ساعات قليلة على ارسال اليونان طائرات حربية إلى الشطر القبرصي الجنوبي في إطار معاهدة عسكرية تربطها بنيقوسيا منذ ١٩٩٣، حتى ردت أنقرة بخطوة مماثلة ومع حلول صباح أمس هبطت أربع طائرات حربية تركية في الشطر الشمالي التركي من الجزيرة المقسمة منذ ١٩٧٤.

هكذا تبدأ جولة جديدة من التوتر العسكري بين الدولتين الجارتين اللتين تجمعهما عضويتهما في حلف شمال الاطلسي، لكن تفرقهما نزاعات عدة يشكل النزاع على قبرص واحداً منها فقط، بينما تؤجج التوترات بينهما أيضاً مسألة السيادة على مجموعة جزر في بحر إيجة، والاتهام التركي لليونان بأنها تقدم دعماً سياسياً وعسكرياً ولوجستياً لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض مواجهة مسلحة مع القوات التركية منذ ١٩٨٤.

ليس مستبعداً أن اليونان أقدمت على تفجير جديد للوضع للتخلص من ضغوط قوية تمارسها عليها الولايات المتحدة وبريطانيا، الاخيرة بصفتها رئيسة حالية للاتحاد الاوروبي، من أجل أن تتخلى عن استخدام حقها في نقض قرار محتمل للاتحاد بإدراج طلب تركيا لعضوية الاتحاد في مقابل قبول طلب مماثل لقبرص (نيقوسيا). ولعله تحصيل حاصل التذكير بأن كل تفجير لتوتر، سياسي أو عسكري، بين البلدين انتهى، حتى اليوم، بهزيمة يونانية في شكل او آخر.

أقسى هذه الهزائم تمثل في العواقب المفجعة للانقلاب العسكري الذي دبره في نيقوسيا «العقداء السود» الذين كانوا يحكمون اليونان في ١٩٧٤ وادى الى الغزو التركي لشمال قبرص، حيث يشكل الاتراك غالبية السكان وما تبع ذلك من عمليات طرد، أو هروب، متبادل من الشطرين. ولاحقاً، في ١٩٨٣، أعلن الأتراك تأسيس «الجمهورية التركية لشمال قبرص» التي لم تعترف بها منذ ذلك الحين سوى أنقرة.

المشكلة هي أن «الجمهورية التركية لشمال قبرص» أمر واقع سواء اعترفت بها الدول والأمم المتحدة أم لم يعترف بها احد. إنها دولة يرأسها رئيس جمهورية وتديرها حكومة على أساس نظام برلماني تعددي ولها اقتصاد قوي والسياحة فيها مزدهرة وعدد سكانها يتزايد في استمرار بفضل الهجرة من تركيا. بعبارة أخرى لا يشعر السكان فيها بأن غياب الاعتراف الدولي بجمهوريتهم مشكلة، خصوصاً انهم يستطيعون السفر بجواز سفر تركي ويمكنهم، إذا شاؤوا، ان يندمجوا نهائيا بالوطن الأم او يحافظوا او أن يحافظوا على وضعهم المستقل مع استمرارهم في التمتع بحقوق المواطن في الجمهورية التركية، التي توفر لهم الحماية العسكرية والأمنية عبر ٣٠ الفاً من قواتها ترابط في شمال قبرص منذ ١٩٧٤.

في المقابل، هناك قبرص اليونانية التي هي الدولة الاصلية ويعترف بها المجتمع الدولي الذي، بالمناسبة، يتمنى عدد لا بأس به من أعضائه إن يكرس تقسيم الجزيرة رسمياً لكي يتخلصوا من صداعها. فوق هذا كله – وهو الأهم – هناك ما صنع الحداد بين أتراك قبرص ويونانييها، وهو أمر لم يستطع أحد اصلاحه، ومع مرور الوقت تزداد ألفة كل طرف مع دولته المستقلة.

فهل يستحق الأمر حقاً استمرار التفاقم بما يهدد بحرب بين اليونان وتركيا، الله وحده يعرف ماذا ستكون عواقبها؟ وهل الحرب أهون من الاعتراف بالواقع المفروض على الجميع؟ وهل يجب ان تقع هذه الحرب قبل ان يقول العالم: فلتنقسم؟

كامران قره داغي

... مستر كلينتون
المبادرة الأميركية
بحاجة الى فياغرا !

ليطمئن قلبي...

حول مشروع إنشاء متحف لـ «الحياة والذاكرة الفلسطينية»

قسطنطين زريق *

(١)

اتسع صدري افتخاراً وانتعشت نفسي اعتزازاً عندما قرأت منذ بضعة ايام اعلاناً غطى صفحة كاملة من جريدة «الواشنطن بوست» (تاريخ ٢٦ ايار/ مايو ٩٨، ص ١٧). الشديدة التأثير والواسعة الانتشار، وذلك عن مشروع تأسيس متحف لحفظ تاريخ الشعب الفلسطيني وذكرى نكبته منذ خمسين عاماً باستيلاء الصهيونيين على ارضه التاريخية ومنشآته، وقتل او تهجير قسم كبير من ابنائه، وغير ذلك من الوان الهوان والعذاب التي الحقوها به وكانت تقضي على هويته وكيانه.

وافهم ان هذا الاعلان ذاته او مثيلاً له قد نشر ايضاً في صحيفة «النيويورك تايمز» الجريدة الاولى في الولايات المتحدة لاهمية المشروع واهمية نيويورك في دنيا الاعلام في الولايات المتحدة، ولاتخاذ الهيئة المعلنة من نيويورك مقراً للمشروع ومركزاً. ان هذه الهيئة هي مؤسسة محترمة (مؤسسة التعاون) صاحبة المشاريع الانمائية العديدة في فلسطين والتي يمولها فريق من الفلسطينيين المشهود لهم بنشاط الحس الوطني والوعي الاجتماعي وبحسن الادارة والتنظيم والانتاج في أعمالهم الخاصة والعامة.

ولكن، بعد فترة قصيرة من قراءتي للاعلان وابتهاجي بالمشروع الجديد بدأت الوساوس تنفذ الى ذهني وتثير تساؤلاتي وقلقي. فمع شدة ثقتي بالقائمين بهذا المشروع واخلاصهم ونجاحهم في مهماتهم السابقة، ظلت هذه الوساوس تتردد في نفسي، خصوصاً ان المشروع المستهدف ضخم وبالغ التكاليف، وان الامر لا يقتصر عليه فحسب بل يتناول المشاريع الكثيرة التي تطرح في هذه الايام العسيرة لإنهاض الشعب الفلسطيني من عثراته وتضميد جروحه وتهيئته لما هو اهل له من عيش آمن ومستقبل زاهر.

إن اي مشروع عام يطرح في هذه الايام يقتضي لنجاحه ان يراعي حقيقتين متحكمتين على مدى التاريخ، وبخاصة في حقبة شديدة الاضطراب كالتي نعيشها اليوم، وبالاخص في حالة كحالة الشعب الفلسطيني الذي جاهد طويلاً من اجل بقائه وتقرير مصيره، ولا يزال على عتبة جهاده الآخر والأصعب، لاعمار ارضه والتعويض عن خسائر نكبته والانطلاق في سبل التحرر والانماء. فلا غنى له عن التزام هاتين الحقيقتين وتفحص اي مشروع مطروح بالتساؤل الجاد وبالحرص الشديد على اختيار السبيل الآمن والأوفى بمطالب النجاح.

(٢)

هاتان الحقيقتان هما:

١- ضآلة الموارد المتاحة بالنسبة الى المطالب الواجبة. هذه الحقيقة تنطبق على جميع الشعوب في جميع الحقب والاوقات. وليس المقصود بالموارد من الثروات المادية الطبيعية وحدها، وانما ايضاً المكتسبات البشرية القادرة على استثمار الموارد الطبيعية وعلى التقدم في مجالات تنمية القدرة والحضارة.

ان من يطلع على المسيرة الانسانية المديدة من عهود الوحشية، فالبدائية، فمراحل الحضارة التالية يجد ان الموارد الطبيعية المتاحة لبني البشر عامة قد ازدادت على مرّ الزمن على رغم الفواجع الطبيعية والانسانية التي حفل بها التاريخ، وذلك بسبب القدرة المكتسبة في اعمار الارض وفي فنون الصناعة والتجارة وسائر الاعمال ولذلك نرى فقراء اليوم ومحروميه يتمتعون بما لم يكن ميسراً لكثير من عظماء الماضي واغنيائه. ولكن كلما تقدم الانسان في دروب الحضارة، وتفتحت اعينه على التقدم الاقتصادي وعلى الفوارق بين الناس، كثرت ايضاً حاجاته ومطالبه. وهذا التكاثر يصدق بصورة خاصة عن الازمة المعاصرة التي بلغت فيها الحال حد التفجر: تفجر القدرات والثروات من جهة، وانتشار الحاجات البشرية وتفجر الوعي بها والشكوى من حرمانها من جهة اخرى. لكن ضآلة (والاحرى ان نقول: «تضاؤل») الموارد الخاصة بالنسبة الى المطالب الواجبة. ولذلك عمدت السلطات الدولية والعلمية في هذا العهد الى الدعوة الى «التنمية»، اي السعي الفردي والمشترك لدول هذا العصر وجماعاته الفاعلة لملء الفراغات وتضييق الفجوات من اجل بلوغ التوازن الضروري بين الظاهرتين المتباعدتين: القدرات المحققة من جهة، والحاجات المتكاثرة والصارمة من جهة اخرى. ان السباق الحثيث الجاري بين هاتين الظاهرتين والتغلب الرهيب للحاجات على القدرات يهدد الشعوب «النامية»، بل الانسانية جمعاء بالتفجر الذي يعيدها قروناً الى الوراء او قد يزيلها من الوجود.

٢- اما الحقيقة الثانية فهي تنتج من الاولى، وجوهرها ان هذا الوضع الخاص الذي اشرنا اليه يفرض حسن التنسيق والتعاون بين جميع المؤسسات التي تقترح او تتبنى المشاريع العامة، وذلك من اجل الحؤول دون الازدواجية المهدرة للمكاسب ولتنمية القدرات المتخصصة للمشاريع المختلفة.

فاذا روعيت الحقيقتان المذكورتان وبُسطت شروطها على المشاريع الرامية الى التحرر والتنمية حصل التخطيط المطلوب لحركة انمائية شاملة ومتماسكة ومنتجة. وهذا التخطيط المنشود يؤتي أفضل ثماره عندما يشمل الجهات الحكومية والشعبية معاً، اي يتقصى «الانماء الشامل» بـ «المجهود الشامل». ان هذا الشمول غير حاصل الآن لا في «الموضوع المقصود» ولا في «الجهد القاصد»، ويخشى ألا يحصل في مستقبل قريب بسبب عجز السلطات، الحكومية والخاصة، عن التمييز بين المصلحة العامة والمصالح الخاصة والتضحية بالثانية في سبيل الاولى. فـ «أنا» لا تزال متغلبة على «نحن» في جميع توجهاتنا العامة، سواء من قبل الحكومات أو من قبل المجتمعات المدنية اذا لم تكن الحكومات قد طمست هذه المجتمعات وقضت عليها.

(٣)

من المعروف لدى الاقتصاديين ورجال الاعمال ان اي مشروع اقتصادي او عمراني او علمي يجب ان يكون مبنياً على «دراسة جدوى» مسبقة تتناول بشمول وعمق الغاية المقصودة منه وتكاليفه والموازنة بينه وبين المشاريع الاخرى المطروحة في سياقه الخاص وفي السياق الاصلاحي او الانمائي العام. فكلما كانت الغاية واضحة والاولويات بينه وبين سائر المشاريع المطروحة مدروسة ومحددة، والموارد التي يحتاج اليها ظاهرة ووافية باغراضه، جاءت جدواه سليمة وبيّنة وكان جديراً بالدعم والتطبيق.

في مقدمة ما تتناوله الدراسة الغاية من المشروع. والمهم هنا التمييز والوضوح: التمييز بين مختلف الغايات المطلوبة تمييزاً حاسماً والوضوح في الاختيار والعرض. وتأتي الدراسة ناقصة ومعرضة المشروع للفشل، اذا كانت له غايات مختلطة بعضاً ببعض ولم تكن له غاية محددة ومميزة وبيّنة.

وقد تكون غاية المشروع الذي نتكلم عنه المساهمة في تكوين الذاكرة الوطنية وتمكينها في وعي الاجيال الفلسطينية والعربية الغالبة، بتعريف هذه الاجيال بالارض الفلسطينية وبالشعب الفلسطيني خلال التاريخ وبما قام به في الدفاع عن الارض وإعمارها ودفع دم الحياة في شرايينها، وبنهضته بعد الحرب العالمية الاولى لصد الخطر الصهيوني الذي ما فتئ يتآمر مع الدول الكبرى لسلب الارض من اهلها وإقامة دولة اسرائيل عليها، وما عاناه الفلسطينيون في هذا السبيل من نفي وطرد وتهجير ومن خسائر مادية ومعنوية اخرى لا تقدر.

وقد تكون الغاية إعلامية في توجهها الاصيل والمباشر للحكومات والشعوب في العالم، لشرح القضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين الطبيعية والوطنية التي انتهكها الصهيونيون بسبب ما احرزوا في هذا العصر من قوة ومن شدة تأثير على المراكز العالمية، ومن سطوة في مجالات الدعاية والاعلان، ومن نجاح في استمالة الحكومات الى جانبهم وفي اختراق اذهان الجماهير وميولها.

وقد تكون ثمة غاية ثالثة، وهي مجرد تقليد الصهيونيين في ما عمدوا اليه في هذا المجال. ان هؤلاء تبنوا فكرة انشاء متحف او متاحف «المحرقة» (Holocaust) لاظهار ما تعرضوا له من تقتيل وافناء في الحرب العالمية الثانية في بلاد اوروبا الشرقية، وقد نجحوا في اقناع الرأي العام العالمي بفرادة عذاباتهم وبحقهم في وطن خاص لهم – ولو عن طريق الاستيلاء والاحتلال وبتكوين دولة تحميهم. ولكني اربأ باعضاء اللجنة الداعية الى مشروع عربي مماثل ان تتقصى مجرد التقليد ودون اعتبار للفرق الكبير بين الصهيونيين من جهة والعرب من جهة اخرى في ميادين الدعاية والاعلام.

ان التمييز الواضح بين الغايات ضروري جداً لما يترتب عليه من نتائج. فاختيار الغاية الاولى (دعم الذاكرة الوطنية) يستتبع ان يقام المتحف المقترح في فلسطين او في بلد عربي قريب (وهنا ايضاً مجال للتفريق والتمييز) وان يكون موجهاً الى الفلسطينيين والعرب عامة، في حين ان لاختيار الغاية الثانية (الاعلامية) يستدعي ان يقام المتحف في عاصمة غربية (وهنا ايضاً مجال للتفريق والاختيار) وان يوجه الى جمهور ذلك البلد والى الجماهير الغربية والعالمية بوجه عام.

وكذلك من جهة اللغة. ففي الحالة الاولى تكون اللغة المختارة العربية، وفي الحالة الثانية لغة عالمية (الانكليزية على الارجح). وما ادراك ما يؤدي اليه الاختيار هنا من صعوبات في تهيئة مواد العرض والنصوص المطلوبة.

(٤)

وبعد تحديد الغاية بصورة مركزة، يأتي ترتيب المشروع المقترح ضمن الخطة العامة التي يرجى ان تكون رسمت للحاجات جميعاً. والارجح ان تكون غاية المشروع اعلامية بالدرجة الاولى. ففي هذا الميدان تُقابل الحاجات الاعلامية عامة بالحاجات الانمائية والاصلاحية للشعب الفلسطيني وقيادته، وبالحاجات الانسانية الاساسية كالغذاء والصحة العامة والتعليم والسكن، ناهيك بكسب حق تقرير المصير وبناء الدولة. ثم في الدرجة الثانية، تأتي المفاضلة بين المتحف وغيره من الوسائل ضمن الدائرة الاعلامية ذاتها: اي مثلاً بينه وبين الكتاب (كان يكلف احد كبار الكتّاب الاجانب وضع رواية تظهر المأساة الفلسطينية العربية على حقيقتها)، او بينه وبين الفيلم السينمائي او التلفزيوني الذي يرمي الى نفس الغرض ويكون مقبولاً من جماهير الشعوب التي اخذت تميل الى الوسائل البصرية والسمعية وتفضلها على غيرها، او بينه وبين الاغاني الشعبية، الى غير ذلك من الوسائل المنتشرة والمؤثرة في هذا العصر. وقد استخدمها الصهيونيون في جميع هذه الوسائل وغيرها واحرزوا فيها نجاحاً باهراً.

المهم في الموضوع ان يكون سلّم الاولويات مستقراً وضابطاً جميع المشاريع المطروحة، فلا نقدم تنفيذ ما في اسفل السلّم على ما في اعلاه، لأن الحاجات المنشودة او المفروضة كثيرة، والموارد المالية والبشرية قليلة وماضية بسرعة في التراجع بالنسبة الى الحاجات.

(٥)

كل هذه التحفظات والشروط اصبحت مقبولة ومتبعة في هذا العصر، خصوصاً لدى ممارسي الاعمال الخاصة. فلماذا اذن نبرزها ونؤكدها في مثل هذا المقال؟

ان القلب ليدمى من الاهدار والخسران الناجمين عن الفوضى في تحديد المسؤوليات القومية المجابهة، سواء من حيث الاهداف والوسائل او من حيث الجهات التي تتولاها، وتالياً بسبب قلة – بل نقول: انعدام – التنسيق والتواصل في ما بينها. وما عرض التحفظات والاقتراحات في مشروع المتحف المقترح سوى محاولة لتبيان هذه الحقيقة المؤلمة وفي إثارة الضمائر وحفز الجهود لمعالجتها.

* مفكر عربي.

قرار افريقي جريء يستلزم قراراً عربياً أجرأ

■ انذار القمة الافريقية لمجلس الأمن بأن خضوعه للمواقف الأميركية والبريطانية في شأن أزمة «لوكربي» سيضطر دول القارة الى وقف الامتثال لنظام العقوبات المفروضة على ليبيا، قرار جريء وحكيم. ما يميز اهميته هو تحديد المواعيد والاجراءات في قرار أصدره رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية التي تضم ٥٢ دولة. وما أثاره القرار من ردود فعل صدرت عن واشنطن ولندن زاد من عزم الافارقة على التمسك به. فإذا اثبت الافارقة التماسك في تنفيذ قرارهم بجدية، توجد فرصة قيّمة لديناميكية مميزة ليس في ملف أزمة لوكربي فحسب، وانما على صعيد العلاقات بين المنظمات الاقليمية والمنظمة الدولية من جهة، وبكل من الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة أخرى. فقرار القمة الافريقية اطلق زوبعة وبعث قوى محركة ليس مستبعداً أن تتمثل اما بمواجهة محرجة أو بطرح جديد يحل عقدة محاكمة المواطنين الليبيين المشتبه بتورطهما في تفجير طائرة «بان اميركان» فوق لوكربي في اسكتلندا.

مواقف الحكومة الليبية المستندة الى القانون الدولي مكنت الدول الافريقية من التضامن مع طرابلس والانحياز الى مواقفها. لكن ما ساهم في تعزيز الجرأة الافريقية على مواجهة الولايات المتحدة وبريطانيا يعود الى نمط الغطرسة البريطانية – الأميركية وتجاهل الدولتين الكبريين أي مقترحات بديلة بتحقير للمتقدمين بها، افارقة كانوا ام عرباً، في توصيات للوزراء أو في مخاطبة الرؤساء مجلس الأمن مباشرة.

وما زاد الاستياء ان المسؤولين البريطانيين والاميركيين افترضوا ان مواقف منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ليست سوى للاستهلاك المحلي والاقليمي، وان الفاعل الاساسي هو مجلس الامن حيث للدولتين سلاح «الفيتو» وسلاح الوزن الثقيل لفرض العقوبات.

اضافة الى هذا، اصدرت محكمة العدل الدولية موقفاً لمصلحة الموقف الليبي لاقى استهتاراً وتحجيماً من الأوساط الاميركية والبريطانية الرسمية، فتكشفت معطيات ودعائم طرح النزاع بصورة مختلفة، كما حدث في قمة واغادوغو، في بوركينا فاسو، الاسبوع الماضي.

فالقمة قررت «عدم الاستمرار في الامتثال للعقوبات المنصوص عليها في قرار مجلس الامن ٧٤٨ (١٩٩٢) و٨٨٣ (١٩٩٣) بحلول شهر أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨، في حال عدم استجابة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لمقترح اجراء محاكمة للمشتبه فيهما في بلد ثالث محايد بحلول موعد مراجعة العقوبات في تموز (يوليو) ١٩٩٨». واوضح القرار ان ذلك يأتي «تأسيساً على حكم محكمة العدل الدولية»، وان عدم استجابة الدولتين للمقترح يشكل «مخالفة» للقرارين اللذين فرضا العقوبات ووضعا الشروط المعنية بالمحاكمة. وزاد قرار القمة الافريقية ان موقف الرؤساء يأتي أيضاً نتيجة ما «سببته العقوبات من أضرار بشرية واقتصادية جسيمة بالشعب الليبي وبالكثير من الشعوب الافريقية». ودعا القرار مجلس الأمن الى اتخاذ قرار برفع العقوبات المفروضة على ليبيا الى ان يصدر حكم محكمة العدل الدولية.

القرار ادهش الحكومتين البريطانية والأميركية واحرجهما في آن. لذلك جاءت ردود الفعل هجومية ودفاعية معاً، مع ترك نافذة شبه منفتحة على بدائل.

فالولايات المتحدة وبريطانيا أصرتا دائماً على محاكمة المواطنين الليبيين المشتبه فيهما بتفجير الطائرة إما أمام العدالة الأميركية أو الاسكتلندية، لا غير. منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية وحركة عدم الانحياز دعمت ليبيا في تقدمها بثلاثة بدائل هي: اولاً، اجراء المحاكمة في محكمة لاهاي الدولية بناء على احكام القانون الاسكتلندي. ثانياً، انشاء محكمة خاصة على غرار محكمة مجرمي الحرب على أساس ان تدمير الطائرات المدنية يدخل في خانة الجرائم ضد الانسانية. وثالثاً، اجراء المحكمة في بلد ثالث محايد.

الاطروحات التي تتردد اليوم في اطار ايجاد مخرج كحل وسط بين الموقفين تركز على امكان الاتفاق على مكان للمحاكمة يتم التباحث فيه بين الأطراف المعنية، وان بصورة غير مباشرة.

أحد الحلول المنطقية والقانونية قد يكون بمبادرة احدى الدول التي ذهب رعاياها ضحية تفجير الطائرة بطلب اجراء المحاكمة في أراضيها. فالاكثرية الساحقة من الضحايا الـ ٢٧٠ كانت اميركية وبريطانية، لكن بين الضحايا جنسيات أخرى، فرنسية ويابانية وهندية والمانية وايطالية وارجنتينية وايرلندية وسويدية وكندية.

فإذا أخذت السويد أو كندا مثلاً مبادرة طلب اجراء المحاكمة بموجب قوانينها في أراضيها، قد يكون ذلك هو المخرج الذي يؤدي الى الحل الوسط المريح للجميع. على الاقل، ان مجرد طرح مثل هذا الطلب سيفرض على المعنيين التفكير جدياً فيه وسيؤدي الى وضع جديد لا يمكن تجاهله كما لا يمكن الاعتراض عليه بسهولة.

ويجدر الذكر ان مواطناً من جنوب افريقيا «بين الضحايا»، قد يحمل الرئيس نيلسون مانديلا الى المبادرة بطلب اجراء المحاكمة في جنوب افريقيا. مانديلا لا يخفي انحيازه لليبيا في هذا الملف ليس انطلاقاً من اعترافه بدعم ليبيا للنضال ضد نظام الابارتايد في جنوب افريقيا، وانما نتيجة اقتناعه باستحالة ان تكون بريطانيا أو الولايات المتحدة «المدعي والنائب العام والقاضي» في آن.

مانديلا سيتراس قمة عدم الانحياز في جنوب افريقيا أواخر آب (اغسطس) المقبل، ووزراء خارجية الدول غير المنحازة في اجتماعهم الأخير في كولومبيا أيار (مايو) الماضي رفعوا توصية الى القمة المقبلة «باتخاذ قرار بعدم الاستمرار في الامتثال لقرارات العقوبات» ضد ليبيا «في حال عدم استجابة الدول الغربية المعنية» للمقترحات البديلة، والكلام عن ١٤٠ دولة على الاقل تنتمي لحركة عدم الانحياز.

سيقوم مجلس الأمن بالمراجعة الدورية للعقوبات مطلع تموز (يوليو) المقبل، وسيصادف تراس روسيا للمجلس لذلك الشهر، ما يضيف عنصراً آخر الى قائمة ما يسبب قلقاً وانزعاجاً للديبلوماسية الأميركية – البريطانية. وفوق ذلك، تتحرك ليبيا نحو طرح الموضوع في دورة استثنائية للجمعية العامة، إذا فشل المجلس بتعليق العقوبات، بهدف خلق اشكالية دستورية داخل المنظمة الدولية ليس فقط بين مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية وانما ايضاً بين مجلس الأمن والجمعية العامة.

درجة السخط والاستياء في الأوساط الاميركية والبريطانية عالية، لكن استراتيجية التصدي لما طرأ على ملف لوكربي مشوشة ومرتبكة. فردود الفعل الرسمية تميزت بنبرة الاهانة للقرار الافريقي والتهديد المبطن بانعكاسه على قضايا تهم القارة على نسق الاشارة الى مصير العقوبات على يونيتا في انغولا والتذكير بأن العقوبات فرضت على روديسيا السابقة وعلى جنوب افريقيا اثناء حكم الابارتايد.

الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن وصف القرار بأنه «قصير النظر ويشكل اعتداء مباشراً على صلاحية مجلس الأمن وقراراته الملزمة بموجب الفصل السابع من الميثاق». وطالب القادة الافارقة بالعودة عن «هذا القرار غير المسؤول» الذي «لن يتمكن في أي حال من التأثير» في التزامات اعضاء منظمة الوحدة الافريقية نحو المنظمة الدولية، وقال: «اننا نطالب منظمة الوحدة الافريقية الا تتراجع عن هذا القرار الذي يعوزه حسن المسؤولية».

القادة الافارقة لم يعجبهم ان يخاطبهم المسؤولون الاميركيون والبريطانيون بهذه اللهجة التي سكبت الاهانة على جرح التحقير، فازداد العزم على مقاومة التسلط. هذا لا يعني بالضرورة ان صفوف الافارقة ستبقى متماسكة، وان الضغوط الثنائية لن تؤدي الى التفرقة والإضعاف المرجوين، اميركياً وبريطانياً، في الصفوف الافريقية. انما أيضاً، لا توجد مؤشرات تفيد بأي تراجع من طرف الافارقة عن قرار القمة الجريء. ما تحتاجه منظمة الوحدة الافريقية في هذا المنعطف ان تتخذ جامعة الدول العربية موقفاً مماثلاً وابلاغه رسمياً الى الأمم المتحدة. فنصف أعضاء الجامعة العربية هم أعضاء في منظمة الوحدة الافريقية، والجامعة اخذت مبادرات مشتركة مع المنظمة الافريقية في شأن الملف الليبي. وقد تستفيد جامعة الدول العربية بقدر استفادة منظمة الوحدة الافريقية إذا اثبتت أنها أيضاً تستحق القدر نفسه من الاحترام الذي يوليه مجلس الأمن لقرارات المنظمات الاقليمية الأوروبية.

كذلك، قد تستفيد منظمة الوحدة الافريقية من حشد ديبلوماسي وسياسي مع الأمين العام للامم المتحدة، كوفي أنان، وهو من أبناء افريقيا، كي يتدخل بصورة ما إبرازاً لاحترامه لقرار أصدرته قمة افريقية بالاجماع. فهذا ليس رأياً لحفنة دول مهمشة وانما هو موقف لـ ٥٢ دولة في الأمم المتحدة. فالأمين العام للامم المتحدة مكلف بدور بموجب قرارات مجلس الامن، وفي وسعه لعب دور مميز إذا شاء.

اما ما قد يفيد ليبيا فهو تقنين كل مواقفها ومطالبها في الخانة القانونية حصراً من دون اقحام فن البلاغة في الخطاب على الملف. فما أنجزته الديبلوماسية الليبية في الأشهر القليلة الماضية يستحق الاعجاب ذلك أنها تمكنت من نقل الدعم من لغة التضامن الى لغة الاجراءات. لكن كل هذا لن يؤدي الى رفع العقوبات طالما ان الحكومة الليبية تتصرف، خارج ملف لوكربي، بما يجعلها تبدو حكومة خرافية احياناً يصعب جداً فهم منطقها وفكرها وتصرفاتها.

فضمن ما ساعد ليبيا على تحقيق الانتصارات السياسية في مواجهة الولايات المتحدة وبريطانيا اضافة الى العناصر القانونية هو استغلال بريطانيا لشق في قرارات مجلس الامن تعلق بالارهاب. فقد حصلت بريطانيا على تعاون ليبي كامل في موضوع الجيش الجمهوري الايرلندي ساهم بدون شك في توصل الطرفين الى التفاوض برعاية أميركية وفتح صفحة جديدة في العلاقة البريطانية – الايرلندية. ورغم ذلك، بقيت بريطانيا متمسكة بالغموض المتعمد في قرارات مجلس الأمن بحيث استفادت من التعاون الليبي وأودعت حصيلته في جيبها ثم سارت في غير الاتجاه دون اي استعداد للمكافأة حتى ضمن الشرعية الدولية. مثل هذا الاستغلال ايقظ كثيرين الى عدالة الطروحات الليبية بعدما تبين أن الأهداف الحقيقية هي التعجيز من أجل بقاء العقوبات.

وهدف العقوبات، جزئياً، هو تنكير الحكومة الليبية بصورة «مؤسساتية» انها مرفوضة ومنبوذة. لذلك، قد ترى الحكومة الليبية ان الفرصة التي يوفرها زخم قرار القمة الافريقية مناسبة مؤاتية لمراجعة النفس والتدقيق بسيرتها وبدء نمط جديد على الصعيد الداخلي يرقى الى المرتبة التي حققتها على مستوى طرحها ملف لوكربي عقلانيا على الساحة الدولية.

راغده درغام – نيويورك

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جورج سمعان

■ المكتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-3714215 / 0171-3714225 التلكس: 925746
- الادارة العامة: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-6024963 التلكس: 925751
- التوزيع: الهاتف: 0171-6052124 الفاكس: 0171-6024514
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام، ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧. الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٢٢٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦. الهاتف: ٦٣٩٦٣٩٦ الفاكس: ٦٩٨٠٩٥٠
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز الشاوي والفترش – الميزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٢ – شقة ٩. الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: المنامة ص.ب. ٢٦٢٨. الهاتف: ٩٧٣-٦٩٧٤٧٠، الفاكس: ٩٧٣-٦٩٠١٢٧
- الادارة: ص.ب. ١٠٦٥٩، شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة. الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ – ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ – ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ – ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة – فيلات غربية – برج «تالة»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣ و ٤. الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ – ص.ب. دمشق ٣١٧٢٥.
■ مكتب السودان: الخرطوم – عمارة برج النيل – الدور الرابع – شارع القصر شرق سينما كلزيوم. الهاتف: ٧٧٢٣٠٠، ٧٨٣٩٤٢، ٧٨٣٩٤٥، ٧٧١٥٢٠، (الفاكس): ٧٧٢٣٠٠ – ص.ب. ١٠٤٤٠.
■ الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية. الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com

الكتاب الأول عن الفن التشكيلي السوري:

عاصفة من المواجهة والجدل والندوات

□ دمشق، باريس - أسعد عرابي

■ شهدت الساحة التشكيلية ميلاد كتاب توثيقي بالغ الأهمية تحت عنوان: «الفن التشكيلي المعاصر في سورية»، صدر مؤخراً عن «صالة اتاسي» المعروفة، وذلك بعد سنوات من الجهود والمساهمات والاحباطات. يبدو الكتاب في بهاء صناعته وحسن اخراجه من ابرز المطبوعات التشكيلية العربية في اعتماده على دور الصورة، وتمفصل سياقها العضوي من خلال احكام ترتيب التجارب الملونة. تسمح هذه الامكانية برسم خصائص المحترف من قبل المشاهد المحايد، واكتشافه التلقائي لقوة إضاءات سنوات الستين، ثم انحساراتها مع جحافل الهواة الذين جمهرتهم المؤسسات البيروقراطية، متحالفة مع النقد المتحيّز في طمس واختزال الدور الرؤيوي للرواد. يزيح الكتاب، بموضوعية كبيرة ولأول مرة، رمال الإهمال المقصود أو البريء عن ذاكرة المحترف وخاصة خلال حبواته المبكرة في الخمسينات.

يزداد الكتاب أهمية بعد مقارنته بحاضنته المتصحّرة الخاوية من اية مطبوعة توثيقية جدّية، وإذا لم يخل من بعض الفجوات الجزئية (مثله مثل اي كتاب جدّي) فهو نموذج يحتذى في اية «مونوغرافية» قطرية عامة.

ولكن الكتاب يستدرك ذلك فلا يدّعي التغطية الموسوعية الشاملة (حسبما تعترف ناشرته منى اتاسي في المقدمة)، إذ لا يمكن حشد جحافل الفنانين في كتاب واحد دون ان نقع في التسطيح والتعميم والاختزال المتسرع والرتابة الديموقراطية التي تساوي بين الجميع على تباينهم.

تشفع هذه «الاستراتيجية» النخبوية نسبياً لغياب اسماء كثيرة من القائمة التي اقتصرت على العدد «خمسين»، فقد اختيرت من محترف يعدّ بالآلاف (حسبما تضمّ سجلات النقابة)، خاصة وان العديد من هؤلاء اختار المهجر الأوروبي محترفاً له. فابرز الحفارين السوريين اليوم قد استقروا في باريس. المحترفون من هذه الآلاف لا يتجاوزون المئة وهم الابعد عن الضجيج الإعلامي والتسويقي، علماً أنه لا ينبغي ان يغيب عن اعتبارنا عظم مسؤولية جمع شتات آثار الفنانين وتصويرها من قبل مختصين على غرار محمد الرومي، ثم فرزها وتصنيفها وترتيبها ضمن خرائط الإخراج وايقاعه العام. وهنا نعثر على دور الفنانين المحترفين الذين ساعدوا في هذه العملية الشائكة من مثال إحسان عينتابي وسمير صابغ (الذي صمم خطوط الغلاف الكوفية). لم يكن الاختيار تقويمياً بقدر ما كان مدفوعاً بهاجس تثبيت النماذج التي تمثّل نقاط علام في مرتسم خرائط وخصائص المحترف خلال قرن من الزمان. كان الاختيار معقداً أمام تداخلات صيرورة التيارات والاتجاهات سواء على مستوى التجربة المفردة أم الجماعية، وظلت أغلب الأسماء المنتخبة (على تواضع عددها) متفق على مصداقيتها، خاصة أسماء الرواد والمؤسسين.

لقد هيأت أفضلية الصورة وعنايتها الطباعية فرصاً حرّة للمقارنة البصرية المباشرة، مستعيدة اعتبار تجارب بعض المعلمين الذين همشتهم المحاباة الإعلامية والمهنية والتسويقية والسلطوية، فخرج هؤلاء من وهم قدرية الغاء الأجيال التالية للأجيال المؤسسة، وتقاليد الجحود المزاجي الذي افسد الموازين، وأثار فوضاها. لنأخذ مثالاً تاسيسياً ناله الكثير من الإجحاف هو الإنطباعي ناظم الجعفري الذي يرجع اليه فضل اقتناص المقام اللوني المحلي المرتبط بالجغرافية وطبائع النور المحليين، ناهيك عن عمق تاثير عصبية فرشاته واحتقانات الوانه على تلامذته التعبيريين من امثال فؤاد أبو كلام وفائق دحدوح. كما يسترجع الكتاب ريادة محمود حماد المؤسس الأصيل للفكر النهضوي المنفتح على المختبرات العالمية المعاصرة (خاصة التجريد الغنائي في روما وباريس)، وقد بلغ ميراثه التشكيلي توليفات جيلين متجاوزاً تلامذته عبد الله مراد وأيمن الدوخي ولم ينج أترابه (نصير شورى) من هذا التاثير. يسمح الكتاب ايضاً بالعودة المتأنيّة ومراجعة عوالم أحمد دراق السباعي على تعبيريي حمص، وذلك بتجاوز الالتباس المفتعل الذي اثير حول مصداقية خروجه عن الكياسة (الأكاديمية) المتثاقفة والمؤدلجة، ومن الخطاب الملتزم، وذلك بتثبيته التواصل البريء مع الصور المسكونة في اللاوعي الجمعي (الفن البكر). سنعثر على بصماته بنفس قوة حضور فاتح المدرس في منطلقات التعبيرية المحدثة التي تقودها تجارب الجيل الشاب: نذير اسماعيل، كرم معتوق، عزوز، مقوص، عاصم باشا، بارودي، معلا، ومصطفى علي وغيرهم.

تقع أهمية الكتاب إذن بما يثيره من جدل نقدي، متمثلاً بما شهدناه من ندوات ومناقشات رافقت عروض نماذج من الأجيال الثلاثة، (خلال شهر أيار/مايو) وذلك بعد أن احتفي باصدار الكتاب في الثاني منه تحت رعاية وزيرة الثقافة السورية في حديقة المتحف الوطني بدمشق.




مقطع من لوحة لفاتح المدرس

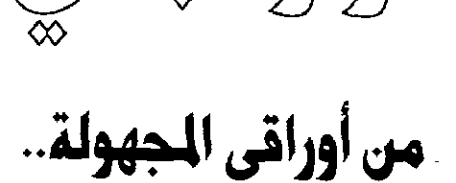
أثارت واحدة من هذه الندوات (وهي الثانية) الكثير من الالتباس بسبب محورها: زوبعة «لاريجينا»، أو الدعوة الى التجديد من النقطة صفر؟ فاسم هذا الفنان الإيطالي استخدم للإساءة الى تجريدات حماد، التي كانت معاصرة للتجريد الغنائي في روما، بل كان واحداً من عائلة: «كابوغروسي» و«بوري» و«ميريلي»، يبحث مثلهم عن الشكل الشمولي الذي بلغ به الخط العربي، فكان أحد أهم مؤسسي الحروفية العربية. اما «لاريجانا» فقد استقدمه مساعداً له ليدرّس في كلية الفنون، وقد شهد الطلبة مرات عديدة تقريعه لمنهج تدريسه منبهاً إياه الى خطر تاثيره على الطلبة. كان حماد معلماً لـ«لاريجانا» وليس العكس، كما يدعي النقد، وكان يدرك بوعيه التراثي ان التجديد لا ينفصل عن التراكم بدليل انه كان يقرض الشعر العمودي في خلواته خارج اللوحة.

يستثير الكتاب من جديد تعددية وجهات النظر النقدية بخصوص تواصلات تياري «التعبيرية» و«التجريدية»، وتماوجات منازعتهما المضمرة او المعلنة (على المستوى النظري أو الاختباري). ويتراوح هذا الحوار المخصب في الستينات ما بين دعوات حماد الشمولية، واسماعيل القومية، ومدرّس الذاكرة الحضارية، والبعد الروحي لدى زيات والزعبي، وذلك قبل أن تسيطر «التعبيرية» على تجارب أغلب فناني «جماعة العشرة»، وذلك بسبب التحولات والانعطافات الضميرية والوجدانية العميقة التي عكستها ضراوة الصراع مع اسرائيل، يستحضر الكتاب نموذج نذير نبعه الميتافيزيقي حول تقرحات «الشهيد» وملحمته الوجودية، والتي تناسخت في العديد من التجارب الملتزمة (عبدلكي وعزوز والكثيرين).

لا يمكن فصل حيوية المحترف عن هذه «التعددية» التي تعانق منافسات الخطاب المباشر (بما فيه الواقعية الملتزمة)، والتشكيل الوجداني المعاش بحكم غروب المدن والكبوات الحضارية المتلاحقة، والتي تعكسها الاتجاهات العصبوية والعاطفية المراهقة، سواء على مستوى الأداء أم الخطاب (من مثال الدعوات الفولكلورية، او الأطلالية المجانية)، كما يؤكد حميمية بعض التجارب النسائية: شلبية ابراهيم وليلى نصير، فيومي وهند زلفه ومهايني الخ...

ومهم اختلفت الآراء حول ممثلي الجيل الراهن فإن تعداد مؤسسي الفن المعاصر في الستينات لا تحتمل الكثير من هذا الاختلاف. وبقدر ثبوتية ما طرحه الكتاب من تجارب الستينات، بقدر ما يؤكد على «السينوغرافية» الجدلية والتعددية في بقية مساحات الإضاءة فيما يسمى بخارطة الفن المعاصر السوري.

المقالات الأخيرة



نزار قباني

من أوراقي المجهولة..

(سيرة ذاتية ثانية) الجزء العاشر

أمسية شعرية.. في مستشفى للولادة

■ في أوائل السبعينات، تمنّى عليّ أصدقاء من مثقفي الجنوب اللبناني أعطاء أمسية شعرية في مدينة (النبطية).

قلت: على الرحب والسعة.. فجبل عامل هو عاصمة الشعر ومنارته، ويسعدني ان أقول الشعرَ في عاصمة الشعْر...

سألتهم: وكيف يكون برنامجُ الرحلة الى عاصمة الجنوب؟

قالوا: تغادر بيروت نحو الساعة العاشرة صباحاً، ونطعمكَ سمكاً على شاطىء (الخيزران).. وبعد الظهر سننطلق الى النبطيّة حيث ستكون أمسيتك في الساعة الخامسة في سينما النبطية..

سألتهم ضاحكاً: أمسية شعرية.. في سينما؟...

اجابوا على استحياء: ليس لدينا خيار آخر. فلا مكانَ في النبطية يتّسع لجمهورك الذي سيأتي من كل قرى الجنوب سوى قاعة السينما.. فأرجو ان تسامحنا..

قلتُ: لا يهمكم.. أنا موافق...

وانطلقنا ذات نهار ربيعي جميل الى ضاحية (الخيزران) البحرية، حيثُ استمتعت ببحر لا شبيه لزرقته.. وبسمك يتلألأ كسبائك الفضة في شباك الصيادين.. وبعاطفةٍ جنوبيةٍ لاَ مثيلَ لعفويتها وصدقها.. وحرارتها...

ثم واصلنا الطريق الى النبطية.

وعندما وصلنا الى دار السينما، كان المشهدُ أشبهَ بيوم القيامة. فقد تداخلت حدود البلدة مع حدود السينما، فصارت السينما والنبطيه شيئاً واحداً.. وضاعَ الاولاد عن امهاتهم.. والأزواج عن زوجاتهم.. والمعلمون عن تلاميذهم.. والاطباء عن مرضاهم.. ورجال الشرطة عن مخافرهم...

وعندما وقفتُ على المنبر، ورأيتُ النبطيّة كلها تنام في كفّي، شعرتُ برعشة أبوّة لم أشعر بها في اية أمسية شعرية أعطيتها في حياتي..

لم يكن هناك وجاهات وامتيازات طبقية لاحد.. ولم يكن هناك مراسم وطقوس ملكية للجلوس... فالشعر ملكٌ ديموقراطي يجلس مع رعيته على الارض...

النساء الجنوبيات كُنَّ «يشْغلنَ الصفوفَ الأولى» من قاعة السينما، وكلّهن تقريباًمُرْضِعات.. بذلنَ قصارى جهدهن لدرّ الحليب في أفواه أطفالهنّ الرُضّع، حتى لا يرفعوا أصواتهم خلال إلقاء الشعر...

انها تجربةٌ من أروع تجاربي الشعرية، أحسستُ بها أنني أُلقي الشعر في أحد مستشفيات الولادة.. وإن حليبَ الشعر قد اختلط بحليب الحياة.. في مزيجٍ سماويٍ مُقدّس.

الراهبات.. والشعر..

زارني في مكتبي في بداية السبعينات، ثلاثُ راهباتٍ من احدى مدارس الاشرفية في بيروت.

وأخبرتني رئيسة القسم الثقافي، ان تلميذات المدرسة يتابعنَ شعري في صفّ اللغة العربية، باهتمام كبير. ويأملن ان أقبل دعوتهنّ كي ألقي شعري على طالبات الصفوف العالية، بحيث يستمعن الى الشاعر عن قرب، ويتحدّثن اليه، ويطرحن عليه ما يدور ببالهنّ من اسئلة.

وتحمستُ حماساً كبيراً للدعوة، لانها تدخلني الى عالم من النقاء والطهارة كنتُ أظنّ انه يرفضني، ويعترض على جرأة قصائدي.

وذهبت في الموعد المقرّر الى الأمسية، وقلبي يضرب في صدري كعصفورٍ خائف، بعد ان قضيت أياماً أنخل فيها قصائدي بيتاً بيتاً.. وأراقب حروفي مراقبةً صارمة، حتى أكون على مستوى المكان المقدّس الذي دعاني، وحتى لا اجرح نقاءَ القوارير.

ومرّت الامسية على أحسن وجه، وشعرتُ أنني استطعت ان أشدّ (الفراملْ) بقوة، وان اختياري للقصائد كان اختياراً ديبلوماسياً ومتوازناً...

وعندما انتهت الأمسية، ودخلتُ الى غرفة المديرة لتناول الشاي، قالت لي مديرة القسم الثقافي على استحياء:

- لقد اسعدتَنا يا استاذ بقصائدك الرائعة، ولكننا كنا نتمنى - تلميذاتي وأنا - إن تُسمعنا قصيدتك المؤثّرة (حُبلى)..

تصببَ العرقُ الباردُ من جبيني، حين سمعتُ ما قالته الراهبة المحترمة، وسألتُها وفي عينيّ تلتمع بروق الدهْشة:

- حُبْلى.. حُبْلى!! هذه قصيدة قديمة جداً..

ولكن هل تعتقدين يا حضرة الراهبة ان هذا المكان يحتمل قراءة مثل هذه القصيدة الجريئة؟؟..

شعرت الراهب باضطرابي، فأجابتني بكل هدوء وثقة:

- ولماذا لا.. يا حضرة الشاعر؟ إن قصيدتك (حُبْلى) هي واحدةٌ من أكثر قصائدك أخلاقيةً، وسمواً. وهي عبرةٌ شعرية لكلّ فراشة مهددة بالسحق.. ولكل وردةٍ مهددة بالاغتصاب...

وعلى فكرةٍ، سوف يسعدكَ ان تعلم انَّ أكثر تلميذاتنا يحفظْنَ قصيدتك عن ظهر قلب.. وكم كان يُسعدهنّ لو استمعن الى القصيدة بصوتك!!.

وغادرتُ مدرسة الراهبات، وأنا مأخوذ بهذا التفسير العميق الذي قدمته الراهبة المسؤولة عن القسم الثقافي لقصيدتي.

وفي السيارة التي أعادتني الى منزلي، بدأت أدمدم بغبطة غامرة أبيات القصيدة التي كتبتها في الخمسينات، وتُرجمت الى اللغة الروسية، لانها من اكثر قصائدي التزاماً بالانسان، ودفاعاً عن المعذّبات في الارض...

وهذا هو نص القصيدة التي ما زالت منذ اربعين سنة، تحرّك مشاعر الناس، وتثير عشرات الاسئلة النقدية. اما النساء، فكنَّ دائماً يجدن في القصيدة أفضلَ لائحةِ دفاعٍ عن النساء المقهورات.. والمكسورات الجناح.

حُبلى

(أ)

لا تَمتقعْ..
هي كلمةٌ عَجلى.
إني لأشعرُ أنني حُبلى.
وصرختَ كالملسوع بي:
(كلاّ)..
ستُمزّقُ الطفلاَ.
وأردت تطرُدُني.
وأخذتَ تشتُمُني.
لا شيءَ يُدهشُني.
فلقد عرفتُكَ دائماً نذْلا...

(ب)

وبعثتَ بالخدّامِ يدفعُني
في وحشة الدرب..
يا منْ زرعتَ العارَ في صُلْبي
وكسرتَ لي قلبي.
ليقولَ لي: (مولايَ ليس هُنا)..
مولاهُ ألفُ هُنا..
لكنّهُ جَبُنا.

لما تأكد أنني حُبلَى!!.

(ج)

ماذا؟ أتبصُقُني؟
والقيءُ في حلْقي يدمرُني
وأصابعُ الغثيانِ تخنقُني..
ووريثُكَ المشؤومُ في بدني.
والعارُ يَسحقُني.
وحقيقةٌ سوداءُ تملؤني
هي أنني حُبلَى.

(د)

لَيْراتُكَ الخمسونْ..
تُضحِكُني
لِمَن النقودُ؟.. لِمَنْ؟
لتُجهضَني؟
لتخيطَ لي كفَني؟
هذا إذنْ ثمني؟
ثمنُ الوفا، يا بؤرةَ العفَن..
أنا لم أجئكَ لمالكَ النَتِن
(شُكْراً..)
سأُسقطُ ذلكَ الحمْلاَ..
أنا لا أريدُ لهُ أباً نَذْلاَ!!.

سقوط

سامر أبو هواش

- ١ -
بقوة الجاذبية نفسها
استطيع ان أتخيّل رأسي
مصطدماً بالاسفلت،
الدويّ يشبه انبلاج قفل
المصرف المركزي
الكهربائي الثقيل
حين نفتحه
بكبسة واحدة.

- ٢ -
وحده كلب الجيران الميت
سوف يستيقظ
وينبح من أجلي
في تلك الساعة المتأخرة.

- ٣ -
اتخيّل
الدماء من حولي
سيلان عائلة تفكّر
في الجروح الكثيرة
التي سوف يحتاج تضميدها
علبة قطن كاملة.

- ٤ -
أتخيّل
الكلام الكثير الذي سوف يراق
خارج الغرفة
الكثير من دموع الاصدقاء
التي لن تنهمر
لانه الحرّ الشديد
ولا ممسحة.

- ٥ -
أتخيّل قدميّ
نائمتين
يدي الأولى
تتدلّى
ككيس مستعمل
الى جوار سرير.

- ٦ -
من أجل يدي الثانية
ومن أجلك
استطيع أن أتخيّل
محاولة ثانية.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): المناخ بات أفضل واكثر ملاءمة لما انت في صدده.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): تستطيع ان تلعب دور القائد لانك تملك الجرأة اللازمة والرؤية الواضحة.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): هناك الكثير من الاشياء التي تحتاج إلى إعادة ترتيب من دون تأخر.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): ذكرياتك باتت مصدر إزعاج لك ورقص للحاضر.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): استعد لمشروع بالغ الأهمية سيعرض عليك قريبا مع إعطائك دورا رياديا فيه.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا عقبات مهمة في طريقك بل تسير مرتاحا مطمئنا.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): هناك من يحاول سلبك افكارك ونسبتها إلى نفسه.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): هناك دلائل على تغير مسار الأمور في اتجاه مصلحتك، وعليك تسريع خطى التغيير بمبادرة فاعلة.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): الا ترى أنك تبحث عن ذاتك ورونقك في علاقة واضح عقمها؟
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): طاقتك تفاجئك أحيانا بقوتها، وكان فيك مخزونا خفيا لا يظهر إلا في ظروف معينة.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): تدهش الآخرين بنشاطك وقدرتك على تحمل اعباء كثيرة.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): لا تتردد في المجاهرة برأيك ولو كان جارحا، فالشهادة للحقيقة حق.

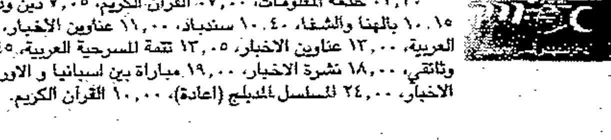
الكلمة الضائعة

الكلمات المتقاطعة

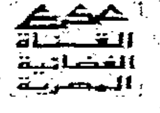
أفقياً
١- مدينة يمنية - ضد مد
٢- سقطت - مسجد كبير
٣- حاجات
٤- متشابهان - للنصب - ينم
٥- متشابهة - راكدة
٦- خصم - متشابهة
٧- ارتفع - نثر
٨- نسبة إلى دولة اوروبية
٩- عجوز - اوجاع

عمودياً
١- جبل عراقي - مادة قاتلة
٢- طاف في الليل يحرس - ملك فارسي قديم
٣- آلة إيقاعية - جمع اية - عملة اسيوية
٤- عذراء - من أعضاء الإنسان
٥- ضد أوحش - خاصتي
٦- قص صوف الخروف - متشابهة
٧- تأهل منتخبها إلى كأس العالم - مكان مرتفع
٨- ضم ولصق - عار
٩- حفظ وحراسة - سيد نافذ الحكم

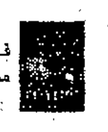
حل العدد السابق
افقياً: ١- ابن اوى - ان ٢- سيد - مشي ٣- صبي - دجاجة ٤- بابونج ٥- اس - جانب ٦- حتف - سجل ٧- وداد - مصب ٨- ضروريات ٩- دانوب
عمودياً: ١- الصباح - ضم ٢- باستور ٣- نسيب - فدوى ٤- اي - ار ٥- ودن - سديد ٦- ج ج ج ج ج ٧- ا ا - ما - المن ٨- اشجان ٩- نية - ب ب ب ب.

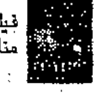


٠٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٠٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,٠٥ دين ودنيا، ٧,١٥ فترة أطفال/ ضحك ولعب وجد و... ١٠,١٥ بالهنا والشفا، ١٠,٤٠ سندباد، ١١,٠٠ عناوين الأخبار، ١١,٠٥ المسرحية العربية «خذ وهات»... العربية، ١٢,٠٠ عناوين الاخبار، ١٣,٠٥ تتمة للسرحية العربية، ١٤,٤٥ نشرة الاخبار، ١٥,١٠ كاس العالم... وثائقي، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٠ مباراة بين اسبانيا و الاوروغواي، ٢١,١٥ نشرة الاخبار، ٢٢,٠٥ الفيلم... الاخبار، ٢٤,٠٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٠١,٠٠ القرآن الكريم.









TV LAND
SHOWTIME
00.00 Real TV, 00.30 Jake and The Fat Man, 01.30 Macgyver, 02.30 Silk Stalkings, 03.30 Hill Street Blues, 04.30 Jake and The Fat Man, 05.30 The Pretender, 06.30 Racing World, 07.00 Macgyver, 08.00 Courthouse, 09.00 The Benny Hill Show, 09.30 Sportsworld, 10.00 Baywatch, 11.00 Star Trek - The Next Generation, 12.00 The Sentinel, 13.00 Jag, 14.00 The Pretender, 15.00 Courthouse, 16.00 Real TV, 16.30 Star Trek - The Next Generation, 17.30 Baywatch, 18.30 Brooklyn South, 19.30 Sportsworld, 20.00 Silk Stalkings, 21.00 The Sentinel, 22.00 Fitz, 23.00 Nash Bridges.

MOVIE CHANNEL
01.00 Baby Brokers, 02.30 Raise The Titanic, 04.30 Late for Dinner, 06.00 Allan Quartermain And The Lost City of Gold, 08.00 New: Playing Dangerous2, 10.00 The Cassandra Crossing, 12.30 Inside Hollywood, 13.00 Players, 15.00 Emma, 17.00 Under The Hula Moon, 18.30 Friday Mega Movie - New: Austin Powers: International Man of Mystery, 20.00 Of Love and Shadows, 22.00 The Piano.

CANAL+ HORIZONS

* توقيت غرينتش

لوحات من اثيوبيا: الفولكلور يتحول هوية فنية!

□ لندن - الطيب زاك

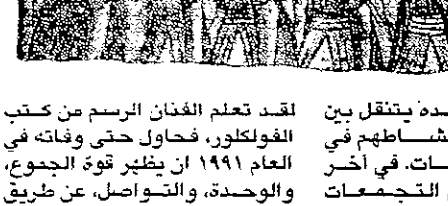
■ تعيدنا لوحات الاثيوبيين الثلاثة: ادامو وكيدان وقانا سمياتا الى الرسم الخالي من المؤثرات، الى اللوحة التي تروي قصة، الى واقع ليست له علاقة بما يشغل الفن ومدارسه وأوهامه. اللوحات في «معرض ليتون هاوس» تنقل المشاهد في رحلة «سفاري» الى الرسم الطبيعي: الالوان بنية وكذلك للوجوه. المناظر خارجية، ثم انها تصور ما يجري في الشارع والحياة اليومية. واذا اراد الفنان ان يثري روح الناس ويرفع الوعي عن مشاغل تلك الحياة فإنه لا يتجاوز التاريخ، مستمدا من بطولاته اعيادا او سيوفا او عبادة.

ادامو يغوص في مشاهد ملحمية، وهي في واقعها البسيط تفسير لعلاقة التاريخ بالدين. المنظر دائماً بطولي، من الاساطير الى الموقع الذي يحتله اليوم رجال الدين في اثيوبيا. اعمال هذا الفنان جزء مستمر من جدارياته في دور العبادة حيث يعمل ويعيش. وفيها نظام من الموعظة والتكبير، الا انها لا تقبل المساومة من الناحية الفنية أو اسلوب التعبير. وعلى رغم شخصياتها العديدة فلكل دوره في نظام الصورة، ما يؤكد على ان الرسام على دراية بالطرق الحديثة في التصوير الاعلامي.

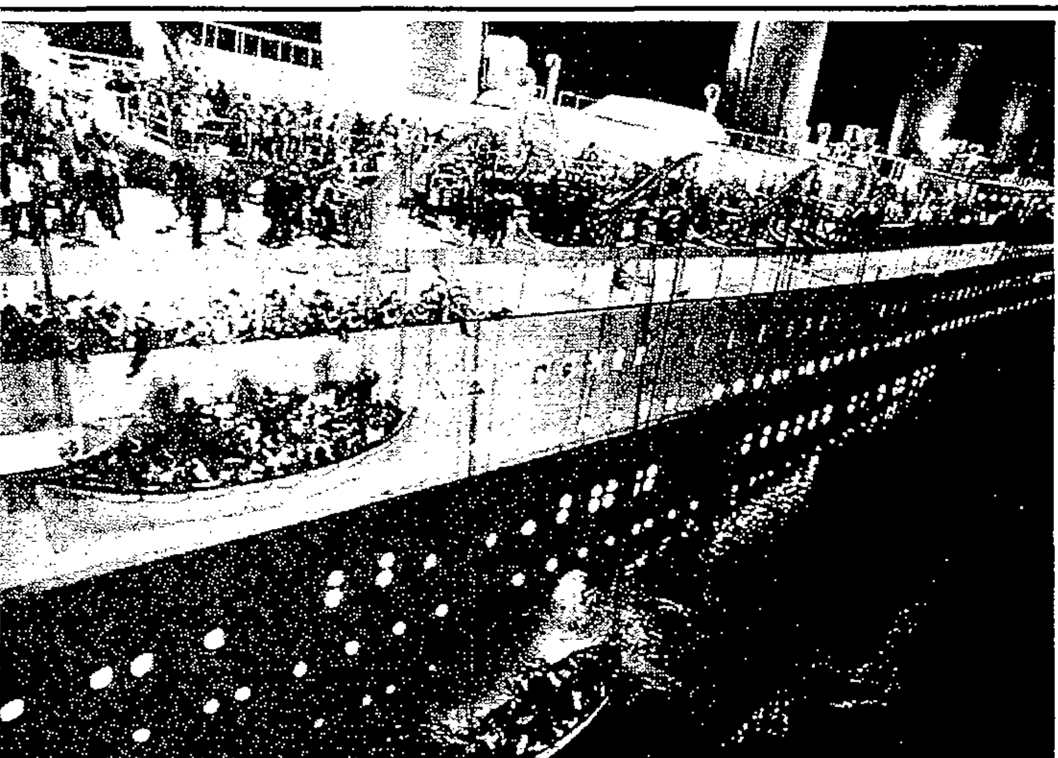
الرسام في هذا المعرض الذي اقامته منظمة المعارض روز عيسى، عليه ان يصور ما له علاقة بحياة الناس. لوحات كيداني كأنها سيناريو للتجربة اليومية. غالباً ما يبدو فيها شغف طفولي بالرواية والاستماع او التفسير. وقد تكون مدرسية في تاثيرها. كأن الرسام يعد لقطاته قبل اخراجها للتلفزيون.

اللوحات مزيج من الفن الشعبي والتأثير الديني، وهي مرسومة في احجام مختلفة، على الخشب او القماش الذي يعلق مباشرة على الجدران. الفنان هنا صانع تقليدي يرسم بطلب من أصحاب البيوت والمحلات التجارية. واذا أراد احدهم صورة مقتبسة من كتاب ديني او تاريخي، فما عليه سوى نقلها كما هي. ثم هناك السياح او المهتمون بالفن الشعبي، مثل خبير الآثار ريمي اودوان الذي يحفظ عدداً كبيراً من اللوحات، ومنها هذه المجموعة، عندما كان يعمل في اثيوبيا. في لوحات قانا سامبا تظهر الجموع وليس الأفراد. الوجوه لا تنظر الى احد لأنها جزء من الحشد. الفنان كان متنقلاً في حياته، لامنتمياً في عمله، ومع ذلك نجده يتنقل بين الناس، يسجل نشاطهم في الاسواق والساحات. في آخر حياته اخذ يرسم التجمعات السياسية، وحملات محو الامية. لقد تعلم الفنان الرسم من كتب الفولكلور، فحاول حتى وفاته في العام ١٩٩١ ان يظهر قوة الجموع، والوحدة، والتواصل، عن طريق القصة الشعبية.

سمياتا.



ادامو.



فيلم «تايتانيك»: رقم قياسي



ارنولد شوارتزنيغر

اجرة الممثل ٢٠ مليون دولار وكلفة الفيلم مئة مليون

هل تتراجع هوليوود عن الافلام الباهظة التكاليف؟

□ هوليوود - «الحياة»

■ قد يعتقد البعض بان نجاح فيلم «تايتانيك» في دور العرض السينمائي كما في المهرجانات السينمائية العالمية، على رغم كلفته العالية البالغة ٢٠٠ مليون دولار اميركي وهي الاعلى في تاريخ هوليوود، يمكن ان يشجع شركات صناعة الفيلم على المغامرة في انتاج افلام جديدة تتجاوز ميزانياتها المئة مليون دولار. لكن الانباء الواردة من كواليس تلك الشركات تظهر ان العكس هو الصحيح!

فالمؤشرات في هوليوود تؤكد ان الشركات الكبرى اخذت تعيد حساباتها في عدد من المشاريع الضخمة التي كان يتوقع لها ان تتجاوز المئة مليون دولار. ولا يعني هذا ان الاهتمام سينصب فقط على الافلام ذات الميزانيات المنخفضة، بل كل ما في الامر ان تلك الشركات تريد ان تسترجع سيطرتها على المصاريف التي خرجت عن نطاق المعقول في السنوات القليلة الماضية مع كل ما يعنيه ذلك من مخاطر الفشل وبالتالي وقوع خسائر باهظة قد لا تتحملها الشركات على المدى البعيد.

وحتى الآن تبين ان ثلاثة مشاريع افلام وقعت ضحية التوجه الجديد لدى الشركات الاميركية الكبرى في صناعة السينما، ويتوقع المراقبون الكشف عن ضحايا جدد خلال الاشهر القليلة المقبلة بعد ان تحذو الشركات المتوسطة الحجم حذو منافساتها الكبريات اللواتي وضعت المكابح على عجلات الانفاق غير المحدود.

الخطوة الاولى اقدمت عليها شركة «يونيفرسال»، عندما وضعت على الرف في آذار (مارس) الماضي، مشروع فيلم «هالك» HULK الذي يعتمد اسلوب الرسوم المتحركة ليقدم شخصية «الوحش الاخضر» التي حققت نجاحاً كبيراً على شاشات التلفزيون في السبعينات والثمانينات. والملفت للنظر ان قرار «يونيفرسال» جاء على رغم انها صرفت حتى الآن مبلغ ٢٠ مليون دولار على مراحل ما قبل الانتاج وكذلك بناء المؤثرات السمعية البصرية الضرورية لمثل هذا النوع من الافلام.

ويعترف كاتب السيناريو والمخرج جوناثان هنسليه بان السبب هو الكلفة الزائدة، لكنه يؤكد ان الشركة طلبت منه خفض الميزانية بحوالى ٢٥ مليون دولار. ويقول انه لا يعتقد بان الفيلم انتهى الى الابد ذلك لان «يونيفرسال» دفعت حتى الآن ٢٠ مليون دولار ومن غير المعقول ان تذهب هذه المبالغ هباء».

وما ان تسربت انباء تجميد مشروع فيلم «هالك» حتى اعلنت شركة «وارنر بروز» انها اوقفت العمل على فيلم «انا اسطورة» الذي قدرت ميزانيته بمئة مليون دولار ويقوم ببطولته ارنولد شوارتزنيغر... ما فاجأ المراقبين الذين اعتقدوا بان قصة المغامرات المستقبلية ووجود النجم العالمي شوارتزنغر كافيان لتحقيق النجاح التجاري. غير ان هذين العاملين بالذات كانا سبب تراجع «وارنر» عن الفيلم: اجرة شوارتزنغر عالية جداً والمؤثرات البصرية مكلفة جداً... والنتيجة ان الفيلم وضع على الرف حتى اشعار آخر.

اما الفيلم الثالث الذي دخل عالم المجهول فهو «عصر برج الدلو» من بطولة هاريسون فورد على رغم انه من النوع الرومانسي وتدور احداثه في يوغوسلافيا السابقة ما يعني انتفاء الحاجة لموازنة ضخمة للمؤثرات الخارجية. ومع ذلك اعلنت «يونيفرسال» وضعه في الادراج الى ان تحين فرصة اخرى.

ويقول المنتج شين دانيال ان السبب هو صعوبة التصوير في المناطق اليوغوسلافية السابقة من جراء اعمال العنف المستمرة في بعض الانحاء هناك. غير ان المصادر الداخلية في الشركة تؤكد ان اجرة هاريسون فورد البالغة ٢٠ مليون دولار هي العامل الاساسي في تجميد «عصر برج الدلو».

هذه نماذج اولية للتوجه الهوليوودي الجديد. وكثير من الممثلين العالميين الذين تتجاوز اجرة كل منهم العشرين مليون دولار اخذوا يعيدون حساباتهم في كيفية التعامل مع الشركات السينمائية الكبرى التي ما عادت قادرة على توقيع شيكات على بياض لانتاج افلام ضخمة ومكلفة طالما ان الارباح غير مضمونة النتائج.

معرض مي أبو حبيب في دمشق

الورود خارج الطبيعة الصامتة

□ دمشق - نضال الخضري

■ اختارت الفنانة مي ابو حبيب لمعرضها اسلوباً خارجاً عن المألوف في شكله ومضمونه، فهي قادمة من الأدب والموسيقى والتصميم الاعلاني باتجاه الفضاء التشكيلي. وعبارات تقديم المعرض تعطي صورة التداخل بين الاجناس الفنية المختلفة، فالفن حسب تعبيرها «رحلة شاقة وصعبة سأحاول سلوك دربها الشائك من خلال شفافية الازهار ونضارة ربيع ايار... وكما في الحياة أشواك لا تقتلها الا طهارة الحب ونقاء الاخلاص فان في الفن مجموعة الوان لا يزيد من اشراقتها الا صدق الاحساس وعمق التجربة».

وبالفعل فان الربيع كان حاضراً في مواضيع اللوحات وفي التشكيل اللوني الذي استخدمته الفنانة. ولكن الدخول الى الاعمال التي قدمتها يمر عملياً عبر الموسيقى والنص الادبي، فقد افتتحت معرضها بعزف موسيقى على البيانو، بينما تتوزع نصوص ابداعية في اسفل كل لوحة لتعطي انطباعاً خاصاً عما تقدمه. وهذا المزج الفني، وان كان خارجاً عن مألوف التكوين التشكيلي، يفكك اسلوب الفنانة، ويعطي لموضوع اللوحة ابعاداً جديدة تغيب في كثير من الاحيان عن المشاهد العادي.

وحدة الموضوع داخل المعرض لا تعني بالضرورة عدم التنوع، فالازهار المرسومة كانت تنقل جماليات مختلفة وتصور لحظات حياتية متباينة. واستطاعت الفنانة استخدام مجموعة من التقنيات لتصبح الزهرة المرسومة فيضاً لونياً مستمراً. فالوردة لا تجسد طبيعة صامتة ولا نراها كلاً مستقلاً تظهر جمالياتها بمعزل عن احساسنا بها، لذلك فان خلفية اللوحة لا تنفصل عن موضوعها سواء عبر تناقض الالوان او انسجامها. وتضيع خطوط الورد احياناً مع الخلفية وخصوصاً عندما تختار الفنانة الواناً هادئة كالليلكي.

ومن ناحية ثانية خالفت مي ابو حبيب قواعد رسم الطبيعة فجسدت الوردة ضمن تكوين يسبح في الفراغ، فكانت بعيدة عن الكؤوس او الأواني المميزة للطبيعة الصامتة، وفي الوقت نفسه خارج المحيط الطبيعي لها والذي يميّز المدرسة الكلاسيكية في الرسم فكانت الوردة موجودة على خلفية الالوان وشفافة التدرجات واستخدمت الظل والنور لتبرز جمالها.

وعبر هذه التقنية اصبح تكوين اللوحة يفصح عن موضوع جديد بغض النظر عن العناصر المرسومة. فعندما تتقلص الخلفية وتبرز الوردة واضحة المعالم فاننا سنجد انفسنا امام تعبير عن الرغبة في الحياة، فتصبح الالوان النارية والبرّاقة مسيطرة على كامل اللوحة لتشد البصر نحو القوة التي ارادتها الفنانة لأزهار الربيع. وعلى النقيض من ذلك عندما ترسم زنبقة على خلفية من مكونات اللون الازرق، فاننا نقف امام نوع من التأمل يفرض الهدوء الخاص وشفافية التدرج اللوني للخلفية التي تظهر واسعة.

السؤال الذي يطرح نفسه في معرض مي ابو حبيب هو: هل جمالية المشهد هي غاية اللوحات؟

الواقع ان جماليات الوردة كما توقعها الانسان، بل تقدم ازهار الربيع ضمن تكوين مفعم بالحياة فتصبح الجمالية مشدودة لاحساسنا بالموضوع المرسوم. فالمعرض الذي لم تؤثر وحدة موضوعه على تنوع اللوحات حمل في الوقت نفسه ميزة اخرى، اذ يسيطر موضوع الوردة على المشاهد منذ اللحظة التي يبدأ فيها المشاهدة، فتصبح جمالية المشهد مرتبطة بكل اللوحات وبمجمل تقنيات اللون المستخدمة، وبمعنى آخر فان الحالة البصرية تفرض نفسها على رغم النصوص التي وُضعت اسفل اللوحات.



من اعمال مي ابو حبيب

هذه الحياة

مفردات السلام المذبوح

■ تعودنا أن نردد كالببغاوات مفردات تطبيعية مع اسرائيل من دون أن ندري معانيها وأبعادها فتصبح جزءاً من أدبياتنا ونستخدمها في تعاملاتنا وخطبنا السياسية وحتى بياناتنا الرسمية الصادرة من القمة الى القاعدة. وقد قرأت أخيراً بحثاً اسرائيلياً يركز على الاستراتيجية السيكولوجية التي اتبعها الصهاينة منذ نصف قرن وأكثر لغسل دماغ العرب وحملهم على ترداد مفردات تصب كلها في النهاية لمصلحة اسرائيل.

وبكل أسف فإن اعلامنا العربي لا يدقق في مثل هذه المفردات ويستخدمها صباح مساء ليسهم من حيث لا يدري في عملية التضليل والتدجين التي يلجأ اليها الصهاينة. وكم حزنت أخيراً عندما قرأت في صحف عربية عدة خبراً عن جبل أبو غنيم والاستيطان الاستعماري فيه واستخدمت التسمية الاسرائيلية فيه وهي «هارحوما»! وهذا مثال واحد من الأمثلة عن واقع يؤكد فيه الصهاينة أن الهدف السيكولوجي الاسرائيلي المستمر حتى يومنا هذا هو تثبيت بعض المفاهيم ومن بينها تأكيد شرعية الكيان الاسرائيلي واستخدام مفردته مثل دولة اسرائيل والقدس عاصمة اسرائيل، والديموقراطية الوحيدة في المنطقة، وجيش «الدفاع الاسرائيلي» ومحو اسم فلسطين من الخارطة (وهذا ما حصل في معظم أجهزة الإعلام العربية، وخرائط الفضائيات العربية) وترديد مزاعم مثل «اسرائيل وجدت لتبقى الى الابد» وفلسطين أرض بلا شعب، وحق اسرائيل في الوجود، وغير ذلك من الأضاليل التي حولها الصهاينة الى حقائق فكذبوا ورددوا كذبتهم وكنا أول من صدقها ورددها معهم!

وكانت اسرائيل تقيم الدنيا ولا تقعدها حين تحصل على سبق صحافي خطير يصافح فيه أحد العرب خطأ شخصاً اسرائيلياً، أو أن تلتقط صورة لملكة جمال عربية الى جانب ملكة جمال اسرائيل، أو وجود وفد عربي في مؤتمر أو ندوة يشارك فيها الاسرائيليون. فهاجس اسرائيل، كما يؤكد قادتها وكتابها، كان وما يزال هو تكريس شرعية وجودها والخوف من عدم الاعتراف بها ولو من انسان واحد لأنها تدرك أنها قامت على باطل، تماماً مثل اللص أو المجرم الذي يسعى الى الحصول على أي صك يدعي فيه براءته.

ولكن العرب، أو بعضهم، «اندلقوا» أكثر من اللازم على اسرائيل ولم يكتفوا بالمصافحة بل طبعوا واجتمعوا وطبعوا القبلات فطمعت اسرائيل، وهي طماعة جداً، فتكبرت وتجبرت وتعنتت وطالبت بالمزيد حتى اننا كلما قلنا لها خذي قالت هات أكثر!

وحتى عبارة «السلام العادل» التي نرددها صباح مساء ظالمة وخاطئة، فكيف يجتمع العدل بالظلم التاريخي، وأي سلام عادل يمكن أن نتوصل اليه ونحن نعرف ان اسرائيل سلبت أمتنا فلسطين الغالية وشردت الشعب الفلسطيني ودنست مقدساتنا، وأي عدل والقدس الشريف رازح تحت نير الاحتلال؟

لنقل السلام أو السلام العاقل أو الشامل أو الكامل ولكن السلام العادل لا يتحقق إلا بتحرير فلسطين كلها ووضع حد نهائي للظلم التاريخي الذي لحق بالعرب.

وما دامت اسرائيل في عهد نتانياهو وليكوده المتطرف تمعن في الظلم والتعنت فإن الرد العربي الحاسم والحازم الذي لا بد وأن يقض مضاجعها يكمن في سحب الاعتراف بها والعودة الى قرارات المقاطعة وقطع أية رابطة تطبيع معها. فسلاح الشرعية يبقى أقوى سلاح ولنستخدمه بعد أن جاوز الظالمون المدى، وليكن ما يكون بعدها.

●●●

● خلجة

احتاج إلى كل ما فيك
لعينيك لأرى فيهما الضياء
وعقلك لاعرف معنى الحكمة
ورأيك لاستدل على معالم الطريق
وكتفك لأسند عليه رأسي المتعب
وصدرك لألقي عليه همومي
وحنانك ليساعدني في المقاومة
وحبك ليمنحني الأمل والقوة!

عرفان نظام الدين

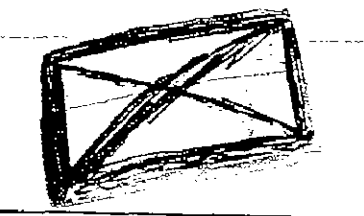
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة.

الله أكبر

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١١	٥,٣٥	١٢,٢٢	١٥,٤٣	١٩,٠٧	٢٠,٣٧
المدينة المنورة	٤	٥,٢٩	١٢,٢٢	١٥,٤٣	١٩,١٤	٢٠,٤٤
القدس المحتلة	٢,٥١	٤,٣	١١,٤١	١٥,٣٢	١٨,٤٩	٢٠,٣٢
ابو ظبي	٤,٠١	٥,٣	١٢,٢٤	١٥,٤٥	١٩,١٥	٢٠,٣٧
المنامة	٣,١٣	٤,٤٣	١١,٤١	١٥,٠٥	١٨,٣٤	١٩,٥٩
الجزائر	٣,٣٤	٥,٢٥	١٢,٥	١٦,٤١	٢٠,١١	٢١,٥٥
الخرطوم	٣,٥٥	٥,١٥	١١,٥٢	١٥,١٦	١٨,٢٥	١٩,٤
الكويت	٣,١٢	٤,٤٦	١١,٥٢	١٥,٢٦	١٨,٥٥	٢٠,٢٢
الرباط	٣,٢٩	٥,١٢	١٢,٣	١٦,١٥	١٩,٤٤	٢١,١٩
الرياض	٣,٣٢	٥	١١,٥٦	١٥,١٦	١٨,٤٧	٢٠,١٧
الدوحة	٣,١٢	٤,٤	١١,٣٥	١٤,٥٨	١٨,٢٩	١٩,٥٢
القاهرة	٣,٠٥	٤,٤٩	١١,٥٨	١٥,٣٣	١٩	٢٠,٣٧
بيروت	٢,٣٩	٤,٢٤	١١,٤١	١٥,٢٦	١٨,٥٣	٢٠,٣
بغداد	٣,٠٧	٤,٤٨	١٢,٠٥	١٥,٤٨	١٩,١٧	٢٠,٥٢
تونس	٣,٠٦	٤,٥٧	١٢,٢٢	١٦,١٤	١٩,٤٢	٢١,٣٦
جيبوتي	٤,٢٤	٥,٤٢	١٢,٠٩	١٥,٣٧	١٨,٣٤	١٩,٤٨
دمشق	٢,٣٨	٤,٢	١١,٣٧	١٥,٢٢	١٨,٤٩	٢٠,٢٥
دبي	٣,٥٥	٥,٢٥	١٢,٢	١٥,٤٣	١٩,١٤	٢٠,٣٧
صنعاء	٤,١	٥,٣	١٢,٠٥	١٥,٣١	١٨,٣٧	١٩,٥٢
طرابلس الغرب	٣,١٤	٤,٥٥	١٢,٠٩	١٥,٥٢	١٩,٢١	٢٠,٥٥
عمان	٢,٤٧	٤,٢٧	١١,٣٩	١٥,٢	١٨,٤٧	٢٠,١٩
مسقط	٣,٤٩	٥,١٥	١٢,٠٧	١٥,٣٦	١٨,٥٦	٢٠,١٨
مقديشو	٤,٣٤	٥,٤٨	١٢,٠١	١٥,٢٨	١٨,٠٨	١٩,١٨
نواكشوط	٥,٠٣	٦,٢٥	١٣,٠٧	١٦,٣	١٩,٤٤	٢١
انقرة	**٠٣,١٤	٥,١٥	١٢,٥	١٦,٤٩	٢٠,٢٢	٢٢,١٥
طهران	٢,٥٤	٤,٤٣	١٢,٠٥	١٥,٥٤	١٩,٢٢	٢١,٠٣
اثينا	**٠٤,٠٣	٥,٥٩	١٣,٢٨	١٧,٢٢	٢٠,٥٢	٢٢,٤
برلين	**٠٢,٢٩	٤,٣٩	١٣,٠٩	١٧,٣٣	٢١,٣٤	٢٣,٣٣
بروكسيل	**٠٣,٠٨	٥,٢٤	١٣,٤٥	١٨,٠٧	٢٢,٠٢	٢٤,٠٦
باريس	**٠٣,٢١	٥,٤٣	١٣,٥٢	١٨,١١	٢٢	٢٤,٠٨
جنيف	**٠٣,١٠	٥,٤	١٣,٣٧	١٧,٤٩	٢١,٣٣	٢٣,٤٨
روما	**٠٣,٢٠	٥,٣	١٣,١٣	١٧,١٥	٢٠,٥١	٢٢,٥٢
ساراييفو	**٠٢,٣٧	٥	١٢,٤٨	١٦,٥٦	٢٠,٣٣	٢٢,٤٥
ستوكهولم	**٠١,٤٩	٣,٢٥	١٢,٥	١٧,٣	٢٢,١١	٢٣,٤
كوبنهاغن	**٠٢,٢٣	٤,٢	١٣,١١	١٧,٤٤	٢٢	٢٣,٤٧
لندن	**٠٢,٢٤	٤,٣٩	١٣,٠٣	١٧,٢٦	٢١,٢٣	٢٣,٢٥
مدريد	**٠٤,٣٦	٦,٤١	١٤,١٩	١٨,١٧	٢١,٤٩	٢٣,٤٥
نيقوسيا	**٠٣,٤٢	٥,٢٨	١٢,٤٨	١٦,٣٧	٢٠,٠٩	٢١,٤٥
واشنطن	**٠٣,٤٠	٥,٣٩	١٣,١١	١٧,٠٧	٢٠,٣٨	٢٢,٢٩
اوتاوا	**٠٢,٣٨	٥,١	١٣,٠٥	١٧,١٥	٢٠,٥٦	٢٣,١٥

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.



AL HAYAT
الحياة
الجمعة ١٩ حزيران (يونيو) ١٩٩٨ الموافق ٢٤ صفر ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٨٩٠
AL HAYAT FRIDAY 19 JUNE, 1998 ISSUE NO 12890





□ التقى أمس حوالى ١٧ ألف شخص في سباق اسكوت الملكي البريطاني وتحولّت القبعات إلى مظلات في صيف لندن الماطر. وتخلى الانكليز عن الجينز وتوافدوا من مناطق عدة في المملكة المتحدة بالقطارات (الصورة من أ ف ب). وظهرت قبعاتهم المميزة في استعراض للموضة «من البابوج إلى الطربوش» في حدث اجتماعي سنوي تقليدي انكليزي قديم. ومع «جنون البرانيط» وفنونها نسي الجميع سباق الخيل في اسكوت. (ريكس)

عيون وآذان

لا يزال العرب غير قادرين على عقد اجتماع، ناهيك أن يتفقوا فيه على قرارات تخدم مصلحتهم المشتركة، وأن ينفذوا هذه القرارات بعد ذلك.

القمة المصغّرة تواجه اعتراض سورية على الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية.

والقمة الموسعة تواجه تحفّظ الكويت (وربما المملكة العربية السعودية) على حضور العراق، مع العلم أن الكويت أبدت استعدادها لحضور قمة شاملة.

وكان الأمير سلطان بن عبدالعزيز ذكّر العرب جميعاً خلال زيارته أخيراً دولة الإمارات العربية المتحدة بما قد نسوا فهو قال إن «عدونا الأوحد إسرائيل».

هذه العبارة وحدها تكفي سبباً للاجتماع، ولكن العرب نسوا على ما يبدو أن قوتهم في وحدتهم، وأن العالم سيحترمهم فقط عندما يكونون أقوياء، وأن هذا العالم لن يقدم لهم شيئاً هدية مجانية على طبق من فضة.

ولعل في السياسة السعودية مثلاً يحتذى، فهناك علاقة خاصة تاريخية وتقليدية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، تعرضت غير مرة لضغوط أو توتر، إلاّ أنها صمدت واستمرت حتى اليوم.

هذه السياسة ما كانت استمرت عقوداً طويلة لو أنها كانت غير متكافئة، بين طرف ضعيف تابع، وطرف قوي يملي عليه. فالواقع ان استمرارها سببه ما ترفض المملكة العربية السعودية من السياسات الاميركية لا ما تقبل، فالرفض يعزز قوتها الاقليمية والدولية، ويجعلها حليفاً قادراً، لا حليفاً عاجزاً بحاجة دائمة إلى من يحميه ويسدد خطاه.

المملكة العربية السعودية رفضت من السياسات الأميركية اكثر كثيراً مما رفضت من السياسات السوفياتية. غير انني لن أعود إلى التاريخ القديم، وإنما أكتفي بالسنوات الأخيرة، وحتى يومنا هذا.

هي رفضت مساعدة الولايات المتحدة لاعتقال الارهابي كارلوس عندما كان يتنقل بين السودان واليمن.

ورفضت مشاركتها في عملية أمنية لاعتقال المواطن اللبناني عماد مغنية لدى مروره في الأجواء السعودية.

وهي استقبلت الحجاج الليبيين الذين وصلوا إليها بطائرات رغم الحظر الأميركي (لا اعتبره قراراً مستقلاً لمجلس الأمن الدولي).

وهي استقبلت كذلك الحجاج العراقيين الذين وصلوا إلى حدودها بطائرات هيلكوبتر، أيضاً في وجه الاحتجاجات الأميركية.

وبالطبع فالمملكة العربية السعودية تعارض العقوبات على ليبيا والعراق وتطالب برفعها، على الرغم من أن كل مسؤول أميركي زار الرياض أو جدة في السنتين الأخيرتين «شرح» أسباب العقوبات ومبرراتها، وطالب السعوديين بدعمها من دون نجاح.

ثم كان انفجار الخُبر، وهو قضية سعودية – أميركية خالصة، فالانفجار على أرض سعودية والضحايا أميركيون، ومرة أخرى رفضت السعودية كل طلب أميركي مصرّة على تغليب اعتبارات السيادة السعودية. ولا اكشف سراً إذا قلت ان الاميركيين طلبوا في البداية المشاركة في التحقيق فرفض السعوديون، ثم طلبوا حضور التحقيق مستمعين، ورفض السعوديون أيضاً. وأخيراً طلبوا نتائج التحقيق، وسيعطيهم السعوديون منه ما لا يمس سيادة البلد ومصالحها. وقد كانت لي السنة الماضية جلسة خاصة مع وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز استمرت أربع ساعات، وجلسة أخرى قبل أسابيع استمرت ثلاث ساعات، ولعلي استطيع يوماً أن اكشف مدى استقلالية القرار السعودي، ولكن ما كل ما يعرف يقال.

ثم كانت المجابهة الأميركية مع العراق التي هددت بحرب جديدة قرب نهاية السنة الماضية. ومرة أخرى، وقفت المملكة العربية السعودية بحزم ضد الموقف الأميركي، ورفضت المشاركة في تهديد العراق، بل رفضت استضافة قوات أميركية ارسلت للمشاركة في ضربة محتملة ضد العراق، رغم الحاح الولايات المتحدة.

ومرة أخرى، لا أكشف سراً إذا قلت ان وزير الدفاع الأميركي وليام كوهن شكا إلى نظيره السعودي الأمير سلطان من هذه المعارضة السعودية المستمرة. وكان رد الأمير سلطان ان العلاقة بين البلدين يجب أن تقوم بين أقوياء، فلا يفيد الولايات المتحدة أن يكون حليفها عاجزاً محتاجاً إلى مساعدتها باستمرار حتى يصبح عالة عليها. ولكن يخدم العلاقة بين البلدين والمصالح المشتركة أن تكون المملكة العربية السعودية قوية ذات قرار مستقل، تقوم «نعم» عن قوة وتقول «لا» عن قوة.

هل أزيد أن خطاب وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت الليلة الفائتة الذي هادنت فيه إيران، من أسبابه رفض السعودية الوقوف إلى جانب أميركا في محاصرة إيران ومعاقبتها، ما جعل تنفيذ هذه السياسة غير ممكن أو غير عملي؟ وهل أزيد بعد ذلك أن الرفض السعودي المتكرر للسياسات الأميركية أكسب السياسة السعودية هذا الاحترام والمنعة في واشنطن، وجعل الإدارات الأميركية المتعاقبة تحافظ على العلاقة الخاصة وتعتبرها حجر الزاوية في سياساتها الاقليمية؟

لعل القادة العرب يأخذون عبرة من السياسة السعودية فيجتمعون في مؤتمر قمة يتخذ قرارات مستقلة تعكس الإرادة العربية الجماعية، وينفذ كل بلد القرارات بحزم ونية صافية.

واكشف للمرة الثالثة والأخيرة سراً خاصاً، فقد كنت قبل أسابيع في زيارة بلد عربي كبير، قال لي أحد أكبر المسؤولين فيه (وأنا أنقل الآن عن أوراقي الشخصية التي كتبتها بحضوره لاستعمالي الخاص): بصراحة، نحن لا نطمئن إلى أي اتفاق إلا مع السعودية. إذا وعدنا السعوديون بشيء، وفوا، ووقفوا معنا من دون خوف أو تردد.

والمطلوب أن تجتمع الدول العربية، في قمة، ثم أن تتفق، ثم أن تفي.

جهاد الخازن

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● «في منتصف الليل اجلس... كي انتظرك يتاملني تمثال الساحة يسخر مني، و... يحاور ظله»!!

●●●

● كبّلته الدهشة في شكل سؤال كأنه السهد:

– لماذا وقف أمامها: مضطرباً... يفقد قدرته حتى على تحويل نظرته إلى غصن لبلاب يتسلق جيدها، ووجهها... حتى يغطي شعرها المختبئ؟!

يتلعثم صوته كلما سرى صوتها الى سمعه عبر الهاتف... فيتعثر في لجاجته، ويترنم بأغنية أم كلثوم: (ولمّا شوقك يضيع مني الكلام ونساه)!!

كان قد غزل لها في استعداده للمكالمة الأولى: همسة تطوي المسافات بينه وبينها، وتهزم التردد الذي يغرق في العي، وتوقظ حلمه ذاك الذي كان يصوره ببيت شاعر قال:

– «قد كنتُ قبل اليوم في سنَةٍ

فصرتُ أحلم منذ اليوم: يقظانا»!

●●●

● أية أنثى هذه التي صادرت له حلمه، فلم يعد يحلم بغيرها... وقد اختصر كل نساء العالم فيها؟!

هي التي اقتحمت عالمه... فجاءت: ارتواء انتظار ظمآن، الهمه لغة العشق البوّاح.

قبلها... كان يعاني، يترصد شوق النجمة الى ضياء القمر، فتبدو الهجرة الى أرض النسيان بالغة الغوص.

وذات مساء... كان «اللقاء» يُهيئها له: إمرأة من حنطة.

كانت ابتسامتها: تُجمِّعه وقفة عطش لمائها... طفلاً، لا بد أن يتيتم لو بعدت عنه!

وطال الصمت بينهما... لكن الكلمات كانت تتزاحم في أعماقها وتتحسر.

وكان انتظاره لموعد «صوتها» يغشى روحه... وردهة عمره أصداء وسؤالاً صارخاً:

– لماذا امتلأت نفسي بشعور الغصن العاري من كل الأوراق في الوقت الذي يحتجب فيها وجهها؟!

●●●

● في بدء قدومها الى سهر لياليه... جاءته: أنقى ابتسامة أعادت إليه لغة الفرح.

صار اشتياقه لها: اعتراض على غيابها المؤقت... فحضورها هو: الإجتثاث لغربة نفسه... مسكوناً برغبة الكبرياء... مسحوقاً بتأملات المغتربين عن أفئدتهم!

غيابها... صار يشكل غربته عن خفقه، وعن دفء الحياة، فهي، وحدها، الاعتراض الرائع على وحدته ويباس أيامه... وهي «وجوده» فوق أرض الغياب والحضور معاً، حتى تلاحمت تناقضاته واتحدت فيها: همسة ونداء.

ليتها الآن تلمس أصابعه التي تخطّ لها: ترتعش... لكنها لا ترتمي على الورق، بل تتخلل شعرها، وجهها، وهذه الابتسامة/ الصحو... وتصرخ أضلعه في هذا الوقت الضائع حتى حضور صوتها أو وجهها: متى هذه اللحظة الضوئية؟!

●●●

● اكتنفه زحام عجيب من خفقات القلب، وهذا السهد المبرح في عينيه... وهذا (الحلم): وجهها وصوتها، ينبعثان كأنهما القدر الذي يستحوذ على ملكية عمره.

كل لحظة: يناديها... يرش أرضها التي تخطو عليها بالفل، ويلوّن سماءها بأنغام أغنية قديمة ترجوها: «سفرني معك على هالطرقات»!

صار ينتظرها دائماً... وقد تحول الى: رقّة جفن، وتحديق عين، ورموش مصلوبة على لحظة اللقاء التي تبقى: عطر حلمه!!

عبدالله الجفري

القاهرة في عيد الموسيقى العالمية

القاهرة – محمد دياب

■ تحتفل مصر للمرة الاولى بعيد الموسيقى، وهو عيد إبتكره الفرنسيون قبل ١٦ عاماً، بعد غد الاحد بالتعاون بين السفارة الفرنسية في القاهرة ودار الاوبرا المصرية ومعهد غوته الالماني والمعهد الثقافي الايطالي في القاهرة.

وقال رئيس دار الاوبرا المصرية الدكتور مصطفى ناجي ان مصر ستشارك اعتباراً من العام الجاري في الاحتفال بعيد الموسيقى مع فرنسا و٨٠ دولة اخرى في خمس قارات، بدأت هي الاخرى الاحتفال بهذا العيد ليصبح عيداً عالمياً وليس فرنسياً فقط. واضاف ناجي ان عيد الموسيقى ليس عيداً للعازفين او احتفالاً بهم، بل احتفاء من العازفين بالجمهور.

وستكون الحفلات التي تقدم يوم الاحد المقبل مجانية. فتُقَدّم اعمال موسيقية واوبرالية من الساعة ١١ صباحاً والى الساعة ١١ مساء. وهناك حفلات في حديقة الاوبرا لفرقة يحيى غنام للجاز الشرقي، ومعزوفات لخماسي النحاسيات للموسيقى الكلاسيكية وحفلة لفرقة «شرقيات» لفتحي سلامة، واخرى لفرقة يحيى خليل لموسيقى الجاز، وعرضان لاوبرا «لابوهيم» لفرقة اوبرا القاهرة ماتينيه وسواريه.

فيما يشارك المركز الفرنسي للثقافة والتعاون والمعهد الثقافي الايطالي ومعهد غوته الالماني بتقديم عروض موسيقية وغنائية مجانية.

«زهور الشر» بأكثر من نصف مليون دولار

■ باريس – أ ف ب – بيعت نسخة اصلية من مسودة لديوان «زهور الشر» للشاعر الفرنسي شارل بودلير في باريس بـ ٣.٢ مليون فرنك فرنسي (٥٣٠ الف دولار) الى مكتبة فرنسا الوطنية.

وتعود هذه الوثيقة الفريدة التي تحمل تاريخ ١٨٥٧، الى الناشر وصديق بودلير (١٨٢١–١٨٦٧) اوغوست بولي مالاسيس.

وقدر ثمن هذه النسخة أصلاً بحوالي ثلاثة ملايين فرنك. وقد اشترتها مكتبة فرنسا الوطنية بـ ٣.٢ مليون دولار. وتظهر التصحيحات التي أجراها بودلير الاهمية الكبرى التي كان يوليها الشاعر لكمال صوغ النص. واستبدال بعض الألفاظ والابيات ووضع النقاط والفواصل بغاية من الدقة.

مصالحة منصور الرحباني ولجنة المهرجانات أعادت فيروز الى بعلبك

ناطورة المفاتيح... على جسر القمر وفي جبال الصوان

□ *بيروت – «الحياة»*

■ الخلاف الذي نشب العام الماضي بين الفنان منصور الرحباني ولجنة مهرجانات بعلبك الدولية، ودعا الرحباني اللجنة على اثره الى الاستقالة، انقلب هذا العام وئاماً تاماً. وأمس أطل الرحباني مع لجنة المهرجانات وقدّموا معاً البرنامج الفني الذي ستشهده قلعة بعلبك هذا الصيف. ومثّلت اللجنة رئيستها مي عريضة ونائبتها سعاد النجار. والبرنامج حافل هذا العام والحدث هو عودة فيروز الى ادراج القلعة الاثرية في مختارات من ثلاث مسرحيات كانت قدّمت في بعلبك سابقاً وهي: «جسر القمر» و«جبال الصوان» و«ناطورة المفاتيح». ويشارك في إعداد المختارات الفنانان الرحبانيان الياس وزياد. وتحدث الفنان منصور في اللقاء الذي جرى في دار نقابة الصحافة اللبنانية عن الوئام الذي حلّ بينه وبين اللجنة بعدما غيّب المطربة فيروز العام الماضي عن بعلبك، وعن المختارات وعن جوّ العمل مع المطربة فيروز وعن العودة الرحبانية الى بعلبك. وقال منصور عن فيروز «منذ اطلالتها الاولى قبل نصف قرن ونيّف جاءت متوّجة، وإضافة الى جمال صوتها وموهبتها الخارقة هي ظاهرة لا تتكرر».

ووزّعت نبذة عن المختارات التي ستحييها المطربة فيروز في اشراف منصور الرحباني وهي:

– جسر القمر (مهرجانات بعلبك ١٩٦٢): صراع على المياه بين ضيعتين، توتّر وانقسامات ومشاكل. تبلغ الأزمة حدّها الأقصى حين تصل الصبية المسحورة (صبية جسر القمر) فتحلّ الأمر.

– جبال الصوان (مهرجانات بعلبك ١٩٦٩): ملحمة المواطنين الذين يريدون ان يموتوا من اجل وطنهم. وهو قدر الابطال التاريخيين الذين يسقطون شهداء على بوابة الوطن، لاجل انقاذ الوطن من الحكام الغاشمين المتسلطين.

– ناطورة المفاتيح (مهرجانات بعلبك ١٩٧٢): شعب بكامله يهاجر من ارضه. لاول مرة يهاجر الشعب عوض ان يرحل الحاكم الظالم، فلا يبقى في البيوت غير «زاد الخير» التي صارت بمفردها شعباً، صارت هي الرعية. إذا رحلت يصبح الحاكم حاكماً على خيالات الشجر والبيوت.

وتقدم الاعمال الرحبانية بدءاً من ١٤ آب (اغسطس). ويضم برنامج المهرجانات عروضاً موسيقية واوبرالية وغنائية مختلفة ومنها: اوركسترا راديو شتوتغارت السمفونية (١٠٦ موسيقيين و١٢٠ مغنياً و٤ مغنين منفردين) بقيادة جورج بريتر ومشاركة جوقة بوديوم يونغر موزيكير، اوركسترا راديو شتوتغارت السمفونية بقيادة كارل سانت كلير، رباعي هاربي هانكوك. المغنية اللبنانية فادية الحاج مع فرقة ساربند وجوقة اوسنابروك للشباب بالاشتراك مع تسريل روحانا. مغنية الجاز العالمية نينا سيمون وفرقة اوربان ساكس.

واعلنت لجنة المهرجانات انها تحتفل هذه السنة بمئوية الزيارة التي قام بها القيصر فيلهالم الثاني لبعلبك ومجيء البعثة الاركيولوجية التي ارسلها للتنقيب عن هذه الآثار.

□ لويز وودورد في مؤتمر صحافي عقدته أمس في مطار مانشستر البريطاني حيث نفت قتل الطفل الأميركي ماثيو ايبن. وأكدت براءتها، ثم توجهت إلى منزلها بعد قرار المحكمة العليا في ماساتشوستس تأييد الحكم الصادر عن القاضي الأميركي زوبل بإدانة لويز بتهمة القتل عمداً. (رويترز)

دول المدينة

● اللبنانية الأولى السيدة منى الهراوي وعشرات من الأصدقاء العرب والبريطانيين وغيرهم كانوا ضيوف البير وبرباره ابيلا بعد ظهر الاربعاء لحضور مباراة في البولو على «كأس ابيلا» في نادي الحرس الملكي للبولو بين فريق ريو بادرو وفريق النادي. وفاز الفريق الأول بالكأس، وكان الأمير تشارلز، ولي العهد البريطاني، كابتن هذا الفريق الذي تميز من لاعبيه الدكتور ريكاردو منصور، البرازيلي اللبناني الأصل الذي كان هدّاف البطولة. أما الأمير تشارلز فلعب مرتدياً القميص رقم أربعة، وهو الرقم الذي يحمله تقليدياً مدافع الفريق. وقدمت السيدة الهراوي الكأس الى الفريق الفائز، ووصلت الملكة اليزابيث بعد ذلك لشرب الشاي، بحضور الأمير تشارلز وبقية المدعوين الذين كانوا تناولوا الغداء قبل المباراة. وتعتبر «كأس ابيلا» مناسبة رياضية واجتماعية سنوية يحضرها ضيوف البير وبرباره ابيلا من مختلف أنحاء العالم، ومن تقاليدها مشاركة الأمير تشارلز وحضور الملكة.

● حسين علي عبداللطيف سفير سلطنة عمان لدى بريطانيا أقام مأدبة غداء على شرف الدكتور محمد رجاء الحسيني الوزير المفوض في السفارة السعودية في لندن، لمناسبة تعيينه سفيراً لخادم الحرمين الشريفين لدى كندا. وحضر سفراء دول مجلس التعاون الخليجي المعتمدون لدى بريطانيا وعدد من الأصدقاء.

● افتتح الدكتور أحمد عباس أحمد سفير دولة البحرين لدى جمهورية المانيا الاتحادية أول من أمس في ميونيخ ورشة العمل الأولى لترويج البحرين في المانيا، في حضور ممثلين عن حكومة بافاريا ومسؤولين في وزارات الاقتصاد والخارجية والعمل الألمانية والتعاون الدولي الفيديرالي الألماني وممثلين عن الغرف التجارية والصناعية الألمانية وممثلي بنوك بافاريا ورجال الأعمال وممثلي المؤسسات التجارية الكبرى.

● في إطار تظاهرة «اكتشف الثقافة السعودية» التي تنظم في «معهد العالم العربي» في باريس حتى نهاية حزيران (يونيو) الجاري، يحاضر الدكتور فهد الحارثي عضو مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية عن «تجربة مجلس الشورى»، وذلك مساء اليوم الجمعة السادسة والنصف في مقر المعهد.

● دعا السيد نبيه مقيد رئيس الجمعية السورية في بريطانيا، الى احتفال تأبيني في ذكرى الشاعر المرحوم نزار قباني وذلك في قاعة «تشالسي تاون هول» في لندن. بمشاركة حشد من أبناء الجالية العربية وأسرة الفقيد وعدد من رجال الأدب والديبلوماسية بينهم الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وعميد السلك الديبلوماسي السفير محمود حمود، ورئيس مكتب الجامعة في لندن غيث أرمنازي، والقائم بأعمال السفارة السورية عبدالحسيب الاسطواني.

وكلمات للسفير الدكتور غازي القصيبي والسيد نبيه مقيد والأديبة سلمى الحفار الكزبري والزميلان سليم نصار وعرفان نظام الدين والسيد هشام اليافي الذي تحدث باسم أسرة الفقيد

● في الساعة الثانية من بعد ظهر أمس (الخميس) اقام أساتذة وطلاب جامعة الأوتونوما في مدريد حفلة تكريمية للمستعرب الاسباني الكبير بدرو مارتينيث مونتابث، لبلوغه الخامسة والستين، بمشاركة عدد من الشخصيات العربية والصحافيين العرب المعتمدين في اسبانيا، وكان مونتابث أستاذ الأدب العربي الحديث في جامعة الأوتونوما شارك أول من أمس في حفلة تأبين الشاعر الراحل نزار قباني.

● يعتذر ديوان الكوفة عن أمسية اليوم الجمعة ١٩ من الجاري الخاصة بالفنان العراقي نظراً لعدم حصول الفنان حامد السعدي على التأشيرة من السفارة البريطانية.

● تقيم الجمعية الطبية العربية عشاءها السنوي السبت ٢٠ من الجاري في فندق ميترو بارك اوتيل في لندن. للحجز هاتف ٨٨٦٥–٧٨٩–١٨١–٠.

وكانت الجمعية انتخبت مجلسها الجديد أخيراً واحتفظ الدكتور ذهني فرّاج بالرئاسة والدكتور اسماعيل الجليلي بمنصب السكرتير العام. وأعيد انتخاب الدكتور ماهر الهلالي نائباً للرئيس والدكتور عمر عباس احمد مسؤولاً مالياً. وبقي الدكتور ماهر منزلجي مشرفاً على العلاقات العامة والإعلام.

● أقام السيد حسين سالم رئيس فنادق موفنبيك – جولي فيل مصر حفلة كبرى في فندق موفنبيك هليوبوليس في مناسبة اندماج فنادق جولي فيل وموفنبيك في حضور نحو ألف مدعو ومدعوة.

ستالون الابن يهوى الرعب

■ لندن – «الحياة» – سيج ستالون (٢٢ عاماً) إبن النجم الاميركي سيلفستر ستالون (٥١ عاماً)، الذي لعب دوراً في فيلم «روكي خمسة» و«دي لايت»، بدأ هذا الاسبوع اخراج فيلمه الاول عنوانه "VIC"، وهو قصة درامية عن رجل عجوز يحرق ممثلاً باع نفسه الى هوليوود. ويريد ستالون من فيلمه الاول «ان يكون له قلب ويدر الدمع» على حد قوله.

وينوي ستالون الابن اعادة ترميم وترويج افلام الرعب الايطالية الكلاسيكية. والفيلم الجديد يصور في سانتا مونيكا من اخراج ويليام لوستنغ «الذي علمّني كل ما اعرفه» يقول سيج مضيفاً «ان ويليام ملهمي».

يلتسن وبوش من التسلح الى المطبخ

■ موسكو – «الحياة» – لدى استقباله الرئيس الاميركي السابق جورج بوش امس استحوذ الرئيس الروسي بوريس يلتسن على الكثير من منجزات سلفه ميخائيل غورباتشوف.

فقد ذكر انه (يلتسن) وبوش «ارسيا بداية النهاية للحرب الباردة»، واضاف انه «رفع الستار الحديدي» وغيّر العلاقات بين موسكو وواشنطن من حال العداء الى «عكسها تماماً بخفض التسلح الاستراتيجي».

وذكر يلتسن انه قرأ كتاب السيدة باربارة بوش عن الطهي واضاف «اعتقد ان الاميركيين لا يجيدون الطهي ولا يعرفون كيف يأكلون»، ولكن ما ورد في كتاب عقيلة الرئيس السابق «يتطابق مع ذوقي أثناء

http://www.alhayat.com
... – الإمارات ٣ دراهم – عمان ٣٠٠ بيزا – قطر ٣ ريالات – البحرين ٣٠٠ فلس – اليمن ٥٠ ريالا – لبنان ١٠٠٠ ليرة – سورية ١٨ ليرة – الأردن ٣٠٠ فلس – مصر ١٠٠ قرش – تونس ٨٠٠ مليم – المغرب ٣ دراهم – السودان ٢٠ جنيها
Austria 25 SCH - Belgium 90 BF - Cyprus [illegible] - Denmark 15 D - France 10 FFR - Germany 4.00 DM - Greece 600 DR - Italy 3000 Lire - Ivory Coast 750 CFA - Malta [illegible] - Netherlands 4.5 DG - Romania US$1.80 - Spain 250 Pesetas - Switzerland 3 SFR - Toronto/Montreal CAD 2.50 - Turkey 250000 TL - United Kingdom £1.20 - U.S.A (New York-New Jersey) US$1.50 (Other States) US$2.25